أصل

في الفلاحة

مختصر كتاب الفلاحة من قبل الطب ومختصر في الفقه الشافعي

و... في الفراسة





بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

كتاب قسطوس بن اسكوراسيكه عالم الروم فيما وصف مما لا يستغني
عنه المزارعون وغيرهم من الناس وعلم ما ينفعهم الله عز وجل
به في معايشهم وسمى هذا الكتاب بالفارسية ورزنامه ومعناه
كتاب الزرع وهو اثني عشر جزءا الجزء الاول منها خمسة عشر بابا

الباب الاول في معرفة الصحا في الصحيح و

ودليل ذلك اذا رئي الهلال لثلاث تخلون منه صافيا فان صفا
الجو وصحته يكون مع ذلك من رقة القمر وصفائه وان رئي القمر عند
اتساعه لنصف الشهر صافيا كان الهواء ايضا صافيا وان رئي القمر
مضاهيا للحمرة فعلامة ذلك رياح تكون وان رئي في القمر سواد فعلامة
المطر باذن الله تعالى وعلامة صفا الجو ايضا ان ترى الشمس تطلع صافية
صحيحة

صحيحة فاذا كانت كذلك تاخر المطر وان رئي قبل طلوع الشمس
سحاب منقطع فذلك علامة تاخر المطر وان رئي عند غروب الشمس سحاب
منقطع فذلك ايضا تاخر المطر وان رايت الشمس طالعة صافية ولم
تر في السما غيما فذلك علامة طلوعها الغد من يوم تغيب فيه صافية
صحيحة واذا لم تر في السما عند غيوب الشمس سحابا ثم رئي عند غيوبها
او قبل ان تغيب سحاب مضاهي للحمرة فتلك علامة المطر باذن الله ومن
علامة تاخر المطر ان ترى العصافير يصوتن ليلا صوتا ضعيفا و
ترى الغدفان نشاطا عانقة يصوت

الباب الثاني

في علامة الغيث والشتا قال ومن علامات انزال الله عز وجل
الغيث في الشتا ان ترى الهلال لثلاث ليال او اربع تخلون منه
ضخما في يوم دجن وان رئي القمر قد اكتنفته حمرة ناصعة شبيهة
بالنار فتلك علامة البرد وان اكتنفه سواد فذلك علامة غيث
ينزله الله وان رئي القمر قد اكتنفه خطان او ثلاث سواد او صفر
او حمرة فتلك علامة شدة للبرد وان كانت تلك الخطوط كلها سودا
فتلك صارة الشتا التي لا تكون فوقها في الشدة برد وان رايت

تطلع الشمس مضارعة لحمرة فذلك علامه انزال الله الغيث
واذا طلعت الشمس وراى معها سحاب مظلم فذلك من علامه
انزال الله الغيث واذا رى الطير يخرجن من الغياض والشجر
الى الما فيكثرن الانغماس فيه فذلك علامه شدة البرد والغيث
واذا رى فى اسافل القدور حين ترفع عن النار ضرام من النار
فذلك من علامات الغيث واذا رى الدجاج يكثرن الاحتكاك
والتصويت والغربان تنعب والكراكى تصوت والخطاطيف عاكفة
على الماء يصوتن فذلك من علامه الغيث واذا رى عن يسار الشمس
سحابا اسود حين توقد فان ذلك علامه انزال الله الغيث واذا
رى سحاب فى رعد وبرق يكون ذلك علامه انزال الله الغيث واذا
رايت الذيب يدنو من عامر الارض وربعها والكلب يحفر والطير
يلطفن بالمياه والجرذان ينقلن الى حجرتهن من شى فاذا رايت هذه
كلها فايقن بالغيث ولاسيما عند اول الشهر لثلاث او اربع
يخلون منه او ثلاث واربع يبقين منه **الباب الثالث**
فى علامات طول الشتاء : اذا اراد الله عز وجل ان يطول الشتا

فمن

٢ فمن علامه ذلك ان يكثر ثمر البلوط والفلفل واذا راى العرر
والخرنوب قد انحنى عليهما ثم ضيعتا الى الفحل فذلك من علامه
طول الشتا واذا راى الحمار الاهلى قايما مستقبلا ذات اليمين
عن القبلة ومغرب الشمس يحفر الارض بيده وينظر الى السماء
فذلك ايضا من علامات طول الشتاء **الباب الرابع**
فى تبكير حروث الناس ومعايشهم او تاخرها فان تاخرت الغلة
فاكثر ما استطعت من البذر فانه اذا تاخرت الغلة كان ذلك
قمنا ان يفسد ويعفن له بعض البذور فان فسد بعضه سلم
بعضه وعلامه تبكير ادراك الغلة باذن الله ان يمطر الناس
عند قطاف الكروم او قبل سقوط الثريا فان مطر الناس عند
سقوط الثريا فتلك سنة وسط لا يبكر ادراك الغلة ولا يتاخر
ويكون ادراكه فيما بين ذلك وان مطر الناس بعد سقوط الثريا
فتلك علامة تاخر الغلة وقيل لذيمقراطيس وابرينوس وهما
عالمان من علماء الروم هل تخوفا البرد فيما بين ست ليال يبقين
من مرداد ماه وبين اربع ليال يبقين من شهر بهمن ماه وفى ابان ماه

فمابين سبع ليال تخلون من آذرماه وبين النصف من اذرماه
ويكون الهواء في ذلك صافيا فقالا لا يومن شدة البرد في
كل هذه الاوقات **الباب الخامس** في غيوب القمر تحت
الارض وطلوعها الحاجة الى معرفة كونه تحت الارض تركناه عمدا

الباب فيما يعرف بطلوع كوكبا العواء وغيوبه

فاول طلوع العواء من السنة في تسع عشرة ليلة تخلو من فرودين ماه
لتمام عشرين يوما من الشهر فاذا كان اوان طلوع العوا فانه ينبغي
ان تتفقد ذلك وان ينظر في اى منزل يوافق ذلك القمر فانه ان
وافق طلوع العواء نزول القمر بالاسد فتلك علامة الرفاهة
والسعة والخصب ورخص الطعام والشراب وسائر المرافق
باذن الله معما يكون مع ذلك فيما جربنا اهل الراى والاعتبار
من الاحداث وهراقة الدماء والقتل مع فقد ملك يضمحل امره
ويمضى لسبيله في تلك الزلازل ومع صحة الهواء وقوته وسابين بعض
الامم بعضا فلا يكاد لغبا الناس وان وافق طلوع العواء
القمر في العذراء فتلك علامة تتابع الغيث والسقيا من الله عز وجل

ورخص الدواب وغيرها من البهائم وان وافقه في الميزان
فذلك علامة زلازل وفجائع يخص بها الملوك وآفة البهائم وبلايا
تصيب الامم ويقل لذلك الادهان والحنطة دون سائر
الطعام ويكثر له ثمار الكروم والشجرة فالـ وان وافقه في العقرب
فذلك علامة وباء يصيب الناس ويكثر عنه موتهم وتهلك الزيائم
وان وافقه في الرامي فذلك علامة تتابع الغيث وبراءة السنة
ورفاهة الاسعار غير ان الكروم والطير يخصان بآفة تحيط باكثرها
وان وافقه بالجدي فتلك علامة انتقاض امر الجنود وكثرة الطعام
وسائر مرافق الناس وان وافقه في الدلو فذلك علامة زوال
ملك عظيم وتسليط الجراد على الحنطة دون سائر الطعام والقحط
والانتقام وكثرة من يموت من الناس عنها وان وافقه في
الحوت فذلك علامة تتابع الغيث وكثرة احمال الكروم والبرد
واسقام ظاهرة تصيب الناس وان وافقه في الحمل فتلك علامة
هلكة تعم الوحش من الحمير والظباء وغيرها من الوحش وتتابع
الغيث وسلامة معايش الناس غير ان الآفة تخص بها الحنطة

دون سائر الطعام وان وافقه في الثور فذلك علامه كثرة الغيث
وتتابعه مع برد يكون معه وجراد ودود يضران بالمعايش
وعذاب وتعب وجهد يصيب الناس وان وافقه في الجوزا فذلك
علامة زكا الحرث وكثرة الثمار وزوال ملك عظيم وان وافقه
في السرطان فذلك علامة سنه قحطة يابسة **الباب**
في طلوع النجوم وغروبها وما في ذلك من منفعه المزارعين قال
قسطوس انا مبين لك ذلك بيانا تعرفه وينتفع به من كان اميًّا
لا يحسن الكتاب من المزارعين وذلك ان طلوع نجم يسمى بالرومية
حرمين وبالعربية راس الجدي يكون في اول يوم من ابان ماه
ويكون طلوع نجم يسمى بالرومية الفطرس وبالعربية بنات نعش
لاربع ليال يبقين من ابان ماه واذا كان آخر ذي ماه سترت
الشمس عند طلوعها الثريا واذا كان لسبع ليال يبقين من دي ماه
كان طلوع الثريا مع طلوع الشمس واذا كان لاربع ليال يبقين من
بهمن ماه طلع قبل طلوع الشمس نجمان يسميان بالرومية والفارسية
السعد ويسميان بالعربية الظلمين فيكون طلوع احدهما عند

اسفل

اسفل الدلو وطلوع الاخر بحال راس الثور واذا كان لسبع ليال
يبقين منه طلع نجم يسمى بالفارسية نسى وبالعربية السويلم ولا يكاد
يرى واذا كان لعشر ليال تخلون من فروزدين ماه طلع هذا النجم
بكرة قبل طلوع الشمس واذا كان لثلث عشرة ليلة تخلو من فروردين
ماه طلع النجم الذي يكون امام العوا وهو يسمى اذا كان لاربع ليالي
يبقين من فروردين ماه ان شا الله ريجا يسمى بالرومية اذا سا تر فهاج
اوقلها فاذا كان آخر فروردين ماه طلع النجم الذي يلي صدر الاسد
واذا كان لليلة يبقى من اردبهشت ماه غاب النجم الذي يسمى بالفارسية
تير واذا كان للنصف من خرداد ماه طلعت بنات نعش قبل طلوع
الشمس واذا كان لاربع عشرة ليلة تخلو من تير ماه طلع نجم يسمى بالفارسية
ايس واذا كان لاربع ليال يبقين منه غابت الثريا عند طلوع الشمس
واذا كان لاربع عشرة ليلة تخلو من مرداد ماه غاب النجم الذي يسمى ايسى
واذا كان لثمان ليال يبقين من مرداد ماه غابة العوا غدوة
قبل طلوع الشمس **الباب** في العلامات التي
تكون مع اول رعد يسمع ان اول ما يا ذن الله عز وجل بالرعد في كل سنة

بعد طلوع العوا فاذا سمع باول الرعد في اوانه هذا الذي سميت
فانه ينبغي ان يعرف موضع القمر من البروج فان كان القمر عند
ذلك في الحمل فهو علامة حرب يكون في ذلك البلد الذي سمع
فيه الرعد وخوف شديد من عدو وقتل ثم تصير عاقبة امره
الى الجلاء وان كان في الثور فهو علامة آفة يخص بها الشعير
دون ساير الطعام وجراد يبتلى به اهل ذلك البلد وشدة
تصيبهم وزلزلة يخص بها من يلي بلاد خراسان من ساكني تلك
البلد فان كان في التومين فهو علامة انتشار امور الناس
واوصاب تصيبهم وآفة يخص بها الحنطة دون ساير الطعام
وهلاك الظلمة وان كان في الاسد فهو علامة زكا الشعير
وكثرة احمال الكروم بارض الجبال وفشو الحرب في الناس والقردان
في البهايم وان كان في العذرا فهو علامة تحارب ملكين عظيمين
ويرث مملكتهما ملكان غيرهما ويخص الملاحون وغيرهم ممن
حرفته في الما بتعب ونصب شديد ويسلط الدبا على حروث
الناس وان كان في الميزان فهو علامة حروب مستعرة وقتال

شديد

شديد يكون بين الناس وخصب وسعة من الرزق ورفاهة وان
كان في العقرب فهو علامة جوع وآفة يخص بها الطير والسمك وان
في الرامي فهو علامة تتابع الغيث في خمسين ليلة بعد ذلك الرعد
وخطوة تصيبها الملوك خاصة ونسا العامة اولئك الملوك وبعضهم
ويبعث الله من ناحية خراسان ملكا يستخر الارض كلها ويدين له
اهلها وان كان في الجدي فهو علامة كثرة الثمار وموت ملك عظيم
مشهور في ناس من اعلام الناس وآفة تصيب الشاء وان كان في
الدلو فهو علامة قتال ملك عظيم يكون بشاطي البحر ورفاهة الاسعار
وسعة من الله عز وجل في الرزق وان كان في الحوت فهو علامة
نقص يكون من نزل الحنطة دون ساير الطعام ويخص اهل البادية
والغنام من الناس بموت

الباب في منازل السنة

الربيع يختلف في اليوم الذي يستقبل فيه اول الربيع فمن علما
الناس من يجعل الربيع لسبع يبقين من ابان ماه ومنهم من يجعل
الربيع عند هبوب ريح الصبا ومنهم من يجعل اول الربيع عند
لقاح الشجر ومنهم من يجعل الربيع عند حلول الشمس برج الحمل

فاما اول الصيف فلسبع ليال بقين من مرداد ماه ومن العلما من
انزلها على اصوب من هذا فجعل اول يوم من الربيع لست ليال
بقين من آذر ماه وجعل اول الصيف لست ليال بقين من
اسفندارمذ ماه وجعل اول الخريف لست ليال بقين من خرداد ماه
وجعل اول الشتاء لست ليال بقين من شهريور ماه ومن العلماء
من اسند ذلك الى حلول الشمس بالبروج فجعل اول الربيع نزول
الشمس بالحمل واول الصيف نزولها بالسرطان واول الخريف
نزولها بالميزان واول الشتاء نزولها بالجدي وتركناه ههنا
بابين عمدا **الباب** في الحيلة في صرف البرد
والعطعطة قال الحكيم فمن الحيلة في ذلك ان تجرد امراة
حائض ثم تستلقي على الارض عريانة فيصرف الله فيما جرب
مع ان تلك المراة اذا كانت على الحالة التي وضعت عنه فزع
للاسد وغيره من السباع ومما يسلم الله به الحروث الناس
ومعايشهم من البرد ايضا فيما جربه اهل العلم ان نعمد الى ماني
جارية عذراء اول ما تحيض فندفن وسطا من القرية او وسطا

من

من الزرع الشاسع ومالي الجارية حرقها ومن ذلك ايضا انه
ان قد من جلد دلدل سير فشد ذلك السير في احسن اصل
من اصول كرم يكون فيه واكثر حملا صرف الله ذلك البرد عن ذلك
الكرم وذلك ان رفع مراة من حديد او غير حديد بحيال السحاب
الذي ينزل فيه البرد صرف الله ذلك البرد به ومنه ان نعمد
الى جبة فنشق بطنها من قبل جيبها ثم رفعت بحيال السحاب
الذي ينزل منه البرد في كرم ثم طيف بتلك الجبة حول ذلك الكرم
صرف الله بذلك البرد عن ذلك الكرم ثم يدفن تلك الجبة
بما خرج من جوفها في المكان الذي شقت فيه تلك الجبة من ذلك
الكرم وقال ابرسطوس العالم ان عمد الى عنقود من عنب
نضيج فشد بعظم ووضع في وسط كرم وترك كهيئته فلم ترفع
سلم الله ذلك الكرم بذلك البرد ان شاء الله ان عمد الى جلد
ضبع او جلد دلدل فطيف به حول قرية او منزل شاسع عن
القرية ثم علق على باب تلك القرية او ذلك المنزل صرف بذلك
البرد عن ذلك المنزل وعن تلك القرية ومن ذلك انه اذا عمد

الى مفاتيح ابواب شتى ذات عدد فقرنت فى حبل ثم علقت من
القصر او المنزل صرف الله بذلك ذلك البرد عن تلك القرية
والقصر والمنزل ومنه انه اذا عمد الى دم جزو داعمى فدفن
فى اربع اقطار القريه او قطع الجزود باربع قطع فدفن فى
اقطار القريه صرف الله بذلك ذلك البرد عن ذلك القريه ومن ذلك
انه ان عمد الى سلحفاة حية فحفر لها حفيرة فى الارض عميقه
ثم قذفت فى تلك الحفرة وجعل ظهرها مما يلى الارض وقوايمها
الى السما واقرت كهيئتها سلم بذلك اهل تلك القريه من البرد
والسلحفاه دوآء نافع من النقرس وذلك انه ان اصاب انسانا
نقرس فى رجله اليمنى فقطعت رجل السلحفاه اليمنى فربطت
بخرقة على رجل صاحب النقرس اليمنى نفعه وان كانت رجله
اليسرى فرجل السلحفاه اليسرى وان كان النقرس فى اليد
فعل ذلك بيد السلحفاة كما وصفت لك فى الرجل

الباب فى دفع الجراد والدبا عن الزرع

اذا عمد الى القرن الايسر من البقرة او الثور فيوقد به ويا خذا

البق

البقر بحيث يكون به ذلك الجراد والدبا صرف الله بذلك الدخان ذلك
الجراد والدبا ويقول ابنويونس العالم انه ان عمد الى غصون شجرة
تكون بالهند وبالروم تسمى دهست فعلقت بحيث يكون الجراد
والدبا اجتمع عليها ذلك الجراد والدبا فاكلن منها واشتغلن
عن معايش الناس وان اتخذ من جلد الدلدل غربال فغربل به
بذر حرث كائنا ما كان من الحب كله سلم الله ما غربل بذلك الغربال
من بذر من كل آفة وان دهن اصل الكرم بدهن خرقة عظيمة
من السمك التى تجلب من البحر سلم الله ذلك الكرم من الجراد
والدبا بحوله ومشيئته

الباب فيما يدفع الله ضرر

الصواعق والبروق عن الاشياء قال الحكيم ان عمد الى
جلد برذون من براذين البحر او جلد بحليب من كلاب البحر
قد قناه وسطا فى نفس القرية او المنزل وقع الله بذلك
ضرر البرق والرعد عمن هو من ظهريه باذن الله ضرر الصواعق
البرق

الباب فيما ذكر سوذيتون

الفيلسوف من امر الشمس والقمر قال ان الشمس تنزع بحرها

ويبسها عرق الانسان من جسده وما كان في باطن الارض
من الندى وان الغمر يعمد ذلك باذن الله بنداوته وروحه
وذكر انه لا ينبغي لاحد ان يبرم امرا جسيما ظاهرا عاما مشهورا
في آخر اليوم من الشهر الماضي واول يوم من الشهر المستقبل
فان هذين يومين يسميان الشاذجين معناه المهملين
لان الشمس يغمر القمر في هذين اليومين ويستره وما ابرم
في هذين اليومين من امر يحب اهله اخفاه وكتمانه كان
اشد الاستتار واخفى له باذن الله ومن توارى او اوقر
في امر يكرهه سلم باذن الله مما يهوله من ذلك وهذا هو تمام الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك

الجزء الثاني من كتاب الفلاحين وهو ثمانية ابواب

الباب الاول كيف ينبغي للرجل ان يرتاد موضع
منزله والى اى النواحي يجعل بابه قال الحكيم ان انفع
ذلك واضواه واصوبه وابقاه واحرى للبصر ما بني مما ارتفع
من الارض فان المنزل اذا بني على تل او كبس وشيق
كان

كان مطلا على المنازل يشرق صاحبه على ما احب ان ينظر
اليه واحق ما جعلت اليه ابواب المنازل وافنيتها وكواها
المشرق واستقبال ريح الصبا فان ذلك صالح لطلوع الشمس
فيها وضوءها عليهم فترفق غلظ البيت وهوائه وبحيال ان
تكون البيوت واسعة مرتفعة مع انه قد يختلف فيما وصفنا
من ابواب البيوت وافنيتها وكواها فبعض العلماء يزعمون
ان ذلك اذا كان من قبل التيمن كان اصلح وامثل
ويقول قسطوس صرف ذلك الى المشرق وايثاره على ما سواه
آثر عندي واحب الي لان الريح الجنوب اشد حرا واثقل
واسقم

الباب الثاني في جمع الماء للسعة اذا لم يكن
الاماء السماء قال وذلك ان افضل ما يجمع فيه ذلك واسلمه
من الهواء وغيرها من القذر ما ارتفع من الارض لان الريح
تصفقه وتطيبه ولا ينبغي لماء السماء ان يجمع مما يسيل من اجاجين
المرابط واجاجين البيوت والاهواء والاعلاف ولكنه يجمع
من الاجاجين النظاف وتطيب اذا جعل فيه من الشعر الرو

التي تسمى الدهست ومما يطيب الماء الآجن والزعاق ان توضع
على الاجاجين في الحرانا في اجانات الخزف فتصفقه الرياح
وتفرغ كل يومين من الاناء الى الاناء فانه يزداد كل يوم عذوبة
وطيبا **الباب الثالث** في علامة الارض القريبة
غور الماء والبعيده والعذبه والشريب اذا انبتت الارض
القصب والنيل والسوس والحاج والسمر فحفر فيها كان ماؤها
عذبا وقد يصاب الماء عذبا في ارض تنبت اربعة اصناف من
الحشيش منها نبت يسمى بالرومية الكوس وبالعربية القطرفان
ونبت يسمى كثيرا وهو الطرانيث ونبت يسمى كوساطوس و
بالعربية العمانيج وبالفارسية السنكسبويه اخبرني بعض المتطببين
قال هو حب يشبه الماش الا انه الى بياض وهو جيد للقوبا يسحق
بالخل ويطلى عليها ونبت يسمى مليوس وهو بالعربية الكلا
وبالسريانية القطاس وايسرما تستنبط به مستنبط الماء
باذن الله في كل ارض احتيج الى ان يستنبط ماؤها ان يحفر منها
عمق ثلثة اذرع ثم يعمد الى قدح من صفر او غيره او بستوقه فيدهن
جوفها

10 جوفها بما كان من دهن ثم يعمد الى اصل صوف نقي مغسول
جاف فيجمع كهيئة الكبة ثم يذاب شيء من شمع فيغمس فيه بعض
تلك الكبة ثم يطرح بما فيهما من الشمع وسط تلك القدر او
البستوقة فتلصق بها فاذا ابتدا الشمس كفأت تلك القدر
بصوفها في الحفرة التي حفرت في الارض ثم اعيد في تلك الحفرة
من ترابها الذي خرج منها حتى يحشا منها فوق القدر ذراع
ثم يبقى القدر في مدفنها ذلك بصوفها ليلتها تلك ثم تستخرج
الغد من تلك الليلة بكرة قبل طلوع الشمس بصوفها فاذا
وجدت تلك الصوفة قد امتلأت ماء فذلك علامة قرب مائها
وكثرته وان وجدت فيها بللا فذلك علامة بعد ماء تلك
الارض وقلته **الباب الرابع** في معرفة الارض
الزاكية من غيرها قال علامة الارض الطيبة انه اذا
تتابعت عليها الامطار نشفت ماؤها ولم تنشق وعلامة الارض
الطيبة ايضا ان يكثر نبتها من الشجر كله وعلامة الارض الوسط
دون الجيده ان يكثر من نبتها الشجر كله دقيقا غير ملتفت وعلامة

الارض الرديه ان تكون نبتتها من الشجر دقيقا ضعيفا وقد
يعرف مع ذلك الارض الطيبة من غيرها بريح طينها وذلك
ان يحفر الحافر حيث بدا له من الارض ذراعين او ثلاثا او
ياخذ من طينها قطعتين او ثلثا فيدقهن في اناء زجاج
من ماء السماء ثم يوضع ذلك الاناء كهيئته ساعة حتى يصفو ماؤه
ثم يذاق ذلك الماء فان كان طيبا فهي طيبة وان كان مالحا
فهي سبخة وقد يحفر الارض للغرس وشقها للحرث الا تشق
ارض بحرث فوق شبر في الارض ولا يحفر ارض لغرس كرم
فوق ثلثة اشبار عمقا في الارض ولا يحفر ارض لغرس الشجر
المثمر فوق ذراعين في الارض وعلامة الارض التي لا ينتفع
بشيء مما زرع او غرس فيها ان يوجد اذا شم طينها منها رائحة
منكرة والارض التي يوجد فيها اذا حفر من طينها ملوحة لا تصلح
لغرس النخل والطرفا والقصب وهي اذا كانت كذلك فهي
لغرس النخل امثل منها لغيرها وقد تعتبر الارض الطيبة من غيرها
ان يحفر فيها قدر ما بدا لصاحبها ان يحفر ثم يعاد في تلك
الحفر

الحفرة ترابها فان زاد ترابها على حشوها فتلك ارض جيدة طيبة
وان كان ما يعاد في حفرتها كفافا قدر ما يستوي بالارض
فهي ارض وسط وان عجز عن حشوها وتسويتها فهي ارض رديه
تركنا الباب الخامس عمدا **الباب السادس** في ذكر
السماد ان كل ذرق الطير غير البط نافع في كل ما يسمد به من
الزرع واجوده وانفعه واذهبه لكل آفة قضبان الشجر وغيرها مما
يسمد به ذرق الحمام لسلحه حر واجود ارواث الدواب للسماد
ارواث الحمير ثم ارواث الخيل وارواث البغال واجود الابعار
ابعار النعاج والمعز ثم اخثاء البقر فاما سلط الخنازير
فانه ردي على كل حال يحرق كل ما يسمد به من شيء غير شجر اللوز
المر وابعار الابل نافعة في كل ما يسمد به واذا كان السماد
مخلوطا من ارواث كل الدواب وابعارها من ذرق الطير فهو
افضل ما يسمد به شجر الزيت **الباب السابع**
في اختيار ما يشاكل كل عمل من الرجال وذلك ان افضل من يسوق
عوامل الثيران في تشقيق الارض واثارتها طوال الرجال لان

الرجل الطويل لا ينثني ظهره اذا اعتمد على سيف نير الثور ويناول
ما يداله ان ترفع عن سين الثور مما تقطع شفل نيره من شجر
الارض مطلا على ذلك كله معتليا له وافضل من عالج الحرث
وضرب بالفاس والمر في الكروم وغيرها وفي ضرب اللبن كل ربعة
حر من الرجال فانه اذا كان في هذه الاعمال كذلك كان ابقى
له واصبر وافضل من رعى البقر كل شديد طويل جهير الصوت من
الرجال فانه اذا كان كذلك كان مشرفا على اوابد البقر والشاة
منها وكانت بعينه مع انه اذا كان جهير الصوت كان ذلك
اصيب لما يرعى من البقر واذا كان راعي البقر قصيرا لم يرا والها
اذا كان في ادبارها قال وافضل من رعى الشاة كل شهم خفيف
حاد وصبيح صبور على الرجال لان راعي الغنم لا يستغني عن
هذه الخصال لكثرة اعدا الشاة من البشر والسباع والالايام من
ان يطرقه من ذلك **الباب الثامن** فيما يصلح في
كل شهر من شهور السنة من الاعمال نبدا بمهرماه وذلك ان افضل
الشهور لقطع فصول الشجر البواسق سال شجر الكرم التي تكون
فيها

فيها حتى يصير تلك القصاد الى قدرها مهرماه واحق ساعات
النهار التي يقطع فيها تلك القضبان في مهرماه فيما بين
ثلاث ساعات يخلو من اول النهار الى ثلاث ساعات تبقى
منه واحق ما قطع من الشجر للبنا وهو في هذا الوقت
الذي يقطع فيه تلك القضبان من ايام مهرماه حين يكون
القمر تحت الارض وعند طلوع نجم من رؤس النجوم وذوي
قوتها ورزانتها الا ان هذا الوقت الذي وصفت لك انه
يقطع الشجر فيه من يومه وشجره وشهره يوافق الشجر جافا
قد اذهبت الشمس عند ما يصيبه من ندى الليل وندى
اول النهار وقبل طلوع الشمس فاذا قطع الشجر في هذا اليوم
من يومه وشهره كان اصلب وابقى واسلم من ارضه واحق ما
غرس فيه اصناف من الشجر بمثمر في الارض التهمة منها الخوخ
والمشمش واللوز وشجر تسمى بالرومية كلاشيه وبالعربية القراصيا
وبالسريانية حمرعوري اخبرني مخبرا انه الغرض وهما نوعان
احدهما اعظم والاخر صرا شبه الزعرور واصغر منه له شوك

ويكاد ينصر في بهمن ماه الا انها لا تقطع الا في يوم صاف لا تهب فيه
الريح الدبور والشمال بمناجل حداد مشحوذة ابان ماه وان بدا
لاحد ان ينزع اصول الكرم الذي قد اتى لغرسه سنتان او
ثلاث سنين من موضع يكون ذلك الكرم فيه الى موضع هو اجود
منه فاحق ما انتزعت فيه تلك الاصول ابان ماه فانه اذا فعل
ذلك بالكرم وان كان موضعه الاول الذي ينزع منه طيبا كان
كان اكثر لحمله او اطيب لشرابه وقال ديمقراطيس لست ادنى
ان ينزع الغرس الذي قد اتى له سنة من الكرم فان تلك الاصول
لا تعلو ولا ترسخ في موضع غيره لضعفها ورقتها واحق ما غرس فيه
ما كسر بالايدي من عصوى اصناف من الشجر منها شجرة كلاسيه وشجرة
تسمى كماسونه وهي بالعربية الزعرور وشجرة الغبيرا والتفاح
الجبلي والاس في ابان ماه غير انه يجب ان يكسر ما غرس من هذا الشجر
كله كسرا يجذبه الرجال جذبا ينزع فيه بعض لحا هذا الشجر مع قطعه
الذي يكسر منه فان ذلك احرى ان تعظم وتعلو واحق ما غرست في
الكروم والشجر كله وزرع فيه من السوسن والورد والريحان ابان ماه

اذرماه قال ديمقراطيس ومن ابواب الشجر والغرس ما اضيف بعضه الى
بعض من قطع انواع الشجر المثمر الذي يكون اصلها واحدا وثمارها مختلفة
في اذرماه ويقول اسطاطروس العالم ان افضل سماد شجر اللوز المر
ثلط الخنزير واذرماه ايضا اوان غرس شجرة تسمى بالرومية قسطنون
وهي بالعربية الفافة قال هو قسطوريون له حب اصغر من اللوز
المرجيد للحصا وتسمى بالسريانية حرحرناسا وغرس ما اضيف من بعض
الشجر الى بعض ان الشجرة ينقب بوتد من طرفا ثم تركب في تلك النقبة
قضيب من اي الشجر المثمر كان فتعلق بعد ان يكون في موضع ريح لينة
واحق ما شقق فيه اصول الكرم والشجر اذرماه واحق ما قطعت فيه
فضول قضبان الكرم الذي قد اتى لغرسه ثلاث سنين اذرماه
غير ان فضول تلك القضبان تقطع بالايدي ولا تقطع بالحديد لانها
اذا قطعت بالحديد نهكها ذلك واورثها نقصا في نزلها ذي ماه
ومن ابواب الغرس ان يغرس شجر الزيت وتقطع فضول قضبانه في
دي ماه قال طاس سطلس العالم ان احق ما غرس فيه شجر الرمان
والزيت والاس دي ماه ويجب ان يكون غرس هذا النوع قطعا غلاظا

ودى ماه ايضا وقت اضافة شجر الزيت وغيرها من الشجر
بعضها الى بعض ودى ماه ايضا وان تنزع شجرة التين اذا
قد نبتت عروقها فى الارض التى هى بها ونقلها الى حيث يراد اضا
ان يغرسها فيه من المواضع بهمن ماه قال ومما يزيد الله جل ذكره
فى نزل الكرم الا يغفل صاحبه سقيه سقيتين احداهما فى بهمن ماه
قبل ان تورق الاشجار والاخرى عند قطافه وهذا الشهر
ايضا اوان قطع فضول قضبان شجر الزيت وتحويل الشراب
عن اوعيته التى يكون فيها الى اوعية غيرها ليسلم بذلك من الحموضة
من غير ان تملا اوعيته فانها اذا ملئت على ما فيها من الشراب حتى
يفيض به قال وهذا الشهر اوان قطع قضبان الكرم ومشق
اصوله ولا سيما فى البلد الذى فى مائه وغيثه قلة فانها اذا
مشقت اصول الكرم افضت الانداء التى تصيبها الى عروقها
الراسخة فى الارض فيرويها بذلك وقد يتعهد فى هذا الشهر
ايضا ما كان من غرس مضاف من بعض الشجر الى بعض عند
فوت العشاء الاول بنضح ما يبل عنه حتى يتبين لصاحبه انه قد

علق

علق واشتد اصله اسفندارمذ ماه ومما ينفع الله به من نزل الكرم
قد حفر فى عامه ان تقطع قضبان باليد ولا تمسها حديد فانها
اذا تركت فضول قضبانه فلم تقطع ظهرت قوة اصول الكرم فكانت
فى قضبانه وضعفت اصوله فينتفع به عند اوان حمله قال وهذا
الشهر ايضا اوان قطع فضول ما يكون عليه حمل من الكرم والمثمر الذى
يطول حتى ينال اول ذلك الكرم من الشجر وهذا الشهر ايضا اوان
سقى الشجر كله الا التين فانه يستحب ان يقل سقيه دون
سائر فروردين ماه ومما ينفع الله به فى نزل الكروم ان يمشق
اصولها فى هذا الشهر مشقا خفيفا غير عميق يوخذ عند برد
النهار الى انقضا ساعتين من اول النهار ثم يمسك عنه
الى مثل ذلك الوقت من العشى والمشق الحفر الخفيف فيكون جميع
العمل فى ذلك اربع ساعات من النهار ومما يتفقد من اصول
الكروم وغيرها من الشجر ان ينظر فايما ارض لطافة باصل كرم او
شجرة مضرة بذلك الاصل فيما يشقق او يحبس تشعثها لئلا
يصيب الشمس عروق تلك الاصول فيصيبها ذلك يبسا او يفيضا

ويكون ذلك وثمرها مع انه اذا وقع غبار ما تشق من اصول الكرم
على عنبه كان ذلك اعظم لحب العنب واسرع لادراكه
ومما ينفع الله جل ذكره في نزل شجر الزيتون ان يشق اهلها
في هذا الشهر فان ما يصيب شجر الزيتون من غبار مشق اصلها
هو اسرع لادراكها واجود لدهنها فانه تشق لذلك علقه ثم
شجر الزيتون قال قسطوس لي رايت ما يلي طريق الناس من الزيتون
اكثر نزلا واخلص مما نأى عن الطريق منه لما يصيبه من الغبار
وقد يتعهد في هذا الشهر ايضا ما كان من غرس مصاف بعض
الشجر الى بعض عند فقد العشا الاولى ينضح ماء حتى يبتل ولا
يقلع الماء عنه حتى يتبين لصاحبه انه قد علق فان ذلك النضح
يخرج منه ما اصابه من حر النهار ومما يتقدم فيه من امر اوعية
الشراب قبل قطاف العنب لعشرين ليلة ان يعمد الى خوابيه فتوضع
في الشمس فيقير ويتفقد من امر الكرم الذي يتاخر بعض عمله
الى هذا الشهر ان يقطع فضول قضبان ما تاخر من عمل ذلك الكرم
فان ذلك اكثر لنزله باذن الله ومما ينفع الله به الكرم ان يعمد

الى الكرم الحديث اذا كان حمله كثيرا وثمرته متراكمة ملتفة فيجتنى
بعض ثمره حتى لا يتراكم ويكون ما يبقى منها الى الرقة ما موفان ذلك
اقوى لقضبانه واعظم لحبه وعناقيده خرداد ماه ومما يتفقد
اهل العلم من غرس الكرم ان ينظر ناظر فاذا اعجبه حمل كرم في كثرته
وجودة عنبه علم على اجود اماكنه علامة يعرفه بها فاذا كان زمان
الغرس غرس تلك الاماكن ان يذيب القار ثم يدهن به ما بدا له
من تلك الاماكن من الكرم فان القار يلصق بها ولا يذهبه
عنها حر ولا برد ولا ندى ومما يتقدم فيه في هذا الشهر من
مواضع العنب ان يجمع من ورق التين وورق الشجر الذي
تسمى الصناد وهو الدلب ثم لو وضع في الشمس ويبس ثم توضع
عليه العنب حتى يعصر ان شاء الله تعالى تيرماه وقد يغرس
ناس ما كان من غرس قطعا مقطعة في هذا الشهر عند استوى
الليل والنهار الى استخفا الثريا وذلك لسبع ليال يبقين
من مرداد ماه ومما يتعهد اهل الرفق بالكرم في هذا الشهر
ان يسمدوا اصولها بتراب طيب او دمه محلول او برماد حاف

ليس فيه ماه او يبلدى الشراب او يتبين قال ديمقراطيس
وهذا الشهر ايضا اوان غرس اللوز والتين وشجر تسمى كلا
ويغطى فى هذا الشهر الاترج بالليل الشديد البرد ويدفن
قريبا من شبر من اصل الاترج بورق القرع ثم يجعل فوق
ذلك رماد مما يحرق من عروق القرع وورقه ويقطع فى هذا
الشهر فضول قضبان الكروم والشجر بعد رفع ثمرها ويشاد
فى هذا الشهر الارضون بعد رفع غلتها ويصيبها الانداء
فتنشفها فاذا جمد عليها الغيث احرق الجمد حشيشها
وطابت وزكا حرثها باذن الله وفى هذا الشهر يجتنى ثمار الشجر
ويجمع ما جمع منها للشتاء مرداذماه قال ذيمقراطيس العالم
اذا امطرت فى هذه الشهر مطر بالبلد النهم فذلك وقد غرس
الكرم فاذا كان تيرماه كان قد علق ذلك الكرم وثبتت قضبانه
واذا غرس الكرم فى دى ماه كان ذلك اكثر لثمرته ونزله شهر بوماه
قال ووقد يغرس الكرم فى هذا الشهر ايضا فى هذا الشهر وقد يتعهد
فى مرداذماه وشهريرماه الخوابى التى فيها الشراب عند سكون غليانه

فطرح

فطرح عند ذلك دردية بالايدى او بقصبة من حشيش طيب
وقد يغرس فى هذين الشهرين ايضا كل غرس من البطى سريع
النبات والادراك وقد يقطع فى هذين الشهرين الشجر
للبناء عند رأس الهلال وهذا هو تمام جزو الثانى

بسم الله الرحمن الرحيم الله ولى التوفيق

الجزو الثالث من كتاب الفلاحين وهو تسعة وعشرون بابا

الباب الاول فى اختيار البذور الذى ينبغى
للزراع ان يتبنوا فى امر زروعهم فيختاروا اجوده وازكاه
ويتركوا ردى البذور ولا يقربوه فان اهل ارض من الروم يسمون
المحرس وهم اعلم الروم بالنجوم وادخلهم فى لطيف امر الحرث
وارفقهم به كانوا يزرعون قبل طلوع النجم الذى يسمى بالرومية
الكليبد وبالعربية العواء بعشرين ليلة او شهرا على قدر ما
يوافق ذلك طلوع النجم الذى العواء من كل نوع من انواع البذر
يسيرا فيتفقدون ما زرعوا من ذلك ويسقونه ويذيقونه عند
فاذا طلعت العواء اضر طلوعها ببعض ما زرع من ذلك وسلم بعضه

مما اضر به طلوع العواء من ذلك الزرع وكان فيه بعض رغبوا
عنه فلم يتخذوه بذرا ولم يزرعوه وكان اجود بذرهم وازكاه
السالم منه بعد طلوع العواء وهي تطلع من السنة لعشر ليال يبقين
من فروردين ماه لثلث ساعات يبقين من تلك الليلة التي
تطلع فيها **الباب الثاني** في علم الايام والساعات
التي يبذر فيها قال انفع الحرث وازكاه ما يكون لاحدى عشر ليلة
يبقى من تيرماه ولاسيما ما وافق زرعه في الارض المتطامنة الطيبة
لانه ان قل الغيث كان القليل من البذر في الارض المتطامنة
انفع منه في غيرها وقد يستحب ناس من الزراع ان يكون اول ما
يستقبلون من زرعهم لاحدى عشر ليلة تخلو من مردادماه و
رضي بذلك بيمقرادس العالم وقال ديمقرلطيس ان انفع الحرث
وازكاه ما زرع لثلث عشر ليلة يخلو من مردادماه فان ذلك
احرى ان يوافقه ندى وريح جنوب طيبة وينبغي للزارع الا
يزرع في يوم تهب فيه الريح الشمال شيئا لان الريح الشمال تبرد
الارض فلا تنعم البذر ان ترسخ فيها ولا ينبغي للزارع ان يبذر

بذره

بذره كله في شهر واحد من اوان الحرث دون ان يبذر ثلاثة اثلاثا
ثلث في اول زمان الحرث وثلثا في وسطه وثلثا في آخره وقال
ذيمقرلطيس اني لم اجد فيما وصفت من هذه الطبقات التي
يبذر فيها البذر سنة جارية قبلي ولكني امرت بذلك ابتداء مني
لكي ان شد حرثت طبقة من هذه الثلاثة سلم سائره ولا ينبغي
لبذار البر ان يغسل فانه ان يبذر مغسولا كان حبه دقيقا قليل
النزل واذا زرع في زيادة الشهر وطلوع النجم الراجح المسلين
زكا ذلك الزرع وكثر نزله باذن الله قال وقد زرعت في نقصان
الشهر فلم اندم فازرع انت بهما روس مني شئت واحمد
الباب الثالث في تميز البذر ان اجود البذر
ان يكون صحيحا سليما شديدا طيب الطعم دليلا يضارع لونه
لون الذهب وعلامة البر دا وافق هذا الوصف ان يكون خبزه
طيبا وعجينه متينا غير متفتت ولا يكون البذر دقيقا
مهزولا واجود البذر كله الصحة والرزانة واجود بذر الشعير
الذي يكون هكذا في الصحة والرزانة ويكون اشد بياضا وقد

كان يبلغ في نيفه اهل العلم بالحرث في البذر ان يعمدوا عند
ادراك الحرث برا كان او غيره من الحب فيختار وما كان
من السنابل والاكمام مكتنزا عظيم الحب فيلقطونه ويجمعونه
ويرفعونه للبذر فاذا كان كذلك كان زيادة في ريعه ونزله
واجود البذر ما لم يات له اكثر من سنة وما اتى له من البذر ما
كان دون ذلك الذي اتى له عام والبذر الذي قد اتى له ثلاث
سنين ردي مرغوب عنه ولا يصلح البذر اذا اتى عليه اربع
سنين لشي من الزرع غير الجاورس الباب الرابع تركناه عمدا

الباب الرابع

في اختيار لسلامة البذر من بعض
الآفات وذلك انه اذا عمد الى ريحان يسمى بالرومية املاوم
وبالسريانية اطيخون وبالفارسية زسج جايذان قال وهو
بالسريانية ايضا حي العالم وبستان افروز فشدخ ثم عصر
وصب ماؤه على جميع البذر من الحب كله فاذا فعل كذلك بالبذر
سلم البذر باذن الله من اكل الحرذان والنمل والطير اياه
وان خلط بماء هذه الريحانة التي تسمى خرنقا الحرث الحريق حول

الحرث

الحريق لم يطر بذلك الحرث طائر ولم يقربه وان عمد الى ما قد عليه من
السرطان فجعل في ماء فانا يغمرها سبعة ايام حتى تموت في ذلك
الماء جوعا وينتن ذلك الماء ثم نضح ذلك حول ما كان من شجر
او حرث وان كان نضحه متقطعا سلم كذلك باذن الله من كل
طائر ومما سلم الله به البذر المجموع في البيوت من الافات
ان يخلط به ورق شجر السرو وورق السلق الذي يسمى بالفارسية
الصفندر فيكون كذلك صحيحا اذا احتيج اليه وقد يعمد من بلاد
الى قرن يا ميورا والى عظم فيل فيقطعه قطعا لطافا ثم يخلطه بالبذر
وقد ينقع في ماء فانا سبعة ايام ثم ينضح ذلك البذر بذلك الماء
في الشمس فاذا جف البذر اعلاه في موضعه سلمه الله يا في ما كان
من ذلك من الافة ان شاء الله واذا كان موضع البذر خابية او جرة
او اناء دون ذلك فغطي بجلد ضبع حتى نصيب البذر ريح ذلك
سلمه الله ومما يذهب به عن الزرع المزروع باذن الله ان يعمد
الى خبث من حب ذلك الزرع برا كان او غيره فيخلط به خربق
ثم يزرع حول ذلك الزرع فما اكل منه من طائر شيئا لم يبرح مكانه حتى

يموت ثم نعمد الى موتى تلك الطيور فيجعلن على اطراف قصب
فتنصب حول ذلك الزرع فلا يطور بذلك الزرع طائر واذا
عمد الى شجر الكبر فنقع في ماء يوما وليلة ثم نضح البذر بذلك
الما ثم غطي بثوب حتى ينشف البذر ذلك الما فزرع كذلك سلمه
الله من الآفة وكثر انزاله ويقول ينرفلاكرس ان البورق
الذي يجعل في الخبز اذا نقع في الماء ثم نضح ذلك الما على البذر
ثم غطي بثوب حتى يجف فزرع كذلك سلمه الله من الآفات
ويقول ابرنوس العالم انه اذا عمد الى ضفدع بري فقذف
حيا في بستوقة وغطي رأسها ثم دفنت وسطا من زرع فا قرب
في مدفنها ذلك ساعة ثم اخرجت من ذلك الزرع سلم الله ذلك
الزرع من المرارة فكان طيبا ويقول ابرنوس ان من ابواب
الرفق في الحرث ان يخلط كل بذر بشئ من حب العدس لان
العدس كثير الرياح سريعة اليه الآفات فاذا خلط بالبذر خص
حب العدس دون ذلك الحرث بالآفة وسلم الله ذلك الحرث ان شاء الله

الباب في الاحتيال ان يكثر ريع الزرع وذلك انه اذا

اذا قلبت الارض واستقبل زرعها فكتب على سيف النير هذا الاسم
الذي هو صله لهذا الطر بالفارسيه كثر كذلك ريع الزرع وقد يخلط
ناس من اهل العلم بالحرث خروطير البر كله بكل بذر ولا سيما خرو
الحمام خاصة للذي يجعل الله في ذلك من فضل نزل الحرث ولا ينبغي
لخرو الحمام ان يخلط بالبذر الذي يحرث في الارض الجافة فانه
يحرق ذلك البذر واذا خلط ذرق الحمام فلما كان من بذر ثم بذر
والارض الندية فانه نافع باذن الله ومما ينبغي للزارع ان يتفقد
من امر بذره حين يبذره الا يقع شئ من بذره على واحد من قرني
الثور جميعا فانه اذا اصاب قرني الثور ثم وقع الى الارض كان
ناقصا فاسدا وتفتت ما ادرك منه حين يطحن وتمسه النار
فلا يكاد يقدر على الاحتيال منه واذا عمد الى جلد ذئب فاتخذ
منه غربال فيه ثلاثون ثقبة قدر ما تدخل السبابة من الاصبع
فيه فغربل بذلك الغربال بذر حرث كثر الله نزل ذلك الحرث باذن الله

الباب في معرفة جودة وقوع البذر في الحرث و
رداءته وذلك انه يجب الا يكون في موضع كف الرجل المبسوطة اصابعها

في الارض من بذر البر اذا تقاربا البذر اكثر من سبع حبات او
خمس ومن الشعير اكثر من تسع حبات او سبع ومن الحمص خمس
حبات او اربع وينبغي للارض التي تكون بالبلد البارد ان تكون
بذرها اشد تقاربا من بذر غيرها لانه ليس كل ما بذر يقع لا
توقعه الذي هو موضعه من الارض فان بعض حب البذر يكون
فوق بعض فربما اشتد البرد فاخرق ما لم يكن من حب البذر
في موضعه **الباب** في معرفة ما يفسد كل بذر مما
يختلط به من غيره اذا اختلط نبت من الحشيش يسمى روان طوس
وبالسريانية شبرا وبالعربية الحرمل نبتا كثيرا في زرع الحرير طيب
الريح ببذر الحمص فسد الحمص واذا خلط نبت من الحشيش يسمى
بالرومية لوطس وبالعربية الغندر وبالفارسية كمون وثمرته حب
سود صغار ببذر البر افسد البر واذا خلط هذا الحب بر فطحن
ذلك البر كان خبزه مرا ومن اكل ذلك الخبز دخله عند اكله اياه
واذا خلط نبت من الحشيش يسمى اكيرويوس وبالعربية سيلجيا ببذر
السعد ابذر العدس واذا خلط نبت يسمى بلنكيوس ببذر العدس
افسد

افسد العدس ويسمى هذا النبت بالعربية السرقنج قال البريودا
معروف شبه الكسن اذا وقع في العدس افسده وهو يضرب الى
السواد وقيل ان بذر السذاب اذا زرع في البساتين وطال ذلك
به صار حرملا **الباب** في نفي الشيل عن
الزرع ان فيما يحتال المزارعون من اذهاب نبت يسمى بالفارسية
شيل يفسد كل زرع نبت فيه ان يعمد الى عيدان من شجر الدفلى
فينصب عودا منها وسطا من الحرث واربع عيدان من اربع نواحي
الحرث في كل ناحية منها عودا فذهب الله بذلك ذلك النبت قال الحكيم
ومما يذهبه الله به ايضا ان يعمد الى خمس قطع من الخزف جديد
فيمثل في كل قطعة منها تمثال اسد وتمثال رجل قابض على ذلك
الاسد بيديه يخنقه خنقا ثم يوضع خزفة منها وسطا من الحرث
واربع خزفات في نواحي الارض في كل ناحية منها خزفة او يعمد
الى ديك من الدجاج قد انتهت زيادته فيطاف به حول
وهو يصيح فهاتان الخصلتان مما يذهب الله به بذلك النبت
المضر بالحرث مع ان هاتين الخصلتين اذا فعلنا بزرع العدس

وسائر الجلفه كبروز كابدلك مع انه قد عمد بعض اهل الحرث من ذوى
العلم به فنضج نضجا من حرم دجاج البيت على زرع زرعه فسلم الله
زرع ذلك ليبذرمن هذا النبت المضر **الباب**

فى دفع الحاج والنيل وغيرهما عن الزرع وقد يستحب ناس من اهل
العلم بالحرث ان يكون ما حفروا به الارض من فاس او مر او قدوم
من صفر احمر فاذا ادخل النار حتى يحمى سقى من دم تيس من المعز
فليس شئ من نبت الارض المضر بالحرث يقطع بذلك الا ذهب فلم
ينبت ابدا وقد يعالج اهل العلم ما يذهب نبت الارض المضر بها
ان يعمدوا فيحفروا عن اصول ذلك النبت قبل طلوع العواء
حتى يبلغوا منها ما بدا لهم ان يبلغوه ثم يقطعونها ويعمدون الى
القير فيخلطونه بالزفت ويطلون به ما بقى من اطراف ذلك النبت
المقطوع فلا ينبت بعد ذلك قال ومنهم من يفعل ذلك بذلك النبت
بعد طلوع العوا وقد يأخذ ناس من اهل العلم فى اذهاب ذلك
النبت فى محاق الشهر ونقصانه بعشر او تسع بقين منه عند طلوع
النجوم التى ليس لها ولادة نسلها وهى السنبله والجدى والدلو مع
ان

ان فى الاسد بعض ذلك ايضا **الباب** فى زرع
الحمص وقد كان ناس من اهل العلم يتكلفون لزرع الحمص معونة وذلك
انهم كانوا ينقعونه فى ماء يجعلون فيه بورقا ارمنيا فيكون ذلك
اعظم لحبه باذن الله تعالى **الباب** فى زرع
العدس اذا عمد الى العدس فدلك قبل ان يبذر باخثاء البقر كان ذلك
اسرع لنباته وان بل بذر العدس بماء قد نقع فيه بورق ارمنى عظم لذلك
حبه وان نضح بذر العدس بالخل لتقيف وبقى وسلم لذلك من السوس
وان طال مكثه فى الهواء كان هضوما **الباب**

ومن امر الترمس انه اذا طبخ وعجن وجعل على بطن انسان كهيئة المرهم
قتل دودا ان كان فى بطنه اخرجه **الباب**

فى الحيلة فى الزياده فيما يجمع فى الاهراء من البر اذا عمد الى بورق ارمنى
فاسحق ثم خلط بتراب طيب لين ثم خلط بالبر كان ذلك زياده فى
كيل ذلك البر مع انه يسلم لذلك من كل عاهة **الباب**

فى دفع الآفة عن بر الاهراء ان يعمد الى جريب من ورق
الرمان او جريب من زيادة حطب البلوط فيخلط الجريب الواحد من الى

هذه الانواع شاء صاحبه بمايه جريب من البر فيبقى ذلك البر ويسلم لذلك
من الآفه باذن الله ومن العلما من يعمد الى الريحانة التى تسمى بالفارسية
نسرين جايذان وبوستان افروز فيدقهما بعد جفافهما ثم يخلط بكل
مائة جريب من البر جريبا منهما ومن طمر برا فانه ينبغى له ان يحشو ذراعا
من اسفل المطمور بتبين بر ثم تقذف فيها البر فيحشو ما حوله
بتبن حتى تقارب اعلاها ويجعل كلما حشا من المطمور ذراعين
او ثلثة اذرع برا ويطيبه الرجال فاذا قارب اعلا المطمور كقدر ما
يكون بينها وبين وجه الارض ذراعان او ثلثة اذرع حشاها بتبن
بر ثم وطيه الرجال وطأ شديدا ثم طين فاذا فعل ذلك بما طمر
من البر بقى وسلم من الآفة خمسين سنة باذن الله فان امر
مواضع الطعام على منزلتين اما ان يكون من الرياح فلا تصيبه
ريح على حال واما ان تعرض للرياح فيصيبه ويحول من موضعه
الذى هو فيه الى مكان آخر ومما يطول ويتقادم له بقا البر ان
يرفع فى سنابله واكمامه وقد قالوا ان الجاورس اذا رفع فى سنابله
بقى مايه سنه وقد يسود البر ويتغير طعمه اذا تقادم

الباب

الباب فى حفظ الشعير من الآفة اذا عمد
الى غصون شجرة تسمى دهمست اذا اثمرت وطرحت على الشعير او
تحته او خلط بالشعير اى الرماد كان ولا سيما رماد شجر الدهمست
او الريحانة التى يسمى بستان افروز او البقلة التى تسمى فوذنه
وبالعربية الحبق او حص منخول قد ترك فى الشعير او جرة مملوءة
خلا ثقيفا تدفن وسط الشعير سلم الله ذلك الشعير بايها جعل فيه
من هذه الانواع واذا تقادم الشعير تغير طعمه الباب
فى دفع الآفة عن العدس والماش وقد يعمد ناس من اهل العلم
الى الحبوب فيبسطونها فى ليلة دجنة يصيبها فيها ندى ثم
يجعلونها ندية كما هى فى الاوعية فتسلم بذلك من الآفة
الباب فى حفظ طحين الحبوب من الآفة اذا
عمد الى قطعة من شجر السرهدسمة فرضت رضا ثم جمعت
فجعلت كفلة فدست فى طحين او عمد الى الكمون والملح
فدقا جميعا ثم اتخذ كتلا ففرقت فى الطحين سلم ذلك الطحين
باى هذين النوعين جعل فيه الباب

في معرفة زنة ما بين الخبز المخبوز وبين البر الجيد النقي غير المنخول
اذا عمد الى البر الجيد المنقى فوزن ثم طحن ونخل وعجن لبابه
فخبز خبزا نضيجا فوزن ذلك الخبز لم ينقص من ذلك الخبز في
كل احد عشر رطلا غير رطل ونصف وانما يكون قلة نقصان
الطحين المنخول اذا كان بر جيدا الكثرة ما يصيب فيه ويتنشف
من الما عند اعتجانه فتقارب زيادته لذلك زنة ما يخرج عنه
من نخالته ويكون نقصان ما بين خبز لباب البر المنخول و
بين الخبز الخشكار غير المنخول على حسب ما بين الخبز الحواري
وبين البر الجيد **الباب** في تطييب الخبز اذا
لم يختمر عجينه ولم يقدر على خمير وذلك انه اذا جعل البورق
في العجين لين ذلك الخبز وطيبه واذا انقع الزبيب يوما
وليلة في الما ثم عصر فجعل عصيره في الطحين طيب ذلك الخبز
وكان عوضا من الخمير وان بدا للانسان ان يختمر خميرا
يكفيه سنة فليعمد الى العصير الحلو بعد عصره بيوم او يومين
حين يغلي في دنانه فياخذ من زبده ويعجن به طحين جاورس
ثم

ثم يقطعه قطعا طوالا قدر اصبع الانسان فيجففها ويضعها حيث
لا يصيبها ندى فاذا بدا له ان يعجن جعل من تلك القطع في
العجين عوضا من الخمير مع الذي يكون في ذلك من المنفعة
في المباضعة قال بدروبوس العالم ان خبز الخمير اذا كان
رقاقا وضع في الشمس حتى يجف ثم اكل كان اهضم للخبز واجفه
وخير غبا **الباب** في تهذيب الشعير و
صنعته حتى يكون كشكا مسكوتا اذا عمد الى شي من شعير فبل
بلا يسيرا ثم دق دقا رفيقا حتى يسقط عنه سفاه ويبسط في
الشمس اياما ثم جعل مع سفاه الذي سقط عنه في وعاء كان
ذلك اطيب واسلم من الفساد واذا احتيج اليه عزل عنه سفاه
كان نافعا باذن الله وقد زعم ابو بورس العالم انه يرغب في
اكل الكشك لكثرة منفعته تم انقضى الجزو الثالث من كتاب الفلاحين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الجزو الرابع من كتاب الفلاحين وهو مائة وثمانية عشر بابا

الباب في اختيار الارض لغرس الكرم من ذلك

ان يحفر من اراد غرس كرم فى ارض ذراعا فيها ثم ياخذ بعض ما
فى اسفل ذلك الذراع من التراب فيجعله فى اناء من زجاج و
ينقعه فيه من ماء السماء ويقر حتى يصفو ذلك الماء ثم يذوقه فان
شراب الكرم الذى يحفر فى تلك الارض كائن على قدر طعم ترابها
ذلك فى طيبه ان كان طيبا وان كان ذلك التراب مالحا او
كريه الريح فلا ينبغى لاحد ان يغرس فى تلك الارض كرما

الباب فى معرفة اوان حفر الكروم وغرسها

قال قسطوس انى بلوت حفر الكرم على كل حال فوجدت افضل
الاحايين الغرس كله ولاسيما الكروم فى البلد الذى فى مائه قلة
الخريف لان قضبان الكروم التى تغرس فى الكروم يكون قد وضعت
احمالها واستحصفت واشتدت لما تستقبل من ثمرة سنتها
المستقبلة وسلمت من البرد وتقوت فاذا كان غرس الكرم
الذى يغرس فى الخريف لذلك اسرع نباته وانما يؤمر بالغرس فى
الارض التى فى مائها قلة فى الخريف لتستقبل به انداء الشتاء كله
فترسخ عروقه فى الارض حتى ياتى الربيع وهو كذلك قال قسطوس قد

قد ابتدعت الغرس فى قرى الرسى مرداته وفى غيرها من منازلها
فى الخريف فانكر ذلك من شهده ثم احمد وعبته وعاقبته
فاقتدوا به بعد ذلك فهم اليوم عليه ولا يحب ان تغرس الشجر بعد
استواء الليل والنهار

الباب فى اختيار غرس الكرم

يحب على من اراد غرس كرم ان يعمد الى الكرم الذى يعجبه
كثرة حمله وجودة عينه فيعلم على ما يحب ان يختار لغرسه من
قضبانه واجودها ماكنه وعسه علامات بالزفت فيكون غرس
الكرم الذى هو غارسه من القضبان التى يختار كذلك ولا ينبغى
لقضبان غرس الكرم ان يكون من اسفل ولا من اعلاه ولكن
من وسطه قال ولا ينبغى ان يكون فى غرس قضبان الكرم
عريض ولا خشين ولا خفيف ولا متباعد الكعوب وليخلط
بكل اصل يغرس من الكرم مع غرسه الذى ينبت فى عامه التى يغرس
فيه قضبان من قضبان العام الاول ثم لتغرس قضبان الكرم
تلك حين يقطع فان اجود هذا واسلمه باذن الله ان يغرس
قبل ان تصيبه ريح وان قطعت تلك القضبان فلم يقدر صاحبها

على غرسها حين يقطع فيدفنها في ارض غير نديه ولا جافه ويجعلها
في اناء من خزف يكون تحتها وفوقها في ذلك الاناء تراب
طيب ندي يكنها من الريح هذا ان حملت تلك القضبان من ارض
الى ارض بعيدة ان يكون في ذلك التراب الطيب والارض الندي الخزف
سلمت باذن الله فيما بينها وبين ان تغرس شهران وان تقادم غرس
تلك القضبان بعد قطعها ثم نقعت في الماء يوما وليلة ثم غرست
رطبه فان الامثل لتلك القضبان ان تنقع في الماء يوما وليلة
ثم تغرس ان شاء الله ولا يجب ان يترك شي من قضبان الكرم بعد
ان يقطع في تراب ندي او ارض نديه او ما حتى ينبت فان ذلك
اذا كان كذلك ييبس ولم يعلق ولا يجب للغارس ان يقطع
القضيب الواحد قطعا للغرس دون ان تغرس كهيئته صحيحا
ينبت عامه الذي قطع فيه ويصليه التي اتصلت به قبل نبت
عامه عاما **الباب** في معرفة الوقت الذي
فيه يجب ان يكون غرس الكرم من الايام قال فسطوس العالم انا نعلم
نحفظ عمن كان قبلنا من العلماء انهم كانوا يستحبون غرس الكرم

٢٥

في اربع ليال تخلو من اول الشهر وقد خالفهم غيرهم من الناس في ذلك
فمنهم من يغرس لاول يوم من الشهر الى نصفه ولا ارى هم مصيبين
كذلك فانه كما ينبغي للكرم ان يقطع في نقصان الشهر كذلك ينبغي
الا يغرس في زيادة الشهر ويستحب ان يكون غرس الكرم عند كون
القمر تحت الارض قال خلك فسطويس وقال هوذيون العالم ان
ان احق ما غرست فيه الكروم وغيرها من الغرس كله لليلتين من
تخلوان من اول الشهر او تبقيان من آخره فانه احرى ان
يعلق وتتشبث عروقه في الارض قال هوذيون قد غرست
في نقصان الشهر فاحمدت مذهبي في ذلك وراى فيه وقال
ارى ان يغرس لليلتين تبقيان من الشهر ويقطع بهذا الاوان
ايضا ما بدا الى احد ان يقطع من قضبان غرس ما يولف بعضه الى
بعض وغرس الشجر الذي يكون اصله واحدا وثمرته مختلفة
الباب في معرفة غرس الكرم وكيف ينبغي ان
يكون يجب ينبغي للغارس ان يعلم كيف يغرس الكرم ويحتال لرسوخ
عروقه في العروق الارض او يغرس غرسه معتدلا او منحرفا فان من حكم

ان يعمد الغارس فيطلى طرف كل قضيب من قضبان غرس الكرم
بما كان رطبا من اخثاء البقر فانه اذا فعل ذلك بالغرس سلم له
باذن الله من اكل الدود وغيره من الهوام اياه فاله ومما يسلم
الله به ايضا حمل الكروم وغرسها وغرس غيرها من الشجر ويزيد
في ثمرها ان يعمد الى شجر البلوط والنانخواه فيدقان جميعا
ثم يذر من ذلك جزء تحت كل اصل وفي اصل كل غرس وقد
يعمد ناس من اهل العلم بالغرس الى تبن العدس والحمص
والماش وتبن الجوجر فيخلطونها كلها ثم يقذف في حفر
اصل كل غرس من الكروم قدر ما يغطون به اصول ذلك الغرس
فيسلم الله ذلك الغرس بذلك لان التبن يدفنها في الشتاء
ومن الناس من يجعل في حفر اصول ذلك الغرس ابعار الناس
ومنهم من يجعل في كل حفر يغرس فيه غرسا من الكروم والشجر
قدر كف من ثفل مغلي بالنار والثفل ما يبقى من فضل العنب
بعد ان يعصر فيجعل في اصول ما كان من غرس ابيض العنب
ثفل اسود العنب وفي اصول ما كان من غرس اسود العنب ثفل ابيض

ابيض العنب وقد يغرس الكرم معتدلا غير ان اجوده ما اخرف منه
ويجب ان يدعم غرس كل اصل من الكرم والشجر بحجر كقدر الكف
المقبوضة ثم يخلط شيء من تراب طيب بسرجين فيحشا بهما
تلك الاصول فان التراب يشد الارض والسرجين يدفئها ويكون
الثفل اسرع لنباته ويكون له بقاء على العطش قال سوذيون العالم
ينبغي ان يطلى اصول اصول الغرس بشيء من قطران فان ذلك اسلم
لها من الدود والعفن ومن الناس من يضرب في ارض الغرس
وتدا ثم يجعل اصول الغرس في حفر تلك الاوتاد قال سوذيون
لم يصب من فعل ذلك ولم يوفق فان ذلك يعود عيون الغرس
ويسحجها

الباب

في تحويل الغرس الكرم
الذي قد نبت الى موضع آخر وغرس القضبان المستأنفة من الكرم
ان غرس هذين النوعين مختلف لان الغرس الذي قد علق اذا
حول من موضع الى آخر علق فيه ونبت ولان الغرس الذي ينتزع
غرسه علما غرر مع ان اكثر الغرسين نزلا واسرعهما ادراكا
الذي يقلع من موضع ويغرس في موضع آخر فانه اذا كان

كذلك اطعم في عامين ولا يطعم الذي يتبدع غرسه وان احسن
القيام عليه دون ثلث سنين قال قسطوس لم يصب فلم
يوفق من عمد الى القضيب الطويل من قضبان غرس الكرم
فقطعه قطعا ثم غرسه لانه لا ينبغي ان يغرس من القضيب من
قضبان غرس الكرم وان كان طويلا الا سبعه كعوب من وسطه
بعد ان يطرح من ذلك القضيب طرفاه كذلك كان يفعل علما
الاوان

الباب

في معرفة كرم يغرسه
الروم تسميه اسماسي اسماسي فمنها ابركو معناه الاغبر
ومنها الكردياي ومنها البروقته ومعنى هذه الاسماسية الرجل
الكريم عليه لعظم منفعته وذلك ان يعمد الى الكرم المتقادم
الهرم اذا كان من هذا الغرس فيحفر عند كل اصل منه قدر
نحو ذراع في الارض مستطيل ثم يجذب صاحب ذلك اليه قضيبا
طويلا من قضبان ذلك الاصل جذبا من غير ان يقطعه من
من اصله فيدفن وسطا في تلك الحفرة ويخرج طرفاه منها فيسقى
هذا الغرس اذا كان كذلك كما يسقى الكرم القديم الذي هو منه

فيكون

فيكون هذا الغرس حينئذ بمنزلة صبي طفل له ظئران يمص ثدييهما فان
ظئره امه الاول والذي هو موصول اليه والاخر اصله الذي
نبت له وهذا الفرع اسرع غرس الكروم ادراكا واطعاما واحسنه
الا بذلا فاذا ادرك هذا الغرس وجب صاحبه قطع اصله الكرم
الاصل ان كان متقادما وان بدا له تركها

الباب

في معرفة ما يغرس في الحفرة الواحدة من قضبان الكرم
قال قسطوس لست ارى ان يكون اصل الغرس واحدا فردا دون ان
يكون قضيبين فان يبس احدهما علق الاخر غير انه ان غرس غارس
كرما ثم نقله حين يعلق الى موضع اخر فلا يجب ان يكون ذلك الغرس
الا فردا قضيبا واحدا وان احب ان يجعلها قضيبين جعل
احد القضيبين متينا شديدا والاخر ضعيفا رقيقا فاذا علقا
اقر المتين منهما وحول الرقيق الضعيف الى حيث يريد فان
الغرس اذا كان اصلين اناخ كل واحد منهما على الاخر وعجزت
قوة الارض عنهما وكانا عند ذلك بمنزلة صبيين يرضعهما امراة
واحدة فيعجز لبنها عنهما

الباب

في معرفة مقدار عمق حفر الغرس قال قسطوس العالم لست ارى
يكون عمق حفر الارض لاصل من اصول الكرم في الارض الجلد
غير الندية دون ذراعين وفي الارض الندية دون ذراع فان
كان عمق الحفر دون هذا القدر كان ذلك اعجل لهرم الكرم واقل
لنزله واحرى ان يقضي حر الشمس الى اصله وان يعدلا اصله من ندا
الارض وقوتها لان حر الشمس يقضي الى ما كان جافا مما يحفر عنه من
الارض فيجب ان يكون موضع الغرس من قعر الارض الندية كقدر ما يحفر
مما كان جافا مما حفر عن الارض الا ان يكون ايضا قد شققت تشقيقا
عميقا فيبلغ حر الشمس من قعر الارض ما بلغت ولا بد لحفر اصل الغرس
من ذراعين او ثلثة اشبار فانها ان كانت على غير ذلك كان ردية

الباب في غرس الكرم انواعا واحدا يجب ان
يكون ام اكثر قال ديمقراطيس لا ينبغي لغرس الكرم ان يكون نوعا
واحدا فان اصناف الشراب يكون على قدر اصناف غرسه وقد اصاب
من جميع غرس انواع الكرم لانه ان بين بعض تلك الانواع واختلف
في ثمره سلم بعضه وقد اخطا من غرس الكروم نوعا واحدا لان
علل

علل الكروم وافاتها كثيرة قال وينبغي لغرس الكروم الذي يغرس من
قضبان ما غرس ان يتفقد من طعم انغلاعه مثل الذي يتفقد من الوانه
لان اطيب الشراب ان يكون عنبه انواعا مختلفة فان منه الحلو ومنه
البشع الغليظ ومنه الثقيل والخفيف ومنه ما يبقى ويتقادم على طول
امساك اهله اياه فلا يفسد ومنه ما لا يبقى

الباب في الاحتيال لان تكثر حمل الكرم وتطيب شرابه وذلك
انه اذا عمد قاطع الكرم الذي يقطع قضبانه فاتخذ لنفسه اكليلا من
ريحانة تسمى كسيوس وبالعربية السجلى فوضعه على راسه اذا هو قطع الكرم
كثر كذلك باذن الله عنب ذلك الكرم واذا عمد الى النانخواه والى ابيه
من البلوط فدقا جميعا ثم قذف بعض ذلك في اصل كل غرس من الكرم
طاب كذلك شراب ذلك الكرم ويقارب كعوب الغرس وكان اكثر لنزله واذا
حول غرس الكرم اذا علق عن موضع الى موضع غيره كان اطيب واكثر
لنزله ومما تطيب شراب الكرم ان يزرع في ابهام السوس والله اعلم

الباب في ما اتصل من الكرم بما يليه من الشجر
والتقدم بما يرجا ان يكثر له حمل ذلك الكرم اذا عمد الى ما وصل من قضبان

الكرم الى طايله والتوى على الشجر منها فدفن حول كل شجر من نحو ذلك
من الشجر ثلثة قرون من قرون المعز متفاوتة حتى تغيب في الارض
فلا يظهر منها شى غير ما يصيبه المطر من اطرافها كثر باذن الله تعالى
نزل ذلك الكرم **الباب** فيما تحول من غرس الكرم
كيف ينبغي ان يغرس قال قسطوس العالم يجب ان تحول ما كان منه
غير مثين الى موضع غيره بساعتين تمضيان من اول النهار وتحول
ما كان مثينا لثلاث ساعات تمضين من اول النهار فاذا علق
قضبانه في مكانه ذلك الذي حول اليه قطعت فضول قضبانه بالايدى
من غير ان تمسها حديد ولا يترك من قضبانه غير القضيب الذي
هو اصله فانه اذا مس الكرم الحديد حين انغرس ذلك وان يبلغ
عمق حفر هذا الاصل الذي يغرس غير نصف ذراع علق وجاد
ولا ينبغي ان يخص بالسقي دون غيره من الكرم فان كثرة الماء يفسد

الباب في معرفة ما ينبغي ان يغرس وسط الكرم

ولا ينبغي لاحد ان يزرع وسط الكرم مما يضر به شيئا فان ما زرع
فيه من شى ينقص قوته فيما جربنا ويضر كل نبت ينبت في الكرم من
غير

غيره به واخذ النبت بالكرم السلوق الذي يسمى الكرنب فانه من
آفات الكرم وذلك انه اذا اصيب في القدر التي تغلى بالكرنب شى
من خمر تغير طعم ذلك الكرنب ولم ينضج لذلك ابدا مع ان مما يسلم
الله به المستهلك بالشراب من السكران ان يبدو قبل ان يطعم شيئا
او يشربه فيأكل من الكرنب الذي ذكرت ثلثة ورقات واربعا
ومما يعتبر به امر الكرنب الذي لا تقربه عنبه انه اذا زرع الى جنب
الكرم فان قضبان الكرم اذا نبت وطالت حتى تدنو من هذا
السلوق عدلت عنه لعداوة ما بينهما وانحرفت تلك القضبان عن
هذا السلوق وقال طربارطوس العالم لا يجب ان يزرع في الكرم
شى من الزرع وتصدقه قسطوس العالم بذلك **الباب**
في تدبير غرس الكرم مع الآس وذلك اذا اضيف
عود من آس الى قضيب من غرس الكرم فغرسا جميعا وجد من ذلك
العنب ومن شرابه ريح الآس **الباب**
في الاحتيال لسرعة ادراك العنب وذلك انه اذا جاور كرم و
شجر تشبه كلاشيه فعمد الى قضيب من قضبان ذلك الكرم المجاور

لتلك الشجرة والى قضيب من قضبان الكلاشيه فوصل طرف احدهما
الى الآخر واوثق اصلهما كهيئتهما على الكرم وعلى الكلاشيه حتى يلتئم
طرفا القضيبين ثم قطع قضيب الكرم من اصله فالحق بقضيب كلاشيه
وجُعل على طرف اصله المقطوع شيء من طين حر فالحق القضبان
جميعا بشجرة الكلاشيه اثمر قضيب ذلك الكرم عند اطعام شجرة الكلاشيه
قال ومما يسرع له نبات قضبان الكرم ان نعمد الى بورق من البورق
الذي يجعل في الخبز فيحرق بالنار ثم يجعل في ماء في اناء فيوجف
حتى نغلظ ثم تطلي به اطراف قضبان الكرم حتى تقطع في اوان
قطعه فانه يسرع لذلك ادراك عنبه قال ومما يسرع له ادراك العنب
ان نعمد الى البورق والى ثفل العنب فيخلطان ويدقان
جميعا ثم يطرح منه في الحفرة التي نغرس فيها قضبان غرس الكرم

الباب

في الحيلة لان يتاخر ادراك العنب وذلك ان
يعمد الى اول ما يطلع من ثمرة الكرم فيطرح عن الكرم ثم يسمد ذلك
الكرم ويسقى ويثمر ثانية فيبطي ذلك بادراكه فاذا اطعمت ثمرة
الاخيرة وصارت عنبا جعل كل عنقود منه في بستوقة من خزف
وطين

وطين فوقها بجص ليكون ما فيها مكنا من الريح واقرا العنقود
الذي فيها معلقا كهيئته ثم تشد تلك البستوقة ببعض قضبان
الكرم الى الكرم لئلا يطرحها الريح فيبقى ذلك العنب كذلك غضا
الى ذي ماه وهو اول الربيع فلم نعد

الباب

في الحيلة في ان لا يكون للعنب عجم اذا عمد الى قضيب
غرس فشق ما يدفن في الارض من اصله نصفين ثم انتزع لبه من
جوفه من غير ان ينهكه ثم شق نصفا ذلك الشق جميعا بتسعة من
بردي وطلي بالرطب من احثاء البقر فغرس كذلك لم يكن له حب و
ان طلي اصل ذلك الغرس بنبت يسمى اسقيل كان امثل من ان
يطلى باحثاء البقر وواجد ان يلتئم شق اصل ذلك الغرس ومن
الناس من يتخذ اصول هذا النوع من غرس الكرم من قضبان
الكرم التي تكون في اعلاه ثم ينزع لبه على وصفنا بالعود الذي
ينزع به صملاخ الاذن لئلا ينهكه ولا تخدش جوف ذلك الشق
ثم يصب على ذلك الشق رب غليظ ثم يلف عليه تسعة من بردي فيغرس
في حفرة معتدلة ثم يصب في اصله في كل ثمانية ايام مرة رب وعصير

ممزوجا بالماحتى تعلق

الباب

في غرس كرم الترياق

والمشي قال وهذا الكرم عنبه وشرابه وورقه بمنزلة الترياق نافع
من لدغ الحيه وغيرها من الهوام وذلك ان يعمد الى قضبان غرس
الكرم فيشق ما يدفن في الارض منها ويخرج لبابه ثم يصب فيه
ترياق خاثر ويشد بتسعه من لحا الخلاف ثم يطلي ما يدفن في
الارض من ذلك الاصل بالترياق ثم يصب كل ثمانيه ايام في ذلك
الاصل ما يذاف فيه شي من ترياق حتى فذلك غرس كرم الترياق وان
قطع قاطع من قضبان كرم الترياق واراد غرسها ليكون الكرم
ترياقيا لم يكن دون ان يستقبل غرسها بما وصفت من غرس
الترياق ولكنه ينبغي لمن غرس كرم الترياق ذلك ان يصب في كل
اصل من اصوله في كل ثمانيه ايام ما يذاف فيه شي من ترياق حتى
يعلق وشراب كرم الترياق هذا عصيرا او مطبوخا وربا وخلا
وزبيبا شفا من لدغ الهوام باذن الله قال وان لم يقدر على
شي من هذه الاصناف من اشربه كرم الترياق فاخذ ورقه اذا ق
فجعل على لدغ حيه وغيرها من الهوام كان شفا باذن الله وان لم يقدر
على

على ورقه فاعواده تدق وتنخل وتعجن بابوال البقر او البانها او
بسمن ثم يجعل على لدغة الحيه وغيرها من الهوام كان شفا باذن الله
ومما ينتفع الله به من عضة دابه تسمى بالفارسيه سلنجار ان يعمد الى
قضبان من قضبان اي الكروم شئت سوى كرم الترياق فيدق و
ينخل ويعجن بالسمن او باللبن او بابوال البقر ثم يوضع على عضة
تلك الدابه فاما الكرم الذي يكون عنبه وشرابه وورقه منزلة
دوا المشي فانه اذا عمد الى قضبان غرس الكرم ففعل به مثل ما وصفنا
ثم جعل مكان الترياق صنفان من الدوا يسمى احدهما حربكانه وبالنبطيه
بطقا فالبطقا هو ضرب من الخربق يقال له بالفارسيه دارورحي
بالعربيه السبنج والاخر هلابه اسود وبالسوريانيه ملبحوبا وبالعربيه
السفاح او غير هذين الدوايين من الادويه كان مما ينتفع به
من ذلك الكرم اذا اكل وامشى

الباب

في غرس الكرم الطيب الريح يجب ان يغرس هذا الكرم على مثال ما وصفنا
من غرس كرم الترياق الا انه يجعل مكان الترياق ملابا فان كل شي مما وافق
هذا الكرم يكون طيبا

الباب

في الحيلة

لتنكبا لزنابير العنب والثمر اذا عمدا الى دهن نبت فنضح عنب
الكرم وعنا الشجر تنكبها الزنابير كذلك

الباب

في الحيلة لان يبقى العنب على شجره غضا الى الربيع اذا
عمد الى كل اصل من الكرم فغرست رملة جافة ثم ضم ذلك الاصل بما
فيه من عناقيد عنبه حتى يكاد ينال بتلك الرملة من عيدان ينالها ويشد
ذلك الاصل ببعض عروقه وغطي من فوقه بالسرس غطا ان نزل عنه المطر
او جعل ذلك الاصل بعناقيده في خابية من خزف لا تراكم فيه عناقيده بقي
عنب ذلك الكرم غضا باذن الله باي هذين الامرين عولج الى ذي ماه
هو اول الربيع مع ان ذلك تسلم مما ارادتنا ولهن السباع والكلاب

الباب

في تاليف غرس بعض انواع الكرم
الى بعض والى سائر الشجر اذا عمد الى قضيب او قضيبين متينين
من قضبان الكرم فوصلا الى اصل متين من اصول الكرم يطبقهما
ثم يطين تلك الواصلة بطين حر لبكها من الريح ونصبت قامة من غروس
الكرم بحيال ذلك القضيب او القضيبين الموصولين فيشد ذلك
القضيب او القضيبان بملك القائمة لئلا تكسرها الريح حتى يعلقها في
ويحيا

ويحيا
امرا باذن الله ويثبت من يحفر في اصل من اصول الكروم نصف ذراع
ثم يثقب ذلك الاصل ثقبة يجعل فيها اصل قضيب الغرس ثم يعيد
التراب الذي اخرج من ذلك الاصل فيه فيحشو حتى يعود كهيئة
ويثبت من لا يحفر عن اصل كرمه ويصل القضيب باصل كرم على وجه
الاصل الارض وهذان الغرسان في اصل الكرم من ظاهر وباطن
امثل من غرس ما كان في اعلا الكروم ووسطها من القضبان
الموصولة واسلم من الرياح غير انه ليكن ما كان من غرس
بعد ان نوء من شرع البرد في ذي ماه ولا يكونن ما قطع من
قضبان غرس الكرم جد رطب وليكن ما غرس ووصل من قضبان
الكرم الى اصول الكرم صحيحا متقارب الكعوب مدمجا غير
ذي حروف وافضل قضبان غرس الكرم ما نبت منها من اصل
من اصول الكرم قد امتينا لا نبت معه من اصل غيره وما كان
من قضيب يوصل بكرم في اعلاه فليكن قريبا من ذراع وما
وصل به من اصل كرم ولا تكونن اطول من ذراعين وقضيب عامة
خير في الغرس واحرى ان تعلق مما هو اقدم من ذلك ولا ينبغي

لقضيب غرس الكرم ان يوصل حين يقطع ولكنه يعمد الى طرفه
المقطوع فيجعل على شئ من طين او شئ من السرجين ثم يجعل
في اناء ويغطى بتراب ندى كهيئته سبعة ايام او عشر ليال تصيبه ريح ثم
يخرج ويوصل الى ما وصل اليه من الكروم وما وصل من تلك القضبان في
اصول الكرم ظاهرا او باطنا علق ونبت باذن الله غير انه ابطا لادراكه
وما وصل منها اعلا الكرم كان اسرع لادراكه وابطا لحمله وما وصل من
قضيب كرم الى كرم فليكن في غلظ الابهام من الاصابع وليقطع عمدانه
بمنجل محدود وما وصل من قضيب كرم الى كرم فليكن من اصله الذي
يجعل في ثقب ما وصل اليه من الكرم قدر عرض اصبعين ونصف اصبع
مضمومة كما تبرى القلم ويكون يستبين له لبابه ويكون الثقب الذي
يوصل اليه من اصل كرم او اعلاه على قدر ما يبرى من اصله لا يزاد عليه
ولا ينقص منه ولا يكون فيه خلل ثم يجعل على تلك الصلة شئ من تراب
او رماد لينشف ما كان من تلك الصلة من بلة ثم تشد تلك الصلة
بتسعة ويجعل عليها طين حر يخلط به اخثاء البقر وينبغي لما كان
لما كان من صلة كرم او غيره من الشجر ان ينضح عليه في النصف كل عشية ما

ما يبتل له تلك الصلة فاذا علقت الصلة واتصلت من حيث توصل
اربع اصابع مبسوط ويصل وسطها ووضع طرفها الاخر الناصب على قائمة
من غروس الكروم فشد عليها لئلا تحركه الريح فاذا استوى القضيب
الموصول من الكرم وغيره من الشجر بسائر نحوه من القضبان و
طال حل عن كل موصول من ذلك ما كان عصب على صلته من تسعة
او خيط او لحا شجر ليجري الى القضيب الموصول ما الشجر او الكرم من
اصله كما تجري في سائر عروق الشجر والكرم ويجب ان تقطع ما وصل من
قضيب شجر او كرم في محاق الشهر فان ذلك اثبت اصله واوثق
وقد يصل ناس هذه الصلات عند قطاف اعناب الكروم في الخريف
لا سيما اذا كانت الارض لهمة فان الشجر والكروم عند ذلك اصلب
صلابة منها في الربيع حين يلقح ويكاد يورق **الباب**
في تالف الكروم بالتفاح اذا حاورت شجر التفاح كرما فدنت من
بعد اصول ذلك الكرم عمدا الى كرم تلك الشجرة فتقب بمثقب فيما ارتفع
من الارض منها ثم عمد الى قضيب من قضبان ذلك الكرم الذي هو جارها
فاخرج طرف ذلك القضيب من ثقبة اصل شجر التفاح حتى يجاوز

تلك الثقبة واقر اصل ذلك القضيب على ذلك الكرم فلم يقطع عنه حتى
يغلظ ويوثق ويشتد ثقبة شجرة التفاح التى هو فيها فاذا
اتت لذلك القضيب منه سنتان قطع منه ثقبة شجرة التفاح تلك التى
تلى اصل الكرم الذى نبت ذلك القضيب منه وترك ما جاوز تلك
الثقبة من وراء شجرة التفاح تلك من ذلك القضيب فيعلق ذلك
القضيب تلك الشجرة فيكون اصلا من اصول الكرم وينبغى لشجرة التفاح
تلك ان يقطع اطراف غصونها فان ذلك يزيد ذلك الاصل من الكرم
مثليه ويكثر حمله باذن الله تعالى

الباب

فى الاحتيال لان يكون فى العنقود الواحد الوان من الحب
اذا عمد الى ثلث قضبان من انواع قضبان الكرم والوان عنبه
مستويات طول كل قضيب منها ذراعان ثم شق كل قضيب منها بنصفين
من غير ان يضر شقهن بلبابهن الذى يكون فى اجوافهن ولا يلقى
ثم طرح من كل قضيب منها نصفه والف بين اصناف تلك الثلثة
القضبان المختلفة انواعها حتى تستوى كعوبهن ويضم بعضهن
الى بعض ويجعل شقهن الذى يلى لبابهن من باطن ثم غصب عليها
جميعا

جميعا بنسعة بردى ثم طين باخثاء البقر ثم بطين حر ثم يغرس فى موضع
من الكرم غرسا منصوبا منحرفا فى حفرة تكون ذراع منه فى الارض
وذراع منه ظاهرا ثم ينضح اصله بماء نضحا كل ثلثة ايام حتى يعلق و
يورق ان شاء الله تعالى

الباب

لنفى البرد والديدان والاكلة عن الكرم قال اذا عمد الى شحم الدب
فاذيب ثم طلى به كل اصل من اصول الكرم حين يقطع الكرم او يطلى
المنجل الذى يقطع به الكرم بذلك الشحم ويكتم ذلك حتى لا يطلع عليه
غير انسان واحد او يطلى ذلك المنجل بثوم مدقوق ودهن يخلطان
جميعا او عمد الى دود من ديدان الطين فسحقن وجعلن فى
دهن ثم طلى بذلك الدهن منجل الكرم الذى يقطع به وكتم ذلك فلم
يعلم به غير انسان واحد او طلى ذلك المنجل بشحم البقر او بدم ضفدع
او طلى ذلك المنجل برماد او دهن او عمد الى قضبان من يابسه
من قضبان كرم فاحرقت حتى تصير رمادا ثم ديف ذلك الرماد
بخمر وبما يخرج من مدة ما يقطع من فضول قضبان الكرم فجعل ذلك
فى بستوقة فدفنت وسط كرم وافضى براسها الى السماء ولم يغط سلم الله

باي ما عولج به كرم من الكروم من هذه الانواع سلم ذلك الكرم من البرد
والاكلة ان شاء الله تعالى **الباب** في دفع
مضرة الندى والجليد عن الكرم فاحق الكروم بتأخير قطعه لو خلقها
لافساد البرد اياه اسرعها نضوا واذا كان الكرم كذلك فانه ينبغي
له ان يسقى اذا خيف عليه البرد سقيه فان ذلك يقبضه ويبطئ
بنضوه قال ومما يسلم الله به الكرم من البرد في عامه الذي يصيبه
فيه ان يوزع في اصول الكرم جرجر فاذا رفع الحب ترك حوله واصوله
وورقه كهيئته في اصول ذلك الكرم **الباب**
في علم اوان قطع الكرم قال واوان قطع الكرم فيما بين النصف من اذار
الى عشر ليال من آذرماه وقد يقطع ناس من كرومهم عند قطاف اعنابها
وتناثر ورقها وقد يقال لان الكرم اذا قطع في الخريف عند تناثر
ورقه كان ذلك تخفيفا عن اصوله وجماما وتقوية له فيما يستقبل من
ثمرته وحمله وقطعه في الخريف مثل من قطعه في دي ماه فانه اذا قطع
في دي ماه سلبه مدة لم تخرج من قضبانه قوته التي كان يقوى بها
في الشتاء واذا قطع في الخريف كان اسرع لنضوه في الربيع
واذا

واذا اصابه في الربيع برد كان ذلك اسرع للبرد اليه والارض الغايرة
البرد احق ان يقطع الكرم بها في الخريف غير انه يقطع الثلثان من فضول
اطراف قضبانه في الخريف غير انه ويترك الثلث منها فيقطع في الربيع
ولا ينبغي ان يعجل في قطع الكرم في الربيع دون ان يؤمن عليه البرد
ودون ان يصيب الكرم حر الشمس وليكن ما قطع به الكرم من المناجل
مشحوذا حادا قاطعا **الباب** في الحيلة
لسرعة نضوء الكرم المغروس اذا عمد الى البورق الذي يجعل في الخبز
فاحرق ثم ديف بماء ثخينا وطليت به كعوب قضبان الكرم التي
تنبت فيها طلعها اسرع لذلك نبات طلعها **الباب**
في امتحان الكرم حتى يعلم كيف عصيره اذا عمد الى حبة من عنب
الكرم فانتزعت من عنقودها فيجلب العود الذي ينتزع تلك
الحبة منه او تخلت تلك الحبة فذلك علامة كثرة شراب ذلك العنب
وطيبه وممن قد جرب من العلماء من يزعم انه اذا ركا البرجاد
كانت كثرة الشراب وطيبه مع ذلك ويقول ابرنوس ان علامة رقة
الشراب سرعة تغير طعمه وقلة بقائه في اوعيته ان تكثر الامطار في الربيع

اوحين يعظم حب العنب قبل ادراكه فيصير حصرما او عند قطاف
قطاف الكرم

الباب في نعت خوابي العصير

والزيتون ويجب للعصارة ان يجصص سمكها وارضها وجدرها
لتسلم بذلك من الهوام وتكون ذوات كوى من كل نواحيها و
ليكن اعلا بيرها الذي هو منتهى عصيرها واسعا لكي يدخل في
غير ضيق ولمسيل الخابية التي تكون في بر العصارة قبل ان
يجري العصير اليها بما وملح سخين ثم ينزل حتى يجف ولكن
من ان يقع فيها قذر فاذا فرغ من عصد عامه غسلت بما وملح سخين
ثم غطيت

الباب في نعت بيوت العصير ومواضع

اوعيته فينبغي للبيت العصير ان يكون له بابان شتوي وصيفي
وكوتان فاما الباب والكوة الشتويان فعن يسار القبلة
تلقا ريح الجنوب واما الصيفيان من قبل المشرق وتلقا
ريح الشمال وليتنزه بيت العصير عن كل ريح كريهة وكل قذر
وليتسع عن عصارة الكرم وليكن بين كل وعا من اوعيته ذراع
ليدخل ويخرج منه حفظته ومتعهده ولكي ان سال وعا منها عن
موضعه

موضعه لم يصاب الوعا الذي يليه ولكي ان حمض ما في الوعاء
منها لم تنل حموضة الوعا الذي يليه فانه لا يعلم شيا من مرافق الناس
اعسال اسرع اليه اذا لم يصيبه من العصير وليكن موضع اوعا
جافه جلدة وان كانت في عصير مثانة فاراد صاحبه ان يزيد متانته
فليجعل نصف الوعا الذي فيه العصير في الارض ونصفه ظاهرا
وليحشى من جعل ما جعل من اوعية العصير في الارض كبسا
يابسا وترابا طيبا قد احرقته الشمس جافا فان الكبس والتراب
ينشفان عن وعا ذلك الشراب ما كف عنه ويطيبا لبن شرابه
ولتعتبر منفعة هذا التراب الذي حشاه ما كان في الارض في
اوعية العصير بانه اذا تغير طعم عصير بعمد الى حين حديد فملى
رملة طيبة ثم دلي بحيلة في وعا العصير حتى يقر في اسفل ذلك الوعا
ويترك فيه يوما وليلة ثم صفي ذلك العصير في وعا اخر طاب واذهب
ذلك عنه ما كان عرض له وان لم يقدر صاحب ذلك على رملة طيبة
فتراب طيب قد احرقته الشمس ولا ينبغي لبيت العصير ان يوضع
فيه خل ولا ثوم ولا بصل ولا دهن ولا جبن ولا نوى ودن ولا شي

من اشباه ذلك فان ريح العصير منتن ويفسد كل هذه الاشياء
ثم تفسد العصير بعد نتن ذلك

الباب

في معرفة اوان اصلاح الخوابي للعصير واوعيته قال ينبغي
للخابية الجديدة حين تفرغ من طبخها ان تطلى بالقار من باطنها
وينبغي للخابية العتيقة ان تطلى عند طلوع العوا وقد يطلي ناس
الخوابي كل سنة مرة ومنهم من يطلي كل عامين مرة واصوب طليها
الا تطلى الا بعد ان يسقط قارها عنها

الباب

في معرفة اوان قطاف الكروم ان زمان القطاف معرفة علم عميق
وذلك انه رب من يقطف عنب كرمه قبل ادراكه فيضر ذلك بالكرم
فيما يستقبل من ثمرته مع تغير طعم الشراب عامه الذي يقطف عنه
لغير حينه ومع اسراع البرد اليه فينبغي لعنب الكرم اذا كان اوان
قطافه ان يعجل ويكون صاحبه منه على علم ويقول ديمقراطيس
ابرينوس العالمان ان اوان علامة قطاف الكرم الا تعصر ما دامت
قرصة حب العنب حصرا دون ان تسود فان اسود قرصة حبة العنب
وقطف الكرم بعد ذلك بستة ايام ومن علامة قطاف الكرم ايضا ان

ان تعصر الحبة من العنب فاذا بدرت عنها قرصتها جردا ملساء
ليس عليها شيء فذلك اوان قطاف الكروم وتقيض بعض اوان
قطاف الكروم بشدة سماجة حبة العنب او رخاوتها فاذا كانت رخوة
فذلك اوان القطاف

الباب

في معرفة قطاف الكروم من منازل القمر وذلك ان اوان القطاف حين ينزل
القمر بالسرطان او بالاسد او بالميزان او بالعقرب او بالجدي او
بالدلو فان لم يوافق القطاف والقمر في شيء من هذه المنازل فليكن
قطاف ذلك اذن عند نقصان الشهر حين يكون القمر تحت الارض

الباب

فيما يوصف به حفظ العنب ومعتصره
اما حفظ العنب فعليهم عند القطاف جمع العنب وان يعمدوا
الى ما كان في العنب من يابس او غير نضيج حلو او ورق فيعزلوه
عن العنب فانه اذا خلط الورق بما يعصر من العنب يضر ذلك
بالعصير وكان يسيغ اليابس وغير النضيج من العنب اعظم ضررا و
افسد للعصير وعلى من يعتصر العصير الا يشتد وطيهم العنب في بدء
وطيهم اياه حتى يسحق اقدامهم ثم يطأونه وطاء شديدا عند ذلك وان يغسلوا

رجلهم ولا ياكلوا وهم يعصرون شيئا وان يكون عليهم من ثيابهم ما
ينشف عرق اجسادهم فلا يقطر عرقهم على العصير

الباب في عنب المعاليق وعصر ما يفسد

منها اما العظيم الحب من العنب فانه يعلق واما ما دون ذلك من
العنب الذي قد اصابه بعض الفساد حين جمع فانه ينبغي ان يعمد الى
ما من ما السما فيطبخ حتى يصير على النصف منه ثم يجعل في كل عشرة دوارق
من عصير ذلك العنب الفاسد دورق ثم تطبخ ذلك العصير وما جعل فيه
من الما جميعا حتى يذهب منه عشره وربما طبخ ذلك العصير بما فيه من الماء
المطبوخ حتى يصير على الثلث

الباب

في الحيلة للعصير لا يجاوز غليانه افواه آنيته اذا عمد الى البقلة
التي تسمى الحبق والى نبت يسمى بالرومية جرنجر وبالسريانية كلوذا وبالعربية
سوتج فاتخذ منه شبه الاكليل ثم يجعل على راس خابية العصير او يعمد الى
عنقود من عنب فينضح ثم يدلك به راس الوعا من باطنه منصب من عصير ذلك
الوعا اذا غلا شي يا ما عولج من هذه الاشيا

الباب

في الحيلة للعصير ان يطيب من يومه ليشرب اذا عمد الى كل دورق من

ذلك العصير فيجعل فيه دورق من خل فانه تهيئه يوما شرب عند مسا
ذلك اليوم طيبا

الباب في الحيلة للعصير

ان يبقى سنة حلوا لا يتغير اذا عمد الى العصير الذي يسيل عن العنب المجموع
عفوا غير معتصر فيجعل في وعا مقير حتى يبلغ نصف ذلك الوعا ثم
غطي راس ذلك الوعا وصب عليه جص فسد به بقي لذلك حينا طويلا
حلوا ومما يزيد ذلك العصير ايضا طول بقا كهيئته ان يعمد الى وعا
بالقار فيطلى ثم يجعل فيه من العصير قدر نصفه ثم يسد راس ذلك الوعاء
بالديم ثم يجعل ذلك الوعا بعصيره في تبن وما حار لا يغمره ولا
يدخله منه شي ويقر فيه خمس عشر ليلة ثم يخرج منه كان ذلك اطول لبقائه
وقد يجا الف ناس ذلك فيدفنون ذلك الوعا بعصيره في بيت خمسة عشر يوما
ثم يخرجونه فيبقى لذلك ايضا

الباب

في امتحان الشراب الممزوج اذا عمد الى كمثريات برية غير نضيجات
فقذف في وعا فرسبن فيه فذلك الشراب ممزوج وان لم يرسبن فهو غير
ممزوج

الباب فيما يجب ان يكون آنيته ظاهرا

فوق الارض من الشراب ينبغي للشراب الحسن ان يكون ظاهرا على وجه

الارض ولا ينبغي للوعآ الذي يكون فيه هذا الشراب ان يدنا من جدار
بيته المغربي ولا من جداره الجنوبي وينبغي للوعآ الذي يكون فيه
رقيق الشراب وصافيه ان يدفن نصفه في الارض بحيال كون البيت
الذي يكون مما يلي المشرق والشمال

الباب

في طبايع قديم الشراب وحديثه وما اعتصر من العنب الاسود والابيض
والاحمر اما العنب الاسود فشرابه امتن الشراب واما الابيض فشرابه
وسط واما احمر العنب فشرابه الذ طعما من شراب الاسود والشراب الحديث
بارد والشراب القديم حار متين ذكي الريح طيبه وانما صار الشراب
القديم حارا متينا لذهاب بلغمه وبذاوته عنه وقد يزعم ناس ان الشراب
القديم بارد وان الحديث حار

الباب

في معرفة وقت فتح الخوابي العصير ينبغي لفاتح اوعية الشراب ان يحذر
عليه منازل ما تغير طعمه من النجوم ولا ينبغي لوعآ الشراب ان يفتح
غدوا وان طلوع العوآ وان فتح نهارا فليستر من الشمس وان فتح ليلا
فلا يصيبه القمر

الباب

كيف ينبغي ان يحول
عصير من وعائه الى وعآ اخر لا ينبغي للشراب ان يحول من وعآ الى وعاء
دون

دون هبوب ريح الشمال ولا يحولن عند هبوب الجنوب ولا ينبغي
للشراب الرقيق ان يحول من وعائه في وعآ الا في ذي ماه ولا للشراب المتين
الا في الخريف ولا ينبغي لشراب البلد العاجل الجني ان يحول من وعائه في
وعآ الا بعد تصرم الشتا واذا حول شراب عن وعائه في وعآ لنصف الشهر
حمض وصار خلا واذا صفي الشراب من درديه وطرح عنه الدردي
رق ذلك الشراب وصفى وخير مواضع الشراب في الشتا ادفاوها وخير
مواضعه في الصيف ابردها ومن اوان تحويل الشراب من وعائه في وعآ ان
يحول في زيادة الشهر اذا كان القمر في تحت الارض ويقول سوذيون
العالم ان من اوان تحويل الشراب من وعائه في وعآ لليلة او ليلتين يخلوان
من الشهر قبل ان يرى الهلال ويقول العلما واسباب طس خاصة
ان احق ما يبدى يشربه من شراب الوعآ اعلاه واسفله لرقة اعلاه وسرعة
تغير طعم اسفله واسطه امتن وابقى

الباب

في تمييز الشراب الممزوج عن مائه اذا عمد الى حجر يسمى بالسريانية سفيلا
وبالعربية الابرنجوق وبالفارسية حرايه فطرح في وعآ فيه شراب ثم
سُد اس ذلك الوعآ بالقطعة السحابية وصفت ثم كفي ذلك الوعآ خرج

عنه الماء وحصل فيه الشراب صرفا الباب في معرفة
الاوان الذي يخاف فيه تغير الشراب من حالاته التي تتغير فيها طعمه
وذلك انه يخاف عند غيبوبة الثريا اذا انصرم اوان طلوعها وعند
تصرم الشتا واستقبال الربيع وعند نضور الكروم وادراك الورد
وعند طلوع العوا وعند اول الخريف وآخر الصيف وعند كثرة الرياح والامطار
وعند الرعد والبرق الشديد الباب
في دفع مضرة الرعد عن الشراب وذلك اذا عمدا الى حديدة فوضعت على
غطاء وعاء الشراب الذي يغطي به او قضيب من شجر الدهمست لم يتغير لذلك طعم
ذلك الشراب من الرعد والبرق الشديد الباب
في دفع الفساد عن الشراب اذا خيف عليه اذا عمد الى كف ملح محروق بالنار
فقذف في خابية فيها شراب سلم بذلك ولم يشتد كذلك غليانه ولم يكثر
زبده واذا عمد الى كفين من لوز حلو مقشر فطرح في وعاء شراب طال
بقاء ذلك الشراب لذلك وسلم من الفساد واذا عمد الى كفين من زبيب
فنزع عجمه ثم تقطع يوما وليلة في خل سفنج وخلطا جميعا ثم طرح
ذلك الزبيب في وعاء الشراب طال لذلك بقاء ذلك الشراب واذا عمد الى
كفين

الى كفين من جص فطرح في شراب صار ذلك الشراب لذلك شديدا
بشعا ثم يذهب عنه شدته وبشاعته وطاب غير انه يبقى فيه
شيء من ريح ذلك الجص واذا عمد الى نصف قفيز حلبة فيبس
ودق وطرح في شراب سلم لذلك وان كانت علة فساد الشراب
من برد تصيبه وندى حول الى مكان ساخن جاف وكذلك ان
علة فساده من حر حول الى مكان بارد واذا عمد الى حطب شجرة
البلوط وثمرتها فاحرق حتى يصير رمادا ثم قذف فيه سلم واذا
عمد الى حب الزيتون فاحرق حتى يصير رمادا ثم ذيف بشراب
عتيق وصبت في الشراب سلم واذا عمد الى حمص اسود فدق
وذيف بشراب ثم قذف فيه سلم غير ان شارب هذا الشراب يكثر
عنه البول واذا عمد الى الشمع والقار فذيفا جميعا وخلطا
ثم قذفا في الشراب سلم لذلك غير انهما يجعلان الشراب غليظا بشعا
الباب في الادوية التي يسلم بها الشراب اذا
جعلت فيه ويطول بقاؤه يؤخذ ثلاثة عشر مثقالا صبرا ومثله مثقالا حاما وهو
بالسريانية نوانا و ستة وعشرون مثقالا افسنتينا وبالسريانية طرنفسا

وبالعربية العصاب وثلثة عشر مثقالا اسنبلا وسبعة مثاقيل كسنه
وبالسريانية وبالرومية كسنا وبالعربية البسد وستة وعشرون
مثقالا شاذجا قال الشاذج هو الكند الهندي وثلثة عشر
مثقالا مرا يخلط هذا كله ويدق فاذا اصفي الشراب في اوعيته
جعل في كل وعاء منه ثلثة ايام تعقد في هذه الادوية سلم ذلك الشراب
لذلك وطال بقاؤه وقد يخالف قوم هذه الادوية فيعمدون الى
وزن ستة عشر درهما زعفرانا ووزن اربعة عشر درهما كعكا
ابيض صافيا وشاذج وزن ثلثين درهما فيخلطون بعضه ببعض و
يجعلون في كل وعاء في اوعية الشراب ملعقتين منه بعد ان يصفو
الشراب فيسلم لذلك ويطول بقاؤه ويحسن الزعفران لونه ومتنه العلك و
طيبه الشاذج الهندي ومنهم من يعمد الى كردمانه قال الكردمانه هو
الكرويا الجبلي بالرومية وبالسريانية كدعما وبالعربية البالغ واصول
السوس وكسنه خالص وسنبل وسنباس ودارابرسا بالعربية وبالرومية
نواطر وبالسريانية كنجا قال دارابرسا هو عود البلسان وبورق رومي
وقسط من كل واحد جزء وابدق وينخل ويطرح في كل وعاء ملعقة ليسلم لذلك
ويطول

ويطول بقاؤه **الباب** في علامة الشراب الذي
يتغير والذي يطول بقاؤه من تلك العلامات انه اذا عبي الشراب في الوعاء
وصفيته من درديه ثم جعلته في وعاء آخر وافق تعد درديه في الوعاء الآخر
وغطيت ذلك الوعاء الاول واقررته كهيئته خمسة وستة ايام ثم تعاهدت
درديه فوجدته قد نتن او كاد ينتن اورايت فيه براغيث فاعلم ان
الشراب الذي حولته على قدر درديه الذي قد فسد وان وجدت ذلك الدردي
سليما فشرابه الذي اخرج عنه سالم وترب من يعمد الى قصبة جوفاء فيجعل
احد طرفيها في فيه ويغمس طرفها الآخر في وعاء الشراب حتى ينال درديه
ثم ينشف ذلك الدردي فان وجده ذا طعم سليم فشرابه سليم مما يخاف
عليه من الفساد وان وجد درديه قد تغير فشرابه فاسد متغير وقد
يعتبر ايضا سلامة الشراب وبقاؤه بان يشم وعاؤه فان كان عطاؤه
طيب الريح كان ما فيه من الشراب سليما طيبا وقد يعتبر ايضا من امر الشراب
بان ينظر اليه بعد ان يغب ويصفو فان وجدت الجنادع التي تبدو في
اعلاه على لون الارجوان فهو سليم باق وان كان احمر او اسود فذلك
علامة رقة الشراب وان كانت الجنادع مجتمعة قد طبقت اعلا الشراب

او عامته فان ذلك الشراب لا يلبث ان يحمض وعلامه فساد الشراب
ايضا ان تضع يدك على الوعا الذى فيه الشراب فان وجدته يضارع
الحر والسخونه فهو فاسد وان وجدته يضارع البرد فهو باق و
اذا رايت غطا وعا الشراب جافا فهو باق واذا رايته نديا فهو فاسد
ايضا اذا ان الرجل يغمس يده وذراعه وعضده حتى ينال نصف وعا
الشراب ثم يخرجها فيقرها حتى يجف ثم يشمها على يده من اثر
الشراب فان وجد ريحه يضارع الحموضه فذلك الشراب صاير الى الفساد و
ان وجد ريحه سليما فهو باق

الباب فى

الحيله لنفى حموضه الشراب عنه اذا عمد الى فخارة جديدة فمليت ما باردا
عذبا وسد فوها بجلد وحرق وسط ذلك الجلد حرقا يدخل فيه الاصبع
ثم دليت تلك الفخاره فى وعا ذلك الشراب الحامض حتى يغرق فى اسفله ثم
تركت كذلك ثلثه ايام ولياليهن ثم اعيدت تلك الفخاره فى ذلك الوعا
بما جديد يفعل ذلك كل ثلثه ايام ما دامت فيه حموضه مصت تلك الفخاره
حموضه شراب ذلك الوعا حتى يستوعبه

الباب

فى الحيله فى ان يبقى حلاوة العصير وان تقادم حتى يكون كيوم عصر اذا ق الخردل

الخردل الطيب فذلك بالما ثم طلى به باطن وعا العصير فجعل فيه العصير فلم
يشعر ان يملا ويتركه كقدر ذراع ثم غطى ساعة او جعل العصير فى وعا
مطلى بالخردل او بالقار فلم يغط ثلثه ايام ثم غطى غطا فيه بعض الخلل و
فيه حروق من اعلاه ذات عدد لطاف وعلق من باطن غطائه فيما بينه
وبين العصير صرة فيها خردل طيب مدقوق من غير ان تنال تلك الصرة
العصير ثم عمد الى رماد فبل بالما ثم طين غطا ذلك الوعا بذلك الرماد
ثم اقرت حروق ذلك الوعا سبعة ايام ثم طينت برماد دامت حلاوة
ذلك العصير عند تقادمه

الباب فى تطييب

طعم الشراب وريحه اذا عمد الى حب الاس فدق ثم جعل فى خمسه امنا دورق
من شراب فغيرته منه بعد ان يسكن الشراب ويصفو ويصفى من درديه ثم
غطى فاقر كهيئته عشرة ايام طاب لذلك طعم ذلك الشراب وريحه وان بدا
لك ان تزيد ذلك الشراب طيب طعم وريح فانقع تفاحا حلوا او
سفرجلا او ورق شجر السرو وثمرهما انا من ما يوما وليلة ثم يصفى
ذلك الما وليمزج به ذلك الشراب فانه يطيب طعمه ورايحته وليس نوع من الطيب
يطلى به باطن وعا الشراب ثم يقر ذلك الوعا اربعه ايام او خمسه ثم يغسل ذلك

عند ذلك الطيب ويخفف ويجعل فيه الشراب فيقر ايا ما يسيرة الا تحول
طعم ذلك الطيب وريحه الى ذلك الشراب واذا عمدا الى نوع واحد او انواع
من الطيب فدقت وخلط بعضها ببعض وجعلت في صرة من كتان
فعلقت من غطاء وعاء ذلك الشراب ثم اقرت كهيئتها حتى تضايع ريحها
الحموضة ثم طرحت صار طعم ذلك الشراب وريحه على قدر طعم ذلك الطيب
وريحه ان كانت انواعا شتى او نوعا واحدا

الباب

في تحويل الاسود من الشراب ابيض والابيض اسود اذا عمدا الى عشرين
مثقالا من ملح طيب وشئ يسير من رماد قضبان ما كان من العنب الابيض
ثم رقق ذلك الملح والرماد فخلطا جميعا وجعلا في عشرة دوارق من الشراب
ثم تعهده وسط نعما اربعين يوما كل يوم مرة تحول ابيض ان كان اسود
واذا بدا لك ان تجعل الشراب الابيض اسود فاعمد الى نصف قفيز من
رماد ما كان من قضبان العنب الاسود فانخله واطرح فيه وتعاهده
اربعين يوما كل يوم مرة فان ذلك الشراب الابيض يصير اسود وقد يصير
له الشراب والخل الاسود والاخر ابيض ان يعمد الى قدر من صفر او من حجارة
ذات خطم كهيئة المثعب وذات خط عليه فيهما فيجعل فيها ذلك الشراب او
الخل

الخل الاسود او الاخر ثم يغطا بغطاء من خزف كهيئة بيضة المستلم ثم الصق
ذلك الغطاء بتلك القدر بالعجين ولم ينعم ان يملاها وجعلت ما يلي
من ذلك الغطاء الى خطم القدر الذي هو كهيئة المثعب منصبا الى مثعبها
ثم اوقدت تحتها حتى تغلي ثم سال في مثعبها ذلك الثلث مما فيها صار
ذلك الثلث الخارج منها من ذلك الشراب ابيض وثلثاه الباقيان
في القدر على حالهما ولونهما الاول

الباب

في الحيلة للشراب الكدر ان يصفو اذا عمدا الى ثلث بيضات فاخذ بياضهن
وجعل في اناء وخلط به شئ من ملح ابيض وشئ من طلى ثم اوجف حتى
يصير كالخطمي ثم جزي ثلثة اجزاء فجعل في ثلثة اوعية من اوعية الشراب
كقدر ما يكون في كل وعاء عشرة دوارق فغطيت تلك الاوعية فاقرت
كهيئتها يوما وليلة صفا ذلك الشراب ان كان كدرا

الباب

في الحيلة في القليل من الشراب ان يمزج حتى يكفي القيام من
الناس من غير ان يستنكر اذا عمدا الى اصول شجرة تسمى بالرومية
الهلابه عروقها فدقت ثم نقعت في شراب يوما وليلة ثم صفي ذلك الشراب
فمزج بالماء احمل ماء كثيرا واكتفا الشارب منه بالذوق من غير يسبع

بحد فيه **الباب** في الحيلة للشراب الحديث
حتى يخيل لشاربه انه عتيق اذا عمد الى لوز مر ودوا يسمى بالرومية
افسنتين وورق البلوط وحلبة مقلوة فيدق ويخلط جميعا
ويطرح في كل عشرة دواريق للشراب عشرة مثاقيل من ذلك ويغطى
ويقر خمسة عشر يوما فيصير بمنزلة الشراب العتيق في طعمه ونفاذه
ان تعمد الى وعا خابية عتيقة قد كان فيها شراب عتيق فحصل درديه
في اسفلها فيكسر ما فوق الدردي منها فيطرح ثم ترض اسفل تلك الخابية
بما فيها من الدردي رضا شديدا ثم يجعل في كل عشرة دواريق من شراب
قفيز من اسفل تلك الخابية ودرديها المدقوق ويقر كهيئته خمس عشرة
ليلة فيصير ذلك الشراب عتيقا متقادما في طعمه وريحه ولونه ومن
الحيلة ايضا في ذلك ان يعمد الى دردي الشراب الذي يجعل فيه ذلك
فيقذف في قدر ويطبخ حتى يحرقه النار ثم يدق فيجعل في كل
عشرة دواريق من شراب قفيز منه ويقر فيه خمسة عشر ليلة فيصير ذلك
ايضا عتيقا في طعمه وريحه ولونه **الباب**
في تطييب ريح الشراب يوجد دوا يسمى بالرومية قلوطاريون وبالسريانية حلمطا

حلمطاريون فيدق بابسانم يطرح في كل عشرة دواريق من شراب
ذلك من النانخواه الذي يسمى النينه كف ثم يقر فيه يوما وليلة ثم
يصفي ذلك الشراب فيجعل في وعا آخر يطيب ذلك
الباب في الحيلة بما يذهب عن الشراب النتن
والريح الكريهة التي تعرض له اذا عمد الى ورق شجر الرمان فيبس
ثم دق وطرح في كل عشرة دواريق من ذلك الشراب كف من ورق
الرمان المدقوق فاقر ثلثة ايام او اربعة ثم صفي وجعل في وعا آخر
اذهب ذلك عنه ما اصابه من النتن فاما الريح الكريهة فانه اذا
عمد الى جرة من خزف جديد فملئت ماء عذبا ثم دليت في وعا ذلك
الشراب حتى يقر في اسفله فتركت فيه ستة ايام طيب ذلك ذلك الشراب
واذهب ريحه الكريهة وان نتن ذلك فاخرج عنه ورب من تعمد الى
خطب شجر الغرب فيدقه بابسانم يطرح في كل عشرة دواريق كفا طيب
لذلك الشراب **الباب** في دفع مضرة الشراب المسموم
اذا عمد الى جز بيخ فقذف في كل عشرة دواريق منه او كف من شرابه
الجديد اي هذين جعل في ذلك الشراب فكلما كان فيه من سم وسلم لذلك

من الشراب من شربه **الباب** في الشراب الكدر
ان يصفوا اذا صب من ماورق شجرة الزيت المطبوخ حين يذهب
ثلثه في كل عشرة دواريق من شراب ثلث دورق من ذلك الما صفا
ذلك الشراب **الباب** في افساد الشراب من
اراد افساده اذا دق العجل وعصر ماوه فصب منه في كل عشرة
دواريق مكوك انتن الشراب وافسده حتى لا ينتفع به
الباب في قطع نكهة الشراب اذا عمد شارب
الشراب الى اصل سوس جبلي رطبا او يابسا فمضغه ومص ماوه اذهب ذلك
عنه رايحة الشراب ومنه ان يمضغ شاربه حبات من سعد ثلثا او اربعا
فياكلهن **الباب** في دفع السكر اذا عمد الرجل
الذي يريد الانهماك في الشراب الى رية عنز فاشتواها واكلها او الى عدة
من ورق السلق الذي يسمى الكرنب فاكلهن نيا لم يسكر وان اكثر
من الشراب ومما يدفع السكر ان تعمد الى نبت من حشيش يسمى [illegible]
وبالسريانية [illegible] وبالعربية سورنجان فاتخذ منه الشارب اكليلا حين
يجلس على شرابه فوضع على راسه وجعلا لا يسكر له الشارب الا ما دام يشرب
يطعم

يطعم شيا فاذا فرغ من طعامه عمد الى اول شربة يسقاها تكلم عليها بكلام
لم نذكر الكلمات **الباب** في الحيلة للمغرم
بالشراب ان ياجه اذا عمد الى ما يقطر عن قضبان الكرم من ما عند قطعه فجمع
منه مكوك ثم سقي السكران المشتهر بالشراب حين يغلي الشراب في بطنه ف
يسعى ويكتم شاربه ذلك اجم الشراب وتركه وكرهه **الباب**
في الحيلة لان يصحو السكران اذا شرب شربة من خل ممزوج بما او ما المصل او
لكل المصل او وقارت من الكرنب نيا او مطبوخات او ذلك باطن
قدميه بالملح صحا وذهب سكره باي ما عولج من هذه الاشيا
الباب في ذكر الاشربة المسكرة اولها الخمر واذا عمد الى
نبت من الحشيش يسمى [illegible] وبالسريانية [illegible] قال ابو سند الهندي ان
معروف عند الاطبا وبالعربية الخزندج يابسا ورطبا فطبخ بما ثم
صفي ماوه فجعل في وعا ثم يلبث الا يسيرا حتى تشتد ويسكر شاربه
كما يسكر عن الخمر ولا يكون له غائلة وقد يتخذ من البر والشعير والارز
[illegible] والجاورس وسائر الحبوب اشربة يسكر عنها من يشربها ما
كان من شراب سوى ما يخرج من الكرم فهو اسرع في سكر ذوي اسنان الرجال

والنساء **الباب** في اتخاذ خمر كخمر العنب اذا
عمد الى ثمرة الآس وثمرة شجرة يسمى كلاميوس بالرومية وبالسريانية حلبلبوغا
وبالعربية الفلنج رطبة فدقا جميعا ثم صفي ماؤها فجعل في وعاء لم يلبث
ان يصير خمرا كخمر العنب واذا عمد الى حب رمان حلو فعصر ماؤه في وعاء
لم يلبث ان يصير خمرا واذا عمد الى تين رطب فملئ منه نصف وعاء ثم جعل
فيه ماء حتى يمتلئ الوعاء كله ثم اديم له السوط وذيق بعد ليال يسيرة حتى اذا
طاب طعمه صفي وصار خمرا **الباب** في علاج الشراب
حتى يكون وهو تسعة عشر ضربا كل ضرب باب منها اذا عمد الى ثمرة الآس و
ثمرة شجرة تسمى كلاميوس رطبة فدقا جميعا ثم صفي ماؤهما فجعل في حل
حبلي وهو الورد اليابس وشبث وعسل وزعفران وخلط بعض
ذلك ببعض اجزاء بالسواء ثم صر ذلك كله في خرقة كتان فقذف في
شراب فاقر فيه خمسة ايام كان ذلك الشراب دواء من وجع المعدة ومن
السعال الذي يقيء عنه صاحبه الدم الضرب وان عمد الى بذر
شبث ففعل به مثل الذي وصفنا كان ذلك هضوما للطعام يكثر عنه
صاحبه النوم نافعا من الاسر الضرب وان عمد الى بذر انيسون
وبا

وبالسريانية زدعندا وبالعربية حب الشقر على قدر ما وصفنا من قبل ففعل
به مثل ذلك كان ذلك الشراب نافعا من الاسر والجسد كله الضرب وان عمد
الى الكمثرى صيفي او شتوي فقذف في كل دورق من شراب منه عشرون
كمثراة فاقر فيه ثلثة ايام حتى يمتن ذلك الشراب من طعم الكمثرى عقل بطن
من كثر اختلافه عن ذلك الشراب الضرب وان عمد الى دواء
يسمى بالرومية اسارون ففعل به كما وصفنا في بذر الشبث كان شرابه
نافعا من الاسر ومن النفخ ومن الرياح ومن وجع الكبد ومن انجام
والريح في الظهر والوركين ومن حمى الربع الضرب وان عمد
الى البقلة التي تسمى الحلبوق وهو البوذنه يابسة او رطبة بورقها او اعوادها
فطرح في كل دورق من شراب ملء كف منها ثم طبخ ذلك الشراب حتى يذهب
ثلثاه ويحصل ثلثه ثم شرب الشارب منه قدر ما يطيق بالطلا او ناطلين
صرفا غير ممزوج كان نافعا من لدغ الحية وغيرها من الهوام ومن البرد
يصدم الانسان في ايام الشتاء وكلبه وغيره انه لا ينبغي للمرأة اذا كانت
حاملا ان تشرب منه فانها تسقط الضرب وان عمد الى ورق شجرة
الدهمست ففعل به كما وصفنا في بذر الشبث اشتد حر ذلك الشراب وكان

نافعا من الاسر ومن وجع الصدر والسعال والزحير ولاسيما للذي
لسائر الناس نافعا من لدغ الحيه وغيرها من الهوام ومن وجع الارحام
الضرب وان فعل بالرازيانج مثل ذلك كان شرابه هضوما
للطعام يستحصف عنه المعده وتشتد ونافعا من الاسر وزيادة في
البصر الضرب وان فعل مثل ذلك بالكناء وبالسريانيه و
بالروميه ارمن وبالعربيه السدد كان شرابه نافعا من الداء الذي
يسمى اليرقان ومن وجع المعده ولدغ الحيه وغيرها الضرب
اذا عمد الى العنب العظيم الحب الذي يرفع للمعاليق فاتخذ
منه شراب كان نافعا للمعده سريعا صفا اللون واذهاب الصفر
عمن عرضت له من ريح البادرشنام ومن الارتعاش عن غير كبرد
من وجع الكليتين والتقطيع ومن الطاعون الضرب
واذا اخذ من دواء يسمى فوطالساليون وجدناه في ترجمة الابواب
التي تجعل فيها الدواء الذي يسمى بالروميه بيراساريون وبالسريانيه
بلذاو بالعربيه المستيح وبالسريانيه كرفسطورا وبالعربيه كرفس
الحجاره وكرفس يابس رومي قال كرفسطورا بذكر كرفس جبلي فدقا
جميعا

جميعا ثم عولج بهما الشراب كما وصفنا كان شرابه نافعا للمعده وكثير
عنه الجشا والنوم الضرب واذا فعل مثل ذلك بالسذاب
كان شرابه شديد الحر نافعا باذن الله من لدغ الحيات وسائر الهوام
وللسموم الضرب واذا فعل بالحلبه كان نافعا من وجع
الكبد الضرب واذا فعل ذلك بدواء يسمى روبا وبالسريانيه
عدودا وبالروميه ابلاون وبالعربيه الاشنان الفراتي وهو
يشبه الدود فبقي كان شرابه هضوما للطعام يلين عنه البطن
الضرب واذا فعل مثل ذلك ببذر الكرفس كان هضوما للطعام
نافعا من التقطيع ومن اوجاع المفاصل والعروق الضرب
اذا عمد الى سفرجل حلو وطرح منه في شراب بقدر ما ينال طعمه ذلك
الشراب ويقر فيه ثلثه ايام عقل البطن وطيب المعده ويستحصف عنه
الضرب ومن عمد الى عروق تسمى بكانه وبالسريانيه حعلنا
وبالعربيه العصاب ودواء يسمى هلابه فدقا وخلطا جميعا ثم جعل
في كل حفره تغرس فيها اصل من الكرم من ذلك ما يغمر تلك الاصول ثم
حشيت تلك الحفر بعد ذلك ترابا كان عنب ذلك الكرم وشرابه بمنزله

دواء المشي في منفعته الضرب وإذا عمد الى الصعتر المثمر
فقطع ثم يبس ودق وطرح في كل دورق من شراب كفا ان منه
وطين وعاء وافق لهيئته اربعين ليلة ثم صفي ذلك الشراب فشربت
المرأة المرضع منه كل يوم مكوكا والمكوك لناطل كثر لذلك لبنها وصحت
له من الاسقام الضرب وإذا عمد الى رمان حلو غير نضيج وقد
منه ثلثون رمانة نحيها وقشرها ثم جعل في خمسة عشر دورقا من شراب
ثلثون رمانة فافرت فيه شهرا ثم شرب منه نفع باذن الله من وجع
البطن والزحير **الباب** في صنعة الشراب الذي
يسمى شراب العسل يعمد الى عسل مصفى فيجعل في فخارة او برمة واسعة
الفم ثم يوقد تحتها حتى يغلي ذلك العسل فاذا غلا طرح زبده ثم
صفي بخيشة في وعاء آخر ثم جعل كل دورق من ذلك العسل في اربعة
دواريق من شراب عتيق وجعل ذلك في وعاء مقير ثم عمد الى وزن
ثلثة دراهم قسطا فدق وجعل في خرقة كتان وعلق من غطاء
وعاء ذلك الشراب وطين فوقه ثم وضع في غرفة وقد يتخذ في شراب
العسل ايضا ان يعمد الى وزن ثلثة دراهم من بذر الرازيانج ومثله
سادجا

شاذجا هنديا فيطرح في قدرها سخين في الباب الاول من العسل
والشراب ويقر فيه خمس عشرة ليلة فانه يكون شرابا معجبا نافعا من البلغم
والكليتين واذا تقادم كان ابرأ لكثير من الاسقام وقد يخالف ناس
هذه الصفة فيعمدون الى وزن درهم ونصف من دواء يسمى كشتة والسريانية
كشوثا رمارا وبالعربية العظم البري خالص ووزن درهم سنبلا ووزن
درهم فلفلا يدق ذلك اجمع وينخل ويقذف في ستة دواريق من عسل
مطبوخ مصفى في اربعة عشر دورقا من شراب فيخلط ذلك جميعا في
وعاء ثم يوضع في الشمس اربعين ليلة بعد طلوع العواء ثم يشرب منه و
هذه الصفة ابقى صنعة شراب العسل وانفعها للمعدة **الباب**
في صنعة شراب العسل من العصير الحديث يعمد الى العصير فيطبخ على
النصف ثم يطرح في كل عشرة دواريق منه عسل مطبوخ مصفى ويقول
القسطوس علمنا ان شراب العسل الذي يتخذ من العصير الحديث
ينفخ ويختلف عنه وهو غير نافع **الباب**
في صنعة شراب التفاح يعمد الى اربعة اقفزة من تفاح حلو فيشق بالقضيب
ثم يطرح حبه الذي في جوفه ويجعل رطبا في ثمنية دواريق عسلا مطبوخا

مصفى في وعاء ويطين راسه ويوضع في الشمس ثمانية اشهر ثم يجعل فيه بعد
ثمانية اشهر اثنا عشر دورقا من ماء السماء ثم يوضع من قابل عند طلوع
العوا في الشمس حتى يمتن ويشتد كطعمه اذا طعمته ثم تخرج عند ذلك التفاح
فيطرح وهو شراب نافع لكثير من الاسقام ورب من يخالف هذه الصنعة
فيعمد الى التفاح الحلو الجيد فيدقه ويعصره ثم يخلط اربعة دوارق
من مائه وثمانية دوارق من عسل مطبوخ مصفى واثنا عشر دورقا
من ماء السماء ويجعل ذلك جميعا في وعاء ثم يوضع ذلك الوعاء في الشمس
اربعين ليلة من الصيف ويطبخ ذلك كله طبخا رقيقا حتى يذهب منه
جزو من اثنا عشر جزءا ثم يقرا اياما يسيرا فيصير شرابا كشراب الكرم ورب
من يعمد الى هذا الشراب فيجعله في قدر من صفر ثم يوضع تلك القدر في قدر
ضخمة من صفر فيها ما فيوقد تحت القدر الضخمة حتى يغلي ماؤها فيغلي
القدر التي فيها الشراب بغليان ما القدر الضخمة **الباب**
في صنعة شراب العسل البحت يعمد الى ماء من ماء السماء فيطبخ حتى يذهب
منه الثلث ثم يخلط بذلك الماء كقدر ثلثه من عسل مطبوخ مصفى فيجعل
في وعاء فيوضع ايام الصيف في الظل غير مغطى عشرة ايام ثم يغطى بعد
عشرة

عشرة ايام بغطاء ذي خروق لطاف يخرج منها جزوه ذلك وكلما تقادم
كان اجود ويقول قسطوس انه ينبغي للاطباء ان يسقوا هذا الشراب كل من
عرض له داء من الناس فانه نافع لهم سليم من الغوائل وقد يعمد من بدا في
الشتاء الى عسل فيخلطون به مثله من الثلج ويجعلان جميعا في وعاء وهو
عظيم المنفعة **الباب** في صنعة الجلاب شراب الورد
في ترجمة الابواب شراب الخل الذي يسمى بالرومية دودامليله وبالعربية
المدير وبالسريانية مدبرا يعمد الى ورد جيلي او ورد البساتين فيقطع
اصوله ويطرح عنه ثم يطحن ذلك الورد في رحا من ارحا السمسم ثم يعصر
عصرا رقيقا في اناء نظيف فيتخذ من مائه دورقا فيخلط به دورق
من عسل مطبوخ مصفى ويجعل في وعاء فيوخذ من موضع جاف غير ندي
فيقر خمسين ليلة كهيئته ثم يشرب منه الشارب المستسقي اربعة مثاقيل
ممزوجا بماء سخين او بماء بارد نافع من الوجع والبلغم والعطاش
الباب في صنعة شراب يسمى بالفارسية فسوداد في
ترجمة الابواب شراب يسمى بالرومية ابيذ وهو المروق وبالسريانية مصلا
يعمد الى نبت من الحشيش يسمى بركنا وبالسريانية مطى وبالعربية السقاقم

ياخذ منه وزن درهم ونصف ويخلط به وزن درهم من سنبل ووزن
درهم ساذجا ووزن دانق افسنتينا ووزن درهم من دوا يسمى
كند يدق ذلك جميعا وينخل ويطرح في دورق من عسل مطبوخ مصفى
وخمسة دواريق او اربعة شرابا ويصير في وعا ويقر كهيئته عشرين يوما
ثم يشرب الشارب منه نصف ناطل كل يوم ممزوجا بما سخين نافع من وجع
الكبد والرياح الباردة الباب في صنعة
شراب يسمى بالفارسية بادر في ترجمة الابواب شراب يسمى بالرومية افسواد
وهو الملطف وبالسريانية معطنا يوخذ وزن ثلثة دراهم من بذر الكرفس
ووزن درهم من بذر السراب او ورقه فيدق جميعا وينخل ويطرح
في دورق من عسل مطبوخ مصفى ويجعل في خمس دواريق او اربع شراب
في وعا ويقر اربعة وعشرين يوما ثم يشرب منه المستسقي كل يوم ناطلا
ممزوجا بما سخين او بارد نافع من الوجع الذي ياخذ بالنافض وللكليتين
وللمراة التي تتاخر حيضها عن وقته من غير حمل ومن الاسر والرياح الباردة
الباب في صنعة الشراب الفلفلي يوخذ الفلفل فيغسل
ويترك حتى يجف ويدق وينخل ويوخذ منه وزن ثلثة دراهم فيطرح في
دورق

دورق من عسل مطبوخ مصفى ويجعل ذلك العسل في اربعة دوارق من
شراب عتيق ابيض في وعا ويقر فيه عشرين ليلة ثم يشرب الشارب منه كل يوم
نصف ناطل ممزوجا بما سخين نافع من كثرة الاسقام هضوم الباب
في صنعة الشراب الذي يسمى المفنجنج وهو ان يطبخ العصير الطيب حتى
يذهب ثلثاه ويبقى ثلث الباب كيف يتخذ الخمر
خلا اذا عمد الى اصل السلق الذي يسمى بالفارسية السعدر والى اصل
السلق الذي يسمى الكرنب والى عيدانه فقطع من هذين النوعين
قطع لطاف فقذوف في الخمر صار بعد ثلثة ايام خلا ثقيفا
الباب في صنعة الخل الثقيف من غير ما يخرج من
الكرم اذا عمد الى خوخ نضيج في زمانه فملى منه نصف وعا بنواه ثم ملى قفيز
من شعير وطرح في ذلك الخوخ فاقر بايام في وعا حتى يعفن ثم صب عليه
من الما قدر ما يرقه جدا ثم اقر بعد صب الما عليه خمسة ايام حتى يعفو ثم
صفى كان ذلك خلا ثقيفا الباب في الحيلة
للخل الثقيف ان يضارع الحلاوة اذا عمد الى خل فخلط به من العصير قدر
ما احب صاحبه ان يكون منه من الحلاوة ثم غطى فم الوعا وطين قوم بالقار

فاقر شهرا صار ذلك الخل حلوا حامضا وبقى كهيئته حتى ينفد ورب
من نعمد الى جرة من عصير فنصبه في جرتين من خل ثم نطبخ حتى يذهب
ثلثه ويحصل ثلثاه ونصفي ونجعله في وعا فيقر فيه عشرين يوما ثم يوكل
حامضا حلوا ورب من نجعل الثلثين عصيرا والثلث خلا ثم نصب
على ذلك ثلاث جرار من ما مطبوخ ثم نطبخ ذلك جميعا حتى يذهب
ثلثه ويحصل ثلثاه ويقر عشرين يوما ثم يوكل حلوا حامضا ه

الباب في الخل غير الثقيف ان يكون ثقيفا متينا
اذا عمد الى حمص فيطبخه ثم يصفى ما الحمص فيجعل في كل عشر دوارق
من ذلك الخل دورقا من ذلك الما فيصير بذلك ثقيفا **الباب**
في الحيلة للخل الثقيف ان يبقى طعمه اذا عمد الى ملء كف من فلفل
مدقوق فيعجن بما الاترج ثم قذف في ذلك الخل بقى لذلك طعمه ولم يتغير
باذن الله **الباب** في صنعة خل الفلفل يعمد
الى كفين من فلفل مدقوق فيجعل في خرقة كتان ويعلو من غطا وعا
فيه عشرة دواريق من خل حتى ينغمس تلك الصرة في ذلك الخل ويطين
ذلك الوعا فيقر ثمانية ايام فذلك خل الفلفل وهو هضوم في الريح
الباب

الباب في الحيلة لان يلاوم الخل الما من غير ان
ينقص ذلك طعمه وثقافته اذا حمل عليه اذا عمد الى دورق من خل ودورق
من ما يضارع على الحموضة من ما البحر فخلطا جميعا في وعا وعمد الى
شعير فينقع في الما ثلثة ايام ولياليهن ثم صفي فجعل على كل دورق
من خل دورق من ما الشعير ثم جعل في ذلك حفنة من ملح مقلو في
وعا صار ذلك الخل لا يبالي ما حمل عليه من ذلك مثليه من غير ان ينقص
طعمه وثقافته ومما يتخذ منه الخل الثقيف من غير ما يخرج من الكرم
ان نعمد الى جرة فيملا نصفها تينا رطبا او يابسا ويملا مطبوخا
ثم يوضع موضعا سخنا حتى يعفن ذلك التين ويحمص ثم يصفى
ذلك الما فيكون خلا ثقيفا **الباب** في نعت
صنعة الزبيب قال اسطوس العالم ان العلما قد اختلفوا في
صنعة الزبيب ولكني اخبرت من ذلك ان نعمد الى ما يختار للزبيب
من العنب فاذا ادرك ونضج لويت عيدان عناقيده ليا حتى
يتفسخ ثم اقر كهيئته على حمله حتى ينقبض وينكمس فاذا جفت
تلك العناقيد وقطعت فعلقت في ظل حتى تجف ثم تفرش في وعاها

الذي تجعل فيه ورق يابس من ورق الكرم ثم جعلت عناقيد الز
كهيئتها في ذلك الوعاء في بيت بارد لا يصيبه فيه دخان فاذا اتخذ
الزبيب كذلك طاب وطال بقاؤه

الباب

في صنعة شراب ابيض من العنب الاسود والاحمر اذا عمد عند عصر
العصير حتى يعلوه بياضه ويكاد يسترع ثم عصر صار ذلك العصير
ابيض

الباب في علاج الخل الممزوج بالماء

اذا عمد الى خل فجعل في اناء ثم طرح فيه شيء من البورق الذي يجعل في ذلك
الخبز وغلى فلك الخل وازبد فهو صرف غير ممزوج وان غلا ولم يزبد فهو ممزوج

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الجزء الخامس من كتاب الفلاحين وهو اربعة وثمانون بابا

الباب في اي موضع يجب ان يتخذ البساتين

احق ما ارتيد لموضع البستان من الارض ما كان عند محضر مسكن
القوم الى جنبهم او وسطا من مسكنهم يكتنفه بيوتهم فان البستان
اذا كان بذلك الموضع عم طيب ريحه حين تهب الريح بنجوه ونحاه
جميع ما يكنفه ويكون بجنبه من البيوت ومن تمام امر البستان تحصين
حده

حدة وغرس كل نوع من الشجر معها بسا كله من الشجر غير مختلف ولا
متفرق حتى يكون لطائف الشجر جميعا وبواسقه جميعا فان الشجرة
الناشئة الواسعة الظل اذا جاوزت الشجرة اللطيفة واطلعت عليها
اضرت بها واذهبت قوة اصلها وينبغي ان تغرس في خلل الشجر
من الارض اصناف الرياحين من الورد والنسرين والسوسن
والبنفسج والزعفران فان هذا كله طيب الريح يعجب الناظر اليه
عون لما يربب به من السماسم وادهانها والجلنجبين قال
وينبغي لغرس ما غرس ان يكون من الشجر السليم الصحيح ويقول
قسطوس انه لا خير في شجر يكون غرسه من ثمرته وبذره وان خير
غرس الشجر ما يكون من غصونه وقضبانه فيما اضيف من بعض الشجر
الى بعض الشجر حين يلصق به افضل الغرس سرعة ادراك وكثرة ثمار

الباب في علم اوان الغرس من السنة احق اوان

اوان الغرس ما غرس منه في الخريف ولا سيما بالبلد الذي في مائه قلة فيصيب
الغرس ابدا الشتاء كله ويستقبل بالغرس عند اول نضجه تكون من مطر
الى ان تغيب الثريا وبعد غيوبها الى بقاء الشتاء اول اوان ذلك من

الغرس في الخريف لسبع ليال يخلون من ترادماه وآخره لعشر ليال
يبقين من شهريرماه وهذا ما تواطأت عليه العلماء من اهل العشرين
قال قسطوس العالم انه اذا اخطا الغرس ان يكون في هذا الاوان
من الخريف فلا باس به في ذي ماه وهو الربيع قال قسطوس قد يلوح
الغرس في الخريف في قريتي التي انا بها وفي سائر ارضي فاحمد رأى في
ذلك واقتدى بي فيه غيري فاغتبطوا بذلك وان العلماء يختارون
من غرس الخريف على غرس الربيع لانه لا يجتمع في وقت واحد من منازل
السنة امران ويأتي ذلك الوقت الا امرا واحدا فاني ارى زيادة بعض
غرس الشجر في اعلاه وزيادة بعض غرس الشجر في اعلاه وزيادة بعضه
في اسفله وذلك ان زيادة غرس الربيع من ذي ماه في اعلاه وان زيادة
غرس الخريف في اصله وعروقه واحق او ان الغرس ما كانت زيادته منه
في اصله وعروقه في الخريف ولا ينبغي لشيء من غرس الشجر والكروم ان
يكون الا في محاق الشهر حين يكون القمر تحت الارض فان ما كان
من الغرس في زيادة الشهر وعند رؤية الهلال يكون باسقا ملتفا
قليل النزل وما كان من الغرس كما وصفت في محاق الشهر كان دون
ذلك

ذلك في البسوق واغلظ واكثر نزلا وحملا **الباب**
في معرفة اي الغرس ينبغي ان يكون من بذره واية يغرس كسرا بالايدي واية
من الغصون واية من لواقح الشجر الذي ينبت من اصوله ان ذلك كله
مختلف فرب غرس ان يكون من البذر يكن خيرا ورب غرس ان يقلع من
موضع يعلق به فيحول الى غيره يكون خيرا ورب غرس ان يصف الى
غرس من الشجر يكن خيرا ورب غرس ان يكون من اللواقح التي تنبت من
اصوله يكن خيرا فلكل ذلك الامر لا يصلح غيره فاما ما يغرس بذرا فالفستق
والجوز والبندق واللوز والقسطاين بالرومية وهو المشمش
والخوخ والاجاص والعرعر والصنوبر والسرو والنخل والدهست
والاماوحم وبالسريانية صفرا وبالعربية شجرة الصبر وموز وزبوس وبالسريانية
ماميرون وبالعربية ماميران فاذا علق كل غرس البذر من هذا في موضع
ثم حول الى موضع آخر كان خيرا واما ما يجذب بالايدي جذبا فينزع من
غصون بالشجر ولا من لحائه وما يكسر منكسرا للغرس شجرة تسمى كلابيه
وشجرة العبيرا وشجرة تسمى خمانيون وهي نخلة من نخل الهندي تسمى بالعربية
تمر الهند وبالسريانية ويلاهد عنا والاس والتفاح فاذا غرس كل

غرس الجذب والكسر هذا في موضع ثم حول الى موضع آخر كان خيرا واما
ما تغرس من الغرس من لوقع الشجر التي تنبت من الاصول بالتقبيب و
الاوتاد فاللوز والكمثرى والفرصاد والاترج والتفاح والزيت
والسفرجل وشجر من شجر الروم منها اميوس وقسطوس وقسطور والاس
والغبيرا فاذا علق كل هذا الغرس في موضع ثم حول الى موضع اخر كان
خيرا واما ما ينبغي ان يجذب جذبا بالايدي من انواع هذا الغرس
ولا يجذب بها ولا اصاص لحيانه فالفرصاد والاترج والزيت والرمان
الجبلي الابيض والسفرجل واما ما يحفر عن اصله من انواع هذا الغرس
ثم ينتزع بالايدي انتزاعا فاصول الكرم والمغرب والصنوبر وشجر
يسمى قسطاس واما ما يعرف غرسه بذرا وانتزاعا من اصله من هذا
الغرس فالمشمش وانواع الاجاص كله واللوز والنخل والفستق والدهمست

الباب في معرفة صيانة غرس الشجر كله اما ما غرس منه
في الخريف فينبغي له ان يقر كهيئته في الموضع الذي هو به الى حين ماه
غير انه يحفر حول اصله اربع مرار بين كل مرتين منها عشرون ليلة شبرا
في الارض فيقر كهيئته واما ما غرس من الغرس في دني ماه فانه لا يحفر ما حول
اصله

اصله من الارض الا بعد ان تعلق وتثبت عروقه ولا ينبغي
لشيء من الغرس ان تحول من موضع الى موضع دون ان تستبين
لصاحبه انه قد علق ونشبت عروقه وملاك الغرس الا نفعل سقيه
في الصيف كلما جفت ارضه من عام يغرس قال ومما يتعهد به الغرس
ان يكسر عنه ما كان من فضل نبت في اصله او في فرعه بالايدي من
غير ان تمسه حديد فانه لا ينبغي لشيء من الغرس ان تصيبه
حديد دون ان ياتي عليه عام فان ذلك يضره ويذهب بقوته
قال ومما يتعهد به الغرس ان يعزل ما كان منه مائلا بعد عام يقيمه
ومما يتعهد به الشجر المثمر ان يسمد كل عام بالسرجين في مهرماه من
غير ان ينال سماده اصله ولكن يكون قريبا من اصله

الباب في الحيلة في ان تحمل الشجر المثمر اذا قل
حمله من غير يبس لداء عمد الى البقلة التي تسمى الحمقا والى دواء يسمى نورا
مسلون وبالسريانية بالحا وبالعربية العقرتريس وخلطا ثم دقا
واحتصا بالما كالخطمي ثم طليت به غصون ذلك الشجر او طليت
بذورق الحمام كثر لذلك حمل ذلك الشجر **الباب**

لا تحمل الشجر المثمر اذا انقطع حمله قال اذا عمد رجل فشمر كميه وحسر
عن ذراعيه ورفع فروج ثيابه في منطقته ثم حمل فاسا على عاتقه
فدنا من الشجر المثمر المنقطع حملها من غير يبس مغضبا كانه
يريد قطعها ثم اياه على حاله تلك آت فقال له بان تلك الشجر مطعمة
في قابل فانصرف عنها على ذلك اطعمت في قابل باذن الله قال ومما
يطعم لها كان من الشجر كذلك ان يخرج عليها ورق الجرجير وحلبة
باذن الله

الباب في الحيلة لصرف الآفة عن الشجر

ان لكل نوع من الشجر في ذلك دوآ يداوى به قال قسطوس انا مبين
لكم ذلك انه اذا عمد الى الشجر كله فحفر حول اصله شبرا في الارض
كقدر ما يكون بين تلك الحفرة وبين اصل الشجر شبر من الارض
ثم صبت في تلك الحفرة من ابوال الانس والبهائم كقدر رطلا نا عرق
الشجر واصلها في الارض ثم نضح من تلك الابوال على فروع تلك الشجر
وغصونها حتى يغطى عنها ثم تعوهدت تلك الشجر بالسقي عند قلة
الامطار سلم الله ذلك الشجر لذلك باذن الله قال ومما يسلم الله به
ذلك الشجر من مآء ورق الزيتون ومنه ان يعمد الى اصول العواد
غيابه

٥٥ غيابه فتطلى بماء ثور او بقر

الباب

في غرس الشجر المضرع المتقادمة اذا عمد الى الموضع الذي يحول اليه
ما كان من الشجر كذلك فحفرت عنه حفرة ثلث اذرع واسعة في العرض
ثم قطع بعض غصون تلك الشجر واطرافها حميت عنها ثم عمد الى
فحفر عنه حتى يبلغ سخنه فتنتزع عروقها من اصلها من غير ان يمس
شيئا من عروقها حديد ولا ان يقع تلك الشجر على الارض فاحملت
بما يتبع اصلها من الطين ثم يوضع في الحفرة التي وصفت في صدر هذا
الباب ويبسط عروقها في تلك الحفرة لئلا تنقبض فيها ثم طرح في اصلها
سرجين او اعيد فيها طينها الذي اخرج منها وجعلت غصونها
وحدودها الشرقية قبل المشرق والغربية قبل المغرب ثم دعم عجزها
دون فرعها بدعام لكيلا تزيل الرياح اصلها عن موضعه ووضع
في اصلها جرتان في اسفل كل واحد فيهما خرق لطيف على قرطاس
لكيلا يسد الطين خرقها كلما نفدما وهما مليتا فاذا فعل ذلك
الاصل تلك الشجر علقت واطعمت في عامها كاطعامها في الموضع
الاول ثم تعوهدت بالسقي مع غيرها من الشجر وان غرس قطع الشجر

قبل سقوط الثريا بشهر **الباب** كيف يحمل بذر الغرس
من الارض الى الارض وكيف تغرس انه لو حملت غصون الشجر
وقطعه ولطاف الشجر باصولها بيبس وضاع لبعد الشقه وذلك
انه يعمد الى ما حمل من ذلك البذر ثمره توكل او غيرها بعد ادراكها
ونضجها فدست في رماد في ظل ثم اقوت حتى ييبس ثم حملت الى الارض
التي يحمل الينا محفرت لها ارقه فغرست فيها وسقيت حتى تعلق
ونبت ثم انتزعت من اصلها بعروقها بعد عامين او ثلثه فغرست
في موضع آخر غرسا عميقا يواري الارض منها اسفلها واعجازها
علقت ورسخت واطعمت ثمارها غير شجر الزيتون البريه التي
لا تغرس في البساتين فانها اذا زرعت بثمرتها في غير منبتها لم
يطعم الزيت ولم تحمله ثم خالفت ثمرة الزيت الى ثمرة غيرها ثم
متشنج ولم يشم لنا **الباب** في الحيله لئلا يسقط
ثمر الشجر من آفه اذا اعمد الى شي من الحشيش ينبت في البر والسقي حبه
سود صغار تشبه الشونيز بعد ان يبلغ اناه فنزع من ذلك النبت شيء
ما بدا لصاحبه ان ينزع فيتخذ منه اكاليل وجعل على فرع كل شجره منها

مثمره منها اكليل لم يسقط شي من ثمار تلك الشجره وكان ذلك زياده
في حملها ان شا الله قال ومما لا تسقط له شجر الجوز خاصه الا الريح
ان تعمد الى دوآء يسمى باليونانيه برومينوس فيجعل بعضه في خرقه ثم يعلق
من شجر الجوز ومما لا تسقط الشجر المثمر كله ثماره من غير ريح ان يعلق
من كل شجره منه دابتان او ثلثه من السرطان قال ومما لا يسقط بالشجر
المثمر ثمرتها ايضا ان يعمد الى ما يلي وجه الارض من اسفلها فيطوق
طوقا من الانك وهو الذي يسمى بالفارسيه الاسرب ويزيد في ذلك
في ثمرتها ومما لا يسقط الشجره المثمره ثمرتها ان يحفر عن ادنا عروقها
في الارض من وجه الارض لم يشق ذلك العرق فيوضع في ذلك الشق
حجر غير مدحرج ثم تجعل على ذلك العرق ترابا حتى يعود كهيئته
ومن ذلك ايضا ان تعمد الى حجر ذي حروق او ثقبه فيه تثقبه الناس
فيعلق من تلك الشجره ومنه ان تعمد الى دواء يسمى بالرومية ابروسوس
وبالسريانيه زوفرا وبالعربيه الزوفرا فيجعل بعضه في خرقه ثم يعلق من
تلك الشجره **الباب** في الحيله لئلا يسقط ثمر
الشجر حتى يتصيبو لآفه تصيبها اذا اعمد الى ما يلي وجه الارض من اسفل

الشجرة المثمرة فيحفر ذراعا في الارض ثم نقع بين الحجر في ماء وسبعة ايام فيصب
من ذلك الماء في حفرة الشجرة الغليظة القديمة ثلثة ايام كل يوم ثلث جرار
في حفرة الشجرة الى دون ذلك جرتان كل يوم

الباب

في منفعة عامة لما كان من غرس بذرا وقضيب قال ديمقراطيس العالم اني
دالكم على امر يسير عظيم منفعته يسلم الله به ما كان من غرس بذرا وقضيب
او عود وذلك انه اذا عمد الى عشرة ذوات من ذوات بحر او نهر
او حيث وجدت فينقعن في ماء ثمانية ايام ولياليهن ثم غطي ذلك
الوعاء او الاناء فوضع في الشمس عشرا ثم نضح من ذلك الماء على بعض الشجر
النضج ثمانية ايام بقدر طشت من عطر فانت راء ومن عجب منفعة ذلك
العجب باذن الله يفعل ذلك كل عام مرة ومما يسلم الله به هذا الكرم
ايضا انه اذا عمد الى سلح كلب فطرح في جرة منه قدر قفيز ثم ملئت تلك
الجرة من ابوال الانس والبهائم فنضح ذلك الشجر به كما ترشح بماء السرطان
كانت منفعة كذلك

الباب

فيما يسلم الله به الكرم
وسائر الشجر من الافة اذا عمد الى دواء من ادوية البحر يقال له ساحوني
بالسريانية وبالرومية اسطنطر وبالعربية السدي ودواء البر يسمى جرجرون
فمسا

فيبيسا ودقا جميعا ثم ديفا بالماء كالخطمي ثم طلي بذلك اصول ما يلي
وجه الارض من جميع الشجر كل عام مرة سلم ذلك الشجر بذلك من جميع
الافات باذن الله وان زرع في اصول الشجر دواء يسمى اسقيل سلم
الله ذلك الشجر ايضا بذلك من الافات ان شاء الله ومما يسلم الله به الشجر
من الدود والارضة ان يعمد الى دواء يسمى سكون وبالسريانية بصلا
وبالعربية اللوف وله اصل شبه البصل يعالج به البواسير فيطبخ بماء ثم
يرش بذلك الماء اصول الشجر وشبر مما يليها في الارض ومما قد حفظنا
عن رجل من علمائنا كان يسمى سارمس انه اذا عمد الى ثلط خنزير
يابس فينقع في بول غلام طفل لم يبلغ الحلم وطلي به شبر من اصل
شجرة في اصلها دودا وارضة سلم الله بذلك الشجر قال ومما قد حفظنا
عنه ايضا انه اذا طلي الشجر بمرارة ثور او بقرة كان بتلك المنزلة مع ان
ذلك طول البقاء الشجرة ومما يسلم الله به الشجر من الدود والافة ان
يحفر عمق الارض من اصل الشجرة حتى تبدو عروقها الراسخة في الارض
ثم يطلي اصلها وعروقها بخرء الحمام بعد ان يبل بالماء

الباب

في تسمية كل ثمرة ان العلماء قد سموا الثمار

فيما وضعت من كتب الزراع اسما وغربية ارادوا بذلك ان يعموا امرها
على غيرهم من الناس وذلك انه قد كان من اولئك العلما من يسمى الجوزه
بالرومية باسا ليكون ومنهم من كان يسميه بنتا سكوس ومنهم من كان
يسميه برا ينوس ومنهم من يسميه تا ئيا ين قال قسطوس لعالم انا اسمى
للناس اصناف هذا الجوز حتى يعرفوا كل صنف منه اما الصنف الذي يسمى
باسا ليكون فهو جوز العام الذي لا يعرف الا بالجوز واما الجوز الذي
يسمى بنتا سكوس فهو البندق واما الجوز الذي يسمى بنا تنوس القسطنون
ويسمى اصناف الاجاص كله كوكاميلون ويسمى المشمش ارمانيكون ويسمى
الفستق ميسطوس **الباب** في علم اوان غرس التفاح
وصونه وعلاجه ان اوان غرسه في السنه مرتان احدهما في الربيع في
ذي ماه والاخرى في الخريف واحق ما غرس منه في الخريف ما كان في
موضع قليل الما عديم او نضحه من مطر يكون واحق ما كان غرس التفاح
ما كان منها باردا يدخا في الصيف واذا غرس الدوا الذي اسقيل
في اصول شجرها التفاح سلم التفاح بذلك من الدود والارضة
واذا عرض لشجره التفاح المثمره دود فدواوه ان يعمد الى بلط خنزير

فيقع في ابوال الانس ثم يحفر عن اصل شجره التفاح تلك عروقها فيصب
فيها من تلك الابوال حتى يبلها ثم يعاد عليها طينها فيذهب ذلك دود
التفاح وابوال الانس موافقه بشجره التفاح نافعه له باذن الله ورب من
يخلط بلط الخنزير تلك الابوال ابعار المعز ومما يزداد له التفاح حلاوة
ان يحفر عن اصله حتى تبدوا عظام عروقها ثم يحشى بدردي شراب عتيق ثم
بعد يطلى ذلك بالطين قال ومما تداوى به شجر التفاح التي يعرض لها آفه
ان يعمد الى روث حمار رطب فيجعل في انا من ما ثم يصب ذلك الما
بما فيه من الروث في اصل شجره التفاح سبعه ايام كل يوم جره فاذا مضت
سبعه ايام سقيت شجره التفاح تلك ذلك سلمت باذن الله ومما تسلم له
ثمر الشجره المثمره من الدود وغيره ان يعمد الى مراره ثورا وبقره فيطلى
به اصل تلك الشجره التي تلي وجه الارض واصول غصونها وكل هذا مما يعالج
به شجره التفاح لكثره ما يعرض لها من الافات ومما يعالج به ايضا الدود
الذي يعرض بشجره التفاح ان يحفر عن اصلها بسكة من حديد حتى
تبدوا عروقها ثم يقشر لحاها فيما بين ما ظهر من عجزها فوق الارض
الى ان يبلغ عروقها فانه قد يوجد في ذلك الموضع الذي فسرنا ما اخنا.

البقر وقد يعلق غرس الكمثرى بالتفاح وبالسفرجل اذا اضيف
اليهما فيجود التفاح ومن ذلك التفاح يتخذ اهل الارض من الروم
تسميه ثاناون شرابا وهو دواء يسمى سلانكيتون واحق او ان اضافة
عرض غرس التفاح الى غيره من الشجر المثمر مرداذماه وقد يصلح ايضا
في ذي ماه **الباب** في الحيلة لان يكون في التفاح او الخوخ
حمرة اذا صب في السنة في اصلهما اربع مرات من ابوال الانس قدر ما يسيل
تحت الارض من اصلهما شبرا او نحوه فان ذلك حمرة تكون فيهما وقد تحمر ثمار
الخوخ ايضا ان نعمد الى وتد فيضرب قريبا من اصل شجرة الخوخ
من جهة الجنوب ثم يجذب بعض غصون تلك الخوخ الى ذلك الوتد فيربط
بحبل من قنب حتى ينحني لذلك تلك الخوخة بعد ان يجتمع ثمرتها او تشتد
ثم يحفر فيما وراء ذلك الوتد بذراع او ادنى من ذلك الحفرة وتملا ماء حيث
يصيب ذلك الماء حر الشمس وينال آخر ذلك الماء غصون شجرة الخوخ
تلك فاذا فعل ذلك احمر لذلك خوخه قال ومما يحمر له الخوخ ان تزرع تحت
شجرته وردا احمر فيحمر لذلك ذلك الخوخ **الباب** في معرفة انما
التفاح الى غيره من الشجر وذلك انه اذا اضيف قضيب التفاح الى شجر الكمثرى والنبق

والشجر التي تسمى بالفارسية الصارة كانت لذلك التفاح حمرة وقد حفظنا
عن سارهمس العالم انه كان يقول ان خير ما اضيف اليه غرس التفاح من الشجر
المثمر الاترج والاجاص فانه اذا اضيف الى احد هذين النوعين اطعم مرتين
في السنة فلم يزل اهله ياكلون منه شاتين وصائفين **الباب** في
علم غرس الخوخ ان افضل مواضع غرس الخوخ ما كان منه في الارض الندية
القوية او في ارض طامرة الماء اهله قادرون على سقيه كلما احتاج الى
السقي فانه اذا غرس بهذين الموضعين كان اكبر لخوخه واعظم ومما يلتمس به
عظم الخوخ وجودته ان يعمد اليه اذا كان ملتفا متراكما على حمله فيطرح
بعض حمله عنه ويرفق قبل ادراكه فيعظم لذلك الباقي منه ويجود وافضل
اوان غرس الخوخ في ذي ماه بعد يصرم الشتاء **الباب** في الحيلة
لان يكون في الثمار نقوش وتصاوير وذلك انه اذا عمد الى طين حر فاتخذ منه
قالب على قدر الثمرة التي يتخذ لها من الثمار كلها فينقش فيه صاحبه ما بدا له
ان ينقش من تمثال او كتاب ويجعل ذلك القالب نصفين مجوفين كهيئة
نصفي الجوزة ثم طبخها فخارا فجعلت كل ثمرة فيما يشاكلها من هذا القالب
قبل ادراكها بعد ما يجتمع ويشتد ثم عصب على ذلك القالب بخيط صار نقش

ذلك العالب في تلك الثمرة **الباب** في الحيلة للخوخ الا
يكون له نوا وذلك انه اذا تجاورت شجرة الخوخ وشجرة الصفصاف
وهو الذي يسمى الخلاف حيث ينال احدهما الاخرى اذا جذبت
اليها ثم عمد الى الخلاف في ايام الربيع فشق من متون غصونه و
غلاظها ما نالته منها شجرة الخوخ ثم جعل في كل غصن منها شق غصن
من غصون شجرة الخوخ حتى يكون من وراء الشق شبرا او يكشط
لحاما نضم عليه شق الخلاف من شجرة الخوخ ثم عصب ذلك الشق بخيط
من قنب عصبا شديدا ثم جعل عليه طين حر يطين به ثم علق فوق ذلك
الشق كوز مملوء ماء في اسفله خرق لطيف يقطر عنه الماء على ذلك الشق
المطين الصيف كله فاذا كان اوان قصور الشجر من قابل قطعت
اصول غصون شجرة الخوخ التي تلي شجرة الخوخ فاقر ما جاور شق
غصون الخلاف منها فعلق واطعم لم يكن له نوا قال وروي من نعمد
الى ما يضم شق غصون الخلاف من غصون الخوخ فيشقه ثم نخرج منه
لبابه حتى يجعله في ذلك الشق فيبلغ من عصبه وتطيينه وتعلق كوز
الماء فوقه كما وصفت **الباب** في اضافة شجرة الخوخ الى غيره

غيره من الشجر مما يؤلف شجرة الخوخ اليه من الشجر اللوز والخلاف والتفاح
والصنار فان احب صاحب ذلك ان يولف شجرة الخوخ الى غيره من الشجر
مما وصفنا فينقب بوتد من طرفا او يشق كما وصفت في باب الخوخ الذي
لا يكون له نوى **الباب** في غرس الكمثرى وكيف يحتال
ان لا يكون في لبه كالحصا اذا عمد الى غرس الكمثرى فيشق ما يواري الارض
منه شقا ثم اخرج منه لبه من غير ان ينهك ما سوى اللباب منه ثم ضم ذلك
الشق منه فعصب ببردي ثم طلي باخثاء البقر او طين حر ثم لم يعب اصله
ما يبلى به حتى تعلق علوق لذلك وطاب واطعم ولم يكن لثمرته لباب كالحصا
الباب في اضافة الكمثرى الى غيره من الشجر قال مما يولف
شجرة الكمثرى اليه من الشجر التفاح والسفرجل فان احب صاحب ذلك ان
يولف شجرة الكمثرى الى واحدة من هاتين يثقب ثقبها بوتد من طرفا
او يشق شقه كما وصفت لك في باب الخوخ الذي ليس له نوى
الباب في علم اوان غرس التين وصيانته تغرس التين
في الخريف والربيع ويقول قسطوس العالم قد خالفت ذلك فغرست التين
في فروردين ماه فعلق واطعم وسلم وانما تكلفت ذلك ابتداعا مني

لا نظر كيف يكون غبه فجربت راى في ذلك قال واحق ما غرس فيه التين
من المواضع البهية الدفية في الارض القوية غير الندية ولا طاهر
الما فان كثرة الما والندى يضر لشجرة التين وثمرتها وقد جرب من يخالف
ذلك في غرس التين فيعمد الى ما بدا له من التين فينقعه في الماء
يومين وليلتين ثم يعمد الى حبه الذي في جوفه فيخلط باخثاء
البقر الرطب وسهله ثم يطلي بذلك حبل بردي فيدفن ذلك الحبل مستطيلا
في نهر عمقه في الارض شبر فيحثا عليه التراب ثم يسقى مرة ساعة ثم ينبت
بجنبه ملتفا متقاربا فيقر مكانه حتى يبلغ طوله ذراعا ثم يقلع من ذلك
المكان فيغرس في مكان آخر حتى يبلغ طوله ثلث اذرع ثم يقلع فيغرس في
موضع الذي هو غايته قال ومن زرع في اصل التين الدواء الذي يسمى
اسقيل سلم لذلك ذلك التين من الدود والعفن وقد جرب من يخالف
ذلك في غرس التين فيعمد الى قضبان شجرته فينقعها في ما وملح ثلثة
ايام او اربعة ثم يغرس قال وان نقع ايضا في اخثا بقر رطب ثم غرس كان
ذلك ابلغ وقد جرب من يجعل في اصل كل غرس من قضبان التين شيئين
او ثلاثا من بيض الدجاج صحاحا فيزيد الله بذلك في نزل التين وثمرته
واكثر

واكثر ما يكون فلك التين ثمرة عند تقادمه قال وقد جرب من يغرس موضع
قضبان التين رمادا او حطب يسمى ساحون بالسريانية وبالرومية اسطن
وبالعربية الكسع قال وان ترك ان يكثر نزل التين فاغرس قضبانه
منكسة تكون فروعها في حفرتها التي تغرس فيها واسافلها فروعا وقد جرب
من يكتفي من غرس التين بغرس حبه الذي في جوفه الباب
فيما يسلم به التين من الدود وذلك اذا عمد الى قضيب غرس التين فجعل
اصله في الدوا الذي يسمى اسقيل ثم غرس كهيئته سلم ذلك التين قال وان
كان فيما اطعم من التين دود فدواه ان يحفر من اصله حتى تبدو عروقه
ثم يحشى رمادا ويعاد فيها ترابها الباب في الحيلة ان
يكون في التين ما بدا لصاحبه من النقش وذلك انه اذا كتب على ما يواري
الارض من غرس قضبان التين ما بدا لصاحبه ان يكتب عليه صار ذلك الكتاب
في كل تينة من ثمر شجرة ذلك التين الباب في الحيلة لئلا يسقط
التين عن شجرته اذا عمد الى اصل شجرة التين التي قد اطعمت فحفر عنه حتى
تبدو عروقه ثم طليت عروقه وغصونه بثمر شجرة الفرصاد لم يسقط
لذلك ثمرة شجرة التين الا من ريح قال ومنه ان تعمد الى دوا يسمى بالرومية

ايحس وبالسريانيه بحنا وبالعربيه كنبج سيه بزيد البحر فيخلط به مثله
من الملح ثم يدقان جميعا فينثران على شجرة التين نثرا ثم يسقط ذلك
ثمرتها الا من ريح واذا عمدا الى دوا يسمى ساودروا بالسريانيه نعلد بما
وبالعربيه فقاح الاذخر بحري ساذج فاوجف بالما حتى يصير كالخطمي
ثم طليت به غصون شجرة التين وشبر مما يلي وجه الارض من اصلها كل عام لم يسقط
ما فعل به ذلك من شجرة التين ثمرته مع ان ذلك يغني شجرة التين عن الدود
والقطائر في الشتا قال ومما يكثر له حمل شجرة التين ان نعمد الى ورق شجرة
الزيت فيدق ويعصر ويصب من مائه ثلثة ايام كل يوم جرة في اسفل شجرة
التين كل سنة **الباب** في الحيلة للتين الجبلي حتى يصير كالبستاني
اذا عمدا الى قضيب من قضبان التين الجبلي فقطعت ثم نقعت في دهن
خل وفي مثله من الخمر ستة ايام ثم غرس ذلك القضيب وبل اصله ستة ايام كل يوم
بشي من دهن الخل وخلط من الخمر ثم سقي مع سائر الشجر علق واطعم
اطعام شجرة تين البساتين **الباب** في الحيلة للتين حتى يكون
دوا للبطن ويسرع ادراكه اذا عمدا الى غرس قضبان التين حين تغرس
فطليت فروعه بدوائين يدقان احدهما الخربق الاسود والثاني نودا ميلون
اسرع

اسرع لذلك ادراكه كان دوا للبطن اكله ومما يسرع له ادراك التين و
نضجه ايضا ان يخلط خرو الحمام بدهن خل وفلفل ثلاثا ثم يطلى ثمر شجرة
التين حين يشتد قبل ادراكها وقد يزعم بعض العلما ان اسرع ادراك
التين ان يدلك ثمرته بالترياق **الباب** في اضافة التين الى
غيره من الشجر يضاف قضيب شجرة التين الى مثلها من قضبان شجرة الفرصاد
والشجرة التي يسمى صنا في ذي ماه وفي الصيف كله وفي الخريف دون الشتا
علق في هذا الاوقات كله **الباب** في الحيلة لان يكون
في التينة الواحدة الوان مختلفة من سواد وبياض وحمرة اذا عمد الى
قضبان من قضبان التين على هذه الالوان الثلثة مستويات فجففن
جيفا ثم ضممن ضما شديدا فعصب عليهن بردي ساعة ثم قطع ثم غرس
جميعا في حفرة وحشي ما يوارى الارض من اصولهن ترابا وارواث دواب
ثم سقي واقر حتى تعلق وتنبت فروعه ثم عمد الى فروعه اذا هي بسقت فضمت
جميعا ثم عصب عليها عصبا شديدا فاقرت حتى يلصق بعضها ببعض ثم
قطع ما فوق الارض من اهل هذا الغرس كله بعد عامين فغرس في موضع غيره
علق واختلفت الوان ثمرته وان اقر ولم تقطع كان ايضا بتلك المنزلة

ودب من لغرس التين المختلف الوانه غرسا هو ايسر واهون مؤونة
وذلك انه اذا عمد الى حب التين الذي يكون في جوفه فاخذ من كل لون
من حب ذلك التين بعضه ثم صره في خرقة من كتان فوضعت في حفرة
عمقها في الارض اربع اصابع ثم حشيت تلك الحفرة ترابا واروانا
فاقر ذلك الحب حتى يطلع ثم نقلع من اصله بعد عامين فغرس في موضع
آخر علقت واختلفت الوانه ثمرته

الباب

في الحيلة للتين الذي يبطئ ادراكه ويسقط عن شجره اذا عمد الى قفيز من ملح
فدق دقا شديدا ثم حفر عن اصل شجرة التين وعروقها فحشيت عروقها
واصلها بذلك لم يسقط ثمرها الا من ريح تصيبها

الباب

في علم غرس الرمان وصيانته ان اجود مواضع غرس الرمان التي
منها الجاف من الندا ولا يستغني غرس الرمان عن ان يجعل معه
في حفرته التي يغرس فيها بعض الدواء الذي يسمى اسقيل فاذا علق
غرس الرمان ذلك وطلع كان غطاؤه في الشتاء ورق القرع وقضبانه
ينجي منه الطير لذلك ودواء آفة الرمان اذا عرضت له ان يعمد الى دواء
بحري يسمى بالرومية مانتحس وبالسريانية لميدا وبالعربية البلالش
فعلى

فعل بها ثم جعل من ذلك الماء في اصل شجرة الرمان في الشتاء في كل عشرة
ايام مرة قال اسبانوس العالم اذا سرك ان يشتد حمرة الرمان فاعمد الى
رماد الحمام فاخلطه بالماء ثم بل به اصل شجرة الرمان ما استطعت قال ذي
مقراطيس العالم الى الرمان والآس متحابان فاذا تجاورا وتقارب
موضعاهما كثر لذلك نزلهما واختلطت عروقهما وان لم ينعم ان يتقارب
ما بينهما

الباب

في الحيلة للرمان الا ينشق اذا عمد
الى قضبان شجرة الرمان اذا غرست حفت فيما يوازي الارض من اصولها
بحجارة او زرع في اصولها الدواء الذي يسمى اسقيل او غرست قضبانه
حين تغرس منكسة لم تنشق الرمان لاني ما عولج به من هذه الخصال

الباب

في ذكر طبيعة شجرة الرمان من ذلك انه لا يقربها
شي من الهوام ويذهب الطير الهوام عن فروخهن في اوكارهن بما
ينقلون اليها من عيدان شجرة الرمان

الباب

في الحيلة للرمان الحامض ان يحلو بعد الادراك اذا حفر عن اصل الرمان
وعروقه حتى يبدوا ثم طليت عروقها واصله ببلط خنزير ثم غطي ذلك بشي
من تراب ثم نضح ببول من ابوال الانس احلولى لذلك الرمان قال وقد

وصفنا هذه الصفة ايضا في الجزو الثالث من هذا الكتاب **الباب**
في الحيلة للرمان ان يكثر حملها اذا عمد عامدا الى البقلة التي يسمى الحمقاء
فيبست ثم دقت مع دوآءين يسمى احدهما جوس بالروميه وبالسريانيه
ملعاو بالعربيه اللاح والاخر بوداميلون بالروميه وبالسريانيه سحرطرفا
وبالعربيه الكبد الورق اثلاثا ثم يغلي ذلك في ما افاوحيف ثم طلي به اصل
شجرة الرمان الذي يلي وجه الارض وغصونه كل عام مرة قبل سوره كثر لذلك
حمل شجرة الرمان **الباب** في اضافة شجرة الرمان الى غيرها
من الشجر ان ذلك مختلف فرب من يعمد الى ساق شجرة الرمان فيجعل فيها
حلاميتنا ثم يجذبها بذلك الحبل حتى ينحني بعض الانحنا ثم يشد ذلك
الحبل الى وتد حتى يعتدل شجرة الرمان ثم تعمد الى اقرب غصونها من الارض
فيجذبه برفق لا ينكسر ولا ينفسخ حتى يضع وسط ذلك الغصن بالارض ثم
يحفر له في الارض اخدود عمقه ذراع فيدفن ذلك الغصن فيه ويترك طرفها
فلا تدفنه ثم يسقي ما كان في الارض منه حتى يعلق وينبت فاذا علق
ونبت قطع ما يلي الشجر منه وحل الشجر فاعتدلت ولم يضر الغصن قطعه
شيئا ونبت قال وقد يعلق الرمان بالآس اذا اضيف اليه لما يذكرون
من نحاب

من نحاب الرمان والآس والغ كل واحد منهما صاحبه وقد يعلق الرمان
بشجر الغرب وقد حفظ عن سادهمس العالم ان الاترج قد يعلق بالرمان
اذا اضيف اليه ويغرس غرس الشجر كله قبل تصويره الا الرمان فان له
في ذلك خاصة دون الشجر فلا يغرس الا بعد تصويره **الباب**
في ان يعلم كم في الرمان من حبة وهي على شجرتها وهو ان يكسر رمانة
من رمان تلك الشجرة فتعد حبها فسائر حب ذلك الرمان على عدد
حب تلك الرمانة **الباب** في غرس الفرصاد ومما يطول
به بقاء الفرصاد بعد ان يجتنى ان يجعل في انا من زجاج وان غرس
الفرصاد في ذي ماه فاما ما غرس منه في الخريف فبعد قطاف الكروم
واما ما غرس منه في ذي ماه فبعد تعريش الكروم ورفعها فاذا غرس
الدوآء الذي يسمى اسقيل فيما يلي وجه الارض من شجرة الفرصاد نفع
ذلك شجرة الفرصاد ونفع شجرة التين وقد يغرس الفرصاد ايضا
من حبه فيعلق وينبت ويطعم واجود الفرصاد ما اضيف منه
الى شجرة الشاه بلوط سقا او سقا كما وصفت في اماكن شتى من
هذا الكتاب **الباب** في غرس اللوز واوانه واضافته

الى غيره من الشجر لانه اصوب وان الغرس للوز في الخريف في اول الشتاء
لان اللوز اسرع الشجر نضورا فاذا غرس في دي ماه اسرع لذلك نهوضه
ونضوره ولم يؤمن عليه البرد وخير المواضع للوز الدفي ولاسيما في
جزائر البحر منها واصافقه في اصاله الخريف اعدل فانه اول الشجر نضورا
ومن اصفقت من غرس اللوز قريب فليكن من قضبانه اللواقح التي
نبت من اصله وقد يختلف في غرس اللوز فرب من يغرس اللوز بقشره
ولبابه ورب من يغرسه من قضبانه فيكسرها كسرا او ينتزعها بيده
انتزاعها ورب من يعلقه من موضع بعد سنة فيحول الى موضع آخر ورب
من يجعل غرس اللوز من فروعه وقضبانه العلى ويستحب ذلك على غيره
ومن بدا له ان يغرس اللوز بقشره عمد الى لوز عامه فنقعه في روث وماء
او في عسل وماء ثلاثة ايام ثم غرسه في حفرته غرسا معتدلا فيجعل طرف
اللوزه الدقيقه المحدد فيما يلي السماء ويجعل اسفلها مما يلي الارض
الباب في معرفه ابان اجتناء اللوز اذا انشق عن اللوز
قشرها الاعلى فذلك اوان اجتنائها فيطرح عن اللوز قشره الاعلى
ويغسل بماء الملح ويجعل في الشمس حتى يجف فانه يبيض ويجود ويطول
بقاؤه

بقاؤه لذلك وان دفن اللوز حين يجتنى في تبن بر فاقر فيه اياما
سقط عنه لذلك قشره **الباب** في الحيلة للوز المر ان يصير
حلوا بعد اطعامه وذلك انه اذا حفر عن اصله وعروقه كما وصفنا في صدر
هذا الكتاب كل عام مرة حتى تبدو عروقه ثم حشيت تلك بثلط خنزير مدقوقا
ثم على ذلك بتراب صار لذلك حلوا اذا كان مرا **الباب**
في الحيله لان يكون في لب اللوز نقش اذا عمد الى لوزة فكسرت واخرجت
حبتها صحيحة ثم نقشت او كتب عليها باي شي ما بدا لصاحبها ان ينقش او
يكتب ثم اعادها في قشرها وعصبها ببردية ثم طرح في حفرتها التي يغرسها
فيها شيا من ثلط خنزير وتراب ميتل يخلطان جميعا فاذا نبتت واطعمت
كذلك كان ذلك النقش وذلك الكتاب في كل لوزة من لوز ذلك الشجر
الباب في غرس الجوز وصيانته واماته ان وقت غرس
الجوز كما قد سميناه قبل هذا الباب وقد يغرس الجوز بقشره ولبابه وافضل
اماكنه التي يغرس فيها البارد العاجل وان غرس الجوز بعينه نقع خمسة ايام في
ماء عسل طيب او في بول غلام طفل ثم غرس من بعد ذلك فوق ذلك قشره ويجوز
ان يفعل باللوز اذا غرس بقشره كما وصفنا باللوز (بالجوز) غير ان عروق الجوز تخشى كل

عام رمادا و ينثر الرماد ايضا على غصونه واسرع لنبات شجر الجوز واطعامها
ان ينقل بعد ان يعلق من موضع الى موضع ثلاث مرار واذا ثقب اصل الجوز
بعد اطعامها بحديدة لطيفة فولاد حتى ينفذها الى الجانب الآخر ثم اقرت
تلك الحديدة فى اصل شجر الجوز كانت ثمرتها رقيقة القشر رزينة سليمة واذا
عمد الى لطيف ريش الطير وصغاره فجعل فى خرقة حمرا او لبدا حمر بلعقط
من الكناسات فصير ذلك الريش فى الخرقة او فى ذلك اللبد ثم علق من شجر
الجوز لم يسقط ثمرتها الا من ريح

الباب

فى اضافة شجر اللوز الى غيرها من الشجر حتى يكون اصلها واحدا والثمرة مختلفين قال
قسطوس العالم ان بعض اسلافنا من العلما كانوا يزعمون ان الجوز
وغيره من جميع الشجر ما طيب ريح لبابه من الشجر لا يا تلف غيره من الشجر اذا
اضيفا اليه ولا يا لفه ايضا من الشجر شى قال قسطوس وقد بلوت ذلك
فلم اجده كذلك فانى قد اضفت الفستق الى الحبة الخضرا فالفها وعلقها
وريح لبابهما جميعا طيب واضفت الى حبة الخضرا الى الفستق
فالفته وعلقته واطعمتها واطعمها جميعا واضفت مع ذلك الجوز
الى اللوز فعلق وان كنت قد تكلفت لذلك موونة وتعب من الهم اذا
اضاف

اضاف الجوز الى اللوز بدا فغرس الجوز فاذا اتت له ثلثة اعوام او عامان
من موضع فقطعت عروقه التى تلى الارض ثم اضيف الى ما اضيف اليه
من الجوز ورجع من تضيفه لهيئته لا تقطع منه شيئا وديت من بعد الى
شجرتين من شجر الجوز اذا تجاوزتا حيث ينال بعض غصون احدهما
بعض غصون الاخرى فيصلهما او تصنف احدهما فيعلقان وهذا
ايسر اضافة بعض الجوز الى بعض

الباب

فى الحيلة للجوز ان يرق قشره اذا عمد الى الجوزة فكسرت كسرا
رقيقا فاخرج عنها لبابها صحيحا سليما ثم لفت عليه صوفة منقوشة
او ورق من ورق الكرم او ورق السلق كى يسلم من الهوام ثم غرست
فى موضعها على الصفة من غرس الجوز قبل هذا الباب علقت و
اطعمت باذن الله ورق قشرها لذلك وقد كان برورادطوس العالم
يغرس اللوز وكل ذى قشر من الثمار كذلك

الباب

فى غرس الفستق وذلك انه يعمد الى اللوزة العظيمة المتشققة فتلف
فى صوفة منقوشة دقيقا لكى تسلم من الهوام ويجعل تشقيقها
مما يلى السما ويغرس فيعلق باذن الله قال ساد همس العالم ان الفستق

قد يالف الجوز اذا اضيف اليه وانه ينبغي ان يتجاوز الفستق واللوز
في موضع غرسهما **الباب** في نعت اضافة الشجر
بعضه الى بعض وذلك على ثلاثة اصناف فافضلها انفعها باذن
الله الصنف الذي يسمى بالفارسية يامه ومعناه الاضافة وهي الصلة
والثاني ما غرس من الشجر بلحائه والثالث غرس القضبان المتقاربة
بينها فان ما غلظ لحاؤه من الشجر هو انسف لنداء الارض ومائها
كشجر التين وشجر الزيتون وشجر كلاشيه وكل هذا يضاف
وقضبانه بلحائها لا تقشر عنها لحاوها واذا اضيف نوع من هذه
الانواع الثلاثة الى غيره من الشجر عمد الى وتد من خشب صلب فحدد
طرفه ثم حرق به لحا الشجرة التي يضاف اليها حتى ينفذ ذلك الحرق
ذلك اللحا من غير ان ينهك تلك الشجرة ولا يخرجها ذلك الوتد فيجعل
قضيبك في الغرس كان من هذه الانواع من الشجر فيه ثم تعصب عليه برديه
او بقنب ويبلغ من تطيينه وتعليقه كونا الماما قد وصفناه فيما مضى
فهذا تعليق ما اضيف من قضبان الشجر بلحائه فاما دق لحاؤه
وليستحصف من الشجر فينبغي لما اضيف اليه هذا النحو من الشجر ان تنقب
بذلك

بذلك الوتد نقبا حتى يفضي الى لبابه ثم يجعل فيه قضيب تلك الشجرة
الرقيقة اللحا المستحصف كشجر الاترج وقضبان الكرم واشباه
ذلك ويضاف ذلك حين يثقب ذلك النقب قبل ان تصيبه ريح فتيبسه
وامثل قضبان الاضافة من كل شجر اكثرها حملا واحسنها واطيبها ثمرة
وليقطع قضبان الغرس كلها بمنجل مشحوذ ولتصق بالقضبان التي
تلي ريح الشمال ولتكن تلك القضبان ذوات شعبتين او ثلاث شعب
مستويات لينات متقاربات في غلظ الخنصر من الاصابع قد اتى لهن
عامان فان قضيب شجرة سنة سريع النبات نزر الحمل قليله وليبر طرف
القضيب المضاف اصبعين طولا كبري القلم من غير ان ينهك او يفضي
الى لبه وليكن خرق الشجرة التي يضاف اليها هذا القضيب او ثقبها على
قدر طرف القضيب المبري ولا يحرك بعد ان يوضع ذلك الموضع من الحرق
وليطين ذلك الحرق في لحا الشجر او تلك الثقبة بطين حر ابيض فانه
لا ينشق ولا يطين بطين احمر فان الاحمر يحرقه وينبغي لقضبان الاضافة
ان يقطع في نقصان الشهر فيجعل في شهلها او في طين في اناء يفرق فيه بعد
قطعه عشرة ايام او اثنا عشر يوما قبل تصور الشجر ثم يضاف بعد ذلك

الى ما وصفنا فان هذه القضبان اذا اضيفت حين تقطع تيبست و
لم تعلق ولا يضاف هذا القضبان عند هبوب ريح الشمال ولكن
عند هبوب ريح الجنوب واعلم انه اذا وافق غرسك واضافتك مطر
يصيبه كان ذلك نافعا لذلك الغرس وتلك الاضافة الا ما سميت لك
انه يضاف الى الشجرة الغليظة اللحا من ذلك فان المطر يضر ذلك واعلم ان افضل
وقت اضافة بعض الشجر الى بعض عند طلوع العوا الى تصرم وعرة القيف
ثم يضاف بعد ذلك واذا حملت قضبان غرس من ارض الى ارض فانه يجب
ان تجعل في جرة مبتلة في جوفها ويطين الجرة من ظاهرها

الباب في معرفة اوان قطع غصون الشجر المثمر اوان
ذلك حين يجتني ثمار الشجر وما كان من الشجر لم يات له غير عامين او ثلاث
اعوام فانه ينبغي له ان يقطع ما دون غصونه ليكون ذلك اشد لاعتداله
وامتن له

الباب في الحيلة لان تجف شجرة الجوز وغيرها
من الشجر اذا املاه انسان فاه حبا من عدس فمضغه على ريق النفس مضيقا
شديدا ثم عض وفلك العدس في فيه على غصن من غصون شجرة الجوز او
على جميع غصونها يبس لذلك ما عض عليه من الشجر كله قال ومما ييبس له
الشجر

الشجر ايضا ان يعمد الى مسمار من حديد فيحمى بالنار حتى يشتد حمرته ثم
يدمن في اماكن شتى من اصل الشجر ومما ييبس له الشجر ايضا ان يعمد الى
وتد من طرفاء على قدر غلظ ذلك المثقب الذي يثقب به تلك الشجرة ومما
ييبس له ايضا الشجرة ان يعمد الى ورد جبلي يابس فيدق ثم يحفر عن اصل
الشجرة فيجعل ذلك الورد المدقوق في عروقها او يعمد الى خرق بالية محرقة
بالنار فيحشا بها عروق الشجرة فيجف الشجرة لذلك

الباب في علم اوان قطع شجر البنا وذلك ان القديم والوسط من الشجر ما لم يكونا
نخرين او ماكولين امتن للبنا مما دون ذلك من الشجر الحديث الذي لم يات
له غير عشر سنين او خمس عشرة فان الحديث من الشجر يكون نديا رطبا ضعيفا
ويكون القديم والوسط من الشجر اصلب للبنا واقوى وابقى من غيره
قال واوان قطع شجر البلوط عند نضج ثمرته واجتنائها ووقت قطع
غير البلوط من الشجر بعد تصرم الخريف في قبل الشتا فان الشجر عند
ذلك يكون جدا مستحصفا قال قسطوس ان وقت قطع ثلاثة انواع
من الشجر اسما وهي بالرومية يسمى هلابه وهي شجرة الصبر وشجرة تسمى
سوسر شجرة المرو وشجرة تسمى سكه شجرة الاسق في دي ماه من الربيع عند

تضور هن قال واصلب الشجر وغير الشجر من كل شئ واصحه واسلمه ما كان
من ذلك كله من قبل الريح الشمال واضعف الشجر واقله بقاً ما كان منه
في الظل غير طائل ايضا اذا استوقدته وملس الشجر اصلب من خوات
الكعوبة واحق ما قطع فيه الشجر من الوقت حين يكون القمر تحت
الارض ومما لا يكون للشجر معه اذا هي قطعت دوي من جوفها ان
تعمد الى نحي فيفتح فينفخ فيه وهو كائم تعلق من تلك الشجر ويقول سوديون
العالم انه اذا قطعت الشجر لليلتين او ثلاث ليال تخلون من الشهر
كان اصلب بها واسلم ومن قطع الشجر ايضا ان تقطع في نهارها حين
يكون القمر تحت الارض فان ضوء القمر يوهن الشجر اذا قطع فيه ❁

الباب كيف يغرس بذر شجر السرو وذلك انه
يبذر بذر شجر السرو ثم يزرع عليه شعير فلا يلبث بذر السرو ذلك ان
يطلع ويبلغ طوله عند ادراك الشعير طول الشعير ثم يقلع عند ذلك
فيغرس حيث غرس من مواضعه

الباب في علاج
ما افسد البرق من الشجر اذا ديف دواء يسمى مولون بالرومية وبالسريانية
سفافانا وهو السونيز بالماء ثم صب من ذلك الماء في اصل الشجر التي
يعرض

٦٩
يعرض لها البرق مرارا مما يتعهد به من السقي حتى ينضر سلمت بذلك
مما اصابها من البرق

الباب في نفي الطير عن الشجر
المثمر اذا طلي المنجل الذي يقطع به فصول الشجر بثوم او علقت اصول
من الثوم في اماكن شتى من الشجر او طليت الشجر في نواحيها بثوم تحاماها
الطير لذلك ولم يقربها انقضى الجزء الخامس من كتاب الفلاحين ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء السادس من كتاب الفلاحين وهو تسعة ابواب ه

الباب في صون التفاح اذا عمدا الى التفاح حين
نضج مستحصفا شديدا غير متهشم فيطلى بطين حر ثم جفف في ظل و
فرش تحته ورق شجر الرمان بقي لذلك غضا السنة كلها وزاده ذلك طيبا
ومما يصان به التفاح ايضا ان تلف كل تفاحة في ورق من ورق الجوز
ثم يدفن في الشعير فيبقى ذلك التفاح لذلك ويطيب ومما يصان به التفاح
ايضا ان يطرح في دردي الشراب في وعاء فيه ذلك طيبا وان كان في
ذلك الوعاء شراب ازداد ذلك التفاح طيب ريح واذا فعل بالتفاح ايضا
كما وصفنا من صيانة العنب كان بمنزلة ذلك ومما يصان به التفاح ايضا

ان يطلى اعلاه واسفله بشئ من دوآ يسمى بالروميه اسطاريون وبالنبطيه
قرعا هندوانا وبالعربيه القرع الهندى فلا يعفن لذلك ولا يفسد

الباب في صون الكمثرى اذا طلى طرف الكمثرى الاعلى
بشى من قرطاس لذلك بقاوه ومما يصان به الكمثرى ايضا ان يجعل
في وعاء ويملا ذلك الوعا عصيرا اما سيلا عفوا بغير عصر ومما يصان
به الكمثرى ان يوضع اسافله اذا اجتنى في برايه الخشب الذي يقطع
بالمنشار غير مزدحم ولا متقارب قال ومما يصان به الكمثرى ايضا
ان توضع اسافله اذا اجتنى في ورق جوز مدقوق ومنه ان تلف
كل كمثراه في ورقة من ورق الجوز رطبة ثم يطين بطين حر

الباب في صون السفرجل اذا طرح السفرجل في
العصير حين يعصر طاب ذلك العصير وذلك السفرجل ورب من يجعل
السفرجل في وعا ثم يدليه في خابيه الشراب فيطيب ذلك السفرجل وذلك الشراب
ورب من وضع اسافل السفرجل في نشارة الخشب فيطول لذلك بقاوه و
يزداد عنه طيبا قال وقد يوضع السفرجل ايضا في تبن الشعير ولا يوضع
السفرجل في بيت فيه ثمر رطبة غيره ولا سيما العنب فان ريح السفرجل يغير

يضر به واذا لف السفرجل في ورق التين ثم طين بطين حر خلطه شعير ثم
وضع في الشمس حتى يجف لم يزل لذلك غضا والتفاح ايضا بتلك المنزلة

الباب في صون الاجاص اذا جعل الاجاص في وعاء
من خزف جديد ثم ملى ذلك الوعا عصيرا حلوا او شرابا من شراب العنب
يضارع الحلاوة حتى يعلو ذلك الاجاص ويغمره ثم يطين فوق طابقه لذلك

الباب في صون الرمان يجتنى حين يبلغ اناه غير متهشم
فيغمس طرفاه واعلاه واسفله في قار مذاب فيطول بقاوه لذلك ومما يصان
به الرمان ايضا ان يعمد اليه اذا بلغ اناه فيقر على حمله ويلف كل رمانة منه
بما يسترها من الحشيش ثم يعصب عليه ويطلى بجص فيبقى ذلك الرمان غضا
الى ان يدرك رمان قابل ورب من يضع الرمان في نشارة شجرة البلوط و
يخلط بتلك النشارة شيا من سهله فيطول بقا ذلك الرمان لذلك ورب
من يغمس الرمان حين يجتنى في ما وملح ثم يجفف في الشمس ثم يعلق فاذا ابدا
اكله غسله ثم اكله ورب من يجعل كل رمانة في كوز من خزف ثم يجصص ذلك
الكوز ويرفع في مكان نحاف غير ندى فلا يزال لذلك غضا

الباب في صون الاترج اذا طلى الاترج بالجص

لم يزل طيبا غضا واذا دفن ايضا في الشعير بقي لذلك وطاب

الباب في صون الفرصاد اذا جعل الفرصاد في انا

من زجاج طال لذلك بقاؤه وبقي له طعمه وان لم يتهيا ان يملا ذلك الاناء

من الفرصاد رياقيه ووجد بعد ان تعب مملوا الباب

في صون التين الرطب ليبقى غضا الى الربيع ان للتين امرا ليس لغيره

من رطب الثمار فانه ان لم يجتنى حين يبلغ اناه سقط عن حمله فمما

يصان به التين ان يعمد الى وعا انامر بع فيجتنى التين باعواده التي

هو عليها ثم يضع باعواده تلك في ذلك الانا وضعا وثيقا غير متقارب حتى

لا ينال منه واحدا اخرى ثم سد فم ذلك الوعا بشمع ثم جعل ذلك بما فيه من

التين في وعا شراب حتى يغيب فيه ويغيره الشراب لم يزل ما دام كذلك

غضا ورب من يطلي التين بالعسل ثم يجعله في وعا لا ينال بينه منه

الاخرى ثم تسد فوق ذلك الوعا ويرفع فلا يزال ذلك غضا وقد يجعل التين

ايضا اذا طلي بالعسل في وعا من زجاج تركنا باب التابع عمدا فانه علم الزيت

بسم الله الرحمن الرحيم الجزو السابع

من كتاب الفلاحين وهو ثلث واربعون بابا الباب

في علم المشاتي والمباقل وذلك انه ينبغي للارض التي يتخذ منها مشتاة او مبقلة

ان تستجم سنة وتقلب مرارا ويتقى ما يكون فيهما من النبت كله وان يكون قريبة

من الما متنحية عن القذر كله من حيض النسا وغيره الباب

في اختيار موضع المبقلة ان ذلك مختلف فرب من استقبل بذلك برد ريح الشمال

وستر من قبل الجنوب يستره ويكنه من حر الشمس فانه رب بقل البرد

الروح والارض نديه انفع له ورب بقل الحر والارض الجافه انفع له

الباب في اختيار سماد البقول انفع ما يسمد به البقول

من الارواث رواث الخيل والبغال والحمير ما تقادم منها واما سائر

الارواث والابعار فقد وصفنا اعمالها مستعان بكل صنف منها في

في صدر الكتاب الباب في معرفة اوان زرع

البقول وتحويل ما حول منها عن موضع اعلم ان وقت زرع البقول كلها

غير الخردل الطيب والثوم والحلبة في الربيع ووقت التحويل لما حول من

البقول الى موضع آخر لثلاث ساعات يبقين من آخر النهار ويستقبل

به روح الليل لئلا يذبل الباب للحيلة في

موضع القليل الما ان يكون فيه بقول يجب للموضع الذي تزرع فيه

البقول من الارض الابزل فيه ما ناقع الشتا كله فاذا زرعت تلك الارض
في الصيف بقولا بما الشتا عن السقي فان البقل لا بد له في الصيف من
من الما وهو مستغن في الشتا ورب من يتخذ في الارض القليلة الماء
مبقلتين احدهما في الارض التي تروى في الشتا من الما والاخرى في
الارض الريعة الطليلة في الصيف ولا ينبغي للارض القليلة الما ان يلح عليها
سماد الاروات فيحرقها ذلك **الباب** في الحيلة
للمبقلة ان يحسن نباتها ولا تزال خضرا ناضرة الشتا كله اذا عمد الى
كسوث وقصب فنقعا في الما يومين وليلتين ثم عمد الى ذلك الما فنضح
به البقل كل عشرة ايام لم يزل ذلك البقل اخضر ناضرا **الباب**
في الحيلة لسلامة البقول من الدود والطير اذا عمد الى بزر البقل
فخلط به حين يزرع شي من نانخوا. سلمت تلك البقول من الدود والطير
ولا سيما الشلجم والفجل ورب من يزرع في البقول السلق الذي يسمى
الكرنب والجرجير فتصير له اغاثة لذلك بتلك البقول وان سر صاحب البقول
ان تسلم له بقوله من كل آفة وطائر فلينقع بزرها من زارع من البقول
في سائر الكبرا ونحو ما الحنظل فانه يسلم بذلك من كل ما وصفنا

الباب في الحيلة لسلامة البقول والشجر من دود
خضر طوال اذا جعل رماد عيدان الكرم في ما ثم نضحت البقول بذلك
الما ثلثة ايام كل يوم مرة سلم بذلك من الدود ومما يتنكب له ايضا
هذا الدود الشجر والبقول ان يدخن عندها بالقير والكبريت ومما
يسلم له البقول ايضا من هذا الدود ان تعمد الى حبة السوداء
التي تكون في الطعام دواء يسمى بالرومية ملعين وبالسريانية شيحا
وبالعربية الشيح الارمني فيدقان جميعا ثم يجعلان في ما فيغلى
ذلك الما فينضح على تلك البقول ومما يسلم الله البقول من الدود
ان تعمد الى حود مثله من بستان آخر فيخلط به الشبث ثم يغليان
بالما جميعا ويبرد ذلك الما فينضح به البقول **الباب**
في الحيلة للبقل ان يسرع نباته اذا نصب راس حمار اصلى وسط من
مبقلة او مقثاة كان ذلك اسرع لنباته واكثر لنزله
الباب في الحيلة لمضرة صاحب المبقلة اذا اسو جيرها
اذا عمد الى جرو من جرو البط فخلط به مثله من ملح ثم طرحا في ماء
فذيفا فيه ثم نضح ذلك الماء على البقول هلكت تلك البقول

الباب في ذكر ما في الخطمي الرومي من المنافع في الدوا

اذا عمد الى ورق هذا الخطمي فطبخ وجعل فيه سمن البقر كان دواء
من الصدر ووجع الحلق والبحة حتى يصفو له صوته اكله ويذهب
عنه يرجع صدره وحلقه واذا طبخ ورق هذا الخطمي ايضا بسمن
واكل بمري وصحناه لين بطن اكله واختلف عند اختلافه عن دوا
المشي ونفع منفعته قال واذا خلط ورق هذا الخطمي ايضا بورق
بشحم العرب فدقا جميعا وطيبن ثم عصر ماؤهما كان ماؤهما دواء
من الزحير ومشي الدم باذن الله مع انهما اذا وضعا على جرح حديث
لم يثبت ذلك الجرح ان يلتئم وبرا لذلك ولا يرم مع هذا الدوا جرح
يجعل عليه ابدا ومع هذا فانه نافع ايضا من العتي والخفش واذا
دق بعض عروق هذا الخطمي مع مثله من البصل والكراث والسمن
فخلط ذلك جميعا كان دوا باذن الله من لدغ الهوام كلها واذا عمد
الى ورق ما نبت في الصحاري والجبال فدق ثم عصر فطلي به من بدا
له يده او غيرها من جسده لم يلدغ ما طلي بذلك من جسده الزنابير
وان وقعت عليه وان لدغ زنبور انسانا فشرب من هذا الما برا باذن الله
قال

قال واذا عمد الى ورق هذا الخطمي فدق فوضع على جرح قملة النسر
كان دوا له باذن الله واذا عمد الى ما ورق هذا الخطمي فاسخن ثم صفي فجعل
في اذن من اشتكى اذنه برا باذن الله واذا طبخ ورق هذا الخطمي
فجعل فيه شي من عسل وسمن فاطعم المبرسم او من اشتكى كليته او من اصابه
اسر فلم يقدر على البول كان دواء له واذا طبخ ورق هذا الخطمي وخلط
به سمن وعسل وطعمت المراة التي تشق عليها الولادة في نفاستها
وطلي جسدها بما هذا الورق بدهن الياسمين سهل الله عليها ولا
دتها ويسرها

الباب في نعت الخس وما فيه من الدواء

ان هذه البقلة ابرد البقول ولذلك بدا وانها الجرح الوارم ويذهب
عن اكلها العطاس وينام عنها اكلها واذا اكل مطبوخا زاد في الجسم
ويذهب شهوة الباه وان ترك ان يزداد الخس طيب طعم فاقطع اطراف
طرفه قبل اكلك اياه بيومين وان سرك ان تبيض الخس من غير ان يعض
ذلك طعمه فاجعل على ورقه بين كل ثلثة ايام شيئا من رملة طيبة جارية
والخس يقطع البلغم ويشهي اكله الطعام واذا اكل بالخل سكن المرة
الصفرا واذا اكل بالخل يخلط به دوا يسمى بالرومية رهنا وبالسريانية

نفسطورا وبالعربية السذاب الجبلى كان دوآء نافعا من
وجع مرآق البطن باذن الله فاذا طبخ الخس بدهن خل
فاكل كان دوآء باذن الله من الصفارى الذى يسمى اليرقان
واذا عصر الخس كان ماؤها دواء باذن الله من وجع باطن
اعضا الانسان واذا خلط مآء الخس بلبن من البان
النسآ فطليت به الشوكة كان دواء لها باذن الله واذا
دق بذر الخس فشرب بماسخين كان شفا من لدغ العقرب
ومن وجع الصدر وان شربه الانسان الصحيح زاد فى جسمه
وزاد نوما واذا وضع الخس تحت وسادة المريض وطلى
وجهه بمائه نام عن ذلك واذا سرك ان يلتف ورق الخس و
يعظم وينبطح على الارض ولا يطول فاقطعه من اصله وحوله
الى موضع آخر ثم اسقه فاذا بلغ طوله شبرا فاحفر عن اصله
حتى تبدو عروقه ثم اطل عروقه باخثا البقر رطبا ثم ادفنه
فى التراب حتى يعلوه التراب ويغمره واسقه واتركه حتى
يشتد ويطلع اصله ويظهر فوق الارض ثلث اصابع ثم اشقق
اصله

74 اصله الظاهر فوق الارض بسكين حديدة شقا ثم ضع فى شقه
ذلك خرقة من خزف الجرار على قدر شقه ذلك فان تلك الخرقة
تجعل زيادة فى ذلك الخس فى اصله ولا تزيد تلك الخرقة طولا الا القليل
ومما جعل الله فى الخس من عظيم المنفعة انه اذا ادام الانسان
البصر لكله زاد فى بصره والخس دوآء من الزكام ويسد المنخرين
واذا انتقل الانسان من ارض الى ارض ومن ما الى ما فاكل
من الخس شيا على ريق لنفسه لم يضره تلك المياه والارضون
التى ينتقل اليها واذا عمد الى قطعة من قطع الاترج فجعل فيها
بذر من بذر الخس ثم زرعت تلك القطعة بما فيها من بذر الخس كانت
لذلك الخس رايحة كرايحة الاترج واذا جعل بذر الخس فى ما بارد
فشرب ذلك الما رجل نزف ذلك نطفته فلذلك يداوى بذلك
من تاذى بكثرة الاحتلام واذا عمد الى ثلاث ورقات وخمس
من ورق الخس فوضعت تحت وسادة المريض ووضع تحت فراشه
عند رجليه مثله سرا لا يشعر به ذلك المريض ويجعل الذى تحت وسادة المريض
يوضع منه ثلثه من اسفل الخس ويجعل ورقه وفرعه عند رجليه نام ذلك

الباب في امر السلق الذي يسمى بالفارسية
الشغندر اذا حفر عن اصل هذا السلق حتى يضمر ويبدو ثم
طلى اصله باخثاء البقر الرطب ثم اعيد عليه ترابه ثم شق ما
ظهر منه فوق الارض بسكين حديد ووضع في ذلك الشق خرقة
او حجرا عاقدا الشق غلظ وعرض لذلك ولم يطل وهو السلق دواء
لما التمس نباته من لحم جرح او شعر واذا اكل هذا السلق مطبوخا
بسمن وكان صباحا اكله الصحناه او اكل بمرى قد خلط بشي
من بورق لان عنه بطن اكله واذا بل انسان راسه بماء هذا السلق
ثلاث مرات او اربعا ذهب عنه ما يجد من راسه من حكة من قمل كان
او غيره واذا اخذ الشمع فجعل في ماء من ماء هذا السلق فخلطا
جميعا حتى يغلظ ويصير كهيئة المرهم وجعل على خرقة فوضع على
ورم يصيب الانسان من جرح او غيره لم يلبث ذلك الورم ان يذهب
واذا طلى انسان بوجهه برش من هذا المرهم مرارا اذهب عنه
البرش واذا انحاز راس انسان شعره فطلى بهذا المرهم انبت
شعره الباب في امر السلق الذي يسمى الكرنب

الكرنب ان افضل مواضع زرع هذا السلق الذي يسمى الكرنب الارض
المضارعة السباخ فاذا نبتت الكرنب تبيق عمد الى تراب الارض
السبخة والى مثل خمس ذلك التراب من البورق الذي يجعل في الخبز
فخلطا ودقا ونخلا جميعا ثم تعوهد ذلك الكرنب بان ينثر على ورقه
واصله خمس مرات في كل عشرة ايام مرة فان ذلك امتن له واطيب
لطعمه واسرع لطبخه نضجه ومن الناس من يجعل بدل البورق رمادا
منخولا فان الرماد يذهب عن الكرم بدودا ان كان فيه واذا اكل
الكرنب طبخا من غير ان ينعم طبخه لين البطن واذا اكل وقد انعم
طبخه بدهن جوز عقل عنه بطن اكله وان كان لينا وبرا عنه واذا
تاخرت حيضة امراة عن غير حمل بها فطبخ الكرنب وخلط ماؤه بشيء
من شراب يسمى خنديقون بالرومية وبالسريانية حمرا امينا وبالعربية
الشراب المدبر فشربت ذلك ثلاث مرات حاضت لحينها مع ان هذا
الوصف دواء من اسعال القديم ومن المرء واذا عمد الى الكرنب فطبخ
ثم دق ثم صب عليه من مائه الذي طبخ به حتى يصير كالمرهم كان دواء
باذن الله من قديم الجرح وحديثه ومن الورم والنقرس ومن

وجع باطن اعضآ الانسان ومفاصله واذا طبخ الكرنب وعُصر
وعمد الى مائه فخلط به مثله من عسل المشهد الذى لم يمسه النار
كان دوآ من الرمد ومن الجرح الممتد قال ومن امر الكرنب
انه ان اكله الاطفال من الناس اسرع نمآمهم باذن الله ومن
امر الكرنب انه ان اكل النبت الذى يسمى القعيل وبالرومية
ارامر وبالسريانية سحسا وهو ايضا يسمى شحمة الارض فكظه
وخيف عليه منه فدق الكرنب وعصر وسقى آكل القعيل منه برا
باذن الله واذا خلط مآ الكرنب شراب ابيض فشرب منه شارب
به وجع الطحال والصفار الذى يسمى اليرقان اربعين
ليلة فى كل ليلة نا طلا برا ذلك باذن الله واذا خلط مآ الكرنب
طبيخا بالمنفنج كان دوآ للسعال باذن الله واذا دلك
ورق الكرنب نيا دلكا شديدا بمن به الجرب والحكة او الورم
برى باذن الله واذا دق ورق الكرنب نيا فوضع على اثر
اللدغ الحية وغيرها من الهوام كان دوآ باذن الله واذا
دق الكرنب نيا وخلط به شئ من الزاج الذى يستعمله الاساكفة
وشى

وشى من خل فاوجف ذلك كالخطمى ثم طلى به برص يصيب اعدا او جرب
كان دوآ لذلك باذن الله واذا عمد الى رماد عروق الكرنب فخلط
بالبيض كان دوآ الاحتراق النار واذا خلط مآ الكرنب بمثله
من دهن الخل كان دوآ باذن الله مما يسود بقى الانسان وحلقه
من الحر واذا ضرب مآ الكرنب سخنا ممكنا على راس الانسان الذى
تصيبه وجع الاذن كان دوآ لذلك باذن الله واذا ثار باحدكم
من خراج او نحوه فدق الكرنب نيا فوضع عليه كان دوآء له واذا
اكل آكل صحيح ليس به مرض من الكرنب طبيخا لين عروقه وصفا
له لونه ولا سيما من يحتاج الى صفآ لونه من الناس واذا دق
بذر الكرنب وورقه نيا فخلط بالمرهم او بالخل ثم جعل على اثر
عضة كلب اهلى او عضة دابة تسمى بالفارسية سك آب وبالعربية
كلب المآ ويحسى من اصابته تلك العضة من مآ الكرنب طبيخا كان
ذلك نافعا له باذن الله واذا دق الكرنب نيا فخلط فعصب
على بطن انسان يشتكى طحاله صح لذلك طحال ذلك الانسان
وان اكل آكل الكرنب نيا سلم من السكر فى يومه وليلته تلك من اضغاث

الاحلام ويقول ارسيوس العالم ان بدو ينات الكرنب كان عن دمع
عين دوكركوس وذلك ان داهنيوس كان خايفا لدوكركوس
فقذف نفسه لذلك في البحر فطلبه دوكركوس فاتى في طلبه اياه على
كرم من الكروم العنب قد طوقت عليه قضبانه فاسف لغرق
داهنيوس فبكى فانبت الله السلوق الذي سمي الكرنب عما نال
الارض من دموعه فاورث ذلك من كرم العنب ومن الكرنب عداوة
مستحكمة فكل واحد منهما مخالفة لصاحبه قال وذلك انه اذا
زرع الكرنب بحضرة كرم من الكروم العنب في كل احدهما ويشنج
لقدم العداوة بينهما اذا سقطت لهاه انسان فصب على راسه
من ما الكرنب ارتفعت لهاته الى موضعها ومن عداوة الكرنب
كرم العنب انه اذا زرع الكرم بحضرة الكرنب فنبت القضيب من
قضبان العنب بحال الكرنب مقابلا له فاذا دنا منه عدل شيئا
بعضا له ومن عداوة ما بينهما ايضا انه ان صب في قدر الكرنب التي
يطبخ شي من شراب افسده واذهب طعمه ولم ينضج ومن ذلك ايضا
انه ان اكل آكل على ريق النفس ورقات الكرنب نيا قم شرب على
من ورق او

اثره من الشراب لم يسكر ومن امر الكرنب ايضا انه اذا
تقادم بذره فاتت عليه اربع سنين ثم زرع تحول شلجما
واذا زرع بذر ذلك الشلجم بعد عاد كرنبا وجدت في ترجمة
ابواب كيف يزرع بقلة تسمى بالرومية ديرروه وبالسريانية ها
زرما وبالعربية النقيع الباب في امر القثا
والقرع من الجلي ان لا يكون لها حب وان يسرع لذاكها
ان يعمد الى قضيب كل بقل ينبت من القثا والقرع فكلما بلغ
طول ذلك القضيب ذراعا جعل له في الارض حفرة قدر ما يواري بعضه
ثم طرح عليه شيء من تراب ثم فعل ذلك بكل ذراع يزيد في طول ذلك
القضيب ظاهرا فوق الارض ولا يجعل عليه تراب ثم يقطع ذلك
القضيب من اصله الاول الذي نبت منه ويقطع ايضا من المكانين
الذين دفنا وغطيا بالتراب منه ويفرط طرف القضيب المفرد دون
الآخرين لم يكن له حب قثا كان او بطيخا او قرعا قال وان شرك
ادراك هذا الانواع من القثا والبطيخ والقرع فاعمد الى تراب لين
خلط سرجين كسماد المقاثي فانخل واجعله في كفن من خزف او في

سبذة و ابلله بشئ عمر ماء ثم ابذر فيه بذر هذه الانواع في ذي
ماء مر الوسع فاذا اطلعت شمس في يوم صاف فضع ذلك اللغن
او ملك السبذنه في ملك الشمس فاذا انت الشمس فادبعها
وادخلها بيتا واذا رايت طشا مر مطر لينا فابرزها الى ذلك
الطش و اذا رايته يحتاج الى الماء فانضح عليه في قوط الايام
حتى يطلع وينصرم آخر البرد ثم لعمل ذلك الى موضع الارض
التي انت زارعه فيها فاغرس كل شئ في موضع الذي يريد والكف
فاذا علق في ذلك الموضع و بنتت قضبانه فاجعل يقطع مر اطراف
قضبانه فان ذلك اسرع لادراكه واطعامه مال ومما يسرع لادراك
هذه الانواع و اطعامها ايضا ان يوضع بقرب طرف القضيب
منها انا صغير مملو ماء يكون بعده من طرف القضيب حس
اصابع مضمومه فانك ولعد طرف ذلك القضيب العذ قد نال
ذلك الاناء الفاء للماء فيكون ذلك دابه في سرعة النبات حتى
يبلغ اناه وغايته وان لم يكن في ذلك الاناء ماء انقبض ذلك
القضيب عنه وان عمد الى قالب مر طين حر فنقش فيه ما

الصاحبه ان ينقش مر تماثيل او كتاب ثم طبخ كما وصفت قبل هذا
الباب في صدر هذا الكتاب فجعلت بطيخة او قثاة او قرعة حين
يشتد وليستحصف في ذلك القالب صار في ملك القرعه
او القثاه او البطيخه مثل نقش ذلك القالب وان وضعت قرعة
او قثاه حين يشتد في خوف قصبة ليشق نصفين ويقطع
كفوبها مر باطنها ثم يعصب عليها بلغ طول القرعة او القثاة طول
تلك القصبة ومن امر القرع انه يلين البطن واذا اشوي بالنار
شيا ونعصر فجعل ماءه في اذن مر يشتكى اذنه كان ماؤه شفا
مر وجع اذنه باذن الله ولو اشرب بذر القثاه مر كان به اسر
بال عنه واذا انصب قضيب من قضبان شجر تسمى حرجون وسط
سقاه سلمت تلك المقثاه لذلك مر الراخيث وان كانت لها
بها براغيث هلكت لنصب ذلك القضيب قال ومن امر
القثا ان اصاب سولوذ رضيعا حمى فالنم قثاس في طوله
بلسان جلد احدهما عن يمينه والاخرى عن يساره فاقرتا على
جسد ذلك الرضيع صحة مر نهارا قلعت تلك الحمى عن

عن ذلك الرضيع وتحولت الى القثاء بين واشتد لذلك حرصها
قال واذا عمدت الى عروق الحنظل فدقت و نخلت ثم جعل
في ماء وعسل كان ذلك شفا للراء انه لمن باخذ القي ولا يقر في
بطنه الطعام وان سرك ان يزرع القثا والقرع على غيرماء فاعمد
الى ارض فيها اصل ميلين من الحاج فاحفر فيها في اصل ذلك الحاج
حفرة عمقها ثلث اذرع وسعتها قدر ما يجلس الرجل فيها متربعا
ثم اشقق اصل ذلك الاصل من الحاج بعود لطيف مطرفا شقا عفرا
نافذا قدر ما يسع حبتين من حبة القثاء والقرع فاذا علقت تلك
الحبتان وطلعتا فاحش ما اسفل منها من تلك الحفرة بتراب
مبتل ثم افعل ذلك بتينك الحبتين كلما نبتا شبرا حتى
يستوي تلك الحفرة بالارض وعبران يستر طرف ذلك
الطلع او يواريه الارض فان ما كان من زرع القثاة والقرع
على ما وصفت لك من هذه الصنع يصير لصلا يوتى كل عام حمله
ويطعم على غيرماء قال وان سرك ان يزرع القثا والقرع ايضا في
ارض ماوها قليل وتبتل فاحفر حيث بدا لك من الارض

حفر

حفرة على ما رايت من السعة فاحش كل حفرة منها الى نصفها نبتا
احسيشا يابسا ثم على ذلك ترابا طيبا دراعا ثم ازرع في ذلك
التراب في حوم تلك الحفر ما بدا لك من بذر القثاة والقرع
واسقه سقية الاول الاسقية في كل شهر قال واذا عمد الى عروق
الحنظل فدقت ثم نقعت في الماء خمسة ايام ثم صب من ذلك
الماء كل يوم بعضه في اصول هذا القثاة الذي وصفنا انه يزرع
في تلك الحفر حتى يبلغ ادراكه ثم حفر عن عروقه حتى يبدو
مطليت بالدواء الذي يسمى الملاء الاسود ثم اعيد على تلك العروق
ما حفر عنها من ترابها كان لكل ذلك القثا بمنزلة دواء المشي
في الاختلاف عنه وما ينتفع الله به منه واذا قطع القثا رطبا و
طرح في دردي شراب الكرم ابيض ونقع في ماء ملح او دني في وعاء ذلك
شراب معلقا من غير ان ينال شراب ذلك الوعاء وطين وعاؤه
لم يزل الشتاء كله غضا قال ومن امر القرع انه اذا قطع رطبا
قطعا ثم طرح في ماء سخن ثم نقع في ماء ملح طالي لذلك بقاوه
فلم يزل غضا واذا نقع بذر القرع في دواء يسمى سقمونيا و

بالرومية اسقاموينا ثلثة ايام ثم ذرع وتعهد حتى تكاد يذرك
ثم صب شئ من ماء الحنظل في اصوله كان لكل ذلك القرع لمنزله
شرب دواء المشى في الاختلاف عنه وكنفعه وان جوف ذلك
القرع فاتخذ وعاء فجعل فيه شراب فامر ذلك الشراب في ذلك
القرع سبعة ايام ثم شرب منه شارب كان ايضا بمنزله دواء المشي
ولن سرك ان يعظم هذان النوعان من القثا والقرع فاذا ازرعه
حبه فازرعه منكوسا يجعل اعلا كل حبة منه ممايلي للارض واسفلها
ممايلي السماء **الباب** في امر البطيخ ان
البطيخ برود فاذا اكل في اوان لكل كان نافعا باذن الله و
اذا انقع بذر البطيخ في ورد يابس مدقوق مبلول بالماء ثلثة
ايام ثم ذرع بذر البطيخ ذلك كان ريح بطيخ ريح الورد وكان قليل
منه اذهب بالعطش لمر الكثير من غيره اذا انقع بذر البطيخ و
القثا والقرع في عسل ولبن يقق ثلثة ايام ثم ذرع لطوف ذلك كله
بحلاوة العسل فان نقع بذر هذه لانواع من الورود وليتن لمعاني
علان يعربها امراة حايض فانها اذا المست بها ذبل عن ذلك

ودقها ونقص له من نظها ونفرت **الباب** في امر
الشلجم ان الشلجم لا يستعان به في شئ من دواء الانس غير
انه اذا وضع في باطن حافر دابة مدا اصابتها وقرم وعصب
على حافره كان دواء له باذن الله **الباب** في امر
الفجل اذا انقع بذر الفجل في عصير حلو او في عسل او في نبيذ
حلو ثلثة ايام ثم ذرع كان ذلك الفجل حلوا وكان دواء
من البلغم ومن وجع الكليتين ووجع المثانة باذن الله
وان لكل الفجل مطبوخا بعسل كان دواء من وجع الصدر والسوال
واذا قلى بذر الفجل ولكل بعسل كان دواء من السعال والفواق
وان اكلت المرة المرضع الفجل ازاد ذلك الفجل في لبنها والفجل
يزيد في المباضعة واذا اكل الفجل نيا لضر بصوت اكله ونح
له وان اكل لكل الفجل نيا على ريق النفس لم يضره في اليوم
الذي يأكله فيه سحران له منه احد وماء الفجل وبذره للمسموم
بمنزله الترياق فانهما يدفعان السم ويخرجانه من عروق الانسان
واذا اطلى احد يده بماء الفجل ثم قبض على حية افعى او غيرها

من الحيات وسائر الهوام فالملدغ غنى من تلك الهوام كلها
مما قد اصابه من الفجل في يده او سائر جسده لم يضره مع ماء
الفجل لدغ تلك الهوام وان شدخ قطع من فجل رطب فطرح
على عقرب ماتت تلك العقرب وان شرب من اصابه داء السق
في بطنه او اخذه وجع طاله تسعة ايام كل يوم ناطلا من ماء الفجل واربع
ما قيل من ملح اسود هندي برى لذلك باذن الله واذا شرب
من اصابه وجع اليرقان خمسة ايام كل يوم باطلا من سوار يخلطان
جميعا برى لذلك من اليرقان وان لكل الفجل بعسل ثم شرب على
اثره ماء سخن قاء عن ذلك صاحبه داء ان كان في بطنه ومعدته
مع ان هذه الصفة ايضا اشفا ما لداء من الحمى الربع والناقص ومن
وجع السقى وان لكل اكل بقى الدم من موق الفجل شيا ضعف
ذلك وان لدغت عقرب احدا قوا ولدغها اياه وقد اكل الحلاوة
كان ذلك اسرع لبرئه ان شا الله واذا شدخ الفجل ثم جعل على
اثر لدغة او صدمة او وثى اصاب لحدا كان ذلك دواء لذلك
وماء الفجل ينبت ما تحات من شعر الانسان عن راسه ولحيته

اذا صب عليه واذا اكل الفجل على الطعام هضم الطعام ودفع
الرياح **الباب** في امر الجرجير اذا اكل اكل قد
عضته الدابة التي تسمى ابن عرس جرجيرا رطبا ثم شرب عليه شرابا
او دقه ان كان يابسا فشربه بشراب كان دواء له من عضة تلك الدابة
ومع انه يخرج من بطن لكل ما كان فيه من دود ويلطف طواله قال
واذا خلط ماء الجرجير بمرارة من مرارة البقر ثم طلى اثر جراح قبيح
بقي في جسد انسان او في جسده اذهب ذلك اثره باذن الله و
خلط بذر الجرجير وماوه اثلاثا بعسل من كل واحد جزء ثم طلى
به برش او كلف بوجه انسان مرارا برئ لذلك باذن الله وان خاف
خايف جلدا بالسوط فوا فوخ لك الجلد في بطنه جرجيرا اهون
ذلك عليه بعض الجلد وان عمد عامد به وجع اليرقان فيرع بيده
اليسرى سبعة ايام كل يوم ثلثة اصول من جرجير فاكلها على الريق
النفس ثم شرب عليها نبيذا برى لذلك من وجع اليرقان قال الجرجير
نافع لكل ما جاور وزرع الى جانبه من البقول كلها وان لكل
اكل في ابطيه ذمن الجرجير عشرة ايام على ريق النفس وطلى في

هذه الايام ابطيه كل يوم طلية بما الجرجير اذهب الله عنه ذفر ابطيه

الباب في امر الكرفس قال قسطويس العالم اذا كان
وقت زرع الكرفس فقبض زارعه بثلاث اصابع ابهامه وسبابته
والوسطى ثم جعل كل قبضة من ذلك في خرقة كتان موضعها في حفرة
زرع الكرفس عظم لذلك وغلظ وان حفر عن اصل الكرفس بعد ان
ينبت حتى تبدو ثم طرح عليه بتن وطرح على ذلك البتن تراب ثم
سقي عظم وغلظ لذلك ومما يعظم الكرفس له وينبغي ان يدق بذره
لفا زرع بعض الدق من غير ان ينهك او يدلك دلكا رفيقا ويشط
الكرفس الرجال والنسا بعضهم لبعض ولذلك يمنع المراة المرضع
من اكله لانه ينقص لبنها ويحركها على الرجال والكرفس يطيب
الفم ولذلك يكره اكله من كان به بخر من الناس مع الله قد يكثر اكل
الكرفس من شاهد السلطان ومحافل الناس وكان اكثر كلامه السرار
واذا جعل بذر الكرفس في خبزة من العجين قد عجنت بخمر ثم وضعت
تلك الخبزة على بطن من كان به وجع الكبد او المعدة برا وان استنقع
احد به وجع الحصا في ابزن قد جعل في مايه كرفس وشرب ماوه

كان دواء من وجع الكليتين ومن الاسر **الباب**
في امر سذاب البساتين والصحاري انه لا يصلح ان يسمد السذاب
من الاوراث والابعار وافضل ما يزرع فيه من الارض القوية النديه
ويسمد السذاب الرماد في الشتاء لان اصل الرماد حار فهو يدفع
عما يسمد به ويصنع للسذاب ان يغرس في جوف يستوقه من جرف
غرداب اسفل مفضى فوها الى الارض فيملا النصف منها مما يلي
الارض ترابا ثم يزرع السذاب في وسطها ويذهب عنه المراة الحايض
ولا يقربه فانه ان قربته امراة حايض فسد وذبل ونقر ذلك
قال وان صدع انسان من ريح يصيب راسه فيعمد الى فروع
من فروع السذاب فيقطعها ثم ضم بعضها الى بعض فعلقها من
اذنه التي تلي شق راسه المصدع او من اذنيه ان صدع جميع
راسه برا لذلك باذن الله واذا عصر السذاب فخلط بمانه قدر
من البان النساء فجعل في عينين كان دواء لما عرض للانسان
او دابة من حضن في بصر قال واذا اكل لكل قد اصابته في بصره
عشاوة اياما سدابا كان سلك المنزله وان اكلت امراة حامل خمسة عشر يوما

كل يوم اربعة مثاقيل من سذاب لما سخين او نبيذ اسقطت ولدها
فان الحلاب داء لحوامل النسا فاذا اكلته واذا اكل السذاب بالنبيذ
كان دواء ملسوع الحية وغيرها والسذاب دواء لوجع الصدر واذا
خلط مع السذاب مثله من التراب ودهن الورد كان دواء لوجع
الاذن ولغراج صمما يخرجها عنها **الباب** في امر الخردل الا
سعى الكريه الريح اذا خلط بذر الخردل الكريه الريح بطين بو خسكا
وهو ما يسمى بالرهبانية سرحنة وبالسريانية قبوما وبالعربية القيصوم
اثلاثا ثم عجن ذلك بطلا وطليت به الخنازير التي تظهر لمن ظهرت من
الناس او ورم او خراج يسمى بالفارسية الاشكيخ مرارا وجعل فوقه من
ورق الكرنب مثل ما يكون للحمرة برا صاحب ذلك باذن الله واذا خلط بذر
هذا الخردل بما يزرع في البساتين من الحبق ثم شرب ذلك بطلا
اخرج من بطن شاربه ما كان فيه من دود واذا طبخ بذر هذا الخردل
بلبن من البان البقر كان دواء لوجع البطن والصدر واذا طرح
بذر هذا الخردل على النار انفرت الحيات ان كان في ذلك البيت
وفيما يليه واذا قمح بذر الخردل نبيه على ريق النفس ذكى الفواد

ولنشط

ولنشط للمباضع واذا اكل بعسل كان دواء للسعال وان دق بذر هذا
الخردل وخلط بالعسل وبالبقلة التي تسمى بالفارسية اسفيوس ثم عجن
ذلك بعسل وجعل على من يصيبه الاكلة مرارا برا صاحب تلك الاكلة باذن الله
واذا عصر هذا الخردل رطبا كان ماوه ضارا على ما جعل عليه من شعر
الانسان واذا خلط ماء هذا الخردل بشحم بط مذاب كان دواء لما يظهر
براس الانسان من جرح ولم يضر شعره شيا واذا جعل من ماء هذا الخردل
في اذن من يشتكي ضربانها برا ذلك باذن الله **الباب**
في امر الهندبا اذا اكل الهندبا رطبا بخل كان دواء لتسكين المرار
والدم وهو دواء لمن قاء الدم وماء الهندبا ايضا دواء لكل هذا لا و
جع باذن الله ولذا شدخ الهندبا رطبا فوضع على فواد من يشتكي
فواده اسفل ثديه الايسر كان دواء من وجع الفواد وماء الهندبا
نافع لوجع الكبد اذا كان من شدة او حر غير انه يوضع رطبا
ساعة في الشمس حتى يذبل ثم يعصر **الباب** في امر
الحبق البستاني ان هذه البقلة التي يزرع في البساتين ويسمى
بالعربية الحبق وبالفارسية لوفنة كثير من الناس ومنها نوع

بامرها وهي دواء لكل جرح جعلت عليه واذا جعلت هذه البقله
في لبن يحتب صاحبه الا يصير رايبا لم يصر رايبا وان كانت فيه روبة
بقي ذلك اللبن كهيئته ولم يصر رايبا مع ان هذه البقله ينشط للباضع

الباب في امر الكراث ينبغي لمن يزرع الكراث اذا زرع ان
يوطا بالاقدام وطاء شديدا ثم يسقى بعد زرعه اربعة ايام فانه افضل
لنباته واغلظ الاصله واسرع لاستمساكه ولا يخلف منه شي الا نبت
وينبغي للارض التي يزرع فيها الكراث ان يكون قوية خلطها رمله
وان انتزع الكراث بعد ان يقطع ويطلع من موضع الذي هو به
الى غيره فيوضع تحت كل اصل من الكراث فيما بين وبينه ما يلي اصله
من التراب حرزة من خزف الفخار ثم طرح في كل اصل من ذلك الكراث
بذره من بذر الكراث عظمت لذلك اصول ذلك الكراث وقويت
واعظم ما يكون من الكراث ان يعمد الى بذر الكراث فيرفع منه ما
ضمت ثلث اصابع ثم يجعل ذلك في خرقة كتان بالية فتجعل تلك
الخرقة بما فيها من بذر الكراث ذلك في حفرتها التي يغرس فيها فانه
يعظم ويلتف ويصير لصلة واحدا وان بدا لاحد فيضع شيا من يكون

ثم اكل على اثر ذلك كراثا لم ينعم ان يوجد منه ريح الكراث قال وان
سلخ الكراث فوضع على لدغة شي من الهوام صار دواء لذلك
نافعا بإذن الله واذا قطع الكراث لطافا فخلط بعسل وسمن بقر
وطبخ فاكل وتحسي منه كان دواء لكل حرة ويبس في حلق اكله
او صدره واذا عمد الى اربعة مثاقيل من بذر الكراث فدق ناعما
واكل بشي من شراب يسمى بنداديقون كان دواء من الاسهال
عنه صاحبه والكراث غير طايل للمعدة وان افرط لكله في كله لغير
ذلك به في بصره واذا خلط مع الكراث بقدره من العسل والماء
مطبوخ اثلاثا كان نافعا لشاربه من ارغ الهوام كلها واذا سلخ الكراث
فوضع على اذن من يشتكي اذنه كان دواء من وجع الاذن واذا خلط
ماء الكراث لمثله من البان الغنا ودهن الورد والكندر فكحل به
من اصابته عشوة في بصره فلا يبصر ليلا كان دواء لذلك باذن الله
والكراث طبيخا ومقلوا وعظم منفعته في كل طعام جعل فيه بمنزلة
العسل وما يبسعان به فيه من كل داء وانفع اكل المبرسم ومن كان
به وجع جنبه الكراث طبيخا ومقلوا بسمن الباب

فى امر البصل اذا عمد الى البصل اذا ذرع فقطع سنبلى الذى
فى اسفله وطرفه المحدد ثم حفر له فى ارض جلدة بيضاء طيبة فلما
ما نوا ربة تلك الحفرة فاذا ذرع البصل الاحمر كذلك فى تلك الارض
البيضاء نبت عنه بصل ابيض فاذا ذرع فى الارض المضارعة
للحمرة بصل ابيض نبت عنه بصل احمر واذا غمر البصل فى ماء
وملح ثم وضع فى الشمس حتى يجف ثم فرش تبن شعير موضع
عليه غير متقارب طال لذلك بقاوه واذا اشدخ البصل فخلط
به عسل كان دواء اكل جرح باذن الله ولا سيما ما كان من جرح
ذى مدة فى العين والثوم مخالف للبصل فى ذلك فانه اذا شدخ
فخلط به خل ثقيف ثم طلى به وجه من كان بوجهه كلف مرارا
تستقبل صاحبه بوجهه الشمس برا لذلك باذن الله وان تحلق
عن راس انسان او لحيته شعره فطليت تلك الاماكن بما وصفنا
من خلط البصل بالخل نبت ما تحات من الشعر واكل نافع لمن كانت
ببصره عشوة واكل البصل مشويا نافع للسعال باذن الله
الباب فى امر الثوم ان افضل مواضع ذرع الثوم الارض

البيضا

٦٥

البيضاء واذا اكل الثوم نيا اخرج دودا ان كان فى البطن و
ان كان بول اكله يخرج مقطعا سهل الثوم مثانته واسمن لبوله
واذا احرق الثوم ثم سحق فخلط به العسل فوضع على الثولول
غير افقى كان جيدا واذا اطلى بهذا الثوم والعسل راس من بثور
براسه حرى وقروح كان دواء له واذا دق ثوم يابس فاغلى بالسمن
واللبن ثم جعل من اشتكى ضرسه فى فيه سخنا فامسكه ساعة
ذهب عنه وجع ضرسه وان اكل من ظهر بجسده حرى من شدى
او غذه ثوما برا لذلك باذن الله والثوم دواء لمن اصابه وجع
السقى فى بطنه واصل الثوم دواء من برش يظهر بالوجه والثوم
دواء اكله من قديم السعال ودواء لوجع المفاصل والعروق
غير انه مما يورث اكله بحة فى صوته وان اكل اكل ثوما على ريق
النفس لم يضره فى موسم ذلك لدغة حية ولا غيرها من الهوام
وان لدغت حية او غيرها احدا فدق ثوم فوضع على اثر
تلك المدغة كان دواء واذا دق ثوم فجعل فى شراب فشربه
شارب او اكله نيا ثم شرب على اثره كان دواء لفساد المعدة

ولوجع الكليين ولا سرو دابجتوى المسقل حرماء اى ماء وان سرك
ان يحلق لى الثوم فانقعه فى عسل يومين ثم ازرعه والثوم نوعان
احد مما يزرع فى البساتين والاخر ينبت فى الصحارى فهو كل ما
وصفت من هذه الاوجاع امثل وان دق اصل سوسن وسكر فخلطا
جميعا ثم جعلت كل ثومة يزرع فيما بينهما من اصل ذلك السوسن
والسكر فزرع ذلك الثوم كذلك لطولى ودب من يزعم ان لكل
الثوم اذا مضغ على اثره حبات من حرجير فاكلهن لم توجد منه ريح
الثوم واذا اخذت بصلة عظيم مدورة باثنتين عرضا ثم اخذ الذى
فيه العروق فشق شقا مصليا ثم جعل فى كل سبق منها قون من
ثوم ثم وصفت فى الارض فغطيت بالتراب خرج بصل صفاد
مرى طيب قليل الريح قد ذهبت عنه رطوبت البصل ويبس ثوم
فاذا العتيج الى زرعه بعد ذلك قطع بنصفين عرضا فطرح لا على
مذرع الذى فيه المعروق **الباب** فى امر السلق الذى
يسمى بالرومية اسفرفيه وبالعربية الثبت ان اكل هذه البقلة لكل
كان دواء لوجع الكليتين والمثانة واذا اعصرت هذه البقلة تخلط

ماوها بقدره من شراب يسمى بنداديقون فشربه شارب به وجع
اليرقان ثم دخل عند ذلك الحمام حتى يعرق فيه خرج منه داء اليرقان
فى عرقه وبرا الذلك باذن الله وان شرب ماء هذه البقلة بسكنجبين
مطبوخا فارعنه ما كان فى مقلته من بلغم مع انه دواء من الحمى الربع
باذن الله وسحق مقلته **الباب** فى الحبق الهندى
ان البقلة التى ينبت على شاطى الانهار تسمى بالعربية الحبق وبالفارسية
البوذنه اذا وقت يابسة فافتحت بالنبيذ هضمت الطعام وان
مضغها ماضغ ثم وضعها على عينه ان كان به دمل برا الذلك
باذن الله وليس من الكحل شئ اهل اللب والاطبا لحق ان يكحلوا
به من كان به رمد من الناس بعد ان يدق وينخل من هذه البقلة
الباب فى امر الخردل البرى انها تسحق مثانيه ومعدة
من اكلها وينشطه للمباضع واوان زرعها ذيماه من الربيع وافضل
مواضع زرعها الارض الطيبة بالعق به حيث يصيبها الشمس و
يصيبها فيه ظل واذا زرعت هذه البقلة من بذرها اطعمت فى ثلاث
ستين واذا غرس بعضها فاقرت حتى يعلق ثم حولت الى موضع

اخرا طمت في عامها الذي يغرس فيها **الباب**
في امر الحماض وذلك انه اذا اجل من بذر الحماض دقوقا في شراب
شربه شارب كان دواء من وجع الفواد والصدر ووجع البطن
والاختلاف وان جعل شيء من بذر الحماض في خرقة فشدتها
امراة على عضدها الامر لم تحبل لذلك وان وطيت واذا طبخ
بذر الحماض وعروقه بخل ثم طلي به برص او برش من الا برا
صاحبه **الباب** في امر الورد اذا سرك يزيد الورد طيبا
ولا يزال سبعة اشهر من السنة ناضرا كلما اجتني نضرو
وذلك انه واذا ازدرع من بزره او غرس من قضبانه فخفف
ما يواري الارض من اصل غرس الورد وبذر بثوم بقي لذلك
ذلك الورد سبعة اشهر من السنة كما وصفت وان سرك
الا يزال الورد ناضرا دايما على كل حال فاعمد الى انواع ما ينبت الجبال
من الورد كله فخذ من كل نوع منها قضيبا فاغرسه فان ورد
الجبال ينضر بعضه دون بعض ولا يزال نوع منه ناضرا ثم اي
اغرس تلك القضبان في كل شهر حيث بذلك واسمدها با

الاوراث شيت واسقها فانها ينضر لحالاتها التي كانت ينضر لها
في الجبال ولا يزال لك ورد ناضر ان الله وقد يختلف في غرس الورد
فرب من يقلعه من موضعه فيغرسه في الآخر ورب من يعمد
الى اصل من اصول الورد فيقطعه قطعا سرا ثم يضم قطع ذلك
الاصل جميعا فيعصب عليها فيغرسها ورب من يعمد الى الاصل
من اصول الورد فيقلعه من اصله ثم يلف بعضه الى بعض فيغرسه
ويجعل عروقه وعامته فيما تواري الارض فلا يظهر منه فوق الارض
الا النصف وهذا الغرس من الورد اطيب ريحا ٥ قال
وان سرك ان يسرع ادراك الورد فاصبب في اصله وعروقه
الشتاء كله طرفي النهار ماء سخينا واذا عمد الى ما سقط عن الورد
في زمان نضوره من ندا الليل فرفع عنه بريشة طاير ثم كحل به
من اصابه رمد مرارا برا لذلك واذا نقع الورد بعد ان يجتمع
قبل تفتحه في ماء ورق شجر الزيتون حتى يعلق ذلك طال
لذلك بقاوه واذا عمد الى الشعير حين يسنبل اخضر قبل
ادراكه فانتزع من اصله بحده فجعل في جرة جديدة ثم طرح في تلك

الجرة وورد مجتمع غير مفتح طال بقاء ذلك الورد لذلك واذا وضع الورد المجتمع غير المفتح بين شعير اخضر قد سنبل طال بقاء ذلك الورد قال ديمقراطيس العالم انه ان سقى شجرة الورد في وعن الصيف وعليه كل يوم مرتين اورقت ونضر ووردها في مهرماه من الشتاء قال كوكريطوس العالم ان غرس الورد قد يضاف الى شجرة التفاح خرقا في لحائها غير نامة ويقول بروساطاليس العالم انه اذا راى راء الورد ناضرًا اول ما يراه فليتناول منه وردة واحدة يقبض عليها بثلاث اصابع من يده اليمنى ثم امرها كهيئتها على سنخ تها على عينه ثلاث مرار سلم عامة ذلك من الرمد الباب في امر السوسن من الحيلة في هذه الريحانة اذا كانت بيضاء ان تصير ارجوانية انه اذا عمد الى السوسن الشتاء فانتزع من اصله وعروقه وطرح مكان ظاهرًا فوق الارض عنه وجمع من اصوله وهي شبيهة بالبصل عشرة او اثنا عشر جميعًا ثم علقت في بيت شتوي فاصابها الدخان حتى ينبت اطرافها معلقة كهيئتها كما ينبت البصل ثم طرحت في

دردي شراب فاقرت فيه حتى يصير على لون الارجوان ثم زرعت وجعل اسفل منها في حفرتها وفوقها فيما بينها وبين وجه الارض دردي من دردي الشراب يحول لونها اذا كانت بيضاء لذلك ارجوانيا واذا عمد الى السوسن حين يجتمع من قبل ان يتفتح حين يظن الناظر اليه انه سيتفتح الغد فقطع من اصوله التي تلي وجه الارض دون عروقه ثم طليت اطراف اصوله بشيء من قار فوضعت في جرة جديدة فطين فوقها ثم دفنت تلك الجرة في الارض يبقى السوسن فيها سنة وان اخرج صاحبه منه شيئًا فوضعه في الشمس نضر لذلك وتفتح الباب في امر القعيل ان يلبث حيث تحب الانسان قال قد وصفنا ذلك من امره قبل هذا الباب الباب في نعت غرس يسمى بالرومية ليواديس وبالسريانية شجا وبالعربية البقم وذلك انه اذا غرس كان خيرًا من ان يزرع من بذره ووقت غرسه في مرداذماه فانه اذا غرس في مرداذماه كان قمنًا ان يدرك ويطعم من عامه وان زرع من بذره في مرداذماه فالح عليه

في سقيه وصونه اطعم عاما قابلا وكانت ثمرته وبذره وشجرته
ضاويه ضعيفة واذا بذلك ان يغرس هذا الغرس من
فروع شجرته فاقطع امتن قضبانه بمنجل شحرص وان بذلك
ان يغرس هذا الغرس من اسفل شجرته فاعمد الى ما ينبت في
اصل شجرته من لواحق قضبانها فاقطعه قطعا واجذبه بيدك
جذبا يتبعه بعض اصل شجرته ثم اغرسه في ارض لينة قد قلبت
ثم اجول في اسفل حفرة هذا الغرس روثا ثم احشها ايضا روثا
وترابا قد خلطا جمعا واكثر سقيه في الصيف يكثر
لذلك ثمرته ويطيب باذن الله وان نقع بذر هذا الذي يسمى
كيواريس بما الورد والسوسن وما الدهمست او بماء غير هذه الانواع
مما يشاكلها في طيب الريح ثلاثة ايام ثم غرس وجد في ثمرته ريح
كلما نقع فيه من هذه الانواع والجرذان سراع الى اكل بذر هذا
الغرس فيجب ان يلف بذره في شيء من الصوف يستره من
الجرذان او يجعل في حفرته معه شيء من ثلاط خنزير او شيء من
رماد شجرة التين قال وان نقع بذر هذا النبت الذي يسمى كيوارس

في عسل ثلثة ايام ثم بذر احلولت لذلك ثمرته

الباب

في ذكر الحمقا البقلة اذا شدخت رطبت فجعلت على الشوكت
كانت دواءها باذن الله واذا جعل اصابه عطش فلم يجد ماء
شيئا من ورق هذه البقلة تحت لسانه هون ذلك عليه
عطشه وتماسك باذن الله حتى يصيب ماء

الباب

في ذكر نبت يسمى بالرومية فيطوس وبالسريانية يوس
وهو النرجس بالعربية ان من وضع هذا الكتاب وابتدع
من العلماء قد اتفقوا على ان يجعلوا هذا النبت الذي يسمى
فيطوس وذلك انه يسمن كلما اكله من السوام والطير كلها
وقد يزرع هذا النبت زرعا من بذره ويغرس غرسا من شجرة
ووقت غرسها في تيرماه ووقت زرعها في دي ماه ولا يستنقع
هذا النبت زرعا وبذرا عن ماء فيه يصيب حتى يبتل فيعلق
ويترشح فانها اذا اتت عليها خمس عشرة ليلة من يوم يغرس
انشا يتخذ اصلا ويعلق فاذا اثر هذا النبت واشتد
اصله مرة لم يضره الا بسقي الا غبا وان زرع بحضرة هذا

النبت نوم او يصل كان ذلك امتن له واكثر لثمرته وكما يسمن
اكله الحشيش من السوام عن الحشيش فكذلك يسمن اكله
هذا النبت الذي يسمى فيطيوس عنه بل هو بمنزلة العشير
وهو ثمانية اشهر من السنة في نماء ونبات اخضر ثم يوكل
يابسا اربعة اشهر وان اكله اكل من الناس كثر عنه دمه و
نطفته وان علفت غنم الفيطيوس في الشتاء فحت
عنه واضعف ذالك نسلها وكثر صوفها وسلمت من القردان
والحان غير ان الزنابير الفه هذا النبت لا تترحه ويقال ان
الشيطان والهوام تنكب عنه بل يتنكب القرى والارضين
التي يكون فيها هذا النبت فلا يقربها واذا سمن شجر باروات
اكله هذا النبت من السوام زادها ذالك حلاوة وطيب طعم
وهذا النبت دواء لما جعل عليه مدقوقا من لدغ الهوام كلها
ودواء لمن شربه من لدغ من الناس ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول في امر الجراد ان الاولين قد قالوا
في الجراد فاكثروا وقد ذكرت في كتابي هذا اجمعه و

وايبس وانفعه فاذا رأى الجراد مقبلا كالسحاب فعمد الى حب
من جرجر وهو يسمى الترمس والى الحنظل فطبخ ايهما كان بماء
ثم نضح ذلك الماء على ما خيف عليه الجراد من زرع وغيره نجا
من ذالك الجراد كل شي اصابه ذالك الماء بعد ان يجد ريحه
وان كان الجراد قد وقع على شي من ذلك فنضح عليه
ذلك الماء مات عنه ثم دفع الله الجراد عن معايش الناس
قال ومن ذلك ايضا انه اذا اكل الجراد اهل قرية فكمن
اهل تلك القرية في بيوتهم فلم يظهر منهم واحد ولم ينظروا
الى ذلك الجراد جاوزهم الجراد وتنكبهم لذلك ومما يد
فع الله به الجراد ايضا ان يعمد الى ما قدر عليه من الخفاش
نعلق منه على كل شجر باسقة ما استطيع ومنه ايضا
ان يعمد الى ما قدر عليه من الجراد فيحرق بالنار حتى يصير
له دخان مما قرب من الزرع وغيره من المعايش فلا
يقرب الجراد لذلك من ريح ما احرق منهن شيئا من المعايش
ولا تصيب تلك الريح منهن شيئا الا مات او سقط يعتبر

ذلك بالنمل والعقارب فانه لا يجد شيء من النمل والعقارب
ريح ما احرق منهن الا هلك وعسى ان يكون ساير الهوام
بتلك المنزلة ومما يتخفف وينتقص به الجراد ان تحفر رواق
فيملا ماء فسقع الجراد في ذلك الماء فيموت او يقتلهن من
شاء كيف شاء قال ومما يدفع الله به الجراد عن
المعايش انه اذا عمد الى نبت يسمى بالرومية افسطين او
كرات اونبت يسمى بالرومية قيطوريون فدق ايما كان
من هذه الانواع فنقع في ماء ثم نضح ذلك الماء على ما
خيف عليه الجراد من المعايش نجا من الجراد **الباب**
في امر الدبا ودود الارض اذا زرع خردل في نبت نواح الزرع
وغيره من المعايش نجا من الدبا والدود ومات ما مات
منهن لريح ذلك الخردل **الباب** في امر الدبابة
التي يسمى ابن مقرض اذا انقع ملح يسمى بالرومية امنياقون
وبالسريانية ملحا قبريتا وبالعربية الملح القبرسي وقيح
في ماء واقر فيه يوما وليلة ثم طرح على بان جحر الذي ٥

يحترق فيه كان ابن مقرض في ذلك باحلى منزلتين اما
ان ياكل منه فيموت عنه واما ان يجد ريحه فيتاذى به
فيموت وقد يقال في ابن مقرض انه اذا اخذ الذكر
منهن في قرية فخصى وطرح بيضتاه وقطع ذنباه ثم سيب
لم يصر الى تلك القرية بعد ذلك شيء من هذه الدواب
الباب في امر فار البيت قال اذا خلط دواء
يسمى هلابه او حنظل او مرداسنج بعجين بر خشكار ثم
طرح للفار اكلنه فمتن عنه ومما يهرب عنه فار البيت ان
يعمد الى دواء يسمى بالرومية فلفديس وبالسريانية سجيوا
محيدا وبالعربية الزاج ودواء يسمى حرتجون وبذر الكرفس
وشونيز ارباعا ثم طرح ذلك على نار حتى يكون له دخان
نفر عنه فار البيت وهرابن لذلك قال ومما هو آفة و
هلكت للفاران يعمد الى رماد حطب البلوط فيطرح
على جحرتهن فاذا وجدن ريحه هربن واكل بعضهن بعضا
لذلك واذا خلطت برايه الحديد بعجين فطرح للفار مات

عنه ما اكله منهن واذا اخلط دوا يسمى بورا ميلون بالرومية
وبالسريانية عصادا ادلفتا وبالعربية عصا الراعي اللفت بعصر
الشلجم فيجمد في الشمس بعسل ثم يجعل في العجين فطرح لهن
عجين عنه واذا اخذت فاره فسلخت جلدها ثم تركت
حية هرب لذلك سايرهن الباب في امر
جردان البر اذا عمد الى مرارة من مرار البقر فيقصت في
الماء ثم بل بذلك الماء بزر ما ذرع من شئ لم يقرب جردان
البر شيئا من ذلك الزرع واذا اخلط دوا يسمى هلابه او الحنظل
اودا ويسمى بالفارسية هندا الدر مسكمان او لوز مر بعجين
ثم وضع ذلك عند جحرتهن فاكلن منه وتن عنه وقد يقتل اهل
ارض من ارض الروم يسمى بارون جراد البر يان يعلقوا
عند جحرتهن شيئا من دفلي فاذا مست جلودهن الدفلي
موتن لذلك الباب في امر السنانير البر اذا
علق من باطن اجنحة دجاج البيت شئ من البقلة التي
يسمى السذاب او طلي ظاهر اجنحتهن ودهن بماء

السذاب

٩٧ السذاب نحاشتهن سنانير البر الباب في امر
صنف من جردان البر اذا عمد الى وعاء من خزف جرة او
غيرها فمليت تبنا ثم جعل في ذلك التبن شئ من قطران ثم عمد
الى ما يقارب من جحرتهن فسدت غير جحر واحد منها ثم وضع
فو تلك الجرة على ذلك الجحر وخرق في اسفل الجرة فنفخ
فيها نافخ نعمه التهب ذلك القطران في ذلك التبن فضا
دله دخان فماتت تلك الجردان الباب في امر
الحيات اذا ذرع نبت يسمى بالرومية افسنتين ونبت يسمى
بالفارسية برنجاسب وبالرومية سوالن وبالسريانية افسنا
وبالعربية السوادج والخريف بحيث ذرع لم يقرب الحيات
تلك العقوم التي بزرع بها شئ من هذه الانواع واذا دخن
بقرن ايل واصل الوكيانه التي يسمى السوسن او ظلف من
اظلاف المعز لم يقرب الحيات حيث يجعل دخان شئ من
هذه الانواع وان عمد الى دواء يسمى ابيون وشونيز وباذرد
وقرن ايل وبابونج وظلف من اظلاف للمعز فخلط ذلك

جميعًا فدق ثم عجين بخلٍ بقيف ثم قطع قطعًا فدخن صاحب
ذلك اذا ابداله بقطعة منهن يفولوج ذلك كل شئ من الهوام
بناله وجه وان لم يجد كل هذه الانواع فوجدت بعضها اجزاه
وقد يقال ان دخان شجرة الرمان وورقها ايضًا منفرة
للهوام ولذلك يدخن حطب شجرة الرمان قال
ديمقراطيس العالم انه ان طرحت ريشه من ريش طا
يرٍ يسمى بالرومية اوبيس وبالسريانية سيب وبالعربية
العوير على حيةٍ ربطت تلك الريشه تلك الحية مكانها
فلم يستطع براحًا وان طرحت ورقة من ورق البلوط
على حية او جعلت في فيها ماتت لذلك ويقول ابرينوس
ان ضربت حية بقبضة اوهنتها تلك الضربة وتحيرت
لها وان الح عليها فضربها ضربات بقصبة انسابت لذلك
وتخلى مابها ولم تكترث وان جذب جاذب في جحرها
فاخذ بذنبها بيده اليسرى اخرجها من جحرها وان اخذها
بيده اليمنى التوت فاما ان سفلت واما ان ينقطع قال

طرباطوس انه ان طلى انسان يده بماء نبتٍ يسمى بالرومية
برقنطون وبالسريانية نرقا وبالعربية الشيبح او بماء
الفجل لم يقربه حية لريح ماء هذين النوعين وان قبض
عليها لم يقدر على اسعه وان علق احد من حسك شيئًا
من عروق شجرة الورد التي يواري الارض فلدغته حية
لم يخف مع ذلك على نفسه وان لدغت حية احدا فسحق
ذالك العرق من عروق الورد فطليت به اللدغة
كان ذلك اسرع لبرء صاحبه قال برواربطوس العالم
ان الحيات لا يقرب مكانًا تجد فيه ريح شحم ماموراو
ريح اصل نبت يسمى بالرومية قنطوديون اوعرس
شجرة ورد جبلي او بري واذا خلط دواء يسمى كمار بالسريانية
وبالرومية اسطيطين وبالعربية سدوسح حداه فدخن
به نفرت الهوام كلها لريح ذلك فلم يقربه وان لدغت افعى
من الحيات احدا فسلم للدغتها من الحمى وطبخ ورق شجرة
التفاح بشرابٍ فسقي الملدوغ من ذلك الشراب وشح

بعض ذلك الورق فوضع على اثر تلك اللدغة كان ذلك
له جيدًا وان حمى الملدوغ من لدغته طبخ له هذا الورق
بماء فسقيه وجعل من ورق التفاح على لدغته ايضا وان
لدغ من الحيات غير افعى فجعل على اثر لدغته نبت يسمى
بالرومية اركاكاس وبالسريانية نعسا وبالعربية الونفج
نام على ذلك ووجد له راحة واذا وضع بعض دوا يسمى
بالرومية سحرا وبالسريانية نحتا وبالعربية الوردد في حجر
حية هربت لذلك وان جعل في وعاء شيء من سمك مملوح
ووضع في ناحية دار ثابت هوام تلك الدار التي ذلك
واجتمعت فيه فيسد فم ذلك الوعاء ويطرح حيث
طرح **الباب** في امر العقارب اذا احرقت عقرب
بالنار يفو وهرب كل عقرب يجد ريح ذلك الدخان و
ان عمد عامد الى فجل فعصره ثم طلى يديه بماء ذلك الفجل كلما
جفتا اعاده عليهما مرتين او ثلاثة ثم قبض على عقرب او غيرها
من الهوام لم يلدغه شيء منهن باذن الله واذا شدخ الفجل

وطرح بعضه على عقرب ماتت تلك العقرب وان لدغ
احدًا عقرب فعصب على اثر تلك اللدغه بخيط وختم عليه
في طينة بخاتم كله من فضة كان ذلك اسرع لبرؤه ان شا
باذن الله وان خلط شيء من زرنيخ بمثله من البارزد ثم عجنا
بشحم المعز او سمن البقر ثم وضع على النار هرب كل عقرب
يجد ريح ذلك الدخان قال وان طبخ عقرب بسمن ثم
طلي بذلك السمن لدغه العقرب برا صاحب ذلك ويقول
ابرنيوس العالم انه ان ركب من لدغه عقرب حمارًا فجعل
وجهه من قبل ذنب ذلك الحمار يحول عنه ما يجد من مرا
اللدغة ومضاضة الوجع الى ذلك الحمار ويقول ديمقراطيس
العالم انه ان لدغه عقرب احدا فدنا صاحب اللدغة من
حمار حين يلدغ فقال للحمار اني قد لدغت ذهب عنه
ما يجد وجع تلك اللدغة وتحول الى ذلك الحمار قال
والعقرب والغطايه متعاديتان فان اخذت عطاية فطبخ
بسمن البقر حتى يذوب فيه ثم طليت بذالك السمن تلك

اللدغة برا صاحب ذلك باذن الله ويقول ديمقراطيس
العالم ان ان عمد الى بعض عروق شجرة الورد فشد على لدغة
عقربٍ ذهب وجع اللدغة ويقول برودايطوس انه من
علق بندقةً صحيحةً من بعض اعضاء من لدغه عقربٌ
برأ لذلك باذن الله ويقول ومن كانت في يده بندقة او
بندقات لم يقربه عقرب وان شرب من لدغه عقربٌ
شرابًا من شراب الكروم فيه شيءٌ من بزر البقلة التي يسمى
الحمق لم يضره لدغ العقرب ويقول برودايطوس العالم
انه طلى اثر لدغ العقرب بماء التين الذي يشبه اللبن حين
يلدغ لم يجاوز سم اللدغة مكانه ذلك ولم يلبث صاحب تلك
اللدغة ان يبرأ وان اكل مثقالين من دواءٍ يسمى
اسفيل لم يضره مع ذلك سم ان شربه او سقيه من يومه قال
طرايطوس العالم ان قبض احد على شيءٍ من عروق نبت
يسمى بالرومية سافس وبالسريانية حسا وبالعربية الحما
ثم قبض على عقربٍ لم يقدر تلك العقرب على لدغه ما دام

ذلك العرق في يده **الباب** في امر النمل اذا احرق
بعض النمل بالنار هرب ما وجد ريح دخان تلك النار من النمل
وان طلي راس حجر النمل بقطران فوافق ذلك النمل في ذلك
الحجر لم يخرجن منه وان كن قد خرجن لم يدخلنه وان نثر
دواء يسمى جريجون حول طعام كدس بجموعه لم يجاوزه
النمل ذلك الدواء تلك الكدس ولم يقربه وان عمد الى
صدفٍ من اصداف السمك فاحرق بالنار وخلط به شيءٌ
يسمى كنادو هو السذاب ثم طرح ذلك في حجر النمل هربن لذلك
وان اذيب دواء يسمى يسرز بالرومية وبالسريانية سحتا
وبالعربية السل بسمن وصب في حجر نملٍ موت ذلك النمل
لذلك قال وان عمد الى ترمسٍ رومي فطحن مع مثله من
دواء يسمى املكه او مثله من ادباس ثم ديف ذلك
بوهن خل ثم طليت به اصول الشجر والكروم لم يقربه شيءٌ
من النمل وان عمد الى راس وعاءٍ فيه عسل او غيره فطوق
بصوفٍ منفوش او قطنٍ هروي او بدواءٍ يسمى ساوذلم يجا

النمل ذلك الطوف الى ما وراه وان عمد الى دواء يسمى
ايون فخلط بخل ثقيف ثم طليت به اصول الشجر والكرم لم
يقرب النمل شيئا من ذلك وان عمد الى نبت يسمى بالرومية
فسطيوس وبالسريانية سدغا وبالعربية اللبزج فعصب
فيه على كرم او شجرة لم يقرب النمل شيئا عصب عليه وان
دخنت باصول الحنظل دخانا هلك كل نمل يجد ريح ذلك
وان عمد الى نملة تحمل حبة بر فانتزع احد تلك الحبة من تلك
النملة بيده اليسرى ثم جعل تلك الحبة في قطعة جلد احمر
وعصب عليها ثم شدها براس امراة حامل فكانت تلك
الحبة على راسها الى وقت ولادها اشتد لذلك تزحرها
ولم يضع ما دامت تلك الحبة على راسها وان طلى اصل شجرة
بمرارة بقر لم يقربها النمل قال وان خلط الفار بمثله من دواء
يسمى ساون ثم طلى به اصل شجرة لم يقربها النمل وان علق
بشجرة في جوفها وعليها نمل سمكة لوكيون بالرومية وبالسريانية
سعسعا وبالعربية اليذل هلك ذلك النمل لذلك الباب

96

الباب في امر البعوض اذا عمد الى سنن منسج
من اذناب الخيل فعلق على باب بيت او في جوف بيت
لم يقرب البعوض ذلك البيت وان وضع دوا يسمى بالرومية
قلقليس ومثله في حب السوس على نار هرب لذلك ما وجد
ريح ذلك الدخان من البعوض وان غمس الحرمل في ماء
ثم علق به احد عند طرفي فراشه عند وساده ورجله لم
يقربه البعوض وان وضع شيء من دواء يسمى جرجيون على
نار هرب البعوض لدخان تلك النار وان دخن للبعوض
بكبريت او بعلك لم يقرب تلك الحانة لذلك وان عمد
الى بنات العلك فخلط بدهن خل وبخل ثقيف فطلى به
احد جلده لم يقربه البعوض لذلك وان دخن باخثاء
البقر لم يقرب البعوض تلك الحانة **الباب**
في امر الذبان اذا دق الدهمست فخلط به مثله من دواء
يسمى الهلابه الاسود ثم نقع ذلك في الماء فنضح به ارض
البيت وباطن جدره لم يدخله الذبان وان خلط دواء

يسمى كيسا بالسريانية وبالعربية الكرسنه وبالروميه دوبن
بدهن خل فطلى به انسان جلده او جلد دابة او غير ذلك
لم يقربه ذبان وان دخن بفرفطيس لم يقرب الذبان تلك
المكان وان طبخ ورق الدهمست بدهن خل فطليت
به دابة لم يقربها الذبان وان خلط كندس بالهلابة الا
سود فطرح للجردان والذبان والطير فاكلن منه موتن
لذلك وان اذيب شحم اسد فطليت به الدابة لم يقربها
الذبان لذلك الباب في امر الخفاش اذا
وضع على باب بيت او في كوايه ورق شجرة الصنار با
لعربية وبالسريانية حبس وبالرومية اطاس تحاما الخفاش
لتلك ذلك البيت وان دخن للخفاش نبت يسمى
فطيوس بالرومية وبالسريانية برعا وبالعربية اليشدج موتن
لذلك الباب في امر دابة حيرا صغيرة كا
القملة منكر اللدع يسمى بالرومية كاسوانه وبالسريانية محيا
وبالعربية الثوافج اذا خلط الحنظل بقار مذاب ثم طليت به

قوايم سرير ينام عليه احد من الناس فافضت هذه الدابة
الى شيء من قوايم ذلك السرير ماتت لريح ذلك واذا خلط
الدواء الذى يسمى اسقيل بخل ثقيف فطليت به قوايم السرير
ونواحيه كان بتلك المنزلة واذا خلطت مرارة شاة بخل او
كبريت بدهن خل فطليت قوايم سرير او طليت بغرا
من غرا السمك كان بتلك المنزلة وان دق الكبريت او
ورق مسطيوس بدهن خل فطبخ ثم طليت به قوايم سرير
كان بتلك المنزلة وان طرح ذرنيخ في نار موت لدخان
تلك النار ما وجد ريحه من هذه الدابة وان خفت هذه
الدابة بارض يكون بها فليكن فراشك على سرير ثم امل اناء
ماء باردا فضعه تحت ذالك السرير فلا يقربك تلك المنزلت
وان طرحت دابة يسمى شب وبالفارسية بسياه وبالسريانية
جلدا وبالروميه شغيان على نار موتت ما وجد ريح ذلك من تلك
الدوات قال ديمقراطيس العالم انه ان عمد الى حافر ابل
فعلق بسرير عليه فراش احد لم يقرب هذه الدابه السرير

الباب في امر براغيث البيوت اذا عمد الى البيت
فحفر في وسط حفرة ثم عمد الى عيدان الدفلى فقطعت قطعًا
ثم طرحت في تلك الحفرة ونضح ذلك بماء ملح من غير ان
ينال تلك الحفرة شيء من ذلك الماء مالت براغيث ذلك
البيت الى تلك الحفرة واجتمعت فيها واذا خلط نبت تسمى
افسنتين بمثله من الحنظل ودقا جميعًا فنقعا في ماء يومًا
وليلة ثم نضح ذالك الماء في بيت موتت لذالك براغيث ذلك
البيت وان نقعت الحبة السوداء التي تسمى الشونيز ثم نضح
ماوها في بيت كان بتلك المنزلت وان نقع السذاب في
ماء كان ماوه بتلك المنزله وان خلط بذر شلجم بمثله من
الدفلى فنقعا في ماء كان ماوهما بتلك المنزلة وان جعل ملح
او جص في ماء او نضح به بيت كان ايضًا بتلك المنزلت و
ان عمد الى ستوقة مزخرف وطلى باطنها الشلجم بشحم بقر
ثم دفنت وسط بيت ويكون فوها ظاهرًا مالت اليها برا
غيث ذلك البيت واجتمعت فيها وان ملى لقن من ماء

فوضع في وسط بيت فيه براغيث ثم خط حول ذالك اللقن كقدر
ما يكون بين ذلك الخط وبين اللقن شبر بسكين كلها
من جديد ثم نقعت ذراريح في ماء فنضح ماوها دون الخط
حول ذلك اللقن من البيت كله اجتمعت براغيث ذلك
البيت في ذالك اللقن الباب في امر الزنابير
اذا عمد الى خطمي رطب بري فشدخ وعصر ماوه فطلى احد
يديه بمايه مرتين او ثلاثًا كلما خفت يداه طلاهما ثم قبض
على زنبور او زنابير او وقعت زنابير على يديه لم يلدغه وان
فعل احد بجسده كله ذالك لم يلدغه الزنابير
الباب في امر براغيث البساتين اذا عمد الى
نبت يسمى منح الزراوشان وبالرومية واواغن وبالسريانية
نقطا وبالعربية التوج رطبًا او يابسًا فوضع على ما يخاف
عليه البراغيث من نبت البساتين موتت تلك البراغيث
واذا غرست قضبان شجرة يسمى بالرومية اغاديقن وبالسريا
مطحونا وبالعربية السلاج في بستان هلكت براغيث ذلك

ذلك البستان لذالك ولم يقرب البستان بعد ذلك براغيث
مادام فيها غرس هذه الشجرة التى تسمى اغاديفن وانما يحتل
هذه الحيل من امر براغيث البستان فيما احدث فيهما من
غرس او زرع حديث فاما بانقادوم من شجر البساتين فان
البراغيث لا يقربه ولا يضره الباب فى امر ضرر
من الدود يسمى كلبه خضر طوال ان لدود الكلبه هذا امرا
ليس لغيره من الدود وذلك ان دود الكلبه يضر بالشجر
من ظاهره وغيره من الدود يضر بالشجر من باطنه فيأكلن
جوفه وييبسه وان سرك ان يسلم شجرك من ضرر دود الكلبه
هذا وغيره فان الحنظل اذا دق ونقع فى ماء يوما وليلة
ثم نقع فى ماء الحنظل ذالك ما كان فى قضبان غرس او
بذر ثم غرس وزرع بعد ذلك سلم ذلك الغرس وذالك
الزرع من دود الكلبه وغيره من دود ان عمد الى قير فخلط
به مثله من كبريت ثم وضعا على نار هلك لذلك كل دود يجد
ريحه ظاهرا او باطنا فى شجرة او غيرها وان عمد الى منجل فطلى

بثوم مدقوق ثم قطع بذالك المنجل كرم من الكروم فكلما ذهبت
رايحة الثوم عن ذلك المنجل طلى به سلم ذلك الكرم باذن الله
من ذلك الدود الذى يسمى الكلبه وان دخن فى كرم بكبريت
او باظلاف المعز او بنشارة خشب يقطع بالمنشار او بعروق
الريحانة التى تسمى السوسن سلم ذلك الكرم من الدود وغيره
من الهوام وان سمدت شجرة او كرم برماد حطب شجرة
التين لم يقرب الدود الذى يسمى الكلبه شيئا من ذلك وان
خلط دواء يسمى موليكه بالرومية وبالسريانية لحثا وبالعربية
العيدج ببول بقر ثم نضح شجر او غيره من الزرع سلم لذلك
من الدود كله الباب فى امر دود الكرم
اذا طلى المنجل الذى يقطع به الكرم بشحم دب ثم قطع به كرم كلما
ذهب عن ذلك المنجل ما طلى به من الشحم اعيد عليه فان
لم يطل المنجل عمد الى طرف ما يبقى على الكرم من قضبانه سوى
ما يطرح فطلى طرف كل قضيب بشىء من شحم دب سلم ذلك
الكرم باذن الله من الدود الباب فى امر الزنابير

ليلا تاكل الثمار ليس شي من كرم او شجر او غيره يدهن بزيت
الاسكندرة الزنابير والذبان

الباب في امر نحل العسل

اذا دفع عن عشهن غطاوه الذي يكون عليه فنضح باطن ذلك
الغطاء بماء ثم اعيد على العش كما كان فوقع عنه الغد وجد نحل
ذلك العسل لاسقات بباطن ذلك الغطاء حرصا على الماء لا
ستطوفهن اياه ولانهن قد احمر طول اكل العسل فياخذهن
صاحب ذلك فيصنع بهن ما شاء

الباب في امر دابة

تسمى الدايح هذه الدابة تاكل الرتاب ويكون فيها وقد تعترى
هذه الزرازيح الكروم ايضا فلا يضرها فان دخن في كرم
او شجر باخثاء البقر يخلط به وردا او بعروق الحنظل هربت الزرا
زيح عما نالها من ريح قال ارسطاطاليس العالم ان من آفات
الزرازيح ريح الورد وان ريح دواء يسمى معلون وهو الشونيز بعث
عنه ما ناله من النشور وانه ان طرح على نسر من الورد ما يستر
ظهره مات عن ذلك اذا النشور مستنة الريح وان عمد الى نبت
يسمى بالرومية افسنتين وبالفارسية رزايسه فاتخذ منه كهيئة الترشه

فوضع في كل ناحية من الكروم واحد منها اجتمع ما كان في
ذلك الكروم من الزرازيح تحت ظلال ذلك الترش يتخذ من ذلك
المبيت فيقتلهن صاحب الكروم كيف يشاء

الباب في امر العلق

ان شربت دابة ماء فيه علق فاعترض شي من
العلق في حلقها ثم عمد الى الدابة المنكوت اللذع التي وصفنا في
صدر هذا الكتاب الاخير وهي يسمى كسافولس بالرومية و
بالسريانية بحفاو بالعربية السطح ثم سحق سحقا فجعله احد على يده
فادناه من منخري الدابة التي ابها العلق حين يقدم الى الماء
ويضع فاها في الماء فيشرب يجد ريحه قذفت تلك الدابة ما كان
في فيها وفي حلقها من علق وان اصاب احدا من الناس من علق
في حلقه فدواوه ان ياكل ثوما بخل ثقيف غير ممزوج على ريق
النفس فان قذف عنه العلق لذلك كان ذلك وان لم يقذف
عطش نفسه فلم يشرب يوما وليلة شرابا ثم يعمد الغد على ريق
النفس فيقعد في فخذ باب دار مستقبلا عن الشمس ثم ياخذ
آناء من انية الجرار الخضر فيجعل فيه ماء فيستقبل بذلك الاناء

عين الشمس ويضعه على فيه فلا يشرب به فيوافق ذلك عطشا
من ذلك العلق في حلقه او في جوفه فيخرج عنه لريح الماء فيقد
فمهن ويلفظهن باذن الله

الباب في امر الحمام

ان تخاذ الحوانيت الحمام نافع لهم ولا سيما لما يستغيثون به من
ذرتهن مع فروخهن وحاجة الناقه من وجع الى لحومهن وموقرهن
مع اثمانهن اذا بيعن وهون مؤونتهن فان صاحب الحمام لا
يتكلف لهن في السنة كلها غير شهرين من الشتاء وهي يبيض
وزيادة الحمام ونماؤهن كثير فان الحمام يقمط ويبيض و
تفرخ في اربعين ليلة فلا يزال ذلك دابهن السنة كلها غير
الشهرين من الشتاء مع ان موضعهن اذا كان دفيا فرخن
في ذينك الشهرين ايضا وهي تبيض قبل ان يطير فروخهن والحب
لحب اليهن الذي يكون في البر والشعير من الحب الاسود
والماش والحلبة والعدس والكرسنة لحب الحب كله
الى الحمام قال ولا ينبغي لهن ان يتعين بالتطير فانه اذا
اكثر تطيرهن مللن ذلك وهربن منه الى حيث يود عن انفسهن

فانه يحرص على الدعة للمقط وحبهن الفراخ وان قل علف
حمام لا يطيرهن صاحبهن كان ذلك ادفق واشبع لفروا
جهن فان هن اذا اودعن فلم يطيرن اشبعن فروخهن
واذا طيرن اجعن فروخهن فلم يستغنين عما في حواصلهن

الباب في الحلية ان يالف الحمام بيوتهن

وذلك انه اذا طليت كوابيت الحمام وبابه واماكن
من باطن بيوتهن بدهن يتخذ من شجر يسمى ابرسام
الفن ذلك البيت واحببنه ولزمنه ورجعن اليه ما و
جدن لذلك الدهن ريحا ومما يتالف به الحمام ويالفن له
مكانهن ان يتخذن في القرط في اطعامهن كمونا وعدسا
ينقعان في عسل او يخلط بما يشربن من الماء في القرطم
عسلا قال ومما يالف به الحمام بيوتهن ان يعلفن احيانا
عدسا ينقع في عصير حلو ثم يطبخ ايضا بعصير ومما
يتالف به الحمام ايضا ان يعمد الى خبز بر يابس فيدق
ويخلط به شيء من قسط بطيب ريحه ثم يلت في خمر ذكي الريح

فيعلفن منه الشيء اليسير حين يريد صاحبهن ان يطيرهن
قال ومما يتالف به الحمام ايضا ان يعمد الى تين يابس فيطبخ
بالماء فاذا ربا وكان اخرج من ذلك الماء فطرح في عجين شعير
غير متخل ودلك بالايدي دلكا حتى يختلط بذلك العجين
ثم يعلف منه الحمام حين يريد صاحبهن تطيرهن ومما
يتالف به الحمام ايضا ان يطرح لهن قبل ان يطيرن شيء
من الكمون ومما يتالف له الحمام ايضا ان تعلق روس
من روبن الخفافيش في بيوتهن او غصون شجر
من شجر الغبراء **الباب** في الحيلة للحمام الا
يهربن من بيوتهن وان يجين معهن بغيرهن اذا طلي بعض
جسد الحمام بدواء يسمى بالرومية مايرول ويطيرن اتبعهن
كل ما وجد ريح ذلك الدواء من غيرهن من الحمام ودخلن
معهن مداخلهن وان علفن الكمون ايضا اتبعن ريح
الكمون كلما خالطهن من غيرهن من الحمام وان تقع بزر نبت
بالرومية اركوس في خمر ذكية الريح يوما وليلة ثم طرح ذلك

النبت

النبت عن تلك الخمر ثم تقع في تلك الخمر نانخواه فعلف نانخواه
حمام ثم طيرن عند ذلك اتبعهن لريح ذلك النانخوا كل ما
خالطهن من غيرهن من الحمام ومما يزيد في عدد الحمام
ويكثر له فروخهن ان يدخن في بيوتهن بالعلك وبدواء
يسمى بالرومية اركوسكون **الباب** في الحيلة
السلامة من البرسنانير اذا علق في مدخل بيت الحمام وكواه
شيء من السذاب لم يقرب السنانير ذلك البيت فان السذاب
لمخافة لكل سبع عاد **الباب** في الحيلة السلامة
من الحيات اذا دخن في بيت الحمام بدواء يسمى بالرومية
يوقاطيون لم يقرب الحيات ذلك البيت ابدا **الباب**
فيما يوصف من امر بيوت الحمام ان اسلم بيوتهن من
الهوام الغروف المشيدة المحصنة يتخذ لهن في
جدرها مواقع كثيرة من فعود غير عظام يفرخن
فيها ويجعل عند كل عقد منها لوح في خشب
يوضع على اوتاد ويوضع لهن في تلك الغروف ما يكفيهن

من الماء ولا يخرجن الى الماء فتصاد بسبب ذلك ولا ينبغي
لبيت الحمام ان يكثر كنسه ويطرح ذرقهن عنه وان
مرضت حمامة في بيت حمام دويت بدائها ولا ينبغي لبيت
حمام ان يكثر دخوله ولا يقل فانه اذا كثر دخوله اضر ذلك
بهن واذا قل ينفرن لذلك حين يدخل عليهن قال
قسطيوس العالم قد كنت اتخذ بيوت الحمام شام
سكاعن البيوت على اساطين من خشب بنيت فوقها
غرفة فجعلت لتلك الغرفة ثلاث كوا منهن كوة واسعة
في سمكها يخرج الحمام ويدخل منها وكوة من قبل المشرق
وكوة من المغرب لطيفتان ويأيا عن يسار القبلة تلقا
الريح الجنوب ووجدت هذه الغرفة التي بنيت على
الاساطين اسلم للحمام من السنانير والهوام كلها
واذا اتخذ احد حماما فلا يتخذهن فروخا ولا شواب
دون ان يتخذهن كبارا قد بضن وفرخن ولا
يزيدن على عشرة ازواج فانهن لا يلبثن ان يكون

١١٢

الباب في امر ثبات الدجاج في البيت

لا ينبغي ان يكون بيوتهن دفية يتخذ لهن فيما يلين وقد ان
ان يقعن عليه من باطن جوار ذلك البيت خروق
لطاف يبيض فيها ويجعل في كل خرق منها شيء من
تبن لئلا يتكسر بيضهن ويعرض لهن في احصن اماكنهن
خشبة لموقعهن عليها بالليل وافضل ما علفن وما اسمن
به الكشك الطبيخ والجاورس او نخالة وثمر الشجرة التي
تسمى بالرومية قسطيوس نافعة للدجاج يسمنهن ويكثر
عنه بيضهن ولا ينبغي لهن ان يعلفن حصرم العنب فانه
يقل عنه بيضهن وان دجاجة شيئا من بيضها فدواها
ان تذبح والا اقتدى بها غيرها من الدجاج ومما يسمن
عنه الدجاج ان يكن في بيت مظلم او يعلفن عجين شعير
غير منخول وينتف طول ريش اجنحتهن ودبر يسمن الدجاج
بان يجعل بذر الكوفس في طحين الشعير ثم يعجنه بخل
فيعلفه اياهن ودبر وينقع خبز البر في الخل فيعلفه

اياهن وافضل ما اتخذ من الدجاج اعظمهن واكثر
هن بيضا واعظمهن رؤسا واتخاذ امذ كراب مشبهات
بالديكه ولا يجعل منهن في بيت اكثر من خمسين فرخا
فانهن ان كثرن فوق هذه العدة ضعفن ويجعل في كل
خمس دجاجة ديك ولترفع بيضه احداهن حين بيضها
ثم ليجعل بيضها في نخالة في وعاء وان ارخمت دجاجة
على بيضها حتى تفرخ فليفرش مكانها تبن برثم ليجعل
بيضها على ذلك التبن وليوضع تلك الدجاجة اذا كانت
على بيضها قطعة حديد فانه يقال ان ذلك اسلم للفراريج
ولا يزادن فيما ترخم عليه الدجاجة الجسمية من بيضها على
ثلث وعشرين بيضة والدجاجة الوسطى خمس عشرة
بيضة والدجاجة الدون احدى عشرة بيضة وليكون
بيضها الا افرادا ولا يرخمن دجاجة على بيضها الا فيما
بين روية الهلال الى اربعة عشرة ليلة يخلون من الشهر
هلك ولم ينتفع به قال ولا ينبغي للدجاج ان يوضع تحتها

من البيض الا بيض منه فيما بين ثلث ليال يخلون من ابان
ماه الى وعشرين يخلون من خرداذ ماه فانه افضل ما ارخم
عليه الدجاج من البيض للفراريج فما كان بيض من بيض
الدجاج في غير هذه المدة افسد ذلك فراريج ذلك البيض
ولم يدرك منهن الا اقلهن والوقت الذي يرخم فيه الدجاج
من لدن ست ليال يبقين من اذرماه الى نصرم الربيع
وينبغي لبيض شواب الدجاج ان يرخم عليه مسان الدجاج
واكبر بيض الدجاج ما قد اتت لها سنة واحدة ثم التي اتت
سنتان وما كان فوق ذلك كان بيضة نزرا منقطعا فلا
ينبغي للدجاجة المذكرة الطويلة العرف الشبيه بالديك ان
ترخم على البيض فانها تكابر البيض مكابرة فيكسر وينبغي
للدجاجة اذا ارخمت على البيض ان يوضع عندها ماء وعلف
فان لم يلزم دجاجة بيضها اكرهت على ذلك والقي عليها وعلى
بيضها بغطاء يطرح لها فيه علفها وينبغي لما تحتها من البيض
ان يقلب كل ثلثة ايام فتحول كل بيضة عن موضعها

الى موضع اخر من ذلك المكان واذا انظرنا ظر الى بيضة
قد حضنتها الدجاجة اربعة ايام لم تخف عليه آفيها فروخ
ام لا وذلك اذا رفعت البيضة فاستقبل بها الشمس فرئت
من حوفها عروق حمر ففروجها صحيح سالم وان لم تبد تلك
العروق بها وكانت صافية اللون فلتطرح فانها فاسدة قال
وقد يزعم ناس انه لا ينبغى للبيض لان يحرك عن موضعه ولا
ان تمسه يد بعد ان ترخم عليه وليس ذلك لذلك فانه لا
يضر البيض التقليب والمس الرفيق شيا ودخم على البيض
دجاجات ثلاثا او اربعا فان فسد بيض احديهن وقلت
فراريجهن وسلم لاحديهن واخوجت فراريجها اخذ من
من فراريخ التى سلم لها موضع تحتها وعسك على اعينها فلا
ترى كل واحدة منها تلك الفراريح ويفعل بهن ليلا ولا ينبغى
للدجاجة ان يحضن اكثر من ثلاثين فروجا فانها ان حضنت
اكثر من ذلك عجز عنه جناحها ومن سره ان يعلم البيضة
الصحيحة من البيضة الفاسدة فليملا اناء من ماء ثم ليطرح

فيه بيضا فان رسب فى اسفل الاناء فهو صحيح سليم وان طفى
على الماء فهو فاسد ولا يصلح للبيضة التى يغمس فى الماء ان
يرخم عليها الدجاج **الباب** فى حضان البيض
بغير دجاج اذا عمد الى خرو دجاج فدق ونخل فى اليوم
الذى سمينا فى صدر هذا الكتاب انه وقت الدجاج فى
الترخيم ثم جعل ما نخل من خرو للدجاج فى وعاء دجاج او
فى قدر ثم وضع فى ذلك بيض دجاج وجعل اطرافهن ٥
المحددة فيما يلى السماء ثم غطى ذلك البيض بريش دجاج
ثم جعل فوق ذلك الريش ايضا خرو دجاج مدقوق منخول
حتى يستره فاقر ذلك كهيئة فى مكان دفى يومين او ثلاثة
ثم جعل يقلب فى كل يوم وليلة مرتين كما قلب اعيد عليه ذلك
الريش وذرق الدجاج واديم ذلك عشرين ليلة ثم تقوهد
ما تحت الدجاج من البيض وجعل ذلك البيض الذى حضن
بغير دجاج تحتهن فيفلق عن الفراريج كما يفلق عنهن البيض
الذى تحت الدجاج وينبغى لليوم الذى يوضع فيه ذلك البيض

ان يكتب فاذا مضت عشرين ليلة علم صاحبه انه وقت خروج الفرا
ريج فاذا اخرجت الفراريج ملئت سبذ ريش دجاج ثم خلطة
الفراريج التى حضنت بغير دجاج بفراريج مما حضنت دجاجه
فجعلن كلهن فى السبذ ذات الريش وحضنتهن جميعًا تلك
الدجاجه ثم تعمد الى خبز شعير محتو ونخالة ويخلط بها روث
من ارواث الخيل والحمير ثم لينقع ذلك فى اناء ويصب فيه من
الماء قدر ما تبله وتروى عنه وليغطى فيصير بعد ثلاثة دودًا
فيعلق ذلك الدود تلك الفراريج **الباب** فى الحيلة
لجميع البيض اذا طبخ وقشر ان يوجد فيها النقش والكتابة
اذا اعمد الى زاج من زاج الاساكفة فينقع فى خل واق حتى
يذوب فيه ثم كتب على بيضة او نقش عليها بذلك الزاج و
الخل ووضعت فى الشمس حتى يجف ثم طبخت بماء ملح فقشر عنها
وجد ذلك النقش او الكتاب راسخًا فيها **الباب**
فى الحيلة للدجاج ان يعظم بيضهن وكيف يصان اذا اعمد الى خزف من
خزف الفخار جديد مدق ثم نخل بنخالة بر ثم عجن بخمر فعلف الدجاج

عم

عظم بيضهن لذلك قال ومما يصان به البيض ان يكون موضعه فى
القيظ تبن بر وفى الشتاء فى نخالة ودب من يغمس البيض فى الماء
ثم يضعه فى ملح فيبقى لذلك ودب من ينقع البيض ساعة او ساعتين
فى ماء ملح **الباب** فى علاج الدجاج من الخناقية و البرد
اذا طبخ دواء يسمى جريحون بماء فسقى ما اصابه من الدجاج برد مضر
او خناقيه او غسلت مناقيرها بابوال الانفس او مسحت مناقيرها
بثوم مدقوق او سقين من ماء قد نقع فيه الدهمست سلمن قارض
لهن من الخناقيه والبرد مضر اى ما دق وبن به من هذه الانواع
الباب فى الحيلة للطيران يتحيرن ويغش عليهن
اذا اعمد الى انكرد نديف بالماء ويجعل فى ذلك الماء قدر من الـ
العسل ثم نقع فيه بر فاق كهيته يومًا وليلة ثم علف ذلك البر
الطير تحيرن وغشى عليهن لذلك فلم يقدرن على الطيران حتى
تسقين لبنًا خلطه سمن **الباب** فى علاج ما يعرض
للدجاج فى حلوقهن من الرداء اذا خلط قشر بيض مشوى بزبيب
قد طرح فيه حصرمه ثم دقا جميعًا فعلف ذلك الدجاج مرارًا قبل ان يطعمن

شيئاً سلمن لذلك **الباب** في حفظ الدجاج من سنانير البر اذا عمد الى الدجاج فشد بباطن جناحي كل دجاجة شي من البقلة التي تسمى السذاب لم يقربهن سنور برى ما وجد منهن ريح السذاب

الباب في امر الديكة ان افضل الديكة اغلبها للديكة قتالا واطولها اعرافا واعناقا واشدها حمرة وجوع واقصرها مناقير واشدها سواد اعين واعظمها افخاذا واغلظها جلدة واطولها واحدها مخاليب واشدها النفاق اذناب واكبرها اصواتا واقلها وحشة مما يستوحش منه الديكة وكالابتداء بالقتال منها فاذا بداه غيره من الديكة بالقتال صبر ولم يهرب منهم قال ومما يزيد الديكة قوة وسمنا ان يقع في انائهن الذي يشربن منه ورق من ورق شجرة تسمى بالرومية فسطينوس باب في

الباب في امر البط افضل ما اتخذ من البط اعظمهن والبيض منهن فيكون فروخهن مثلهن وانفع علفهن لهن الهندبا والخس والعدس والارز والجاورس ومن دابهن الذي يمنعن عنه اكلهن الناخواه الذي يسمى النينه ويسمى بالفارسية مردينه وبيض البط من السنة في ثلثة احايين ولا ينبغي لبطة ان يوضع على اكثر من اثنتي عشرة بيضة من بيضهن فاذا اطاقت فراخهن الرعي فليمير بينهن وبين مسان البط وليحنه عليهن الشول واسعار المعز والخنازير وينبغي لفروخهن حين ينغلق عنهن البيض ان يعمد الى طحين فيجعل في ماء ثم يجعل في ذلك الماء بر قد ينقع قبل ذلك في الماء فياكلن منه والخردل الرطب الكراث البري لهن علف صدق فان اريد اسمان البط فعلفن في مكان ذلك اسرع لسمنهن وافضل ما هغل يعلف ذلك النحو من من البط ان يعمد الى عجين فيخلط به مثل ثلثه من الترمسة فيعلفن منه كل يوم ثلث مرات ويوضع لهن اناء مملوء ماء فيشربن منه اذا ابدالهن ويتعهدن في فرط الايام بسمن يابس يقع في الماء حتى يبتل ويلين ثم يطرح فياكلنه وليعرف بيض كل بطة ولا يوضع بطة الاعلى بيضها الذى بيض فان بعض البط لا تحضن بيض بعض ولا سقب البط بيضهن في البرد الا في شهر واكثر وافضل ما سقب من بيضهن في غير البرد في تسع عشرة ليلة وخير العلف

لهن اذا احصن بيض هن الشعير المنقوع في الماء وان سرك
ان يعظم اكبر البط فاعمد الى شمسيم فنقته واقله واطحنه ثم اخلط به
رطبًا او منقوعًا في الماءِ ان كان يابسًا ثم ليعجن ذلك جميعًا واعلفه
البط فانه يعظم على ذلك اكبادهن الباب في
صد طير الماء يجب لمن يصيدهن ان يضع لهن حيث يرى انهن
يقربنه من شط مواقعهن من الماءِ خمرًا في اناء قد جعل فيه بيحا فا
فانهن اذا اكلن من ذلك النبج تحيرن وغشي عليهن فاخذن
وان وضع لهن دردى الخمر كان بتلك المنزلة الباب
في امر الحجل وذلك انهن يتغايرن ويقتتل اليعقبان الذكران
منهن بينهن ويحميان الاناث منهن واذا اجتمع ذكران من الحجل
من الحجل عند اناثٍ منهن اقتتلا حتى يثخن احدهما صاحبه
فيستخزى المثخن منهما فيتبع اناث الحجل الغالب من الذكرين
ويستوسقن وله ساس المثخن للغالب الباب
في صيد الحجل وساير الطير اذا عمد الى طحين برٍّ غير منخولٍ فعجن
بخمر ثم طرح للحجل في موقعهن فاكلن منه تحيرن ولم يبرحن

فاخذن وان طرحت لغير الحجل علفًا معجونًا بخمرٍ ووضعت لهن
خمرًا في اناءٍ فشربن منه كن ايضًا بمنزلة الحجل الباب
في امر الكراكي ان ذبح كركي فنصب وسط زرع على خشبةٍ لم
يقرب الكراكي شيئًا من ذلك الزرع مادام ذلك الكركي منصوبًا
ومما يصاد به الكركي وغيره من الطيران يوضع لهن في
مواقعهن اناء خمرٍ خلطه دواء يسمى هلابه اسود قد نقع فيه شعير
فاذا اكلن منه اخذن كيف شاء الاخذ فان ابطاء عن
هن بعد ان ياكلن متن الباب في امر النسور
وطاير يسمى بالرومية مطاروس قال ارسطاطاليس عالم من
علماء الروم ان ريح دواءٍ يسمى مولون يقتل ما وجد من النسور
وان ريح الورد يقتل ما وجد من هذا الطير الذى يسمى فيطا
روس الباب في امر الخيل ان افضل ما اتخذ
من اناث الخيل للقنية اعظمها اجسامًا واظهرها قوة وصحة
وحسنا واعظمها اجوافًا وما قد اتى له ثلث سنين فعشر سنين
ولا ينبغي لشيءٍ منها ان يكون في سنه فوق ما سمينا واقل وقت

خلع الفحل فيها لثمان يبقين من اذرماه الى سبع ليال بقين
من اسفندارمذماه تمام ثلثة اشهر ويوم فانها ينتج في العام المقبل
في هذا الوقت حين ينصرم البرد وينبت الارض ويشبع الدوات
من البقل فينفعها ذلك وما في بطونها من اجنتها ان ينتج ووقت
نتاج الخيل لاحد عشر شهرا وعشرة ايام وما لقح من الخيل في الصـ
الصيف بعد تصرم الربيع اضوى واضعف واصغر ولا ينبغي للفحل
ان ينزا على ماذيانه اكثر من اربع مرات في يوم واحد طرقت الرمكة
ثم يعرض على الفحل بعد ذلك بيومين فان امتنعت من الفحل اقرت
عشرة ايام ثم عرضت على الفحل فان هي صرحت الفحل وامتنعة
منه بعد عشرة ايام فهي عقوق فليعزل عن الفحل وليحسن ولايتها
وينفي عليها البرد فان البرد آفته لكل حامل ومما يعتبر به قبا سه
الفحل وصحة نسله ان يجعل ما يقدم الماذيانه اليه يده في
طبيبها حتى ينال رحمها ثم يخرج يده تلك في مسحها بخرقة او بقطنة
ثم يدني تلك الخرقة من منخر ذلك الفحل فان هو صهل عند
وازداد نشاطا ونفلت الى تلك الماذيانه ذلك والا فليس بصحيح النسل

قال وعلامة فراهة المهر الحولي صغر راسه وشدة سواد عينيه
اجرد باطن الاذنين محدد الاذنين كثيف العرف في عرفه بعض
الميل من قبل يمين راكبه عريض الصدر مرتفع الهادي معتدل
العضدين مكتنز الجنبين طويل الذنب عريض الكفل مستدير
الحوافر صحيح باطنها فهذا نعت صورة المهر الفاره وعلامة
فراهة المهر ايضا الا يكون نفورا ولا يقف عند دابة غير
امه دون ان يستمر في اتباعها واذا دفع الى عين او نهر لم يقف
ليحاوزه دابة غيره فيستن بها دون ان يكون جريا مقتحما
ممن اراد اخذه رعاية وينبغي للمهر اذا اتت له ثمنية اشهر ان
يطرح على ظهره في فرط الايام الليل او نحوه ويلجم فيقر عليه اللجام
ساعة ثم ينزع عنه فيكون ذلك اذل له ولا ينبغي للمهر ان يركب
او يراض دون ان ياتي له ثلث سنين ثم يراض في السنة الثالثة
قبل ادراك حدتير ماه وانما يعرف الدابة الشتاب من عين ولا
سيما البغال بان يفتحها فينظر الى اسنانها وذلك ان المهر اذا اتى
له ثلثون شهرا سقطت ثنيتاه العليان والسفليان واذا اتت له

اربع سنين سقطت رباعيتاه العليتان والسفليان ثم نبت نابه
فاذا استقبل السنة الخامسة نبتت رباعيتاه واذا استقبل السنة
السادسة استوت اسنانه كلها واذا استقبل السنة السابعة
انتهت زيادته فكمل امره وكان اسلم ما يكون من الداء قال و
مما يسلم الله به الخيل من العين واشباه ذلك من العيب ان يجعل
في عنقها كهيئة الحرز من قرون الايايل وعلامات الخيل التي يكون
فيها او يتيمن بها او يتشام بها كالهقعة والداير في ذلك في كتاب
من كتب الهند **الباب** فيما يعرض للخيل وغيرها
من وجع المغلة اذا عمد الى وزن عشرة دراهم او وزن سبعة
دراهم نورقا فدق ونخل وجعل في ربع دورق من خمر فخض
به دابته وبل تراب طيب ببول انسان حتى يصير طينا ثم
طين بذلك الطين بطن الدابة برا لذلك باذن الله وان احببت
معرفة ادواء الخيل وادويتها فانظر في كتاب يسمى بالرومية ديو
مانوس فانك واجد ما اردت من ذلك ثابتا فيه ان شا الله
الباب فيما يتخذ من ذكور البقر واناثها اجود ما اختير

للقنية الحولية من اناث البقر طويلة السيسا على قدر ذلك
في جسمها جيد الوركين عريضة الجبهة ضخمة العينين شديد
سوادهما مستديرة الخطم الى الخنس ما هي جوفا عريضة الصدر
مرتفعة الهادي غليظة العنق طويلة الذنب كثير شعر
طرفه معتدلة الذراعين والساقين مفرجة الرجلين لا تصطك
رجلاها اذا مشت عين نفج صحيحة الاظلاف مستديرتها في
الساق منها وما كان بها من ثور على هذه الصفة فانه افره له
ان يكون معاينه وباطن فخذيه اسود وخصياه مضاعفتين
للجمع والبقر من اغفل البهايم في نحوها فانهن يعرفن اصوات
راعيهن وما يسمعن ويدعوهن به من اسمايهن ويستوسقن
لما يصرفن فيه من العمل **الباب** فيما يرجى به سلامة
البقر من الداء فاما الاناث من البقر التي يلتمس بناجها فانه
ينبغي للبقرة السمينة الا تعلف ولا تسقى قبل انداء الفحل عليها
شهرا الا قوتا لا يشبع فيه ولا ينعم ان يروى فيه من الما حتى
يضمرها ذلك بعض الضمر وينقص له شحمها فان ذلك اسلم

لوجها واسرع لحملها باذن الله وينبغي للفحل من الثيران الذى
يعد للفحلة ان يحسن علفه ويعزل عن اناث البقر شهرين
وان كان الرعى فلا علف الشعير والحشيش والتين ثم يجلع فى
اناث البقر ومما يداوى به اثر ضرب الناس البقر فى جلودهن
ان يعمد الى خطمى من حطمى البق فيدق رطبا ثم يجعل على اثر ذلك
الضرب كالمرهم وان كان الخطمى يابسا نثر عليه او بل بالماء

البابُ فى امر الذباب الذى يعرض للبقر اذا عمد
الى ثمرة شجرة الدهمست فطبخت بالماء ثم رش فى مرعى البقر
الذى يعرض لهن فيه هلك الذباب بذلك بحامين الذباب
مرعى هن فلم يقربنه وان نضح من ذلك الماء على ظهور البقر
لم يقربهن الذباب باذن وان لدغ الذباب شيئا من البقر فسحق
الاسفيداج ثم جعل على اثر لدغ الذباب كان دواءه باذن الله

البابُ فى معرفة ما تلقح به البقرة انجدا ام عجلا اذا ان
صرف الثور بعد ان يخرج قضيبه منها عن جانبها الايمن فانه
القح بذكر وان نزل عن جانبها الايسر فانه القح بانثى قد جرب ذلك

العلما

العلماة ولا ينبغى لبقرة ان ينزى عليها فحل دون ان يتم لها ثلث
سنين فتلقح ويلتح تمام اربع سنين فهو اطرف لها واجمع لامرها
واعظم لعجلها واكثر للبنها واكثر ما تنتج بقرة خمسة عشر بطنا
ووقت خلع فحول البقر من اناثها فيما بين اربعين ليلة او
لها من اسفندار خذ ماه واخرها لعشر ليل يخلون من فروز
دين ماه ووقت ولادة البقر احد عشر شهرا ولا ينبغى لما كان فى
اناث البقر عاقرا ولا ما كان من اناثها وذكورها اعجف فاخر
العجف ان يترك فى الناقورة وان يعزل عنها ما كان من ذلك

البابُ فى دفع الذى الذباب عن البقر العوامل
اذا عمد الى ثمرة شجرة الدهمست فطبخت بدهن حل ثم طلى به ثور
او بقرة لم يضتق لذلك ذباب وان طلى ثور او بقرة ايضا بالماء
الذى يحلب من افواه البقر ومناخرها لم يقربها الذباب وان
ترك ان تدلة البقر فادقق شيئا من ورد يابس ثم انفخ فى منخريه
بقصبة ثم ادهن خطمه ومنخريه بدهن ورد فانه يغشى عليه
عند ذلك البابُ فى امر الحمير الاهلية الحمير الاهلية يجرى

على ما ذكرنا من امر الخيل غير انه ينبغي ان يطلب الحمير
من نتاج قد عرفت له الفراهة وحمر الوحش اذا ذللت وربضة
بمنزلة الفراهة الحمر الاهلية فى منفعتها والفها لان جنسها جنس
صدق وليست كساير الدواب الوحشية التى لا تالف وان هى اخذت
صغارا صار امرها الى ان ينزع الى اوطانها واصنافها من الوحش
وان انتج احد حمار وحش فحله الذى يلقح به اهلى فنزع الى
حمر الوحش وكان كبعضها والوقت الذى تنزا فيه على اين حمر الوحش
فى اخر الصيف وفى قبل الخريف ووقت نتاج الحمر سنه فى يوم
يلقح وان طلع حمار فدواء طلعه ان يغسل يديه او رجله بماء سخين
ثم ينزع مكان طلعه ويتعهد بذلك حتى يبرا **الباب**
فى امر ذكور الضان واناثها ان افضل النعاج مالان صوفه وطال و
التف واطولها اعناقا واضخمها اجوافا واصغرها رؤسا وقرونا و
اطولها افخاذا وافضل ذكور الضان اغلبها واعرضها واعظمها
خصى وقرونا وليكن ما اتخذ للقنية من ذكور الضان واناثها
الفتى منها وقد يكفى الفحل من كباش الضان خمسين نعجة ويكفى
رعاية

رعاية مايتين من الضان رجل اذا اعين بادنى غلام يجعل معه و
كلبين وافضل فحول الضان ماكان منها طويل الصوف خشنة
محمر عيناه ووقت ولاده نعاج الضان خمسة اشهر **الباب**
فيما يرجا له سلامة الشاء من الداء وذلك انه اذا ادعق الشاء عشرة ايام
من السنة حشيش القطران سلمت تلك السنة من الداء باب
الباب فى معرفة كون جنين النعجة وعلاجها من القردان
ان فرقت نعجة فنظر الى لسانها فلون ولدها على قدر لون لسانها
ان كان احمرا وابيض او اسود او ذا الوان ودواء ما اصابته
القردان من الشاء ان يصب عليهن ابوال البقر ثم يطلين بكبريت
ووقت جزاز الشاء وسط مردى ماه ولا ينبغى لشاة ضعيفة ان
يضام الشاء دون ان يعزل عنهن فانها تعدى ساير الشاء ما لم
تعزل **الباب** فى امر تيوس المعز واناثها ان افضل
مراعى الغنم ماكان فى الجبال وآفنا الجبال منها وهى شبيهة با
لضان فى سفادها واولادها ومنفعتها فى نسلها واشعارها
والبانها وافضل ما اتخذ من اناث المعز للقنية ما وافق منها صفه

صفتنا في النعاج والبود الى المعز سريع مضرة بهن فاذا اقلع عنه لحمى

مات وليس من ذكور الشاء وانا تهن شئ الالم يزل محموما فاذا

اقلعت عنه لحمى مات وافضل تيوس الفحلة اتمها اجساما واعرضها

اجوافا واكفالا واطولها اسعارا وما قصرت عنقه وغلظت منها

وان كان تيس فروا من قطيعة الذى هو فيه من الشاء الى اوماك

اخرى فقطع ذقنه الذى يسمى اللحية حين يستقبل الربيع لزم لذلك

قطيعه احياء وابقاء **الباب** فيما يكثر له الباب المعز

اذا علفن من دواء يسمى بالرومية بوداقطروس خمسة ايام قبل

ان يوردن الماء وعمد الى ورد جبلي فجعل في خرق ثم شدت

كل خرقة منها على بطن احداهن كثر ذلك الباطن هن

في ما يوصف من امر الكلاب افضل ذكور الكلاب اعظمها اجساما

واضخمها اذنابا واشدها خرت اعين كعين الاسد وما كان لون

جسمه كله على لون خطمه واذنيه اسود المغارين وباطن الفخذين

او احمرهما طويل الايناب معقرب المخالب غليط كيف الصدر

عريضه معتدل غليظ اصل الذنب دقيق طرف ذنبه لجش النباح

جهينة غليظ العنق عريضة اشعر وان كان اجرد بعد ان يكون

خلقه على ما وصفت فهو من كلاب الشلح وافره اناث الكلاب

ما رافق ما وصفنا من نعت ذكورها بعد ان يكون اطبا وها

عظاما ووقت سفادها بهمن ماه في اخر الربيع ووقت ولادها

اربعة اشهر وافضل ما اطعمت الكلبة الوالدة خبز الشعير و

العظام والبان البقر فان خبز الشعير انفع لها وازيد في قوتها

من خبز البر ويعرفها العظام زيادة في قوتها جرابها وينبغي لما

كان جراء الكلبة ضاويا صغيرا ان يعزل عنها ويختار من كل

سبعة جراء ثلثة اجراء ومن كل اربعة مجروين فان ذلك اعظم واقرم

واسبع لما حصل منها ومما يرفق بجرا الكلاب ويصلحهن ان

يفرسن حين يولدن سا فانهن يفتحن اعينهن وينهضن

بعد عشرين ليلة ولتيركن مع امهتن اربعة اشهر ثم ليقطعن

عنها وليعمد الى لوز مر فليدق ثم ليجعل ذلك اللوز على ما

كان في تلك الجرا من قردان او حكة وليجعل لتشلي بعضها على

بعض فان ذلك رياضة لهن حسنة ومما يتألف له سان الكلاب

وحر وها اصحابها ان يطلى الرجل يده بعسل و سمن ثم يدنيها
من الكلب والجرو فيلحسهما و ممايتالف له الكلب اهله ان يعمد
الى قبضة رطبة فى طول قدر مابين ذنب الكلب الى مابين اذنيه
فيضرب بها الكلب ضربة واحدة موجعة فيالف ذلك الكلب
اهله لذلك قال و ممايالف له الكلب ايضا اهله ان يعمد الى
سلخ كلب من قرية اخرى فيجعل فى خرقة ثم يدنى تلك الخرقة
من منخرى كلب حتى يشمه فيالف ذلك الكلب اهله لذلك ودوا
مايعرض للكلاب من القردان والبراغيث ان يغسلن بماء
ملح مستنقع ثم يعمد الى كمون فيدق ثم يخلط بدردى خل او الى اصل
الحنظل وعروقه فيدق ثم يجعل فى ماء فيطلى ما اصابه من الكلاب
قردان او براغيث باى هذين برا لذلك **الباب**
فيما يذكر من امر الارانب سدل فيصير الذكر منها
انثى والانثى ذكرا فيتوالدن لذلك **الباب**
فى السلامة من معرة خنازير البر من علق فى عضده رجل سرطان
فى تميمة لم تعرض له خنازير البر مادامت تلك التميمة عليه

الباب فى امر الايايل ان الايايل ينفرن من الريش
الذى يجعل فى الشئ ينصب لها وتنكبه ولا ينفرن من الرجال
لو اطافوا بهن نفورهن من الذى ينصب لهن واذا سمعن غناء
مغن من الناس وصوت زمر او قصبة يضرب وقفن و
اربحن وربضن ولهين لذلك فاخذهن من اصابهن على
تلك الحال ومن امرهن ايضا انه لا يصيب انفاسهن وريحهن
حية من الحيات الا هربت او انقمعت لذلك ومن الايايل
انهن اذا دنون من الحيات كابرتهن بانفاسها حتى يغشى
عليها ثم يحررن الحيات اليهن بانفاسهن فياكلهن ومن امر الا
يايل انه اذا اعمد الى ذنب من اذنابهن فاحرق بالنار بجلده
وعظمه ثم دق ونخل وعجن بشراب شديد فطلى به من بدا
له ذلك من الرجال انثييه انشطه ذلك للباءة حتى يقضى
منه وطرا فان تاذى صاحب ذلك بما يجد من شدة النشاة
فيغسل انثييه من ذلك ثم يدهنهما بشحم ابل اذهب ذلك عنه
شرة نشاطه **الباب** فيما يوصف من امر الابل ان

ان الابل تصبر عن الماء ثلاثة ايام ودواء ما يصيبهن من الجرب
والقردان والحميات القطران وقد يتحا في الذكور الابل امهاتهن
واخواتهن في السفاد قد ذكر ددلرياد ميوس العالم انه اجتمع
ناقة وخنزير برى في بعض المراعي وان ذلك الخنزير نزا على
الناقة فالقحها فنتجت تلك الناقة فصيلاً حتى كان بعيرا اكثرا
يشبه بالخنازير ظهر يحمل مثل ما يحمل مثله من الابل لا يزلق في الطين
مستمرا اذا احمل عليه يسمى نحو ذلك من الابل يقطاليس لان هذا
النتاج من الخنازير والابل ظهر اقال ما ظهر بارض من الهند يسمى
بقطاليس وقد ذكر بارباموس انه راى من الابل ما لا يجاريه
عناجيج الخيل جوده وقد ذكر برويطوس العالم انه راى بارض
الروم القصوى التي تسمى الروم الاثنى بعيرا خلقه خلق نمر و
وقد ذكر بارباموموس العالم انه قد راى بمدينة القسطنطينية
بعيرا جلب اليها من الهند جلده جلد نمر

الباب

فيما يرجى له كثرة البان الاتن الاهلية ان علفت حشيش القسطيوس
او عمد الى ورد جبلي فجعل في خرقة فشدت تلك الخرقة على

بطن اتان زعوث لرلاى هذين فعل بها البنها ومن امر الالبان
انه ليس من لبن يسخن بالنار ويساط بعود من اعواد شجر التين
الا كان ذلك اللبن من ساعته تلك رايبا ومن امر اللبن الفارس
انه ان جعل فيه شيء من دهن خل نعمه او ورق من ورق بنجيرة
الغرب بقي طعم ذلك اللبن ولم يتغير ولم يفسد اياما

الباب

فيما يوصف في امر الخنازير افضل ما اتخذ من اناث الخنازير
العظام العراض الطوال ما بين اذنابها الى رؤوسها الصغار
الرؤوس والقوايم والبهم من كل لون منها افضل ثم بقعها فان البهم
منها اكبر اولادا ونسلا ونماء ومما يحمد من امر اناث الخنازير طول
اشعافهن ولا صبر بالخنازير في القيظ عن قرب الماء منهن و
البرد مضرتهن ولا غنى عن اسراب تحفر لهن في الارض فيكون
فيه حتى ينصرم كلب الشتاء ومما يعرف به داؤهن ان ينتف
من اشعار اعناقهن فان وجدت جلودهن اذا انتف عنها
محمرة فهي غير سوالم من الداء وان كانت جلودهن بيضا فهن
صحاح ووقت سفادهن فيما بين سرداذماه الى دي ماه ليكون

واولادهن في اول الخريف قبل الشتاء لانهن يلدن لاربعة اشهر فلا
تقرن ان يحملن مع صرص عنهن فحولهن لانهن ان تقرن
بعد ان يحملن اسقطن اولادهن ويكفي عشرا من الاناث فحل
من ذكورها وما ولد من الخنازير في الشتاء كن اقل البانا
وهلكت خنانيصهن وليعزل كل خنزيرة والدة خنانيصها مع
انهن يعرفن اولادهن وانجع فيهن البلوط والقسطبونس
وان اخطاهن ذلك فيجعل لهن البر والشعير والموت الى
الخنازير سريع فاذا اصابتهن آفة بهن عنها فاجعل دواء
يسمى بالرومية سطبنوس في مايهن الذي يشربنه واجعل بعض
هذا الدواء في الماء الذي يشربن فيه فانهن اسلم لذلك وانما
اطنبت في هذا من الخنازير لعظيم منفعة تلطهن الناس في
معايشهم وفيما سوى ذلك من الاودية

الباب

فيما يوصف من امر نحل العسل انهن ادث الطير والبهايم
والهوام كلها وذلك انهن يشبهن في كثير من لطيف
امرهن الانسان فان الذي يعالجن به ويبصرنه واعظم

منفعة

منفعته نزل ذلك الناس والعجب العجيب بل امرهم في ذلك
شبيه بامر من سوس امور روس المداين كثيرة
الاهل من اهل المقدرة والعلم بالامور من الرجال الذين
مضوا لامر سلطانهم فانهن يخترن ما بدا لهن في امر الشجر
وساير النبت فياكلن منه فمن نزل ذلك ما يصير عسلا ومنه
ما يصير شمعا وغير ذلك وكلهن داب لطيف منتطف لا
يقربن قذرا ونتنا من لحم او دم او سم الا الشجر وساير ما يلين
من النبت ولا يضرهن بشيء من معايش الناس وان اضر ب
هن احد اعتقبن بمن التمس منهن ومن عميق لطف
هن بما يصلحهن ان هن قد علمن ضعفهن فشيدن عشا
شهن ويحصنها بالضيق والاعوجاج ويجعلن ابواب
عشاشهن ما يخرج منهن من قذر لا ينتفع به قصا وتحصنا
لبيوتهن فان دام لهن شيء من الهوام اجتمعن عليه فكاثرنه
فقتلنه ويفرحن بالاغاني والاصوات الحسنة ويرتحن لذلك
ويجتمعن له ولذلك ينبغي الموكل بهن ومما يتالف ويرد

يبتن به النحل حتى لا يغلطن عشاشهن ان يعمد الى مايلى مدخلهن
فيطلى بخطمى يربى بماء وورق الزيت الذى يخرج منه بماء
عسل
الباب
فى امر العسل ان اجود العسل و
اخلصه الذى يسمى حداسكون ثم الذى يكون منه فى الجزاير
واحق ما حسو من العسل ما ضارع الجمع اذا مددته لم ينقطع
دون ان يمتد الريح الطيب قال وعلامة العسل المنقاد من ان
لونه يضارع السواد واذا طبخ العسل الذى فيه عيب خلط وصفى
وطاب لذلك وقد جمع العسل مع لذاذته انه دواء يزيد فى
الجسم والقوة والسمع والبصر وليسلم الله به من كبير من الداء
ولاسيما ذوى الاسنان وقال ديمقراطيس العالم وسيل فقيل
له ما الذى يزيد الله به فى اعمار الناس مما يتداوون به فقال
من ادام اكل العسل ودهن جسمه زاده الله وبذلك فى عمره
الباب
فى طبايع بعض الحيوان ومارغب الله
به بعض خلقه يبغض قال قسطوس العالم انى لم اضع هذا الكتاب
ولو انصب فيه للزارعين خاصة ولكن لينتفع به اولو الرى

من الناس فمما يرغب له بعض الخلق من بعض ان الفيل
اذا اغتلم فنظر الى نعجة من الشاء نفر وروع منها واذا
سمع الفيل المغتلم ايضا صوت خنوص من الخنازير نفر وروع
منه واخذته عن ذلك رعدة ومن ذلك انه ان شد ايل بشجرة
التين اخذت الايل عن ذلك رعدة وذلة ومن ذلك ان
الفرس اذا ساورة الذيب فنهسته الذيب بانيابه ومخاليبه
فافلت ذلك الفرس على تلك الحال بعد ذلك فكان اذكى
لفواده واسرع لمشيته واذا انهس الذيب شاة فافلتته تلك
الشاة وسلمت طاب لحمها لذلك وسلمت من القردان ومن ذلك
ان هرملاس العالم ذكر فى بعض كتبه ان الفرس اذا وطى
اثر الذيب ثقلت قايمته التى يطا بها اثر الذيب ومن ذلك
ان الذيب اذا وطى نبتا يسمى بالروميه اسكل ربع لذلك ولذلك
يسد الثعلب خرق جحره بهذا النبت ليكون جنة له من الذيب
ومن ذلك انه اذا راى ذيب انسانا قبل ان يراه الانسان انبح
الذيب صوت ذلك الانسان وان راى الانسان الذيب قبل

ان يراه الذيب اورث ذلك الذيب وهنا وضررا كما ذكر بلاطن
العالم وان وطي الاسد نبتا يسمى بالرومية ماماليه السويه ريع
لذلك ومن ذلك ان الاسد يذعر لصوت الديك واذا لقيه
عدل عنه ونفر منه مع ان الاسد لا يدنو من المراه الطامث ومن ذلك
ان الضبع اذا وطي اثر الكلب في ليلة مقمرة كان ذلك يوهط
حين يطاه كانما يجذب الى الارض جذبا ويقول اسق العالم ان
الضبع اذا هجم على انسان نايم تمطا بحيال ذلك الانسان فان وجد
نفسه فيما بين ذنبه وراسه اطول من ذلك الانسان وثب على
الانسان فاكله فان وجد الانسان اطول منه عدل عنه واجتنبه
وان قصد ضبع نحو انسان من قبل جانبه الايمن اثخن الضبع
ذلك الانسان وان اتاه من قبل جانبه الايسر اثخنه الانسان و
من علق من عضده لسان ضبع او ذيب او ابن مقرض في تميمة
كان ذلك جنة له من عض الكلاب اياه واذا التقى السرطان
والدابة التي تسمى الشبث ذات القوايم سقطت لذلك قوايم
السرطان واذا اصاب الخفاش دخان حطب فطينوس مات

عنه واذا دنت ضبع من نبت يسمى سوسن عدلت عنها
ربة منه وان اكلت حية نبتة يسمى بالرومية كرويه مرضت عنه
فان هي اصابت نبتا يسمى جرجيون برات وصحت وان لم تصب
ذلك منه ماتت عنه ومن امر الخفاش ان طايرا يسمى بالرومية
هركو يحصن وكره وفراخه من الخفاش بورق صنار ومن امر
الخفاش انه يحصن وكره وفراخه من الهوام بالكرفس ومن امر
طاير يسمى بالرومية كالوراته يحصن وكره وفراخه من الهوام بالجس
من البقل ومن امر العقاب يحصن وكره وفراخه بالهوام بالهلا
والنسطيون ونبت يسمى برس الساوشان ومن امر طاير يسمى
بالرومية كورماوس انه يحصن فراخه بالنبت الذي يسمى برسا
وشان ومن امر القنابر انهن يحصن فراخهن بالنبت يشبه ان
الثيل يسمى مرسوس وشهد ارسطاطالس وديمقسيس العالم
ان من السباع ما يسح ويحمل ويلد لغير فحل نزا عليها وان من الطير
نحو ذلك ومن امر الحدات والعقاب انهما يتبدلان فيصير العقاب
حداتا وحدات عقابا وان من امر الطير البحري انه ان اصاب باطن

انواعهن حرع تداوين من ذلك نبت يسمى جريجون ومن امر
صنف من حجارة يسمى بالرومية حاسوس انه اذا وضع منه على نار
قربها هوام او حيات وغيرهن من دخان ذلك الحجر ومن
امر هذا الحجر ايضا انه ان غمس في ماء بارد ثم طرح في نار تلالا في
تلك النار كالكواكب فلم يزل كذلك ما يصب عليه دهن فاذا صبت
عليه دهن خمد ومن امر صنف من حشيش يسمى مادران النار
لا تاكله ولا تحرقه ومن امر دابة من الهوام صغيرة يسمى سارند
ان هذا الذي يكون فيها النار لا تاكلها **الباب**
في امر الرعاف ان كتب صاحب الرعاف اسمه في خرقة بدمه الذي
يخرج منه من منخريه او كتبه غيره رفعت الخرقة فوق راس صاحب
الرعاف البهار قاعنه دمه **الباب** في امر السعال
ان عمد الى خرو من خرو الغدفان فلفت في صوفة غير مغسولة
فوضعها من اصابه فوق راسه او اكل من اصابه سعال بصلة
بشويا على ريق النفس وحين ياوي الى فراشه ليالي متتابعة سلمه الله
باذن هذين النوعين مما فعل من السعال **الباب**

في دواء حرق النورة اذا خلط دهن الورد بمثله من الخل
فجعل على حرق النورة برا باذن الله **الباب**
في دواء حكة تعرض للدواب في باطن حوافرها اذا خلط نخالة
بر بملح عجن ذلك بخل فعصب على الحافر سلمت باذن الله لذلك
الباب في دواء وجع الضرس ان خلف الذي به
وجع الضرس عند رؤية الهلال انه لا يطعم لحم فرس ولا البقلة
التي يسمى الجلجلان سلم بذلك في كل شهر يفعله فيه من وجع الضرس
ومن دواء الضرس ايضا انه اذا عمد الى الحنظلات خمس فجعلن
في اربعة مكاكيك من خل ومكوك من ملح ثم طبخ ذلك جميعا
حتى يصير مكوكا واحدا ثم ملا صاحب الضرس فاه من ذلك صحنا
ممكنا فمضمضه في فيه ثم جعل يستبدل به مرارا ذهب عنه ما يجد
ان الله **الباب** في امر اليرقان اذا عمد الى ذرق
العقاب فاخذ منه اربعة مثاقيل فدق وجعل في شراب يسمى
فنديقون فشرب منه صاحب اليرقان سبعة ايام على هذا ودخل
عند كل شربة الحمام واطال جلوسه حتى يعرق ذهب عنه اليرقان

فی عرقه وصح باذن الله الباب فیما یصفوا
عنه بشرة وجه الانسان اذا خلط دواء ان یسمی احدهما بالرومیة
سلوسه والاخر بساخون ثم بلا بماء من ماء السماء فطلی بهما من
کان بوجهه کلف او برش لیالی صفت لذلک بشره وجهه وجهه
الباب فی قطع العرق اذا عمد الی دهن یتخذ من
صنف من الحشیش یسمی بالعربیة الحل وبالفاسیة کوکنار فدهن
به احد جسمه کله غیر راسه لم یعرق ما دام ذلک الدهن علیه و
ان الصبت نفسه الباب فیما یقلع اللغوب والنصب
اذا خلط دهن الورد بخل وملح وخمر او وحف ذلک کالخطمی وطلی
به الجسم ثم ذهب اللغوب الباب فی الشوکة
تدخل فی جسد الانسان کیف ینزع بالدواء یعمد الی اصول القصب
وعروقه فیدق بمنخار من حجر وینخل ویعجن بعسل ویطلی به موضع
الشوکة ثلث مرات فی ثلثة ایام فانه ینزع الشوکة من مکانها بهلطا
الباب فی امر الدخان الابترد فی النقب وان
کان الحطب رطبا اذا علقت فی اماکن من سمک البیت قطعا

١٢١
من السحاب الذی یکون مع اطباء قبلن ذلک الدخان فدخلن
ولم یتاذ به فی البیت ومن ذلک ان ینضح البیت بماء ملح ومنه ان
یطلی الحطب بدواء یسمی ساحون الباب ان یسلم
الثیاب من ریح الدخان ان وضع مع الثیاب اصول الکرفس
وسبت سلمت من ریح الدخان الباب فی صفت المری
الذی یتادم به الموتدم من صومة یجعل دورق من ماء فی
قدر ویطرح فیه کف من ملح وشیء من الدواء الذی یسمی
جربجن وثلاث تفاحات وعشر تینات ثم یطبخ ذلک کله
علی النصف ثم یذلک ما فیه من هذه الاخلاط دلکا جیدا
حتی یاخذ طعمه فیکون مریا الباب فی نعت
مری ذکور الدنا الذی یاکل الحروث والکرم یوخذ منهن
فیقعن من ملح وشیء من شراب شدید وشیء من عصیر
حلو فی اناء فیصیر ذلک مریا الباب فی معرفت
العسل المغشوش والخالص اذا غمزت فتیلة فی عسل ثم اسرج
فکان السراج زاهرا کان ذلک العسل خالصا وان لم یصف

ذلک السراج کان العسل مغشوشا **الباب** فیما یسلم
به ثیاب الصوف ونحوها من اللحس والکب وذلک انه اذا
جعل فی تلک الثیاب شیء من دواء یسمی رساطوس او شیء من
افسطین او شیء من جوزبوا او شیء من ثمر الغرا او شیء ثمر
الکنار الورقی او شیء من الذهبت او جلد حیة سلمت تلک الثیاب
بای هذه کان **الباب** فیما طیب لریح الثیاب بغیر طیب
اذا عمد الی ورد یابس فدق وجعل فی الثیاب طابت لذلک ریح
الثیاب **الباب** فی ان یبقی شحذ الحدید علی التقادم اذا
عمد الی ثمرة الدفلی فدقت ونخلت وعجنت بالدهن وطلی بذلک
المبتن فیشحذ علیه الحدید ودفع طاب بقاء شحذه **الباب**
ان یکل اداة الحجام فلا یعمل اذا خلط شیء من دواء یسمی قرطیس
بمثله من زاج الصباغین فجعل علی مسن الحجام فیشحذ علیه
مبضعا او موسی کلا بذلک فلم ینفعا **الباب** فی حفظ
الحدید من الصدا اذا عمد الی الاسفیداج فعجن بدهن ورد
طلی به الحدید او عمد الی نبت یسمی فسطینوس فدق ونخل و

عجن بدهن ورد فجعل علی الحدید المصقول او دهن ذلک الحدید
بشحم ذیب او سحق رصاص بدهن ورد علی حجر فجعل علی الحدید
المصقول لم یصد لذلک بای ما فعل **الباب** فیما یتکب
له نبات مقرص فرایج الدجاج وفراخ الحمام اذا سقیت الفراریج
والفراخ اول ما سقیتا فی حافر حمار اهلی تسعة ایام سلمن
لذلک من نبات مقرص وان احیط علی الفراریج والفراخ باللیل
بقضبان الترمس سلمن لذلک من نبات مقرص ومن الجرذان
الباب اذا عمد الی صوف خالص فلف لفا کا
لفتیلة فجعل احد طرفیه اغلظ من الآخر ثم جعل اللطیف من طرفیه فیما
والاه من تلک الفتیلة فی جامة او مکوک فیه ماء وصار طرفها الا
غلظ علی الارض نشفت تلک الفتیلة ماء ذلک الاناء ثم جعل الماء
ینصب عن طرفها الذی یلیه الارض حتی یستوعب تلک الفتیلة
آخر ماء ذلک الاناء **الباب** فیما یکون عوضا من النورة
فیما استعین بالنورة من البناء اذا لم یقدر علی النورة وذلک
ان یعمد الی رماد فیسحق سحقا شدیدا ثم یجعل علی کل قفیز من ذلک

الرماد من قسار مذاب وكف من زبيب مدقوق وكف من كبريت
ثم يسحق ذلك كله بما سخن نفع ذلك في النباء منفعت النوبض
الباب فيما يجتمع له السمك في الماء الجاري والنافع لها
شجرة يسمى بالرومية رساطوس واس وخردل من الخردل الكراثي
البري وطحين بر وكبد خنزير وشحم بقر فخلطت هذه الانواع كلها
ودقت وعجنت بشراب عتيق ثم جعلت كبلا فطرح منها في
الماء الذي يكون فيه السمك قبل ان ينصب طهن بساعتين او
ثلاث اجتمع السمك في المكان الذي يطرح فيه ذلك واستانس
فيصدن عند ذلك ومما يجتمع له السمك ايضا ان يخلط شحم ضان
وسمسم مقلو وثوم ودوا يسمى جريحون وصعتر ودواء يسمى
مسكون يدق ويجعل كيلا ويطرح الباب فيما يبقى له
السمك الطري طريا اذا طلى السمك الطري بماء بقلة الحمقا ثم ذرى
عليه شيء من ملح وجعل في بستوقة حديد من خزف ووضعة
البستوقة في مكان بارد طال لذلك بقاوه طريا الباب
ان تعلم ما الذي يموت له السمك الذي لا يقدر على صيده سمنا

مما يكون في الاجام وغيرها من الاماكن الممتنعة وذلك اذا عمد
الى دواء يسمى بود اميلون او الى نبت من نبت الجبال ما هي زمن
فدق وطرح في ماء مات عن ذلك سمك ذلك الماء الباب
في صيد السباع العادية وذلك ان صنفا من السمك البحر يسمى
ملوسه ويسمى هذا الصنف ايضا من السمك الثعب فاذا اعمد الى
سمكة من ذلك السمك فقطع قطعا ثم سدح في فيحان شد خا
ثم اتخذ كيلا ثم اعجن نار في العابر الذي يسامه السباع فقذفت
تلك الكتل في تلك النار كتلة فانتشر دخان تلك النار وقتار تلك
الكتل في ذلك العاير ثم يطرح حول تلك النار قطع من لحم يجعل عليها
من دواء يسمى هلابه اسود ودواء يسمى اميون ثم يكمن ذلك
النار حيث لا يرى فيقبل السباع الحديح ذلك القتار فتاكل من
ذلك اللحم فتربص مغشيا عليهن فتوخذ ومما يذب به الذباب
ان يعمد الى اعصا ذيب فينصب في طريق الذباب المتى فذا عنا
دته فيلتهي الذباب لذلك عن تلك الطريق فلا يقربها ما دامت
الاعضاء هناك الباب في صيد كبير من الطير

اذا عمد الى حب اسود صغار يكون فى البر والشعير فدق ثم جعل
فى عصارة الشراب فطرح للطير غشى على ما اكل منهن ويخيرن
فاخذن **الباب**
فى الحيلة لدفع البرد فى الشتاء
عن كانت ثيابه دونا يعمد الى نبت يسمى بالرومية توذاميلون
فيعصر ثم يخلط ماوه بدهن وخل فيطلى به ما بدا له جسده وراسه
ووجهه فلا يضره مع ذلك برد باذن الله تعالى **الباب**
فى دفع معرة السم اذا عمد الى ستين وعشرين ورقة او احدى
وعشرين من السذاب رطبا ودرمانتين حلوتين وشى من ملح
جريش وتينتين فاكل هذا من يخاف ان سقى سما ثم سقى على
اثر ذلك السم لم يضره ذلك فى كل يوم اكل فيه ما وصفت ان شاء الله
الباب
فيما يعذب له الماء الزعاق اذا جعل الماء
الزعاق فى قدر جديد فى خزف وغطى فوقها بسحاب ثم اوقد
تحتها حتى يحصل الصف مما فى القدر من الماء ثم صفا ذلك الماء
عذب **الباب**
فى الخضاب الاسود يعمد الى رمانة
فدنضجت على شجرة هاثم يعمد الى عفص فيدق ويخلط بمثله من

من سمسم ويطحنان جميعا ثم يحشى بها تلك الرمانة ويشد عليها
ما قطع منها وسد سمع كيلا يصيبها الريح فاذا يبست تلك الرمانة
حشوها ولشف حشوها قوة تشوها دقت دقا شديدا ثم خلط
بذلك زاج من زاج الاساكفة ومثل ذلك الزاج من دواء يسمى
سدوط فلذا بدا للخاضب ان يخضب بسواد اخذ من ذلك
ما يكفيه فجعله فى ماء سخين وغسل راسه ولحيته فاذا جف غضب
بهذا الخضاب **الباب** فى خضاب الاحمر الخضب
يخضب بالحناء فاذا غسله عنه عمد الى ترمسة مرة فطحنها بدهن
حل فدهن راسه ولحيته فجاد لذلك خضابه **الباب**
فى وجع الاذن اذا اشتكى لحد صايفا اذنيه استنقع فى ابزن فى
ماء بارد وان كان شاتيا اخذ مرهما من طحين الشعير وبيضا
ودهن ورد فخلط بذلك جميعا ثم عجن بلبن من البان المعز وجعل
على الاذنيه برا لذلك باذن الله **الباب**
فى صنعة الحبر يعمد الى خمسين عفصة غير مثقبت فيكسرن
ويطرح حبهن ويدق دقا دونا ويجعل فى قدر ويصب

فيها من الماء خمسة عشر ناطلا و يطبخ حتى يصير الى خمسة
ثم ينقع عشرون مثقالا من زاج الاخضر في ماء بارد حتى تعلو
ملوحته ذلك فيطرح عنه ملوحته ويصفى ذلك الماء في العفص
المطبوخ ويغلى ساعة ويجعل من يقوم على طبخه يكتب به فان
كان فيه رقة زاد فيه ماء الزاج فيسود كتابه بذلك ترفع
القدر عن النار وصفى المداد ووضعه في الشمس حتى
يصفو ويسود

الباب اذا عمد الى قار مذاب
فطلى به حد الشفرة يذبح بها الذبايح وكان حفيا لا يفطن له
فاذا اراد صاحبها ان يذبح بها نبت وكلت ولم يقطع شيئا
في سلامة الاسنان من الوجع والصفرة وذلك انه اذا اراد
الانسان السواك وتمضمض بالماء وجعل في فيه دهن ورد فامسكه
ما بدا له ثم صبه سلم الله بذلك اسنانه من الوجع والصفرة ت

الباب فيما يحتير له الدجاج اذا دق انكرذو
خردل طيب منقعا وحبا من بر او شعير في ماء غسل ثم طرح ذلك الحب
للدجاج فاكلته غشي عليهن تم كتاب الفلاحين والحمد لله رب العالمين

١٧٤

كتاب

غاية الاختصار

الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى
آله واصحابه اجمعين قال الامام ابو شجاع احمد بن الحسين
بن احمد الاصفهاني سألني بعض الاصدقاء ان اعمل مختصرا
في الفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه في غاية
الاختصار ونهاية الايجاز يخف على المتعلم درسه ويسهل على
المبتدي حفظه وان اكثر فيه من التقسيمات وحصر
الخصال فاجبته الى ذلك طالبا للثواب وراغبا الى الله في

في التوفيق للصواب انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف
خبير **كتاب الطهارت** المياه التي يجوز بها التطهير سبعة
مياه ماء السماء وماء البحر وماء النهر وماء البير وماء العين
وماء الثلج وماء البرد ثم المياه على اربعة اقسام طاهر مطهر غير
مكروه وهو الماء المطلق وطاهر مطهر مكروه وهو الماء
المشمس وطاهر غير مطهر وهو الماء المستعمل في رفع الحدث والمتغير
بما خالطه شيء من الطاهرات وماء نجس وهو الذي حلت فيه
نجاسة وهو دون القلتين او كان قلتين فتغير باحد الاوصاف
الثلثة الطعم واللون والرائحة والقلتان خمس مائة رطل
بالبغدادي تقريبا **فصل** جلود الميتة تطهر بالدباغ الا جلد
الكلب والخنزير وشعر الميتة وعظمها نجس الا شعر الآدمي

وعظمه فصل ولا يجوز استعمال آواني الذهب و
الفضة ويجوز استعمال غيرهما من الأواني فصل والسواك
مستحب في كل حال الا بعد الزوال للصائم وهو في ثلثة
مواضع اشد استحبابا عند الاستيقاظ من النوم وعند
القيام الى الصلوة وعند تغير الفم من ازم وغيره فصل فصل
وفرايض الوضوء ستة النية عند غسل الوجه وغسل
اليدين مع المرفقين ومسح بعض الراس وغسل الرجلين مع
الكعبين والترتيب على ما ذكرناه فصل وسنته عشر خصال
التسمية وغسل الكفين ثلثا قبل ادخالهما في الاناء والمضمضة
والاستنشاق واستيعاب الراس بالمسح ومسح الاذنين
وتخليل اللحية الكثة وتخليل اصابع الرجلين وتقديم اليمنى
على

١٢٦ على اليسرى والتكرار ثلثا والموالاة فصل والاستنجاء من
البول والغايط واجب ولا يجب من الحصاة والدود و
يستحب ان يستجمر بالاحجار ثم يتبعها بالماء ويجوز ان يقتصر على
الماء او على ثلثة احجار ينقي بهن المحل فاذا اراد الاقتصار على احد
هما فالماء افضل ويجتنب استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء
والبول في الراكد وتحت الاشجار المثمرة وفي قارعة الطريق
والثقب والظل والنادي ولا يتكلم على البول والغايط ولا يستقبل
الشمس والقمر ولا يستدبرهما ولا يستنجي بيمينه ويعتمد في الجلوس
على رجله اليسرى فصل والذي ينقض الوضوء خمسة اشيا
ما خرج من السبيلين والنوم على غير هيئة المتمكن من الارض
وزوال العقل بسكر او مرض ولمس الرجل المراة الاجنبية

من غير حائل ومس فرج الادمى ببطن الكف فصل والذى
يوجب الغسل ستة اشياء ثلاثة تشترك فيها الرجال والنساء
وهى التقاء الختانين وانزال المنى والموت وثلاثة تختص
بها النساء وهى الحيض والنفاس والولادة فصل
وفرائض الغسل ثلاثة اشياء النية وازالة النجاسة ان كانت
على بدنه وايصال الماء الى جميع الشعر والبشرة وسننه خمسة
اشياء التسمية وغسل اليدين ثلاثا قبل ادخالهما فى الاناء و
والوضوء قبله وامرار اليد على الجسد والدلك وتقديم اليمنى
على اليسرى فصل والاغسال المسنونة سبعة عشر غسلا
غسل الجمعة والعيدين والخسوفين والاستسقاء والغسل من
غسل الميتة والكافر اذا اسلم والمجنون والمغمى عليه اذا افاقا و

والغسل عند الاحرام ولدخول مكة والمدينة وللوقوف بعرفة
وللمبيت بمزدلفة ولرمى الجمار الثلاث وللطواف وشرائط
التيمم خمس خصال وجود العذر من سفر او مرض ودخول
وقت الصلوة وطلب الماء وتعذر استعماله والتراب الطاهر
وفرائضه اربعة اشياء نية الفرض ومسح الوجه ومسح اليدين
مع المرفقين والترتيب وسننه ثلاث اشياء التسمية وتقديم
اليمنى على اليسرى والموالات والذى يبطل التيمم ثلاث اشياء
ما يبطل الوضوء ورؤية الماء فى غير الصلوة والردة ويتيمم
لكل فريضة ويصلى بتيمم واحد ما شاء من النوافل
وصاحب الجبائر يمسح عليها ويتيمم ويصلى ولا اعادة عليه
ان كان وضعها على طهر فصل والمسح على الخفين

جايز بثلاثة شرايط ان يبتدئ لبسهما بعد كمال الطهارة وان يكونا
ساترين لمحل الغسل من القدمين وان يكونا مما يمكن متابعة
المشي عليهما ويمسح المسافر ثلاثة ايام ولياليهن بليهن والمقيم يوما
وليلة وابتداء المدة من حين يحدث بعد لبس الخف فان مسح
في الحضر ثم سافر او مسح في السفر ثم اقام اتم مسح مقيم ويبطل المسح
بثلاثة اشياء بالخلع وبانقضاء مدة المسح وبما يوجب الغسل

فصل ويخرج من الفرج ثلاث دماء الحيض والنفاس
والاستحاضة فالحيض هو الخارج على سبيل الصحة من غير
سبب الولادة والنفاس هو الخارج عقيب الولادة والاستحاضة
هو الخارج من غير ايام الحيض والنفاس واقل الحيض يوم
وليلة واكثره خمسة عشر يوما وغالبه ست او سبع و

واقل طهر فاصل بين الحيضتين خمسة عشر يوما ولا حد لاكثره
واقل النفاس لحظة واكثره ستون يوما وغالبه اربعون
يوما واقل زمان تحيض فيه الجارية تسع سنين واقل مدة
الحمل ستة اشهر وغالبه تسعة اشهر واكثره اربع سنين
ويحرم بالحيض والنفاس ثمانية اشياء الصلوة والصوم و
قراءة القران ومس المصحف وحمله ودخول المسجد والطواف
والوطء والاستمتاع بما بين السرة والركبة ويحرم على
الجنب خمسة اشياء الصلوة وقراءة القرآن ومس المصحف
وحمله والطواف واللبث في المسجد ويحرم على المحدث ثلاثة
اشياء الصلوة والطواف ومس المصحف وحمله

فصل وكلما خرج من السبيلين نجس الا المني وغسل جميع

الابوال والارواث واجب الا بول الصبي الذي لم يأكل
الطعام فانه يطهر برش الماء عليه الابوال الجارية ولا يعفى
عن شيء من النجاسات الا اليسير من الدم القيح وما لا
نفس له سائلة اذا مات في الاناء والحيوان كله طاهر
الا الكلب والخنزير وما تولد منهما او من احدهما والميتة
كلها نجسة الا السمك والجراد وابن آدم ويغسل الاناء
من ولوغ الكلب والخنزير سبع مرات احديهن بالتراب و
يغسل سائر النجاسات مرة ويثنى عليه والثلاث افضل واذا
تخللت الخمر بنفسها طهرت واذا خللت بطرح شيء لم تطهر

كتاب الصلوة

الصلوة المفروضات خمس الظهر
واول وقتها زوال الشمس وآخره اذا صار ظل كل شيء مثله

مثله بعد ظل الزوال والعصر واول وقتها الزيادة على
ظل المثل وآخره في الاختيار الى ظل المثلين وفي الجواز الى غروب
الشمس والمغرب ووقتها واحد وهو غروب الشمس والعشاء
واول وقتها اذا غاب الشفق الاحمر وآخره في الاختيار الى
ثلث الليل وفي الجواز الى طلوع الفجر الثاني والصبح واول
واول وقتها طلوع الفجر الثاني وآخره في الاختيار الى الاسفار
وفي الجواز الى طلوع الشمس **فصل** وشرائط وجوب
الصلوة ثلاثة اشياء الاسلام والبلوغ والعقل والصلوات
المسنونات خمس العيدان والكسوفان والاستسقاء
والسنن التابعة للفرائض سبع عشرة ركعة ركعتان
الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعدها واربع قبل العصر

وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء واقل الوتر ركعة
وثلث نوافل موكدات صلوة الليل والصلوة الضحى وصلوة
التراويح **فصل** وشرائط الصلوة قبل الدخول فيها
خمس طهارت الاعضاء من الحدث والنجس وستر العورة
بلباس طاهر والوقوف على مكان طاهر والعلم بدخول الوقت
واستقبال القبلة ويجوز ترك الاستقبال القبلة في حالتين
شدة الخوف والنافلة في السفر على الراحلة **واركان** الصلوة
ثمانية عشر ركنا النية والقيام مع القدرة وتكبيرة
الاحرام وقراءة الفاتحة والبسملة آية منها والركوع
والطمانينة فيه والاعتدال والطمانينة فيه والسجود
الطمانينة فيه والجلسة بين السجدتين والطمانينة فيها و

١٢٠

والسجدة الثانية والطمانينة فيها صح

والجلوس الاخير والتشهد فيه والصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم فيه والتسليمة الاولى والنية الخروج من الصلوة وترتيب
على ما ذكرناه وسننها قبل الدخول فيها شيئان الاذان والاقامة
وبعد الدخول فيها شيئان التشهد الاول والقنوت في الصبح
وفي الوتر في النصف الآخير من شهر رمضان **وهيأتها**
خمسة عشر خصلة رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وعند
الركوع والرفع منه ووضع اليمين على الشمال والنظر الى موضع
السجود والتوجه والاستعاذة والجهر في موضعه والاسرار
في موضعه والتامين وقراءة السورة بعد الفاتحة والتكبيرات
عند الخفض والرفع وقوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
والتسبيح في الركوع والسجود ووضع اليدين على الفخذين

فى الجلوس يبسط اليسرى ويقبض اليمنى الا المسبحة والافتراش
فى جميع الجلسات والتورك فى الجلسة الاخيرة والتسليمة الثانية

فصل والمراة تخالف الرجل فى اربعة اشياء فالرجل يجافى
مرفقيه عن جنبيه فى الركوع والسجود ويقل بطنه فى السجود
عن فخذيه ويجهر فى موضع الجهر واذا نابه شئ فى صلاته سبح
وعورته ما بين السرة والركبة والمراة تضم اعضاءها
وتخفى صوتها بحضرة الرجال واذا نابها شئ فى الصلوة صفقت
وجميع بدن الحرة عورة الا وجهها وكفيها وعورة الامة
كعورة الرجل

فصل والذى يبطل الصلوة احد عشر شيئا
الكلام العمد والعمل الكثير والحدث وحدوث النجاسة
وانكشاف العورة وتغيير النية واستدبار القبلة والاكل

والشرب والقهقهة والردة

فصل ركعات الصلوة الفريضة
سبعة عشر ركعة وفيها سبعة عشر ركوعا واربع وثلثون سجدة
واربع وتسعون تكبيرة وتسع تشهدات وخمس تسليمات
وجملة الاركان فى الصلوة مائتان وستة وثلثون ركنا
وفى المغرب اثنان واربعون ركنا وفى الرباعية اربع وخمسون
ركنا ومن عجز عن القيام فى الفريضة صلى جالسا وان عجز عن
القعود صلى مضطجعا وان عجز عن ذلك يصلى بايماء

فصل
والمتروك من الصلوة ثلثة اشياء فرض وسنة وهيئة
فالفرض لا ينوب عنه سجود السهو بل ان ذكره والزمان قريب
اتى به بنى عليه وسجد للسهو والمسنون لا يعود اليه بعد
التلبس بغيره ولكنه يسجد للسهو والهيئة لا يعود

اليها بعد تركها ولا يسجد للسهو واذا شك في عدد ما اتى به من
الركعات بنى على اليقين وهو الاقل ويسجد للسهو وسجود السهو
سنة ومحله قبل السلام **فصل** وخمسة اوقات لا يصلى
فيها الا صلوة لها سبب بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس
واذا طلعت حتى ترتفع بقدر رمح واذا استوت حتى تزول
ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس وعند الغروب حتى يتكامل
غروبها **فصل** وصلوة الجماعة سنة موكدة وعلى المأموم
ان ينوي الجماعة دون الامام ويجوز ان يأتم الحر بالعبد و
المراهق ولا يجوز ان يأتم رجل بامراة ولا قارئ بأمي واي والبالغ
موضع صلى في المسجد بصلوة الامام فيه وهو عالم بصلاته
اجزاه ما لم يتقدم عليه وان صلى خارج المسجد قريبا منه وهو عالم
بصلاته

١٢٧ بصلاته ولا حائل هناك جاز وحد القرب بينهما ثلاثمائة
ذراع تقريبا **فصل** ويجوز للمسافر قصر الصلوة الرباعية
بخمس شرائط ان يكون سفره في غير معصية الله تعالى
وان يكون مسافة ستة عشر فرسخا بالهاشمي وان لا يأتم بمقيم
وان يكون مؤديا للصلوة وان ينوي القصر مع الاحرام
ويجوز للمسافر ان يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب وال
العشاء في وقت ايهما شاء ويجوز للحاضر في المطر ان يجمع
بينهما في وقت الاولى منهما **فصل** وشرايط وجوب
الجمعة سبعة اشياء الاسلام والبلوغ والعقل والحرية
والذكورة والصحة والاستيطان وشرايط فعلها ثلثة
البلد مصرا كان او قرية وان يكون العدد اربعين من اهل الجمعة

والوقت باق فان خرج الوقت صليت ظهرًا وفرايضها
ثلثة اشياء خطبتان بالعربية يقوم فيهما ويجلس بينهما
وان تصلى ركعتين في جماعة وهيآتها اربع الغسل وتنظيف الجسد
ولبس الثياب البيض واخذ الطيب ويستحب الانصات في
حال الخطبة ومن دخل والامام يخطب يصلى ركعتين خفيفتين
ثم يجلس فصل وصلوة العيدين سنة مؤكدة وهي ركعتان
يكبر في الاولى سبعا سوى تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمسا
سوى تكبيرة القيام ويخطب بعدهما خطبتين ويكبر في
الاولى تسعا وفي الثانية سبعا ويكبر من غروب الشمس من ليلتي
العيد الى ان يدخل في الصلوة ويكبر في الاضحى خلف الفرائض
من صبح يوم عرفة الى العصر من آخر ايام التشريق فصل

ويصلى لكسوف الشمس وخسوف القمر ركعتين في كل
ركعة قيامان وقراءتان وركوعان ويطيل القراءة
فيهما ويطيل التسبيح في الركوع دون السجود ويخطب
بعدهما ويسر في كسوف الشمس ويجهر في خسوف
القمر فصل وصلوة الاستسقاء مسنونة فيأمرهم
الامام بالتوبة والصدقة والخروج من المظالم وصيام
ثلثة ايام ثم يخرج بهم في اليوم الرابع في ثياب بذلة وا
واستكانة وتضرع ويصلى بهم ركعتين كصلوة العيد
ثم يخطب بعدها ويحول رداءه من يمينه الى شماله ومن
شماله الى يمينه ويجعل اعلاه اسفله اعلاه ويكثر
من الاستغفار والدعا فصل وصلوة الخوف على

ثلثة اضرب احدها ان يكون العدو في غير جهة القبلة
فيفرقهم الامام فرقتين فرقة تقف في وجه العدو ويصلي
بفرقة ركعة ثم تتم لنفسها وتمضي الى وجه العدو وتجيء
الطايفة الاخرى ويصلي بها ركعتين وتتم لنفسها ثم يسلم بها
والثاني ان يكون العدو في جهة القبلة فيصفهم صفين
ويحرم بهم فاذا سجد الامام سجد معه احد الصفين ووقف الصف
الاخر يحرسهم فاذا رفع سجدوا ولحقوه والثالث ان يكون في
شدة الخوف والتحام الحرب فيصلي كيف امكنه راجلا
وراكبا مستقبل القبلة وغير مستقبلها **فصل**
ويحرم على الرجل لبس الحرير والذهب ويحل للنساء وقليل الذهب
وكثيره سواء فاذا كان بعض الثوب ابريسما وبعضه

قطنا

124

قطنا او كتانا جاز لبسه اذا لم يكن الابريسم غالبا **فصل**
ويلزم في الميت اربعة اشياء غسله وتكفينه والصلوة عليه
ودفنه واثنان لا يغسلان ولا يصلى عليهما الشهيد في معركة
المشركين والسقط الذي لم يستهل ويغسل الميت وترا و
يكون في اول غسله سدر وفي اخره شيء من الكافور ويكفن
في ثلثة اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة والمراة في خمسة اثواب
ويقف الامام عند راس الرجل وعجيزة المراة ويكبر عليه اربع
تكبيرات يقراء الفاتحة بعد الاولى ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد الثانية ويدعوا للميت بعد الثالثة ويسلم بعد الرابعة
ويدفن في لحد مستقبل القبلة ويسطح القبر ولا يبنى عليه
ولا يجصص ولا يدفن اثنان في قبر الا لحاجة ولا باس بالبكاء

على الميت من غير نوح ولا شق ثوب ويعزى اهله الى ثلثة ايام من
دفنه **كتاب الزكوة** وتجب الزكوة في خمسة اشياء
المواشي والاثمان والزرع والثمار وعروض التجارة فاما المواشي
فتجب الزكوة في ثلثة اجناس منها وهي الابل والبقر والغنم وشرايط
وجوبها فيها ست خصال الاسلام والحرية والملك التام و
والنصاب والحول والسوم واما الاثمان فشيآن الذهب والفضة
وشرايط وجوب الزكوة فيها خمس خصال الاسلام والحرية و
الملك التام والنصاب والحول واما الزروع فتجب الزكوة فيها بثلاث
شرايط ان يكون مما يزرعه الآدميون وان يكون قوتاً مدخراً
وان يكون نصاباً واما الثمار فتجب الزكوة فيها في شيئين وهي ثمرة
النخل وثمرة الكرم وشرايط وجوب الزكوة فيها اربع خصال

١٧

الاسلام والحرية والملك التام واما عروض التجارة فتجب
الزكوة فيها بالشرايط المذكورة في الاثمان **فصل** واول
نصاب الابل خمس وفيها شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث
شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض من
الابل وهي ما لها سنة ودخلت في الثانية وفي ست وثلثين
بنت لبون وهي ما لها سنتان ودخلت في الثالثة وفي ست و
اربعين حقة وهي ما لها ثلث سنين ودخلت في الرابعة وفي
احدى وستين جذعة وهي ما لها اربع سنين ودخلت في الخامسة
وفي ست وسبعين بنتا لبون وفي احدى وتسعين حقتان وفي
مائة واحدى وعشرين ثلث بنات لبون ثم في كل اربعين
بنت لبون وفي كل خمسين حقة **فصل** واول نصاب

البقر تلثون وفيها تبيع ابدا وفي اربعين مسنة وفي ستين تبيعان
وعلى هذا فقس **فصل** واول نصاب الغنم اربعون وفيها شاة
جذعة من الضان او ثنية من المعز وفي مائة واحدى وعشرين شا
تان وفي مائتين وواحدة ثلاث شياه وفي اربع مائة اربع شياه ثم
في كل مائة شاة **فصل** والخليطان يزكيان زكوة الواحد
بسبع شرايط ان يكون المراح واحدا والمسرح واحدا والفحل
واحدا والراعي واحدا والمشرب واحدا والحالب واحدا وموضع
الحلب واحدا **فصل** نصاب الذهب عشرون مثقالا و
فيها ربع العشر وهو نصف مثقال وما زاد فبحسابه ونصاب الورق
مائتا درهم وفيها ربع العشر خمسة دراهم وما زاد فبحسابه ولا تجب
الزكوة في الحلي المباح **فصل** ونصاب الزروع والثمار

١٢٦ خمسة اوسق وقدرها الف وست مائة رطل بالعراقي وما زاد فبحسابه
وفيما سقي بماء السماء والسيح العشر وان سقي بدولاب او غرب نصف
العشر **فصل** وتقوم عروض التجارة عند الحول بما اشتريت
به ويخرج من ذلك ربع عشره وما يستخرج من معادن الذهب والفضة
يخرج منه ربع عشره في الحال وما يوخذ من الركاز ففيه الخمس
في الحال **فصل** وتجب زكوة الفطر بثلاثة اشياء الاسلام
وغروب الشمس من آخر يوم من شهر رمضان ووجود الفضل عن
قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته ويزكي عن نفسه وعمن تلزمه
نفقته من المسلمين عنها صاعا من قوت بلده وقدره خمسة
ارطال وثلث رطل بالعراقي **فصل** وتدفع الزكوة الى
الاصناف الثمانية الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه بقوله

تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
او الى من يوخذ منهم ولا يقتصر على اقل من ثلاثة من كل
صنف وخمسة لا يجوز دفعها اليهم لغني بمال او كسب
والعبد بنو هاشم وبنو المطلب والكافر ومن تلزم المزكى
نفقته لا يدفعها اليه بسهم الفقراء والمساكين

كتاب الصوم

وشرايط وجوب الصوم ثلاثة الا
سلام والبلوغ والعقل وفرايض الصوم اربع خصال النية
والامساك عن الاكل والشرب والجماع وتعمد القيء ومعرفة
طرفي النهار وتعيين المنوي والذي يفطر به الصايم عشرة اشياء
ما وصل عمدا الى الجوف او الراس والحقنة من احد السبيلين و القيء

عامدا والوطء في الفرج والانزال عن مباشرة والحيض والنفاس
والجنون والردة والاغمى كل اليوم ويستحب في الصوم ثلثة اشيا
تعجيل الفطر وتاخير السحور وترك الهجو من الكلام الفاحش
ويحرم صيام خمسة ايام العيدين وايام التشريق الثلثة ويكره
صوم يوم الشك الا ان يوافق عادة له او يصله بما قبله ومن
وطئ في الفرج عامدا فعليه القضاء والكفارة وهي عتق
رقبة مومنة سليمة من العيوب المضرة فان لم يجد فصيام
شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كل
مسكين مدا ومن مات وعليه صوم اطعم عنه وليه كل
يوم مدا والشيخ الهرم ان عجز عن الصوم يفطر ويطعم كل
يوم مدا والحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما افطرتا وعليهما

القضاء فان خافتا على ولديهما افطرتا وعليهما القضاء والكفارة
عن كل يوم مُدٌّ والمريض والمسافر سفراً طويلاً يفطران ويقضيان
فصل والاعتكاف مستحبٌ وله شرطان النية واللبث في
المسجد ولا يخرج من الاعتكاف المنذور الا لحاجة الانسان
او عذر من حيض او نفاس او مرض لا يمكن المقام معه ويبطل
بالوطء كتاب الحج وشرايط وجوب الحج سبع خصال الاسلام
والبلوغ والعقل والحرية ووجود الزاد والراحلة وتخلية الطريق
وامكان السير واركان الحج اربعة الاحرام وهو النية والوقوف
بعرفة والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة واركان
العمرة ثلاثة الاحرام والسعي والوقوف بعرفة وواجبات
الحج غير الاركان ثلاثة اشياء الاحرام من الميقات ورمي الجمار

الجمار والحلق وسنن الحج سبعة الافراد وهو تقديم الحج على العمرة
والتلبية وطواف القدوم والمبيت بمزدلفة وركعتا الطواف
والمبيت بمنى وطواف الوداع ويتجرد عند الاحرام ويلبس ازاراً
ورداءً ابيضين فصل ويحرم عليه عشرة اشياء لبس
المخيط وتغطية الراس من الرجل والوجه والكفين من المراة و
ترجيل الشعر وحلقه وتقليم الاظفار والطيب وقتل الصيد
وعقد النكاح والوطء والمباشرة بشهوة وفي جميع ذلك
الفدية الا عقد النكاح فانه لا ينعقد ولا يفسد الحج الا الوطء
في الفرج ولا يخرج منه بالفساد ومن فاته الوقوف بعرفة تحلل
بعمل عمرة وعليه القضاء والهدي ومن ترك ركناً لم يحل من
احرامه حتى ياتي به فصل والدماء في الاحرام خمسة احدها

الدم الواجب بترك نسك وهو على الترتيب شاة فان لم يجد
فصيام عشرة ايام ثلثة في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله و
الثاني الدم الواجب بالحلق والترفه وهو على التخيير شاة او
صوم ثلثة ايام او التصدق على ستة مساكين بثلاثة اصع
والثالث الدم الواجب بالاحصار فيتحلل ويهدي شاة
الرابع الدم الواجب بقتل الصيد وهو التخيير فان كان الصيد
مما له مثل اخرج المثل من النعم او قومه واشترى بقيمته طعاما
وتصدق به وان لم يكن له مثل قومه واخرج بقيمته طعاما
وصدق به فان لم يجد صيام عن كل مد يوما والخامس الدم
الواجب بالوطء وهو على الترتيب بدنة فان لم يجد فبقرة
فان لم يجد فسبعة من الغنم فان لم يجد قوم البدنة واشترى

بقيمتها طعاما وتصدق به فان لم يجد صيام عن كل مد يوما
ولا تجزئه الهدي ولا الاطعام الا بالحرم ويجزئه ان يصوم
حيث شاء ولا يجوز قتل صيد الحرم ولا قطع شجرة لا للمحل ولا
للمحرم معا **كتاب البيوع وغيرها من المعاملات** البيوع ثلاثة
اشياء بيع عين مشاهدة فجائز وبيع شيء موصوف في الذمة
فجائز وبيع عين غائبة لم تشاهد فلا يجوز ويصح بيع كل
طاهر مملوك منتفع به ولا يصح بيع عين نجسة وما لا منفعة
فيه والربا في الذهب والفضة والمطعومات فلا يحل بيع الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل نقدا ولا يجوز بيع الذهب بالفضة متفاضلا
نقدا وكذلك المطعومات فلا يجوز بيع الجنس منها بمثله
الا متماثلا نقدا ويجوز بيع الجنس منها بغيره متماثلا ومتفاضلا

نقدا ويجوز بيع الغرر والمتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا او يتخايرا
ولهما ان يشترطا الخيار ثلاثا واذا خرج بالمبيع عيب فللمشتري
رده ولا يجوز بيع الثمرة مطلقا الا بعد بدو صلاحها او بشرط
القطع ولا يجوز بيع ما ابتاعه حتى يقبضه ولا يجوز بيع اللحم بالحيوان
ولا بيع ما فيه الربا بجنسه رطبا الا اللبن **فصل** ويصح
بيع السلم حالا ومؤجلا فيما تكاملت فيه خمسة شروط ان يكون
مضبوطا بالصفة وان يكون جنسا ونوعا لم يختلط بغيره
ولم يدخله النار لاحالته وان لا يكون معينا او من معين ثم
لصحة السلم فيه ثمانية شروط ان يصفه بعد ذكر جنسه
ونوعه بالصفات التي يختلف بها الثمن ولم يتفسط عليها
الثمن وان يذكر قدره بما ينفي الجهالة عنه وان كان مؤجلا

١٤٠ ذكر وقت محله وان يكون موجودا عند الاستحقاق في
الغالب وان يذكر موضع قبضه وان يكون الثمن معلوما
وان يتقابضاه قبل التفرق وان يكون العقد ناجزا ولا يدخله
خيار شرط **فصل** وكل ما جاز بيعه جاز رهنه في
الديون اذا استقر ثبوتها في الذمة وللراهن الرجوع فيه ما لم
يقبضه المرتهن ولا يضمن المرتهن المرهون الا بالتعدي و
اذا قضى بعض الحق لم يخرج شيء من الرهن حتى يقضي جميعه
فصل والحجر على ستة الصبي والمجنون والسفيه
المبذر لماله والمفلس الذي ارتكبته الديون والمريض المخوف
عليه فيما جاوز الثلث والعبد الذي لم يؤذن له في التجارة
وتصرف الصبي والمجنون والسفيه غير صحيح وتصرف المفلس

يصح في الحجاذ ذمته دون اعيان ماله وتصرف المريض فيما زاد
على الثلث موقوف على اجازة ورثته من بعده وتصرف العبد
يكون في ذمته يتبع به بعد عتقه **فصل** ويصح الصلح
مع الاقرار في الاموال وما افضى اليها وهو نوعان ابراء
ومعاوضة من حقه على بعض ولا يجوز فعله على شرط و
المعاوضة عدوله من حقه الى غيره ويجرى عليه حكم البيع
ويجوز ان يشرع روشنا في طريق نافذ لا تتضرر المارة به
ولا يجوز في الدرب المشترك الا باذن الشركاء ويجوز تقديم
الباب في الدرب المشترك ولا يجوز تاخيره الا عن اذن
الشركاء **فصل** وشرايط الحوالة اربعة اشياء
رضى المحيل وقبول المختار وكون الحق مستقرا في الذمة و
اتفاق

واتفاقهما في ذمة المحيل والمحال عليه في الجنس والنوع
والحلول والتاجيل وتبرأ بها ذمة المحيل **فصل** ويصح
ضمان الديون المستقرة اذا علم قدرها ولصاحب الحق
مطالبة متى شاء من الضامن والمضمون عنه واذا غرم
الضامن رجع على المضمون عنه اذا كان الضمان والقضاء
باذنه ولا يصح ضمان المجهول وما لم يجب الا درك المبيع والكفالة
بالبدن جائزة اذا كان على المكفول به حق الادمي **فصل**
والمشتركة خمسة شروط ان يكون على ناض من الدراهم
والدنانير وان يتفقا في الجنس والنوع وان يختلط المالين
ويأذن كل واحد منهما لصاحبه في التصرف وان يكون
الربح والخسران على قدر المالين ولكل واحد منهما فسخها متى

شاء واذا مات احدهما بطلت **فصل** وكل ما جاز للانسان
ان يتصرف فيه بنفسه جاز له ان يوكل فيه والوكالة عقد جائز
ولكل واحد منهما فسخها متى شاء وتنفسخ بموت احدهما و
الوكيل امين فيما لا يضمن الا بالتفريط ولا يجوز ان يبيع
ويشترى الا بثلاثة شرايط بثمن المثل نقدا بنقد البلد ولا يجوز
ان يبيع من نفسه ولا يقر على موكله **فصل** والمقر به
ضربان حق الله تعالى وحق الادمى فحق الله تعالى يصح الرجوع فيه
عن الاقرار به وتفتقر صحة الاقرار الى ثلاث شرايط البلوغ و
العقل والاختيار وان كان بمال اعتبر فيه شرط رابع وهو الرشد
واذا اقر بمجهول رجع اليه في بيانه ويصح الاستثناء من الاقرار
اذا وصله وهو في حال الصحة والمرض سواء **فصل** وكل ما

ما امكن الانتفاع به مع بقاء عينه جازت اعارته اذا كانت
منافعه اثارا ويجوز العارية مطلقة ومقيدة بمدة وهي مضمونة
على المستعير بقيمتها يوم تلفها **فصل** ومن غصب مالا
لاحد اخذ برده وارش نقصه واجرة مثله فان اتلفه ضمنه
بمثله ان كان له مثل او بقيمته ان لم يكن له مثل اكثر ما كانت من
يوم الغصب الى يوم التلف **فصل** والشفعة واجبة با
لخلطة دون الجوار فيما ينقسم دون ما لا ينقسم في كل ما لا
ينقل من ارض وعقار بالثمن الذي وقع عليه البيع وهي على
الفور فان اخرها مع القدرة عليها بطلت واذا تزوج امرأة
على شقص اخذه الشفيع بمهر المثل واذا كان الشفعاء جماعة
استحقوها على قدر الاملاك **فصل** وللقراض اربعة

شروط ان يكون على ناض من الدراهم والدنانير وان ياذن رب
المال للعامل في التصرف مطلقا او فيما لا ينقطع وجوده غالبا
وان يشترط له جزءً معلوما من الربح ولا يقدر بمدة ولا ضمان
على العامل الا بالعدوان واذا حصل خسران وربح جبر الخسران
بالربح **فصل** المساقاة جائزة على النخل والكرم ولها
شرطان ان يقدرها بمدة معلومة وان يشترط للعامل جزءً معلوما
من الثمرة ثم الاعمال فيها على ضربين عمل يعود نفعه الى الثمرة فهو
على العامل وعمل يعود نفعه الى الاصل فهو على رب المال **فصل**
وكلما امكن الانتفاع به مع بقاء عينه صحت اجارته اذا
قدرت منفعته باحد الامرين بالمدة او العمل واطلاقها يقتضي تعجيل
الاجرة الا ان يشترط التاجيل ولا تبطل الاجارة بموت احد المتعا

١٤٣ التعاقدين وتبطل بتلف العين المستاجرة ولا ضمان
على الاجير الا بالعدوان **فصل** والجعالة جائزة وهي
ان يشترط على رد ضالته عوضا معلوما واذا ردها استحق
ذلك العوض المشروط **فصل** واذا دفع الى رجل ارضا ليز
رعها وشرط له جزءً معلوما من ريعها لم يجز وان اكراها
اياها بذهب او فضة او شرط له طعاما معلوما في ذمته جاز
فصل واحياء الموات جائز بشرطين ان يكون المحيي
مسلما وان تكون الارض حرة لم يجر عليها ملك لمسلم وصفة الا
حياء ما كان في العادة عمارة للمحيا ويجب بذل الماء بثلاث شرائط
ان يفضل عن حاجته وان لا يحتاج غيره لنفسه او لبهيمته
وان يكون مما يستخلف في بير او عين **فصل** والوقف

جائز بثلاث شرايط ان يكون مما ينتفع به مع بقاء عينه وان يكون
على اصل موجود وفرع لا ينقطع وان يكون في محظور وهو على ما شرط
له الواقف من تقديم وتاخير وتسوية وتفضيل **فصل** وكل
ما جاز بيعه جازت هبته ولا تلزم الهبة الا بالقبض والاذن في
القبض فان قبض من غير اذن لم يملك واذا قبضها الموهوب
لم يكن للواهب ان يرجع فيها الا ان يكون والدا واذا اعمر شيئا
وارقبه كان للمعمر والمرقب ولورثته من بعده **فصل** واذا
وجد لقطة في موات او طريق فله اخذها وتركها والاخذ افضل
اذا كان على ثقة من القيام بها وعليه اذا اخذها ان يعرف ستة اشياء
وعاءها اي الظرف اي الجلدة التي يلبس بها راس القارورة وعفاصها
صفا ووكاءها وجنسها وعددها ووزنها اي الخيط الذي

يشد به ويحفظها في حرز مثلها ثم اذا اراد تملكها عرفها سنة
على ابواب المساجد وفي المواضع الذي وجدها فيه فان لم يجد صا
حبها كان له ان يتملكها بشرط الضمان وجملة اللقطة على اربعة
اضرب احدها ما يبقى على الدوام كالذهب والفضة وهذا حكمه و
والثاني ما لا يبقى كالطعام الرطب فهو مخير بين اكله وغرمه
وبيعه وحفظ ثمنه والثالث ما يبقى بعلاج كالرطب فيفعل
ما فيه المصلحة من بيعه وحفظ ثمنه او تجفيفه وحفظه
والرابع ما يحتاج الى نفقة كالحيوان وهو ضربان حيوان
لا يمتنع بنفسه فهو مخير فيه بين اكله وغرم ثمنه او تركه
والتطوع بالانفاق عليه او بيعه وحفظ ثمنه وحيوان يمتنع
بنفسه فان وجد في الصحراء تركه وان وجد في الحضر فهو مخير

بين الاشياء الثلاثة فيه **فصل** واذا وجد لقيط بقارعة
الطريق فاخذه وتربيته وكفالته واجبة على الكفاية ولا
تقر الا في يد حر امين فان وجد معه مال انفق عليه الحاكم وان
لم يوجد معه مال فنفقته في المال **فصل** والوديعة امانة
فيستحب قبولها ويجب ردها لمن قام بالامانة فيها ولا يضمن الا
بالتفريط وقول المودع مقبول في ردها على المودع وعليه ان
يحفظها في حرز مثلها واذا طولب بها واخر ردها مع القدرة
عليها ضمن **كتاب الفرايض والوصايا** الوارثون
من الذكور عشرة الابن وابن الابن وان سفل والاب والجد
وان علا والاخ وابن الاخ وان تراخى والعم وابن العم وان تباعد
والزوج والمولى المعتق والوارثات من النساء سبع البنت و

وبنت الابن وان سفلت والام والجدة وان علت والاخت و
الزوجة والمولاة المعتقة ومن لا يسقط بحال خمسة الزوجان
والابوان وولد الصلب ومن لا يرث بحال سبعة العبد والمدبر وام
الولد والمكاتب والقاتل والمرتد واهل ملتين واقرب
العصبات الابن ثم ابنه ثم الاب ثم ابوه ثم الاخ للاب والام
ثم ابن الاخ للاب والام ثم ابن الاخ للاب ثم الاخت للاب
والام ثم العم ثم ابنه على هذا الترتيب واذا عدم العصبات
فالمولى المعتق والفروض المقدرة في كتاب الله تعالى ستة
النصف والربع والثمن والثلثان والثلث والسدس فا
لنصف فرض خمسة البنت وبنت الابن والاخت من الاب
والام والاخت من الاب والزوج اذا لم يكن للميت ولد ولا

ولد ابن والربع فرض اثنين للزوج مع الولد وولد الابن وهو
للزوجة مع عدم الولد وولد الابن والثمن فرض الزوجة
او الزوجات اذا كان للزوج ولد او ولد ابن ذكرا كان
او انثى والثلثان فرض اربعة البنتان وبنتا الابن والاختان
من الاب والثلث فرض اثنين الام اذا لم تحجب وهو للاثنين فصاعدا
من ولد الام والسدس فرض سبعة الام مع الولد او ولد الابن
او اثنين من الاخوة والاخوات فصاعدا وهو للجدة عند عدم
الام ولبنت الابن مع بنت الصلب وهو للاخت من الاب مع الاخت
من الاب والام وهو فرض الاب وفرض الجد مع الابن وابن الابن
وهو للواحد من ولد الام وتسقط الجدات بالام وتسقط ولد
الام مع اربعة الولد وولد الابن والاب والجد ويسقط ولد الاب

مع اربعة مع الاب والابن وابن الابن ومع الاخ للاب والام ويسقط
ولد الاب مع ثلثة الابن وابن الابن والاب واربعة يعصبون
اخواتهم الابن وابن الابن والاخ من الاب والام والاخ من الاب
واربعة يرثون دون اخواتهم وهم الاعمام وابنا الاعمام وبنو الاخ
وعصبات المولى **فصل** ويجوز الوصية بالمعلوم والمجهول
والموجود والمعدوم وهي من الثلث فان زاد وقف على اجازة الو
الورثة ولا يجوز الوصية لوارث الا يجيزها باقي الورثة وتصح
الوصية من كل مالك بالغ عاقل لكل مملك او في سبيل البر
وتصح الوصية الى من اجتمع فيه خمس خصال الاسلام و
البلوغ والعقل والحرية والامانة **كتاب النكاح** وما
يتصل به الاحكام والقضايا النكاح مستحب لمن يحتاج اليه

ويجوز للحر ان يجمع بين اربع حرائر وللعبد ان يجمع بين اثنتين
ولا ينكح الحر امة الا بشرطين عدم صداق الحرة وخوف
العنت ونظر الرجل الى المراة على سبعة اضرب احدها نظره الى
اجنبية لغير حاجة فحرام والثاني نظره الى زوجته وامته فيجوز
ان ينظر الى ما عدا الفرج منهما والثالث نظره الى ذوات محارمه
او امته المزوجة فيجوز فيما عدا ما بين السرة والركبة والرابع
النظر لاجل النكاح الى الوجه والكفين والخامس النظر
للمداوات فيجوز الى الموضع الذي يحتاج اليه والسادس النظر
للشهادة والمعاملة فيجوز الى الوجه خاصة والسابع النظر الى
الامة عند ابتياعها فيجوز الى المواضع التي يحتاج الى تقليبها ولا
يصح عند النكاح الا بولي مرشد وشاهدين عدلين ويفتقر الولي

والشاهدان الى ستة شرائط الاسلام والبلوغ والعقل والحرية
والذكورة والعدالة الا انه لا يفتقر نكاح الذمية الى اسلام
الولي ولا نكاح الامة الى عدالة السيد واولى الاولياء الاب
ثم الجد ابو الاب ثم الاخ من الاب والام ثم الاخ من الاب
ثم ابن الاخ من الاب والام ثم ابن الاخ للاب ثم العم وابنه على
هذا الترتيب فان عدمت العصبات فالمولى المعتق ثم عصبته ثم
الحاكم ولا يجوز ان يصرح بخطبة معتدة ويجوز ان يعرض
وينكحها بعد انقضاء العدة والنساء على ضربين ثيبات وابكار
فالبكر يجوز للاب والجد اجبارها على النكاح والثيب لا
تزوج الا بعد البلوغ والاذن **فصل** بالنص اربع عشرة
سبع بالنسب وهي الام وان علت والبنت وان سفلت و

والاخت والعمة والخالة وبنت الاخ وبنت الاخت واثنان
بالرضاع وهما الام المرضعة والاخت من الرضاعة واربع
بالمصاهرة وهن ام الزوجة والربيبة اذا دخل بالام وزوجة
الاب وزوجة الابن وواحدة من جهة الجمع وهي اخت الزوجة
ولا يجمع بين المراة وعمتها او خالتها ويحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب وترد المراة بخمسة عيوب بالجنون والجذام والبرص
والرتق والقرن وترد الرجل بخمسة عيوب بالجنون والجذام
والبرص والجب والعنة **فصل** ويستحب تسمية المهر في
النكاح فان لم يسم صح العقد ووجب المهر بثلاثة اشياء
ان يفرضه الحاكم او الزوجان او يدخل بها فيجب مهر المثل وليس
لاقل الصداق ولا لاكثره حد ويجوز ان يتزوجها على

منفعة معلومة ويسقط بالطلاق قبل الدخول نصف المهر ووليمة
العرس مستحبة والاجابة اليها واجبة الا من عذر **فصل**
والتسوية في القسم بين الزوجات واجبة ولا يدخل على غير المقسوم
لها الا لحاجة واذا اراد السفر اقرع بينهن وخرج بالتي تخرج
لها القرعة فاذا تزوج جديدة خصها بسبع ان كانت بكرا و
بثلاث ان كانت ثيبا واذا خاف نشوز المراة وعظها فان ابت
هجرها فان اقامت عليه ضربها ويسقط بالنشوز قسمها ونفقتها
فصل والخلع جائز على عوض معلوم وتملك المراة به
نفسها ولا رجعة له عليها ويجوز الخلع في الطهر والحيض ولا
يلحق المختلعة الطلاق **فصل** والطلاق ضربان صريح
وكناية فالصريح ثلاثة الفاظ الطلاق والفراق والسراح و

ولا يفتقر الى النية والكنايات كل لفظ احتمل الطلاق
وغيره وهو يفتقر الى النية والنساء في ضربان ضرب في طلاقهن
سنة وبدعة وهن ذوات الحيض فالسنة ان يوقع الطلاق
في طهر غير مجامع فيه والبدعة ان يوقع الطلاق في الحيض او في
طهر قد جامعها فيه وضرب ليس في طلاقهن سنة ولا بدعة وهن
اربع الصغيرة والآيسة والحامل والتي لم يدخل بها ويملك الحر
ثلاث تطليقات والعبد تطليقتين ويصح الاستثناء في الطلاق
ويصح تطليقه بالصفة والشرط ولا يقع الطلاق قبل النكاح
وخمسة لا يقع طلاقهم الاعجمي الذي لقن كلمة الطلاق ولم
يعلم معناها والصبي والمجنون والنائم والمكره فصل
واذا طلق امراته واحدة او اثنتين فله مراجعتها مالم

مالم تنقض عدتها فاذا انقضت عدتها حل له نكاحها بعقد
جديد ويكون معه على ما بقي من الطلاق وان طلقها ثلاثا
لم تحل له نكاحها الا بعد وجود خمس شرائط انقضاء عدتها
منه وتزويجها بغيره ودخوله بها وبينونتها منه وانقضاء عدتها
منه فصل واذا حلف ان لا يطأ زوجته مطلقا
او مدة تزيد على اربعة اشهر فهو مول ويؤجل لها ان سألت اربعة
اشهر ثم يخير بعدها بين الفيئة وهي الوطء والتكفير والطلاق
فان امتنع منهما طلق عليه الحاكم فصل والظهار
ان يقول الرجل لامراته انت علي كظهر امي فاذا قال ذلك
ولم يتبعه بالطلاق صار عائدا ولزمته الكفارة وهي
عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب المضرة بالعمل فان لم يجد

فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
لكل مسكين مدّ ولا يحلّ له وطئها حتى يكفّر ٥

فصل واذا رمى الرجل زوجته بالزنا فعليه حدّ القذف
الا ان يقيم البيّنة او يلتعن فيقول عند الحاكم في الجامع
عند المنبر في جماعة من الناس اشهد بالله انى لمن الصادقين
فيما رميت زوجتي فلانة به من الزنا وان هذا الولد من الزنا وليس
منى اربع مرات ويقول في الخامسة بعد ان يعظه الحاكم وعلى لعنة
الله ان كنت من الكاذبين ويتعلق بلعانه خمسة احكام سقوط الحدّ
عنه ووجوب حدّ الزنا عليها وزوال الفراش ونفي الولد والتحريم
المؤبّد ويسقط الحدّ عنها بان تلاعن فتقول اشهد بالله ان فلانا
هذا من الكاذبين فيما رماني به من الزنا اربع مرات وتقول

في الخامسة بعد ان يعظها الحاكم وعلى غضب الله ان كان من ا
الصادقين فصل والمعتدّة ضربان متوفّى عنها زوجها
وغير متوفّى عنها فالمتوفّى عنها ان كانت حاملا فعدّتها وضع حملها
وان كانت غير حامل فعدّتها اربعة اشهر وعشرا وغير متوفّى عنها
ان كانت حاملا فعدّتها وضع الحمل وان كانت غير حامل وهي من
ذوات الحيض فعدّتها ثلاثة قروء وهي الاطهار وان كانت ممّن
لا تحيض كالصغيرة والآيسة فعدّتها ثلاثة اشهر والمطلّقة
قبل الدخول لا عدّة عليها وعدّة الامة بالحمل كعدّة الحرّة وبالا
قراء ان تعتدّ بقرئين وبالشهور عن الوفاة ان تعتدّ بشهرين
وخمس ليال وعن الطلاق ان تعتدّ بشهر ونصف ولو اعتدّت
بشهرين كان اولى فصل ومن استحدث ملك امة حرم

عليه الاستمتاع حتى يستبريها ان كانت من ذوات الحيض بحيضة
وان كانت من ذوات الشهور بشهر وان كانت حاملاً بوضع الحمل
واذا مات سيد ام الولد استبرأت نفسها بشهر كالامة **فصل**
وللمعتدة الرجعية السكنى والنفقة وللبائن السكنى دون النفقة
الا ان تكون حاملا وعلى المتوفى عنها الاحداد وهو الامتناع من الزينة
والطيب وعلى المتوفى عنها والمبتوتة ملازمة البيت الا لحاجة
فصل واذا ارضعت المراة بلبنها ولدا صار الرضيع ولداً
لها بشرطين ان يكون له دون الحولين الثاني ان ترضعه خمس رضعات
متفرقات ويصير زوجها اباً له ويحرم على الرضيع التزويج اليهما
والى من ناسبهما ويحرم عليهما التزويج الى الرضيع وولده دون من
من كان في درجته او اعلى طبقة منه **فصل** ونفقة الزوجة

الزوجة الممكنة من نفسها واجبة وهي المقدرة فاذا كان الزوج
موسرا فمدان من غالب قوتها ومن الادم والكسوة ما جرت به
العادة وان كان معسرا فمد وما يأتدم به المعسرون ويكسونه
وان كان متوسطا فمد ونصف ومن الادم والكسوة الوسط و
ان كانت ممن يخدم مثلها فعليه اخدامها وان اعسر بنفقتها
فلها فسخ النكاح وكذلك ان اعسر بالصداق قبل الدخول
فصل ونفقة العمودين من الاهل واجبة للوالدين
والمولودين فاما الوالدون فتجب نفقتهم بشرطين الفقر والز
مانة او الفقر والجنون والمولودون تجب نفقتهم بثلاث
شرايط الفقر والصغر او الفقر والزمانة او الفقر والجنون
والنفقة الرقيق والبهايم واجبة بقدر الكفاية ولا يكلف من

من العمل ما لا يطيق فصل واذا فارق الرجل زوجته وله
منها ولد فهي احق بحضانته الى سبع سنين ثم يخير بين
ابويه فايهما اختار سلم اليه وشرايط الحضانة سبع العقل
والحرية والعفة والدين والامانة والاقامة والخلو من الزوج
فان اختل شرط منها سقطت

كتاب الجنايات

القتل على ثلاثة اضرب عمد محض وخطاء محض وعمد خطاء فا
لعمل المحض ان يعمد الى ضربه بما يقتل في الغالب ويقصد قتله بذلك
فيجب القود فان عفا عنه وجبت دية مغلظة حالة في مال القاتل
وعمد الخطاء ان يقصد ضربه بما لا يقتل غالبا فيموت فلا قود
فيه بل تجب دية مغلظة على العاقلة مؤجلة والخطاء المحض ان
يرمي الى شيء فيقع في رجل فيقتله فلا قود فيه بل تجب دية مخففة

على العاقلة مؤجلة الى ثلاث سنين فصل وشرايط وجوب
القصاص اربع ان يكون القاتل بالغا عاقلا وان لا يكون والدا للمقتول
وان لا يكون المقتول انقص من القاتل بكفر ولا رق وتقتل
الجماعة بالواحد وكل شخصين جرى القصاص بينهما في النفس
يجري في اطراف وشرايط وجوب القصاص في الاطراف بعد الشرايط
المذكورة اثنتان الاشتراك في الاسم الخاص اليمنى باليمنى اليسرى
باليسرى وان لا يكون باحد الطرفين شلل وكل عضو اخذ
من مفصل ففيه القصاص ولا قصاص في الجروح الا في الموضحة
فصل والدية على ضربين مغلظة ومخففة فالمغلظة
مائة من الابل ثلثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة
والمخففة مائة من الابل عشرون حقة وعشرون جذعة

وعشرون بنت لبون وعشرون ابن لبون وعشرون بنت مخاض
فان عدمت الابل انتقل الى قيمتها وقيل ينتقل الى الف دينار او
اثني عشر الف درهم فان غلظت زيد عليها الثلث وتغلظ دية
الخطاء في ثلث مواضع اذا قتل في الحرم او في الاشهر الحرم او قتل
ذا رحم ودية المراة على النصف من دية الرجل ودية اليهودي و
النصراني ثلث دية المسلم ودية المجوسي ثلث عشر دية المسلم
وتكمل دية النفس في اليدين والرجلين والانف والاذنين والعينين
والجفون الاربعة واللسان والشفتين وذهاب الكلام وذهاب
البصر وذهاب السمع وذهاب الشم وذهاب العقل والذكر والانثيين
وفي الموضحة والسن خمس من الابل وفي كل عضو لا منفعة فيه
حكومة ودية العبد قيمته وما ضمن من الحر بديته ضمن من العبد

بقيمته

بقيمته ودية الجنين الحر غرة عبد او امة ودية الجنين المملوك
عشر قيمة امه **فصل** واذا اقترن بدعوى الدم لوث
يقع به في النفس صدق المدعي حلف المدعي خمسين يمينا واستحق
الدية وان لم يكن هناك لوث فاليمين على المدعى عليه وعلى
قاتل النفس المحرمة الكفارة عتق رقبة مؤمنة سليمة
من العيوب المضرة بالعمل فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين

كتاب الحدود

والزاني على ضربين محصن وغير محصن
فالمحصن حده الرجم غير المحصن حده جلد مائة وتغريب عام
وشرايط الاحصان خمس الاسلام والبلوغ والعقل والحرية
ووجود الوطء في النكاح الصحيح والعبد والامة حدهما
نصف حد الحر وحكم اللواط واتيان البهايم كحكم الزنا ومن وطئ

دون الفرج عزر ولا يبلغ بالتعزير ادنى الحد فصل
واذا قذف غيره بالزنا فعليه حد القذف بثمانية شرايط ثلاثة
منها في القاذف وهي ان يكون بالغا عاقلا وان لا والدا
للمقذوف وخمسة في المقذوف ان يكون مسلما بالغا عاقلا
حرا عفيفا ويحد الحر ثمانين والعبد اربعين ويسقط حد
القذف بثلاثة اشياء اقامة البينة او عفو المقذوف او اللعان
في حق الزوجة فصل ومن شرب خمرا او شرابا مسكرا
حد اربعين ويجوز ان يبلغ به ثمانين على وجه التعزير ويجب عليه
الحد باحد امرين بينة او اقرار ولا يحد بالقيء والاستنكاه
فصل وتقطع يد السارق بثلاثة شرايط ان يكون بالغا
عاقلا وان يسرق نصابا قيمته ربع دينار من حرز مثله لا ملك

104 له فيه ولا شبهة في مال المسروق منه وان لا يكون محرما شرعا
وتقطع يده اليمنى من مفصل الكوع فان سرق ثانيا قطعت
رجله اليسرى فان سرق ثالثا قطعت يده اليسرى فان سرق
رابعا قطعت رجله اليمنى فان سرق بعد ذلك عزر
فصل وقطاع الطريق على اربعة اقسام ان قتلوا
ولم ياخذوا المال قتلوا وان قتلوا واخذوا المال قتلوا وصلبوا
وان اخذوا المال ولم يقتلوا قطعت ايديهم وارجلهم من خلاف
فان اخافوا ولم ياخذوا المال ولم يقتلوا حبسوا وعزروا ومن تاب
منهم قبل القدرة عليه سقطت عنه الحدود واخذ بالحقوق فصل
ومن قصد لنفسه او ماله او حريمه فقتل قاصده دفعا عنه
فلا شيء عليه وعلى راكب الدابة ضمان ما اتلفته فصل

ويقاتل اهل البغي بثلاثة شرايط ان يكونوا في منعة وان يخرجوا
من قبضة الامام وان لا يكون لهم تاويل سائغ ولا يقتل اسيرهم
ولا يغنم مالهم ولا يذفف على جريحهم فصل ومن ارتد عن
الاسلام استتيب ثلاثا فان تاب والا قتل ولم يغسل ولم يصل عليه
ولم يدفن في مقابر المسلمين وتارك الصلوة على ضربين احدهما
ان يتركها غير معتقد لوجوبها فيستتاب فان تاب وصلى والا
قتل حدا وكان حكمه حكم المسلمين في الدفن والغسل والصلوة

كتاب الجهاد

وشرايط وجوب الجهاد سبع خصال
الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورة والصحة والطاقة
للقتال ومن اسر من الكفار على ضربين ضرب يصير رقيقا بنفس السبي
وهم النساء والصبيان وضرب لا يرق بنفس السبي وهم الرجال

البالغون والامام مخير فيهم بين اربعة اشياء القتل والاسترقاق
والمن والمفادات بالمال او بالرجال يفعل من ذلك ما فيه المصلحة
ومن اسلم قبل الاسر احرز ماله ودمه وصغار اولاده ويحكم
للصبي بالاسلام عند وجود ثلاثة اسباب ان يسلم احد ابويه او
يوجد لقيطا في دار الاسلام او يسبيه مسلم منفردا عن ابويه
فصل ومن قتل قتيلا اعطا سلبه وتقسم الغنيمة بعد
ذلك فيعطى اربعة اخماسها لمن شهد الوقعة للفارس ثلاثة
اسهم وللراجل سهم ولا يسهم الا لمن استكملت فيه خمس شرايط
الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورة فان اختل شرط من
ذلك رضخ له ولم يسهم ويقسم الخمس على خمسة اسهم سهم لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ويصرف بعده في المصالح وسهم لذوي

القربى وسهم بنو هاشم وبنو المطلب وسهم لليتامى وسهم للمساكين
وسهم لابناء السبيل ويقسم مال الفيء على خمسة فيفرق خمسه على
من يفرق عليه خمس الغنيمة ويعطى اربعة اخماسها للمقاتلة
وفي مصالح المسلمين **فصل** وشرايط وجوب الجزية خمس
خصال البلوغ والعقل والحرية والذكورة وان يكون من اهل
الكتاب او ممن له شبهة كتاب واقل الجزية دينار في كل
حول ويؤخذ من متوسط الحال ديناران ومن الموسر اربعة دنانير
استحبابا ويجوز ان يشترط عليهم الضيافة فضلا عن مقدار الجزية
ويتضمن عقد الذمة اربعة اشياء ان يؤدوا الجزية وان تجري عليهم
احكام الاسلام وان لا يذكروا دين الاسلام الا بخير وان لا يفعلوا
ما فيه ضرر على المسلمين ويؤخذون بلبس الغيار والزنار ويمنعون من

من ركوب الخيل **كتاب الصيد والذبائح** والضحايا و
والاطعمة وما قدر على ذكاته فذكاته في حلقه ولبته وما لا يقدر
على ذكاته فذكاته عقره حيث قدر عليه وكمال الذكاة اربعة اشياء
قطع الحلقوم والمريء والودجين والمجزئ منها شيئان قطع الحلقوم
والمريء ويجوز الاصطياد بكل جارحة معلمة من سباع البهائم و
جوارح الطير وشرايط تعليمها ان يكون اذا ارسلت استرسلت
واذا زجرت انزجرت واذا قتلت لم تاكل من الصيد ويتكرر ذلك
منها وان عدمت منها احدى الشرايط لم يحل ما اخذته الا ان يدرك
حيا فيذكى ويجوز الذكاة بكل ما يجرح الا شيئين ظفر او سن
وتحل ذكاة امه وما قطع من حي فهو ميت الا شعر الماكول وريشه
فصل وكل حيوان استطابته العرب فهو حلال

الا ما ورد الشرع بتحريمه وكل حيوان استخبثته العرب فهو حرام
الا ما ورد الشرع باباحته ويحرم من السباع ما له ناب قوي
يعدو به ومن الطير ما له مخلب قوي يجرح به ويحل للمضطر ان ياكل
من الميتة ما يمسك به رمقه وميتتان حلالان بكل حال
السمك والجراد **فصل** والاضحية سنة ويجزئ فيها الجذع
من الضان والثني من المعز والابل والبقر وتجزئ البدنة عن
سبعة والشاة عن واحد واربع لا تجزئ في الضحايا العوراء
البين عورها والعجفاء التي قد ذهب مخها من الهزال والعرجاء
البين عرجها والمريضة البين مرضها ولا تجزئ مقطوعة الا
ذن والذنب ويجوز الخصي ومكسور القرن ووقت الذبح من
وقت الصلوة العيد الى غروب الشمس من اخر ايام التشريق ويستحب

ويستحب عند الذبح خمسة اشياء التسمية الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم واستقبال القبلة بالذبيحة والتكبير والدعا
بالقبول ولا ياكل من الاضحية المنذورة وياكل من
المتطوع بها ولا يبيع **فصل** والعقيقة مستحبة وهي الذبيحة
عن المولود يوم السابع ويذبح عن الغلام شاتان وعن الجارية
شاة **كتاب السبق والرمي** وتصح المسابقة
على الدواب والمناضلة بالسهام اذا كانت المسافة معلومة
وصفة المناضلة معلومة ويخرج العوض احد المتسابقين
حتى ان سبق استرده وان سبق اخذه صاحبه فان اخرجاه معا
لم يجز الا ان يكون بينهما محلل ان سبق اخذ وان سبق لم يغرم
كتاب الايمان والنذور ولا ينعقد اليمين الا بالله تعالى او باسم

من اسمائه او صفة من صفات ذاته ومن حلف بصدقة ماله
فهو مخير بين الصدقة او كفارة يمين ولا شيء في لغو اليمين ومن
حلف ان لا يفعل امرين ففعل احدهما لم يحنث ومن حلف ان لا
يفعل شيئا فامر غيره بفعله لم يحنث وكفارة اليمين وهو مخير
فيها بين ثلاثة اشياء عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين
لكل مسكين مد او كسوتهم ثوبا فان لم يجد فصيام
ثلثة ايام **فصل** والنذر يلزم في المجازات على مباح بطاعة
كقوله ان شفاء الله مريضي فلله تعالى علي ان اصلي او اصوم
او اتصدق ويلزمه من ذلك ما يقع عليه الاسم ولا نذر في معصية
كقوله ان قلت فلانا فلله علي كذا وكذا او لا يلزم النذر
على ترك المباح كقوله لا آكل لحما ولا اشرب لبنا وما اشبهه

كتاب

كتاب الاقضية والشهادات ولا يجوز ان يلي القضاء
الا من استكملت فيه خمس عشرة خصلة الاسلام والبلوغ
والعقل والحرية والذكورية والعدالة ومعرفة احكام الكتاب
والسنة والاجماع والاختلاف وطرق الاجتهاد وطرق من لسان
العرب وان يكون سميعا بصيرا كاتبا متفطنا ويستحب ان ينزل
القاضي في وسط البلد ويجلس في موضع بارز للناس ولا
حاجب دونه ولا يقعد للقضاء في المسجد ويسوي بين الخصمين
في ثلثة اشياء في المجلس واللفظ واللحظ ولا يجوز ان يقبل هدية
من اهل عمله ويجتنب القضاء في عشرة احوال عند الغضب و
الجوع والعطش وشدة الشهوة والحزن والفرح المفرط وعند
المرض ومدافعة الاخبثين وغلبة النعاس وشدة الحر

والبرد ولا يسئل المدعى عليه الا بعد كمال الدعوى ولا يستحلفه
الا بعد سؤال المدعى ولا يلقن خصما ولا يتعنته بالشهداء ولا يقبل
الشهادة الا ممن ثبتت عدالته ولا يقبل شهادة عدو على عدو
ولا شهادة ولد لوالده ولا والد لولده ولا يقبل كتاب قاض في
الاحكام الا بشاهدين يشهدان بما فيه **فصل** ويفتقر القاسم
الى سبع شرايط الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورة و
العدالة والحساب فان تراضى الشريكان بمن يقسم بينهما لم يفتقر
الى ذلك واذا كان في القسمة تقويم لم يقتصر فيها على اقل من اثنين و
اذا ادعى احد الشركاء الى قسمته لزم الاخر اجابته **فصل**
واذا كان مع المدعى بينة سمعها الحاكم وحكم له بها و
ان لم يكن معه بينة فالقول قول المدعى عليه مع يمينه فان نكل

عن اليمين ردت على المدعى فيحلف ويستحق واذا ادعيا شيئا
في يد احدهما فالقول قول صاحب اليد وان كان في يديهما
تحالفا وجعل بينهما ومن حلف على فعل نفسه حلف على البت
والقطع ومن حلف على فعل غيره فان كان اثباتا حلف على البت
وان كان نفيا حلف على نفي العلم **فصل** ولا تقبل الشهادة
الا ممن اجتمعت فيه خمسة اوصاف الاسلام والبلوغ و
العقل والحرية والعدالة وللعدالة خمسة شرايط ان يكون
مجتنبا للكباير غير مصر على القليل من الصغاير سليم السريرة
مامون الغضب محافظا على مروته **فصل** والحقوق
ضربان حق الله تعالى وحقوق الادميين فاما حقوق الادميين
فثلثة اضرب ضرب لا يقبل فيه الا شاهدان ذكران

وهو ما لا يقصد منه المال ويطلع عليه الرجال وضربٌ يقبل فيه
شاهدان او رجلٌ وامرأتان وهو ما كان القصد منه المال
وضربٌ يقبل فيه شاهدان وهو النسب وضربٌ يقبل فيه شاهد
والموتان واربع نسوةٍ وهو ما لا يطلع عليه الرجال وحقوق الله
تعالى فلا يقبل فيها النساء ثم بنى على ثلاثة اضربٍ ضربٌ لا يقبل فيه
اقل من اربعةٍ وهو الزنا وضربٌ يقبل فيه اثنان وهو ما سوى
الزنا من الحدود وضربٌ يقبل فيه واحدٌ وهو هلال رمضان
ولا يقبل شهادة الاعمى الا في خمسة مواضع الموت والنسب و الملك
المطلق والترجمة على المضبوط وما شهد به قبل العمى ولا يقبل شهادة
جارٍ الى نفسه نفعًا ولا دافعٍ عنها ضررًا **كتاب العتق**
ويصح العتق من كل مالكٍ جائز الامر بصريح العتق والتحرير

والكتابة مع النية واذا اعتق بعض عبدٍ عتق جميعه و
اذا اعتق شريكًا له في عبدٍ وهو موسرٌ سرى العتق الى باقيه
وكان عليه قيمة نصيب شريكه ومن ملك واحدًا من والديه
او مولوديه عتق عليه **فصل** والولاء من حقوق العتق
وحكمه حكم التعصيب عند عدمه وينتقل من العتق الى الذكور
من عصبته ولا يجوز بيع الولاء ولا هبته **فصل** ومن
قال لعبده اذا مت فانت حرٌّ فهو مدبرٌ يعتق بعد وفاته
من ثلث ماله ويجوز ان يبيعه في حال حياته ويبطل تدبيره
وحكم المدبر في حيات السيد كحكم العبد
القن **فصل** والكتابة مستحبةٌ اذا سألها العبد
وكان مأمونًا مكتسبًا ولا تصح الا بمال معلومٍ الى

اجل معلوم اقله نجمان وهي من جهة السيد لازمة من جهة
المكاتب جائزة وله تعجيز نفسه وفسخها متى شاء ويملك
المكاتب التصرف بما فيه تنمية المال وعلى السيد ان يدفع
او يضع عنه من مال الكتابة ما يستعين به فيها ولا
يعتق الا باداء جميع المال بعد القدر الموضوع عنه فصل
واذا اصاب السيد امته فوضعت ما يتبين فيه شيء من خلق
آدمي حرم عليه بيعها وهبتها ورهنها وجاز له التصرف
فيها بالاستخدام والاجارة والوطء والتزويج فاذا مات السيد
عتقت من راس ماله قبل الديون والوصايا وولدها
من غيره بمنزلتها ومن اصاب امة غيره بنكاح فولده
منها مملوك لسيدها وان اصابها بشبهة فولده منها

منها حر وعليها عليه قيمته للسيد فان ملك الامة بعد
ذلك لم تصر ام ولد له بالوطء في النكاح وصارت
ام ولد له بوطء الشبهة تم

تمت بعون الله وحسن
توفيقه م م
كا

بیادگار نوشتم من این کتابت را
وگرنه این خط من لایق کتابت نیست

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد وسپاس وثنای بی قیاس حضرت صانع حکیم را که بموجب خمرت
طینت آدم بیدی اربعین صباحا ید قدرت وقلم ارادت خط وجود
آدم بر صفحهٔ شهود عالم بنگاشت بمقتضای ولقد کرمنا بنی آدم وحملناهم
فی البر والبحر لوای کرامت وفضیلت بنی آدم بر مفارق سایر اهل عالم
از حیوان وبریان وملایکه مکرم بر افراشت ٥ لقد خلقنا الانسان فی
احسن تقویم طغرای سلطنت حضرت آدمی کردانید صیت کوس خلافت
وی بر وفق انی جاعل فی الارض خلیفه از ملاء اعلا کذرانید دوایر افلاک
بحکم حدیث لولاک طفیل وجود شریف انسان کامل ساخت بنای عالم
برای آدم از هر چه عقول فحول وافهام عوام تصور نماید احکم واقوی
بر داخت از اجناس جمیع اشیا خاصهٔ نوع انسان از اشرف جامعیت صوری

ومعنوی مشرف فرمود بنص صریح انا عرضنا الامانة علی السموات والارض
والجبال بیان آن حال نمود وصلوات زاکیه وتحیات وافیه بر مظهر ملاحت
انا املح مصدر فصاحت انا افصح قایل انا سید ولد آدم مخبر انا افصح العرب
والعجم سید انبیا وسند اولیا ممدوح حضرت کبریا محمد مصطفی وبر آل عظام
واصحاب کرام حضرت سید الانام علیه وعلیهم السلام ٥ بعد حمد الهی معلوم
حضرت بادشاهی باد که چون نوع انسان خلاصهٔ انواع اجناس موجودات
دو جهانیست شناختن وی منبع سعادت ودولت جاودانیست
از بهر آنک سعادت عظمی ودولت کبری در ضمن معرفت انبیا واولیا
مندرجست وایشان انسانند اکنون در باب شناختن ارباب ولایت
بعد ختم باب نبوت سعی نمودن واجب ولازم ایست حدیث من احب
قوما فهو منهم مقتضی آنست که محبت اولیا مورث درجهٔ ولایت شود ومراتب

محبت بقدر مراتب معرفت بود هر که شناختن وی اولیا را بیشتر محبت
و ارادت وی در شان این طایفه بیشتر و هر که محبت و ارادت وی دربارهٔ
این طایفه اولیا بیشتر سعادت معنوی و دولت اخروی آن بختیار بیشتر
هم قوم لا یشقی جلیسهم شاهد حالست برین فقیر دران حین که بقید بلا مبتلا
بودم ورود یافت کلمهٔ افضل الخصال محبة الرجال یعنی بهترین خصلتها
محبت انبیا و اولیاست بیت رهی نمی برم و چارهٔ نمیدانم
بجز محبت مردان مستقیم احوال بعد انبیا و اولیا علما اشراف اقوام اند
هر کس از اهل سعادت که از اودیهٔ ضلالت بسر چشمهٔ هدایت رسید
بواسطه انبیا و اولیا و علما رسید و چون بضرورت معلومست که جمیع اکابر
انبیا و کمل اولیا و فحول علما که سلاطین ممالک شریعت و طریقت و حقیقت اند
در صورت بشریت و انسانیت اند شناختن انسان که موجب من عرف

نفسه فقد عرف ربه وسیله شناختن خدای جهانست اهم مهمات
دین و اقدم مقدمات یقین باشد و انسان از ظاهر بینی و باطنی
جسمی و جانی صورتی و سیرتی انسان عبارتست از مجموع ظاهر و باطن
خویش است و ظاهر عنوان باطن دلیل آنست که از صورت
ظاهر استدلال بر سیرت باطن توان نمود بنا برین مقدمات در معرفت
صورت و سیرت انسان و خواص ظاهر و باطن ایشان کلمهٔ چند نوشتن
لایق نمود تا باب الابواب معرفت اولیا و مرشدان صمدانی بمفتاح
موانست روحانی و مناسبت جسمانی مفتوح گردد ان شاء الله تعالی و چون
صورت انسان محسوس است و ادراک آن صورت اسهل اولی آنکه
اول بیان صورت ظاهر شود بعد از ان بیان سیرت باطن
اعلم وفقک الله لاکتساب السلطنة الصوریة و المعنویة که کمال معرفت

انسان بوحی والهام ربّانی ومکاشفه ومشاهده عیانی میسّر شود چنانک
حضرت موسی علیه السلام حضرت مصطفی را صلوات الله علیهما بوحی و
الهام ربّانی شناخته زمان حضرت مصطفوی تمنّا نمود و حضرت
نبوّت در حدیث لقد تمنّا اثنی عشر نبیّا انهم کانوا من امّتی ومنهم موسی
بن عمران ازان معنی خبر فرمود یعنی دوازده پیغامبر آرزو بردند
که از امّت من باشند یکی از ایشان موسی بن عمران است دیگر باعلام
ربّانی حضرت عیسی علیه السلام ازان حضرت خبر میداد چنانک
در قرآن آورده است انّی رسول الله الیکم مصدّقا لما بین یدی من
التورية ومبشّرا برسول یاتی من بعدی اسمه احمد یعنی من که عیسی ام
بشارت دهنده ام به پیغامبری که بیاید از پس من نام وی احمد بود
دیگر از اولیا مثل سلمان فارسی واویس القرنی رضی الله عنهما وغیرهم حضرت

نبوی را بظاهر نادیده بمکاشفه والهام شناختند و در راه متابعت
ومبایعت آن حضرت جان ومال و مملکت در باختند **بیت**

جرعه نوشان عشق داود و معروف جنید • جان فروشان درش عمّار و سلمان و بلال •

ولیکن این طور معرفت جز اکابر انبیا و کمّل اولیا کسی را میسّر نشود کاملی
باید از مکاشفان دوربین ما و اصلی از عارفان علم یقین تا شناسای
وجود مقربی شود از مقرّبان درگاه یا سالکی از سالکان راه **بیت**

هم ولی را ولی تواند دید • مصطفی را علی تواند دید •

بعد مرتبه وحی واعلام ربّانی وکشف والهام عیانی که اعلی مرتبه
معرفتست معرفة نوع انسان بعلم خواص علویات میسّر شود چنانک
جاماسپ حکیم احوال حضرت نبی امّی حجازی صاحب دور القمر من
العرب والقران الّذی وقع فی برج العقرب وکیفیت شریعت وملّت

وآن حضرت بازنمود دیگر شناختن تلامذه وملازمان حضرت
دانیال را علیه السّلم براهین هندسی وقوانین حدسی وکثرت علوم
ومعرفت نجوم بود ولیکن این طور معرفت اگرچه از مرتبهٔ مکاشفه نازلست
محتاج ممارست بسیار وتمار بیشمارست حکیمی باید از مهندسان زمان
یا عالمی سرآمده از اقران تا بموجب علم کواکب سیاره چون زحل
ومشتری وشمس وقمر شناسایی وجود کاملی شود از جنس بشر بعد مرتبهٔ
علم خواص علویات از افلاک وانجم وبروج ودقیقه ودرجه ومعرفت
نوع انسان بعلم قیافت وفراست وشناختن بشکل وهیآت
وصورت وحلیه متیسر شود واین طور معرفت اگرچه از مرتبهٔ وحی
ومکاشفه وحکمت نجوم وهندسه نازلست ولیکن نتیجهٔ وی اصح
واوضح است وبموجب این علم شریف عبدالله بن سلام حضرت

سیّد علیه السّلم را شناخته از سعادة ازلی که در ضمن ایمانست اثر یافت
واز شقاوت کفر وطغیان بکلّی روی برتافت کما قال رضی الله
عنه لما قدم النبیّ صلّی الله علیه وسلّم المدینة جئت فلما تبیّنت وجهه
عرفت انّ وجهه لیس بوجه کذّاب یعنی عبدالله بن سلام رضی الله
عنه چون روی مبارک حضرت رسول الله دید فرمود که این روی
روی دروغ گویان نیست بشکل وصورت شناختن انسان علم
قیافت وفراست راست نزد جمیع اقوام از خواص وعوام وانبیا
واولیا وحکما وعلما این علم علمیست شریف ومعرفتیست لطیف
دلیل عقلی ونقلی وکشفی قائلست بر شرف علم قیافت وفراست
لکن حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم فرمود اطلبوا حوائجکم عند
حسان الوجوه یعنی طلب دارید حاجات خویش از مردم خوب

صورت دیگر انک فرمود البرکة فی طوال امتی والحکمة والفطانة فی
وساطة امتی والفتنة والعداوة فی قصار امتی یعنی برکة در مردم بلند
بالاست ودانش وزیرکی در مردم میانه بالاست وفتنه انگیزی و
عداوت در مردم کوتاه بالاست دیگر انک فرمود کل اشقر ملعون
یعنی کسی که موی وی بسیار سرخ باشد ملعونست ولیکن مویی
که پسندیده است میکونست جمیع احادیث مذکوره مثبت علم شریف
قیافت وفراست است نقل است که امام شافعی رضی الله عنه در
بعضی از اسفار بخانهٔ شخصی رسید که از روی قیافت وفراست
صورت آن شخص بغایت مذموم بود وسه روز انجا توقف نمود
آن شخص در وظایف ضیافت بسیار مبالغه نمود واز ان صورت
در بشرهٔ امام ملالت تمام ظاهر بود ودر وقت سوار شدن آن شخص

کریه منظر ورق دفتر بدست مبارک امام داد هرچه دران مدت
چند روز خرج ضیافت کرده بود ضعف آن اضافت کرده مطالبت
نمود فی الحال اثر بهجت در جبین آن حضرت ظاهر گشت اصحاب از
کیفیت ملالت وبشاشت تعجب نموده برسیدند فرمود که سبب
ملالت اشتباهی بود در علم یقین قیافت وموجب بشاشت رفع
آن شبهة است واز دیاد یقین در فراست ازین قبیل روایات
از اکابر ماتقدم وپیشوایان امم بسیارست اما دلیل عقلی انک
در بهایم وطیور خواص وخصال حمیده وذمیمه بحسب استدلال از صور
واشکال مجرب ومقررست در مرتبهٔ انسانی که جامع است میان
صفات بهیمی وملکی بطریق اولی که از صورت حسن بر سیرت حسن
واز صورت قبیح بر سیرت قبیح استدلال توان نمود بنا برین معنی

باید که ارباب سلطنت و امارت در معرفت قیافت وفراست
اهتمام تمام نمایند وآنچه متقدمان فرموده اند در شکل وشمایل وخواص
وخصایل انسان ازجملهٔ مهمات نست دانستن آن و دران صورت
سعی تمام فرمایند درمقدمات گذشت که معرفت انسان میسر نشود
مگر بوحی ومکاشفه وآن خاصه انبیا واولیاست یا وقوف بر زایچه
طالع ولادت وآن مرتبه حکما وعلماست یا اطلاع بر علم قیافت
وفراست وآن صورت مناسب سلاطین وامراست مبنی برصورت
کتابت رسالهٔ درصورت وصفت انسان جهت حضرت پادشاهی
بموجب اشارهٔ پادشاهی آلهی واجب نمود چون این فقیر بنوشتن رساله
ازبهر آن حضرت مامور بود بازنامها واسب نامها جهت امرا وسلاطین
نوشته اند ازصفات بهیمی بصفات انسانی ترقی نموده انسان نامه نوشتن

مناسب نمود امید انک موجب ترقیات نامتناهی شود وهو علی ما
یشاء قدیر وبالاجابت جدیر باب درپیان حلیهٔ وصورت
ظاهر انسان وشکل وشمایل واعضا وجوارح ایشان که کیفیت
هرعضوی دلیل چه صفتست سر بزرگ دلیل همت عالی است سر کوچک
دلیل بی خردیست موی درشت دلیل شجاعتست موی نرم دلیل جبن
وترسندگی است اعتدال موی دلیل اعتدال است درصفات
بسیاری موی برسر دلیل کثافتست بسیاری موی بر پشت دلیل
شهوتست بسیاری موی بر شانها وگردن دلیل شجاعت وحماقتست
بسیاری موی بر سینه وشکم دلیل بلاهت موی اندک دلیل لطافت
وکیاستست رنگ سرخ دلیل بسیاری خون وشتازدگیست و
دیوانگی وزود خشمی است رنگ زرد بی علتی دلیل خبث باطنست

رنگ سرخ وسفید دلیل اعتدال است در اخلاق حمیده رنگ سرخ
صافی دلیل حیاست رنگ زرد بسیاهی مایل یا سبز بسیاهی مایل
دلیل خلق بدست رنگ اسمر دلیل فطانتست پیشانیی فراخ که
بروی عروق واغصان نباشد دلیل مخاصمت وناسازکاریست
پیشانی تنگ دلیل خست ونادانی است پیشانی بزرگ دلیل
کاهلی است پیشانی متوسط دلیل اعتدالست در الفت وموانست
بامردمان جبین درمیان ابرو وپیشانی از جانب سر تا جانب بینی
دلیل غمناکی وغضب است جبین پیشانی از صدغ بصدغ دلیل
دلیل زیرکیست غضون بسیار بر پیشانی دلیل لاف زدنست
ابروی بسیار موی دلیل اندوهست ابروی دراز کشیده تا صدغ
دلیل تکبر ولاف زدنست ابروی کشاده دلیل بحث است باریکی

سر ابرو واز جانب بینی دلیل خصومت وفتنه انگیزیست سر ابرو واز جانب
بینی پست واز جانب صدغ بلند دلیل ابلهی وتکبر ولاف زدنست
ابروی باریک دلیل بحث وشادکامی است ابروی متوسط میان سطبری
وباریکی ودرازی وکوتاهی دلیل اعتدالست در قبض وبسط چشم
بسیار بزرگ دلیل کاهلی است چشم خرد دلیل سبکساری است چشم
متوسط دلیل وقار وسبک روحیست چشم فرو رفته در غور دلیل
مکر وحسد وخباثتست چشم برجسته بلند از روی دلیل بی شرمی ونادانی
وبخیلی است چشم زدن بسیار بسرعت وزودی دلیل مکر است چشم
زدن بطی دیر دیر دلیل کم فهمی وابلهی است چشم معتدل در سرعت
وبطی دلیل عقل وفهم است چشم بسیار سیاه دلیل سودا است
چشم ازرق کبود دلیل بی شرمیست چشم که از غایت ازرقی

بسفیدی مایل باشد دلیل ترس وجبن است جشم سیاه غیر مفرط
دلیل عقل است جشمی که در نکرستن مثل اطفال نکرد و در بشرهٔ
وی خنده وفرح ظاهر بود دلیل درازعمریست جشمی که کوجک ولرزان
وکبود باشد دلیل بی شرمی ومکر وحیله وشهوت پرستی است
جشم سرخ مانند آتش دلیل شر انکیزی و دلبری است جشم کبود مایل
بزردی زعفران رنک دلیل بسیار صفتهای بدست نقطهای بسیار در
حوالی حدقه دلیل شر است اکر با وجود نقطها کبود جشم باشد دلیل بسیاری
شر است جشمی که در حدقهٔ وی مانند طوقی باشد دلیل حسد وجبن و شر
انکیزیست جشمی که مانند جشم کاو باشد دلیل حماقتست جشمی که حدقهٔ
وی زرد مذهب باشد دلیل فتانی وخون ریزیست جشم سرخ غلیظ
کردان بجانب بالا مانند جشم کاو دلیل نادانی وزنا وپستی وغفلت است

جشم شهلا بهترین جشمهاست جشم سبز مانند فیروزه وکبود مایل بزردی
دلیل اوصاف ذمیمه است اکر با وجود سبزی وکبودی نقطهای سرخ یا سفید
دارد صاحب آن جشم بدترین ومکارترین مردمان باشد حدقه که بر جسته
باشد وباقی جشم نشیبنده دلیل حماقتست جشم کوجک بر جسته دلیل نادانی
وشهوت پرستی است جشم کوجک زود حرکت مژه زننده دلیل فریفتن
وصفات ناپسندیده است سکستن مژها وجسبیدن آن بی علتی دلیل
مکر ودروغ کفتن وحماقتست جشم بزرک لرزنده دلیل بدبیست جشم
زدن دایم دلیل دیوانکی وجبن است جشم احول دلیل لجاجست
جشم اعور شوم است اکرجه جمیع اعضا بر اوصاف حمیده یا ذمیمه دلالت
دارد ولیکن دلالت جشم از همه اعضا زیادتست بینی دراز باریک
دلیل سبکساری وخفت عقل است بینی پهن دلیل شهوة پرست

فراخی سوراخ بینی دلیل حسد و غضب است بینی معتدل در بلندی
و پستی و فراخی و تنکی دلیل صحت حواس باطن است دهن فراخ دلیل
شجاعتست دهن تنک دلیل جبن است لب سطبر دلیل حماقت
و طبع غلیظست لب باریک دلیل فهم و لطافت طبعست سرخی
لب نیکوست سفیدی لب سهل است دندان کوچک و کشاده دلیل ضعف
نیتست دندان دراز و بزرک دلیل شر و فتنه انکیزیست دندان
باعتدال دلیل راست کفتن است دندانهای کج و ناهموار دلیل مکر است
زنخ باریک دلیل سبکساری و خفت عقل است زنخ بسیار بزرک
دلیل تکبر است اعتدال زنخ دلیل عقل است محاسن کوسج دلیل کیاست
و زیرکی است محاسن کرد دلیل وقار و تمکین است محاسن بسیار دراز
دلیل قلت عقل است محاسن تنک دلیل فهم و لطافت طبع است محاسن

١٧٢ بسیار موی دلیل طبع غلیظست موی جعد پسندیده است روی پرکوشت
دلیل کاهلی و جاهلی است بسیاری کوشت بر دو رخ دلیل غلظت
طبعست روی که بر وی کوشت اندک باشد دلیل تنک رویی و فهم
و اهتمام در کارهاست روی بسیار کرد دلیل جهل است روی بسیار
دراز دلیل بی شرمی است روی بسیار بزرک دلیل کاهلی است
روی بسیار خورد دلیل دنائت و سبکساری و چاپلوسی است
اعتدال روی در بزرکی و کوچکی و درازی و کردی و بسیاری و اندکی
کوشت دلیل افعال پسندیده است روی کشاده دلیل خلق نیکوست
روی ترش دلیل بدخلقی است روی ناهموار از زخم آبله دلیل
ناهمواری و زشتی است آماس کنارهای روی و امتلای شقیقه دلیل
غضب و درشتی خویی است کوش بزرک دلیل تندی و تیزی و عمر

ورازست گوش خورد دلیل خساست است گوش معتدل دلیل حفظ
است صورتی که مانند صورة مستان باشد دلیل مستی وغفلتست
صورتی که مانند صورت خشمناک بود دلیل غضب است صورة که مانند
صورة خجل بود دلیل شرمندگیست قدّ بلند دلیل ساده مزاجی ومبارکست
ولیکن خالی از حالی نبود قدّ میانه دلیل حکمت وفطانت واعتدالست
در اوصاف باطنی قد کوتاه دلیل کینه گرفتن وعداوة وفتنه انگیزیست
آواز سطبر بلند دلیل شجاعتست آواز صاف معتدل در بلندی وپستی
دلیل اخلاق حمیده است آواز باغنّة دلیل تکبّر است بزودی سخن
گفتن دلیل تیزفهمی وشتاب زدگیست بزودی بلند سخن گفتن دلیل
شتاب زدگی وبدخلقی وغضب است نفس دراز دلیل همت بلند است
نفس کوتاه دلیل ضعف باطن است آواز سطبر پست دلیل برخوردست

آواز خوش دلیل قلت عقل است گوشت نرم دلیل قوة فهم ولطافت
طبع است گوشت سخت دلیل قوة تن وغلظت طبع وضعف فهم است
بسیاری خنده دلیل مخالفتست وراضی ناشدن بکارهای مردم
خنده بلند دلیل بی شرمی است خنده بلند بالمبالغه دلیل بی شرمی
وسفاهتست تبسّم دلیل حیا وخلق نیکوست دیردیر سخن گفتن وحرکات
دیردیر کردن دلیل فهم کندست سرعت در سخن وباقی حرکات دلیل فهم
تیز وسبکی است گردن کوتاه دلیل مکر وخیانتست گردن دراز باریک
دلیل جبن وحماقتست وفریاد زدن گردن سطبر دلیل حماقت وغضب
است شکم کوچک دلیل عقل وفهم است شکم بزرگ دلیل کثرت
نکاح است پهلوی باریک دلیل ضعف است پشت پهن دلیل قوّت
تن وتکبّر وغضب است پشت خمیده دلیل خلق بدست پشت راست

دلیل خلق نیکوست کتف خمیده دلیل فکر و فطانتست کتف باریک
دلیل قلت عقلست کتف پهن دلیل حماقتست کتف معتدل دلیل
عقل نیکوست درازی ساق دست تا زانو دلیل عطا و تکبر و حب
جاهست ساقهای کوتاه دلیل شرانگیزی و جبن است ساقهای معتدل
در درازی و کوتاهی دلیل شجاعت و سخاوتست انگشت دراز دلیل
فهم تیزاست انگشت کوتاه دلیل فهم کندست کف و انگشتان نرم
دلیل عقل است ناخن سفید بغایت پسندیده است ناخنهای معیوب
پسندیده نیست باید که صاحب قیافت و فراست احتیاط بلیغ در تشخیص
کیفیت هر عضو بر خویشتن واجب داند تا مغلطه واقع نشود شاید که
یک عضو دلیل حماقت بود و عضوی یا بیشتر دلیل عقل آن زمان حکم کند
بر عقل آن شخص از بهر آنکه یک دلیل عقل با یک دلیل حماقت مقاومه نمود

یک دلیل بی معارضه باقی ماند بموجب ان الحسنات یذهبن السیآت
خاصیت خود می دهد و موجب رجحان طرف عقل می شود باقی ادلهٔ صور
و اشکال را بدین قیاس باید نمود حضرت ولایت مآبی قطب الاقطابی
علی الثانی امیر سید علی همدانی سلام الله که مظهر جامع بود بحسب ظاهر و باطن
در کتاب ذخیرة الملوک آورده است که اگر شخصی کبود چشم و سرخ موی و
باریک زنخ باشد و بر سر موی بسیار دارد همچنانک از مار افعی حذر کنند
از آن شخص حذر باید کرد چون محقق است که صور و اشکال دلیل هنر
و خصال پسندیده و ناپسندیده است و بر بیهات و حلیهٔ خویش و اخوان
و اقران و اعوان و امرا و مقربان بلک رعایای مملکت و سکان اطلاع
و وقوف یافتن بر ذمت همت سلاطین و امرای قابل و عادل واجب
و لازم است تا قابلیات و استعدادات هر کس معلوم نموده بهر کدام

از خواص و عوام اشغال و اعمال مناسب فرماید ، جز بخردمند مفرما عمل
گرچه عمل کار خردمند نیست ، و آن معنی موجب انتظام مملکت و رفاهیت
رعیت گشته ممدّ دولت و مزید سلطنت پادشاه عاقل عادل شود مجموع
استدلال از صور و اشکال بر اخلاق و خصال تعلق بر دم دارد که بر فطرت
جبلی و طینت اصلی چون درخت جنگلی مانده باشند و به تربیت کاملی از
اولیا یا صحبت عاقلی از حکما مشرف نگشته از ریاضات منتجه و مجاهدات
مثمره محروم باشند حکمی قطعی از صورة چنان کسی بر سیرت وی توان کرد بی
شائبه اشتباه و لیکن اگر مقبلی از اکمل اولیا یا قابلی از خواص حکما بریاضت
و حکمت تبدیل اخلاق ذمیمه کرده نفس امّارهٔ را وی لوامه و ملهمه و مطمئنه گشته
باشد حکم وی دیگرست چنانک افلاطون حکیم صورة خویش نقش کرده بدست
تلامذه نزد حکیم هند فرستاد حکیم هند اصناف اوصاف ذمیمه از آن صورت

استنباط نمود چون تلامذه مراجعت نمودند افلاطون از طور حکیم هند
پرسید تلامذه گفتند از علم قیافت و فراست بی وقوفست از بهر آنک
اصناف اوصاف ذمیمه از صورت افلاطون استنباط نمود که بندگان
هرگز از حضرت حکیم ندید و نشنیدیم افلاطون گفت که بتفصیل از صفات
ذمیمه که حکیم هند نمود بگویید هر صفت که حکیم گفته بود گفتند افلاطون
اعتراف نمود فرمود که حکیم هند در علم قیافت کاملست مجموع صفات
ذمیمه که نموده است در نفس من بود و لیکن من بحکمت و ریاضت
جمیع اوصاف ذمیمه خویش را باخلاق حمیده مبدّل گردانیده ام فاولئک
یبدل الله سیّآتهم حسنات مقتضی آنست که تبدیل اخلاق ممکن باشد
و اگر تبدیل اخلاق بریاضت و مجاهدت و صحبت و تربیت ممکن نبودی
دعوت انبیا و ارشاد اولیا ضایع بودی بنا برین مقدمات بر اخلاق

ذمیمهٔ خویش وقوف یافتن و در تبدیل آن صفات سعی بلیغ نمودن کار
مردان مردلست بیت اکر باآب ریاضت برآوری غسلی
همه کدورت دل را صفا توانی کرد ، جهال زمانه بندارند سلطنت و
مملکت منافی تقوی و طهارتست و این تصور باطل از غایت حماقتست
از بهر آنک اکابر انبیا جون ادریس و یوسف و داود و سلیمان و موسی
و مصطفی صلوات الله علیهم اجمعین و کمل اولیا جون صدیق و فاروق
و ذی النورین و مرتضی بسلطنت صوری اشتغال نمودند و در اجرای
احکام سلطنت و ضبط مملکت و رعایت رعیت ید بیضا نمودند اکر
سلطنت صوری منافی سلطنت معنوی بودی از اکابر انبیا و کمل اولیا سلطنت
صوری نیامدی جون بایشان مباشرت سلطنت و تصرف مملکت آمد باید
که سلاطین کامل و امرای قابل همت بلند دارند و سلطنت صوری بتقویت

شریعت و ترتیب طریقت و معرفت حقیقت با سلطنة معنوی جمع
فرمایند تا در روز بازار محشر عظمی عطیهٔ کبری یابند و سرافراز باشند

باب در بیان سیرت و صفت انسان و احوال و مقامات و منازل و کیفیات هر مرتبه از مراتب ارباب دل

قال الله تعالی ان عبادی
لیس لک علیهم سلطان ، یعنی بندکان حضرت کبریایی من که انبیا و اولیا
اند ترا برایشان هیچ حکم و فرمان نیست و قال عز من قایل الا ان اولیاء
الله لا خوف علیهم و لا هم یحزنون ، یعنی آکاه باش که مقربان درکاه
و دوستان حضرت آله را در محشر عظمی و قیامت کبری که فزع اکبر عبارت
از آنست هیچ ترس و اندوهی نباشد ، و در اخبار سماوی واردست که لا یسعنی
ارضی و لا سمایی و یسعنی قلب عبد المومن ، یعنی آسمان و زمین وسعت
افیاض نامتناهی حضرت الهی من ندارد و دل بندهٔ مومن وسعت و طاقت

آن داشت ودر آثار حضرت نبوی وارد ست که ان فی جسد ابن آدم لمضغة
اذا اصلحت صلح سایر الجسد واذا فسدت فسد سایر الجسد الا وهی القلب یعنی در
جسد فرزند آدم گوشت پارهٔ است که اگر آن گوشت پاره بصلاح باشد همه جسد
بصلاح باشد واگر آن گوشت پاره بفساد باشد همه جسد بفساد باشد وآن
گوشت پاره دلست شاهد قول مصطفی کلام حضرت کبریاست عز شانه چنانک
در شان کفار اموات غیر احیاء می فرماید یعنی طایفهٔ که بموت کفر وضلالت وغفلت
وجهالت دلهای ایشان مرده است اگر بظاهر زنده می نمایند چون بدل که مهبط
افیاض ملکوتی وجبروتیست مرده اند همانا بظاهر نیز مرده اند چون بحقیقت انسان
عبارت از آن جان ودلست نه از آب وگل در آیهٔ دیگر فی قلوبهم مرض فزادهم الله
مرضا فرموده است یعنی دل منافقان بامراض مهلکهٔ نفاق وعلل معضلهٔ شقاق
مبتلاست ودر آیت دیگر فانها لا تعمی الابصار ولکن تعمی القلوب التی فی الصدور

فرمود یعنی چشمها اهل ضلالت کور نیست لیکن دلهایی که در سینهای ایشان است
کورست ودر اخبار الناس نیام فاذا ماتوا انتبهوا وارد است یعنی مردمان
در خوابند چون بمیرند بیدار شوند از مضمون آیات واحادیث مذکوره چنان
مفهوم می شود که دلهای مردمان متفاوتست بعضی مرده است وبعضی زنده و
بعضی در خواب وبعضی بیدار بعضی صحیح وبعضی بیمار بعضی کور وبعضی صاحب ابصار
کما ورد فی شان نبینا صلی الله علیه وسلم ما کذب الفواد ما رای ارباب قلوب
عبارت از طایفهٔ است که دلهای صحیح زندهٔ بیدار بینای شنوای گویای دانا
دارند نشان دل زنده میل است بطاعات ونفرت از سیئات نشان صحت دل
التذاذ است از انواع عبادات واذکار اغذیه معتاد دلست ونشان بیماری
دل نفرتست از عبادات وطاعات چنانک در ظاهر علامت مرض نفرت طبیعت
است از غذای معتاد که طعام وشرابست در باطن علامت مرض نفرت طبیعت

دلست از عبادات وطاعات که اغذیه معهود اوست حیوة دل بنور ایمان است
وصحت دل در ترک عصیانست بینایی دل کشف وشهود وعیانست شنوایی دل هاتف
وواردو الهام وخطاب الهیست دانایی دل ثمرهٔ اللهم ارنا الاشیاء کما هی است
گویایی دل اذکار اطوار سبعهٔ قلبی است دل خزانهٔ اسرار غیبی است سایر حیوان
با انسان در آب وگل انبازند دل مرآت مشاهدات صفاتی ومجلای تجلیات
ذاتیست قلب المؤمن عرش الله اشارت بقرب قلوبست بدین درگاه یاد دل
بحضرت کبریا قربیست یا حضرت کبریا مناجات دل را مجیبست **شعر**

تو مرا مونس روان بودی • لیکن از چشم من نهان بودی • از تو می یافتم خبر یکان
چون شدم بیخبر همه عیان بودی • من خود اندر حجاب خود بودم • ورنه با من تو در میان بودی
جانم اندر میان ترا می جست • تو خود اندر میان جان بودی •

ونحن اقرب الیه من حبل الورید شاهد حالیست انا عند المنکسرة قلوبهم مثبت این مقالست طایفهٔ

که ارباب قلوبند ایشانرا درین زمانه اولیاء الله می گویند وایشان اطوار
متفاوت دارند هر طایفهٔ از طوایف اولیا مشهور باسمی ورسمی باشند چو اقطاب
وافراد واوتاد وابدال وابرار وغیرهم بعض بظاهر وباطن معمور ودر شریعت
وطریقت وحقیقت مشهوراند وایشان کمل اقطاب اند وافراد واوتاد مقربانند
که در صورت وسیرت مشابه پیغمبرانند مرشدی ومقتدایی چنین کاملی را سزد که
در شریعت وشرعیات متبحر بوده ودر جمیع فنون علوم از فحول علما باشد ودر
طریقت صحبت کمل اولیا یافته بریاضات ومجاهدات در مرتبهٔ قصوی باشد
ودر تحقیق صاحب مشرب عمیق گشته بمشاهدات وتجلیات ودر توحید عیانی
وارث ثم دنی فتدلی باشد • اما بعضی که بظاهر خراب وبباطن معمور باشند
از طایفهٔ ابدال مرشدی ومقتدایی را نشایند وانکار ایشان نکنند از بهر آنکه
تکالیف بر ارباب عقولست کسی مسلوب العقل شود من حیث الشرع مکلف نیست

وطایفه مسلوب العقل بر دو قسم اند بعضی که نور عقل ایشان بظلمت سودا و صرع و
سدهای دماغی و امراض جسمانی پوشیده شود مجانین اند و بعضی که نور عقل ایشان
بانوار ساطعهٔ شموس تجلیات الهی مسلوب و محجوب گردد ایشان مجذوبان و بدلا اند
باتفاق جمیع علما، مذاهب این هر دو طایفه از تکلیفات شرعی آزاده اند اکابر در شان
طایفه ابدال لا یقتدی بهم و لا ینکر علیهم فرموده اند یعنی اقتدا بدیشان نکنند و انکار
ایشان نکنند از ایشان تربیت غیر متعذر است بلکه مضرت ایشان بر دم مباح
و ملحد و بی نمازی رسد و منفعت نمی رسد تفاوت طبقات اولیا هر زمان بحسب
تفاوت مراتب و مقامات ایشانست بر سبیل اجمال از مقامات و احوال قدری
باید معلوم نمود بعد از آن بقدر مقامات تعیین مراتب اولیا باید فرمود دل زندهٔ
صحیح بیدار دل مومنان دین دار و صلحا و علما است چون بر صفت حیات و صحت
و بیداری صفات دیگر مثل بینایی و گویایی و دانایی بیفزاید ایشان ولایت باشد

صاحب آن از مقام ایمان بمقام ولایت ترقی نموده باشد اول دل اهل الله بینا
شود و آن بینایی مراتبی دارد و چون مکاشفات و مشاهدات و معاینات
و تجلیات آثاری و افعالی و صفاتی و ذاتی بعد بینایی شنوا شود و آن شنوایی
مراتبی دارد چون هاتف و وارد و الهام و خطاب بعد شنوایی گویا شود و آن
گویایی مراتب دارد چون ذکر قلبی و سرّی و روحی و خفی و غیب الغیوب بعد
گویایی دانا شود و آن دانایی مراتب دارد و چون علم الیقین و عین الیقین
و حق الیقین هر که ازین مراتب و از احوال مذکور نصیبی دارد ولیست و ولی
بیناست گویا نیست طفل طریقتست چون گویا شود از طفولیت عبور نماید و
چون بحقایق دانا شود بالغ گردد بلوغ مردان معنی عبارة ازین مرتبه است
اکمل مردان مرد در هر زمانه مظهر جامعیتست که در مراتب مکاشفات و مشاهدات
و معاینات و اطوار سبعهٔ قالبی و نفسی و قلبی و سرّی و روحی و خفی و غیب

العیوب وحقایق توحید علم الیقین وعین الیقین وحق الیقین کمال یافته وبرا
وارث مصطفی امام الاولیا وغوث اعظم وقطب عالم ومظهر کل وهادی سبل
خوانند چند کلمهٔ مجمل درصفات بواطن کمل گفته شد که تفسیر آن معانی در دفتر بطول
نمی‌گنجد از آثار وعلامات ظاهر جزوی این طایفه شمهٔ تقریر نموده شود که قرب
الفهم باشد اما آثار ولایت میمنه دم وقدم است • واما علامت ولایت
کرامتست یعنی از ولی چیزی که مقدور عوام اهل اسلام نباشد چون اخبار
ازغیب بموجب اعلام الهی چنانک بایزید بسطامی قدس الله سره میخواست
که احرام نماز بندد درجماعت مسافری بود بموافقت خواست که احرام بندد
حضرت شیخ نزد وی رفت وآهسته گفت که چون بآب وابدانی رسیدی تیمم
باطل گشت آن عزیز متیمم بود متذکر گشت وطهارت ساخت اگرچه ازین قبیل
کرامت از اولیا این زمان وهر زمان صادر شده ومی شود ولیکن این تمثیل

چون در کتاب طبقات الاولیا شیخ ابوعبدالرحمن سلمی قدس الله سره آورده
است جهت تیمن وتبرک همین تمثیل آورده شد تا شنودن آواز ذکر اولیا
ومرشدان بی واسطهٔ حلقوم ودهان وزبان چنانک ازدل حضرت
مصطفی شنوده درکتب احادیث • ولجوفه ازیز کازیز المرجل • نقل
کرده اند نزد علماء جمیع اهل سنت کرامات الاولیا حق مقررست ولیکن لازم
نیست که اولیا درجمیع اوقات برهمه احوال اطلاع نمایند چون اکمل کمل انبیا
واولیا حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم انه لیغان علی قلبی وانی لاستغفر الله
فی کل یوم سبعین مرة فرمود یعنی حجاب بشری بردل حضرت پیغامبری
طاری می‌شود وآن حضرت هر روز هفتاد بار طلب مغفرت می‌نماید از
یعقوب نبی صلوات الله علیه برسیدند که یوسف را درچاه کنعان باوجود قرب
مکان ندیدی واز مصر بوی پیراهن وی شنیدی از نزد عقل بغایت بدیع

می نماید جواب داد که احوال این طایفه متفاوتست * یکی پرسید از آن گم کرده فرزند
که ای روشن روان پیر خردمند * ز مصرش بوی پیراهن شنیدی * چرا در چاه کنعانش ندیدی *
بگفت احوال ما برق جهانست * دمی پیدا و دیگر دم نهانست * گهی بر طارم اعلی نشینیم *
گهی تا پشت پای خود نبینیم * اگر درویش بر یک حال ماندی * سرودست اندو عالم برفشاندی *
یعنی اگر درویش صاحب کمال مظهر تجلیات جمال و جلال باشد در حال استغراق لی مع الله
وقت لا یسعنی فیه ملک مقرب و لا نبی مرسل نماند و از مقام فنای فی الله لا یموت
بمقام بقای بالله و جبروت تنزل نکند و از عالم ملک و ملکوت فارغ البال مستغرق
زلال وصال باشد هیچ احدی از وی استفاضه نتواند نمود و آن مظهر تربیت
سالکان راه نتواند فرمود اما کامل مکمل مظهریست که بوراثت انبیا در مقام صحو و
بقا وطن سازد و بتربیت طالبان لقاء الله پردازد تا از دامن دولت آن کامل
مرشدان کامل و واصلان موصل تا دامن قیامت باقی مانند چنانکه مرشد باستحقاق

قطب آفاق مخدوم علی الاطلاق حضرت خواجه اسحاق قدس الله سره از حضرت ولایت
مآبی قطب الاقطابی علی الثانی امیر سید علی همدانی کمال یافت و آن حضرت بعد مهارت
فنون علوم و ملازمت حضرت مرشد حقانی شیخ محمود مزدقانی بمقام ولایت و ارشاد
وصول یافته بعد اجازت از حضرت شیخ بموجب اشارهٔ غیبی بسفر سه بار آن مقدار
که مقدور بشر باشد عالم را گردید و بصحبت شریفه قریب هزار و چهارصد ولی رسید
بظاهر و باطن مظهر جمیع عبارة از چنین کاملیست اما جامعیت معنوی آنکه درین
زمانه از مشرق تا مغرب تفحص صوری و معنوی نموده شد مکاشفات و اطوار
دل و حقایق مجموع نزد مظهر غیر سلسلهٔ علی الثانی یافت نشد * و اما جامعیت
صوری آنکه در حبل الله که حضرت الله تعالی جل کبریاؤه * واعتصموا بحبل الله
جمیعا امر فرموده است یعنی همه چنگ در حبل الله زنید اصح اقاویل مفسران جهانست
بعضی فرموده اند که حبل الله کلام الله است و بعضی فرموده اند که علماء شریعتند

که بیان معانی قرآن فرمایند و عالمیان را بسبب قرآن راه نمایند و بعضی فرموده‌اند
که حبل الله مشایخ طریقتند چون بحقیقت علماء ربانی طایفه توانند بود که علم با عمل دارند
والشیخ فی قومه کالنبی فی امته در احادیث نبوی وارد است و بعضی فرموده‌اند
که حبل الله عترت حضرت رسول الله اند کما قال علیه السلام انی تارک فیکم الثقلین
کتاب الله وعترتی الا فتمسکوا بهما فانهما حبلان لا ینقطعان الی یوم القیمه یعنی در
میان شما دو چیز عزیز می‌گذارم یکی کتاب خداوند و یکی فرزندان خویش را
آگاه باشید و چنگ در هر دو زنید بدرستی که آن دو ریسمانست که منقطع نشود
تا روز قیامت چون اصح اقاویل اهل تفسیر و تاویل در حبل الله چهارست و آن
چهار معنی در ذات شریف حضرت علی الثانی موجود بود بی اشتباه آن حضرت
حبل الله باشند و سلسلهٔ وی اقوی از جمیع سلاسل اولیا چون مقصود ازین رساله
شناختن انسان است در بیان صورت و سیرت انسان شمهٔ نوشته شد زیاده موجب

ملالت

ملالت باشد در خاطر شکسته می‌گذشت که دو کلمه نصیحت مناسب است چون نظر
بحال خود انداختم بنصیحت دیگری نپرداختم عنان قلم بصوب دعا معطوف
گشت سلطنت صوری با سلطنهٔ معنوی مجموع هر ذوق طبع مطبوع حضرت
خسروی باد بحرمة مظاهر تجلیاته من الاقطاب والافراد م

بپایان آمد این دفتر حکایت همچنان باقی
بصد دفتر نشاید گفت وصف الحال مشتاقی

م

